

قبائل إقليم عسير

في

الجاهلية والإسلام

من ١٥٠٠ ق.م - ١٢٠٠ هـ

الجزء الثاني من القسم الأول

تأليف

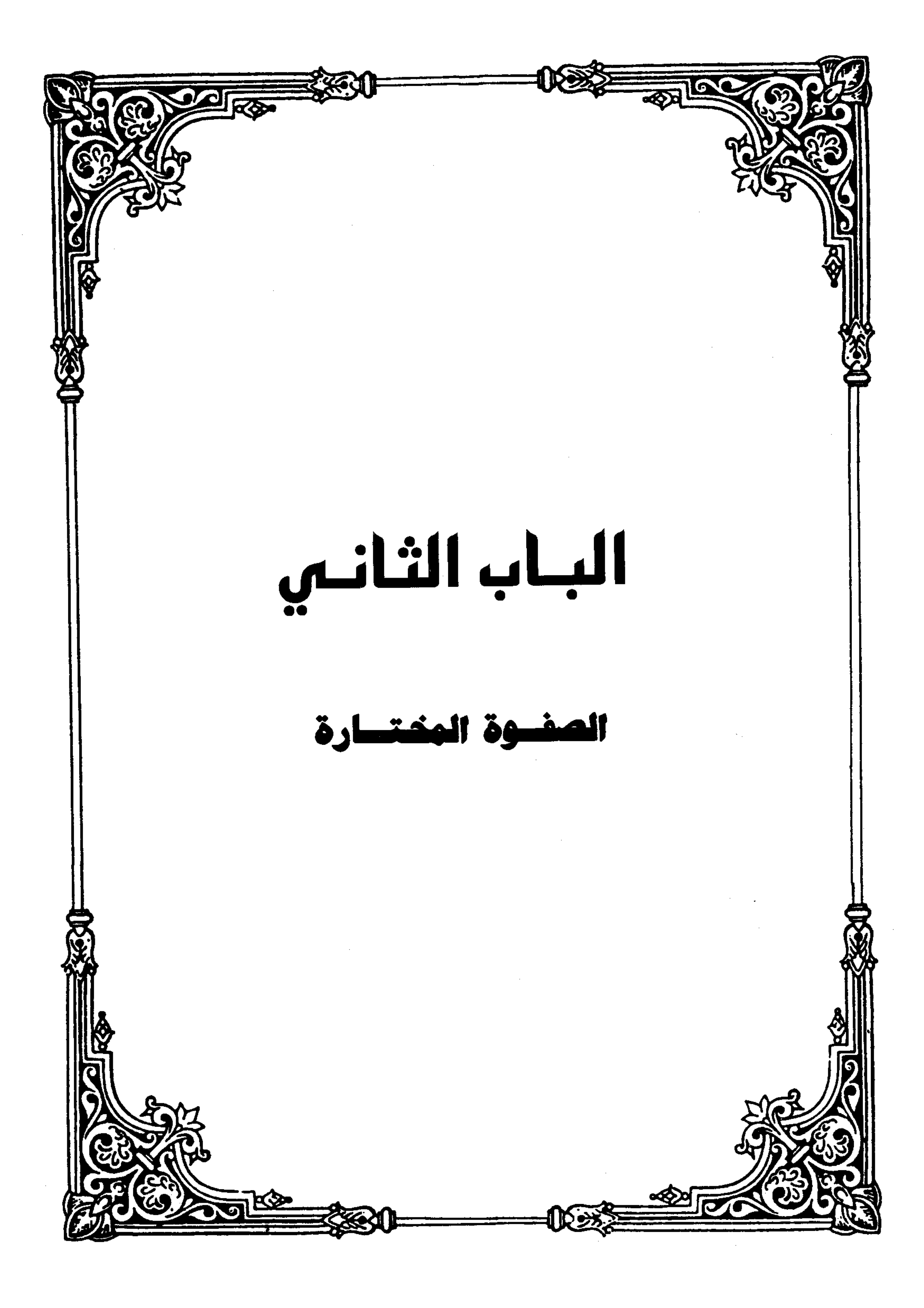
عمر بن غرامة العمروي

طبـــع بموافقـــة
المديريـة العامـة للمطبوعـات
بـــوزارة الإعـــلام
رقم ٥١٣١/م وتاريخ ١٥/٨/١٤٠٩هـ

الناشـــــر



الطبعـــة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩١م



الباب الثاني

الصفوة المختارة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبـه نستعيـن

البـاب الثانـي

الصفـوة المختـارة

ابراهيم الأزدي

هو أحد العلماء والكتاب: ابراهيم بن أحمد بن الليف الأزدي.

يكنى: أبو المظفر، كان حيًّا سنة: ٤٣٢هـ.

«كاتب، قدم دمشق سنة ٤٣٢هـ، له رسالة ذكر فيها ما رآه في طريقه، ومن لقي من العلماء والأدباء، ووصوا فيها حسن جامع دمشق.

كتب بها إلى بعض الكتاب بأصبهان وذكره في تاريخ دمشق». [١]

ابراهيم الأزدي

هو العلامة الفقيه المحقق: ابراهيم بن حماد بن اسحاق الأزدي.

---

(١) معجم المؤلفين: ١/٨ تاريخ ابن عساكر: ٢/١٨٢-١٨٤.

يكنى: أبا اسحاق البصري ثم البغدادي.

ولد سنة: ٢٤١هـ.

من أكابر فقهاء المالكية، له من الكتب:

١ - الرد على الشافعي. ٢ - الجنائز.

٣ - الجهاد. ٤ - دلائل النبوة.

توفي سنة: ٣٢٣هـ.[١]

ابراهيم النخعي المذحجي

هو الإمام العلامة فقيه العراق، أفقه الناس في عصره: ابراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك النخعي، واسم النخع: جسر بن عمرو بن علة بن جلد المذحجي، واسم مذحج: مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

يكنى أبا عمران. ولد عام ست وأربعين هجرية.

نشأ في الكوفة وهي يومئذ تعج بالعلماء وطلاب العلم، لوجود كثير من الصحابة، وعلى رأسهم: عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - الذي جعل من الكوفة مدرسة جامعة لطلاب الفقه والحديث.

كما نشأ في حضانة والده: يزيد بن الأسود راوية الحديث، وخاله:

---

(١) الفهرست لابن النديم: ١/ ٢٠٠، الديباج: ٨٥، ايضاح المكنون: ١/ ٣٧٧، معجم المصنفين: ٣/ ١٢٠، معجم المؤلفين: ١/ ٢٦.

الأسود بن يزيد الصوام القوام الفقيه الزاهد، وعم أمه: وهو علقمة بن قيس علامة أهل الكوفة وأكثرهم عبادة وفضلاً وفقهاً.

تقواه: كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وكان يقوم الليل حتى يصبح، وكان يصلي حتى تنهد قواه.

شيوخه:

١ - علقمة بن قيس النخعي التابعي المشهور من كبار التابعين وهو خال ابراهيم النخعي الآتي ترجمته.
٢ - الأسود بن يزيد النخعي، من كبار التابعين وكانت عائشة تمدحه وتكرمه لعلمه وزهده وورعه، ستأتي ترجمته.
٣ - مسروق بن الأجدع من كبار التابعين من أهل اليمن من الفقهاء الكبار.
٤ - شريح بن الحارث الكندي القاضي من كبار التابعين من أعلم الناس بالقضاء.

تلاميذه:

تلاميذه لا يحصون عددا، ولكن من أشهرهم وأعلاهم قدرا:
١ - سليمان بن مهران الأعمش وهو من أعلام العراق ومن علماء الكوفة، وأعيانها وتابعيها.
٢ - حماد بن مسلم بن سليمان وهو المحدث الفقيه المفتي وهو من أفقه أصحاب الإمام النخعي على الإطلاق.

اتفق العلماء على امامته، وتفوقه، وزهده وعبادته وحفظه وذكائه وورعه، فقد قالوا عنه:

«دفنتم أفقه الناس، قال قلت: نعم وهو أفقه من الحسن البصري؟ قال الشعبي: نعم أفقه من الحسن، ومن أهل البصرة، ومن أهل الكوفة، ومن أهل

الشام، ومن أهل الحجاز». [1]

وقال عبدالله بن كون:

«والله ما ترك ابراهيم مثله، لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالشام ولا بالحجاز».

وقال الإمام أحمد بن حنبل:

«كان ابراهيم ذكيًّا حافظاً، صاحب سنة».

وقال علي بن المديني:

«كان ابراهيم عندي من أعلم الناس بأصحاب عبدالله وأبطنهم لهم».

وقال ابن الأثير:

«جمع ابراهيم بين العلم والزهد والعبادة والورع».

توفي في الكوفة بعد مرض ألم به في يوم ٢٥ وقيل ٢٧ من شهر رمضان من سنة ٩٥هـ. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته فقد كان أمة بذاته.

أحمد الأزدي

هو النحوي الفقيه: أحمد بن عبدالله بن محمد الأزدي.

يكنى: أبا العباس، نزيل القاهرة المراكشي.

قال في معجم المؤلفين:

«نحوي مشارك في بعض العلوم، وجنح إلى التصوف الفلسفي، وصنف كتبا». [2]

---

(١) صفة الصفوة: ٨٦/٣، جمهرة أنساب العرب: ٤١٥ وأنساب الأشراف: ق ٩٥/٣.

(٢) الدرر الكامنة: ١٨٥/١، معجم رضا كحالة: ٢٩٨/١.

أحمد الحجري

هو الكاتب الفقيه: أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الحجري ثم الأزدي.

يكنى: أبا العباس، ابن نمارة.

قال كحالة في معجمه:

«فقيه صنف في الفقه مختصرا». [1]

أحمد الأزدي

هو المصنف النحوي: أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القصار الأزدي.

لقبه: القصار التونسي.

قال في معجم المؤلفين:

«نحوي مشارك، من تصانيفه:

١ ـ مختصر على البردة. ٢ ـ شرح شواهد المغرب.

كان حيًّا: سنة ٧٩٠». [2]

أحمد البناء الأزدي

هو العالم الفقيه: أحمد بن محمد بن عثمان البناء الأزدي.

---

(١) الديباج لابن فرحون: ٥٥، معجم المؤلفين: ١١٦/٢.

(٢) نيل الابتهاج: ٧٤، معجم المؤلفين: ١١٧/٢.

كنيته ولقبه: يكنى: أبا العباس، ويلقب بابن النباء.

مولده: ولد بمراكش سنة ٦٥٤هـ وقيل ٦٣٩ وقيل ٦٤٩ أو ٦٥٩هـ.

عالم مشارك في كثير من العلوم وله مصنفات كبيرة منها:

١ ـ التلخيص في الحساب.
٢ ـ اللوازم العقلية في مدارك العلوم.
٣ ـ الروض المريع في صناعة البديع.
٤ ـ منتهى السول في علم الأصول.
٥ ـ الأصول والمقدمات في علم الجبر والمقابلة.

توفي بمراكش سنة ٧٢١ وقيل ٧٢٤هـ.(١)

أحمد الحجري

هو زين القضاء الفقيه العالم: أحمد بن محمد بن علي الحجري الأزدي.

له كتاب «المنبهات على الاستعداد ليوم الميعاد، للنصح والوداد».

طبع هذا الكتاب في دلهي بالهند سنة ١٢٨٢هـ طبعة حجرية.

يوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية، بخط نسخي معتاد تاريخ نسخة سنة ١٠٩٦هـ.(٢)

---

(١) الدرر الكامنة: ٢٧٨/١، ٢٧٩، نيل الابتهاج: ٦٥ـ٦٨، البدر الطالع: ١٠٨/١، ١٠٩، كشف الظنون: ٤٧٢، ٩٤٩، ١١٧٤، فهرست الخديوي: ١٧٩/٥، ايضاح المكنون: ١٦١/١، ١٦٧، ٦٠٨، معجم المؤلفين: ١٢٧/٢.

(٢) معجم سركيس: ٧٤٣.

الإمام الطحاوي الحجري

اسمه ونسبه :

هو الإمام العالم الفقيه المحدث الثبت الثقة النبيل : أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك الحجري الأزدي .

لقبه وكنيته :

يكنى أبا جعفر ويلقب بالطحاوي : نسبة إلى القرية التي ولد فيها .

مولده :

ولد ليلة الأحد لعشر خلون من ربيع الأول سنة تسع وعشرين ومائتين بقرية طحا من قرى صعيد مصر، وهذا التاريخ هو الصحيح في ميلاد الطحاوي والله أعلم .

نشأته وتعليمه :

نشأ في حضانة أبويه فربياه وأحسنا تربيته ثم دفعاه إلى الكتاب وهي المدارس المقامة في المساجد، وهي الأساس المتين للعلم والعلماء.

فلما بلغ الحادية عشرة، وكان قد حفظ القرآن والأصول في العقيدة والنحو والفقه، لازم خاله العلامة : اسماعيل بن يحيى المزني أفقه أصحاب الشافعي فأخذ عنه علماً نافعاً، وبرع في أصول الفقه وأتقن مذهب الشافعية .

ثم اختلف مع خاله: المزني لكلمة قالها له خاله وهي قوله :

«والله لا جاء منك شيء»، فغضب أبو جعفر من ذلك، وانتقل إلى أبي جعفر بن أبي عمران الحنفي، فأخذ عنه، واشتغل عليه فلهما مصنفات مختصرة، قال: رحم الله أبا ابراهيم ـ يعني المزني ـ لو كان حيًّا لكفر عن يمينه .

وذكر أبو يعلي الخليلي في كتابه «الإرشاد» في ترجمة المزني أن الطحاوي المذكور كان ابن أخت المزني، وأن محمد بن أحمد الشروطي قال: قلت للطحاوي: لم خالفت خالك واخترت مذهب أبي حنيفة؟ فقال:

«لأني كنت أرى خالي يديم النظر في كتب أبي حنيفة، فلذلك انتقلت إليه».

شيوخه:

أخذ الطحاوي عن علماء كبار لهم باعهم الطويل في العلم، أصوله وفروعه، ولذلك برع الأخذ ظاهرة في الطحاوي ومن أشهر العلماء الذين أخذ عنهم:

١ ـ خاله: اسماعيل بن يحيى المزني.

٢ ـ أبو جعفر: ابن أبي عمران الحنفي.

٣ ـ هارون بن سعيد الأيلي.

٤ ـ عبدالغني بن رفاعة.

٥ ـ يونس بن عبد الأعلى.

٦ ـ عيسى بن مترود.

٧ ـ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم.

٨ ـ بحر بن نصر.

وكان الإمام الطحاوي قد أخذ عن أكثر من ثلاثمائة شيخ، وكان شديد الملازمة لشيوخه، وقد أثنى عليه عدد من شيوخه وغيرهم.

ثناء العلماء عليه:

قال شيخه ابن يونس: «كان الطحاوي ثقة ثبتاً، فقيهاً عاقلاً، لم يخلف مثله».

وقال ابن عبدالبر: «كان الطحاوي كوفي المذهب، وكان عالماً، يجمع

مذاهب الفقهاء» وقال في موضع آخر: «وكان من أعلم الناس بسير الكوفيين، وأخبارهم، مع مشاركته في جميع مذاهب الفقهاء». تاج التراجم.

وقال الذهبي: «الفقيه المحدث الحافظ أحد الأعلام، وكان ثقة، ثبتاً، فقيهاً عاقلاً». التاريخ الكبير.

وقال السمعاني: «كان الطحاوي ثقة، ثبتاً» انظر الأنساب.

وقال ابن كثير: «هو أحد الثقات الأثبات، والحفاظ، الجهابذة». البداية والنهاية.

وقال ابن الجوزي: «كان الطحاوي ثبتاً، فهماً، فقيهاً، عاقلاً» المنتظم.

وقال سبطه: مثل ذلك في مرآة الزمان.

وقال السيوطي: «الإمام العلامة، الحافظ، صحاب التصانيف البديعة، وكان ثقة ثبتاً، فقيهاً، لم يخلف بعده مثله».

كما أثنى عليه الصلاح الصفدي، في الوافي، واليافعي وغيرهم.

كما أثنى عليه تلاميذه: الإمام الطبراني وأبو بكر الخطيب، وأبو عبدالله الحميدي والحافظ المزني وغيرهم كثير.

تلاميذه:

من أشهر تلاميذه الذين تلقوا العلم عنه:

١ ـ الإمام الطبراني

٢ ـ أحمد بن القاسم الخشاب.

٣ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد الأخميمي.

٤ ـ يوسف الميانجي.

٥ ـ أبو بكر ابن المقرىء.

٦ ـ أحمد بن عبدالوارث الزجاج.
٧ ـ عبدالعزيز بن محمد الجوهري قاضي الصعيد.
٨ ـ محمد بن بكر بن مطروح، وخلق كثير.

آثاره العلمية: صنف رحمه الله المصنفات القيمة الثابتة التي لم يسبقه إليها أحد ومنها:

١ ـ العقيدة الطحاوية.
٢ ـ معاني الآثار.
٣ ـ أحكام القرآن.
٤ ـ المختصر.
٥ ـ شرح الجامع الكبير.
٦ ـ شرح الجامع الصغير.
٧ ـ كتاب الشروط.
٨ ـ النوادر الفقهية.
٩ ـ الراد على أبي عبيد.
١٠ـ الرد على عيسى ابن أبان.
١١ـ شرح معاني الآثار.

والده: هاجر والده ـ رحمه الله تعالى ـ من بلاد رجال الحجر بعد الفتح الإسلامي، واستقر في صعيد مصر، وصاهر المزني هناك، وفي قرية طحا ولد الإمام الطحاوي.

وقد توفي والد الطحاوي سنة أربع وستين ومائتين، بصعيد مصر.

وفاة الطحاوي:

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ بمصر ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة للهجرة ودفن بالقرافة، غفر الله له وأسكنه فسيح جناته.[1]

---

(١) ترجمة الطحاوي: وفيات الأعيان: ١/٧١، والفهرست: ٢٠٧، تهذيب ابن عساكر: ٢/٥٤، المنتظم: ٦/٢٥٠، الجواهر المضيئة: ١/١٠٢، وتاريخ التراجم: ٨، العبر: ٢/١٨٦، الشذرات: ٢/٢٨٨، النجوم الزاهرة: ٣/٢٣٩، غاية النهاية: ١/١١٦، الإرشاد: ٤٤٦، مقدمات كتبه للمحققين والناشرين.

اسماعيل الأزدي

اسمه ونسبه :

هو العالم الحافظ المفسر المحدث الفقيه القاضي : اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي .

كنيته ولقبه :

يكنى : أبا اسحاق ، ويلقب : بالبصري ، أو البغدادي قاضيها .

مولده :

ولد بالبصرة سنة ١٩٩هـ وقيل ٢٠٠هـ .

نشأته :

نشأ ببغداد وتعلم فيها ثم ولي القضاء بها وبقي حتى توفي .

مصنفاته :

له مصنفات متعددة وكبيرة منها :

١ ـ كتاب المسند .

٢ ـ أحكام القرآن .

٣ ـ معاني القرآن .

٤ ـ كتاب القراءات .

٥ ـ كتاب في النحو، منه جزء لم يتمه في الرد على : محمد بن الحسن .

٦ ـ كتاب فضل الصلاة على النبي ، على طريقة المحدثين .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ ببغداد سنة ٢٨٢هـ وهو لا يزال في القضاء .[1]

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٧٩/٩ ، فهرس ابن النديم : ٢٠٠/١ ، تاريخ بغداد : ٢٨٤/٦ـ٢٩٠ ، المنتظم القسم ٢ ج ١٥١/٥ـ١٥٣ ، طبقات القراء : ١٦٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٨٠/٢ ، ١٨١ معجم الأدباء ١٢٩/٦ـ١٤٠ ، بغية الوعاة : ١٩٣ ، شذرات الذهب : ١٧٨/٢ ، الديباج : ٩٢ـ٩٥ ، معجم المؤلفين : ٢٦١/٢ ، كشف الظنون : ٥٨٥ ، ١٢٧٩ ، ١٤٤٩ ، ١٦٨٤ ، ١٧٣٠ .

الأسود بن يزيد النخعي

هو التابعي الفقيه: الأسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف النخعي المذحجي.

يكنى أبا عمرو، وهو ابن أخي علقمة بن قيس، وكان الأسود أكبر منه.

أسلم في حياة النبي (ﷺ)، ولكنه لم يدركه.

قدم مع معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ وأدرك الخلفاء وكبار الصحابة، وكان من شيوخ الإمام ابراهيم النخعي وغيره.

أخذ عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وغيرهم، وروى عنهم إلا عثمان، كما روى عن سلمان وعائشة وأبي موسى.

كان عابداً صائماً زاهداً ورعاً صدوقاً تالياً للقرآن، قالت عنه أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ:

«ما بالعراق رجل أكرم عليّ من الأسود». وقال محمد بن سوقة عن أبيه: «انه حج مع الأسود بن يزيد، فكان إذا حضرت الصلاة أناخ ولو على حجر، قال: وحج نيفاً وسبعين»، وفي رواية أخرى: «وان كان يد ناقته في صعود أو هبوط أناخ ولم ينتظر»، وقال أشعث بن أبي الشعثاء: «رأيت الأسود أهلا من الكوفة» وعن شعبة قال: «كان الأسود يصوم الدهر» وفي رواية: «ان الأسود ليصوم في اليوم الشديد الحر الذي، ان الجمل الجلد الأحمر ليرنح فيه في الحر».

توفي ـ رحمه الله ـ بالكوفة سنة خمس وسبعين هجرية.[1]

---

(١) الطبقات: ٦/٧٠-٧٥، صفة الصفوة: ٣/٢٣، جمهرة أنساب العرب: ٤١٦.

أويس القرني

هو التابعي الزاهد الورع التقي أصلح أهل الأرض بعد النبيين: أويس بن عامر بن جرير بن مالك القرني: بفتح القاف والمهملة، المرادي المذحجي.

عن أسير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ إذا أتت عليه أمداد أهل اليمن سألهم: «هل فيكم أويس بن عامر»؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم.

قال: من مراد ثم قرن؟ قال: نعم، قال: كان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم؟ قال: نعم.

قال: لك والده؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بار لو أقسم على الله (عزوجل) لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل) فاستغفر لي، فاستغفر له.

وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله (ﷺ): (ان الله عزوجل يحب من خلقه الأصفياء الأخفياء الأبرياء، الشعثة رؤوسهم، المغبرة وجوههم، الخمصة بطونهم، الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم، وان خطبوا المتنعمات لم ينكحوا، وان غابوا لم يفتقدوا، وان طلعوا لم يفرح بطلعتهم، وان مرضوا لم يعادوا، وان ماتوا لم يشهدوا).

قالوا: يا رسول الله كيف لنا برجل منهم؟ قال: «ذاك أويس القرني»، قالوا: وما أويس القرني؟ قال: (أشهل ذو صهوبة، بعيد ما بين المنكبين، معتدل القامة آدم شديد الأدمة،

ضارب بذقنه إلى صدره، رام ببصره إلى موضع سجوده، واضع يمينه على شماله، يتلو القرآن، يبكي على نفسه، ذو طمرين لا يؤبه له، متزر بازار صوف ورداء صوف، مجهول في أهل الأرض، معروف في السماء، لو أقسم على الله لأبر قسمه، ألا وان تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء، ألا وانه، إذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة، ويقال لأويس: قف فاشفع، فيشفعه الله (عزوجل) في مثل ربيعة ومضر، يا عمر، يا علي، إذ أنتما لقيتماه فاطلبا إليه أن يستغفر لكما يغفر الله لكما).

قال: فمكثا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه، فلما كان في آخر السنة التي هلك فيها عمر، قام على «جبل» أبي قبيس فنادى بأعلى صوته:

يا أهل الحجيج من اليمن أفيكم أويس؟ فقام شيخ كبير طويل اللحية فقال: أنا لا ندري ما أويس؟ ولكن ابن أخ لي يقال له أويس، وهو أخمل ذكرا، وأقل مالاً وأهون أمراً من أن نرفعه إليك، وانه ليرعى ابلنا، حقير بين أظهرنا، فعمى عليه عمر كأنه لا يريده، وقال: ابن أخيك هذا بحرمنا هو. قال: نعم، قال: أين يصاب؟ قال: بأراك عرفات.

قال: فركب عمر وعلي سراعاً إلى عرفات فإذا هو قائم يصلي إلى شجرة والإبل حوله ترعى، فشدا خمارهما ثم أقبلا إليه فقالا: السلام عليك ورحمة الله، فخفف أويس الصلاة، ثم قال: السلام عليكما ورحمة الله، قالا: من الرجل؟ قال: راعي ابل وأجير قوم، قالا: لسنا نسألك عن الرعاية، ولا عن الإجارة، ما اسمك؟ قال: عبدالله، قالا: قد علمنا أن أهل السموات والأرض كلهم عبيد الله، ما اسمك الذي سمتك أمك؟

قال: يا هذان ما تريدان إليّ؟ قالا: وصف لنا محمد (ﷺ) أويساً القرني، فقد عرفنا الصهوبة والشهولة، وأخبرنا أن تحت منكبك الأيسر لمعة بيضاء، فأوضحها لنا، فإن كانت بك فأنت هو.

فأوضح منكبه فإذا اللمعة فابتدراه يقبلانه، وقالا: نشهد أنك أويس القرني، فاستغفر لنا يغفر الله لك، قال: ما أخص باستغفاري نفسي ولا أحداً من ولد آدم، ولكنه في البر والبحر من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، يا هذان قد شهر الله لكما حالي وعرفكما أمري، فمن أنتما؟ قال علي ـ رضي الله عنه ـ: «أما هذا فعمر أمير المؤمنين، وأما أنا فعلي بن أبي طالب» فاستوى أويس قائماً وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، وأنت يا علي بن أبي طالب، فجزاكما الله عن هذه الأمة خيراً، قالا: وأنت فجزاك الله عن نفسك خيراً. فقال له عمر ـ رضي الله عنه ـ:

«مكانك يرحمك الله حتى أدخل مكة فآتيك بنفقة من عطائي وفضل كسوة من ثيابي، هذا المكان ميعاد بيني وبينك»، قال: ميعاد بيني وبينك لا أراك بعد اليوم، فعرفني ما أصنع بالنفقة وما أصنع بالكسوة؟ أما ترى علي ازاراً من صوف ورداء من صوف؟ متى تراني أخرقهما؟ أما ترى أن نعلي مخصوفتان؟ متى تراني ابليهما؟ اني قد أخذت من رعايتي أربعة دراهم، متى تراني آكلها؟ يا أمير المؤمنين ان بين يدي ويديك عقبة كؤودا لا يجاوزها الا ضامر مخف مهزول فأخفف ـ رحمك الله ـ.

فلما سمع عمر ذلك ضرب بدرّته الأرض ثم نادى بأعلى صوته:

«ألا ليت عمر لم تلده أمه، يا ليتها كانت عاقراً لم تعالج حملها، ألا من يأخذها بما فيها ولدها»؟، ثم قال: يا أمير المؤمنين خذ أنت ها هنا حتى آخذ أنا ها هنا: فولى عمر ناحية مكة وساق أويس فوافى القوم بإبلهم وخلى عن الرعاية، وأقبل على العبادة حتى لحق بالله عزوجل.

عن علقمة بن مرثد قال: انتهى الزهد إلى يمانية منهم أويس القرني، ظن أهله أنه مجنون فبنوا له بيتاً على باب دارهم، فكانت تأتي عليه السنة والسنون لا يرون له وجهاً، وكان طعامه مما يلتقط من النوى، فإذا أمسى باعه لإفطاره

فإن أصاب حشفة[1] حبسها لإفطاره.

وفي رواية أخرى: فلما ولي عمر بن الخطاب قال بالموسم: «أيها الناس قوموا، فقاموا، فقال: اجلسوا، إلا من كان من اليمن: فجلسوا، فقال: اجلسوا إلا من كان من مراد، فجلسوا، فقال: اجلسوا إلا من كان من قرن، فجلسوا إلا رجلاً، وكان عم أويس القرني، فقال له عمر: أقرني أنت؟ قال: نعم قال: أتعرف أويساً؟ قال: وما تسأل عن ذلك يا أمير المؤمنين؟ فوالله ما فينا أحمق ولا أجن ولا أهوج منه. فبكى عمر ثم قال: بك لا به، سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: «يدخل الجنة بشفاعته مثل ربيعة ومضرة.[2]

وقال هرم بن حيان: فلما بلغني ذلك قدمت الكوفة فلم يكن لي هم الا طلبه، حتى سقطت عليه، فسلمت عليه وحييته.

فقال: وأنت، فحياك الله يا هرم بن حيان، كيف أنت يا أخي؟ من دلك علي؟

قلت: الله، قال: لا إله إلا الله، «سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا».

فقلت: ومن أين عرفت اسمي واسم أبي وما رأيتك قبل اليوم ولا رأيتني؟ قال: نبأني العليم الخبير، عرفت روحي روحك حين كلمت نفسي نفسك، ان المؤمنين يعرف بعضهم بعضا ويتحابون بروح الله عزوجل، وان لم يلتقوا، ان نأت بهم الدار وتفرقت بهم المنازل.

قلت: حدثني ـ رحمك الله ـ عن رسول الله (ﷺ)، قال: اني لم أدرك رسول الله (ﷺ)، ولم يكن لي معه صحبة بأبي وأمي رسول الله، ولكني قد

---

(١) الحشف: أرد التمر، واحدته حشفة.

(٢) ذكر طرفا منه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة أويس القرني.

رأيت رجـلاً قد رأوه ولست أحب أن أفتح على نفسي هذا الباب، أن أكون محدثاً أو قاضياً أو مفتياً، في نفسي شغل عن الناس.

فقلت: أي أخي اقـرأ عليّ آيات من كتاب الله عزوجل أسمعها منك، وأوصني بوصية أحفظها عنك، فإني أحبك في الله. فأخذ بيدي فقال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الـرجيم قال ربي، وأحق القـول قول ربي عزوجل، وأصدق الحديث حديث ربي عزوجل ثم قرأ: ﴿وما خلقنا السموات والأرض ما بينهمـا لاعبين، ما خلقنـاهمـا إلا بالحق﴾ إلى قولـه: ﴿العزيز الرحيم﴾ فشهق شهقة فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي عليه.

ثم قال: يا هرم بن حيان مات أبوك حيان ويوشك أن تموت أنت فاما إلى الجنة واما إلى النار، ومات أبوك آدم وماتت أمك حواء يابن حيان، ومات نوح نبي الله، ومات ابراهيم خليل الله، ومات موسى نجي الله، ومات داود خليفة الـرحمن، ومـات محمد (ﷺ)، وعلى جميع الأنبياء، ومات أبو بكر خليفة رسول الله، ومات أخي وصديقي عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ.

فقلت له: يرحمـك الله ان عمر لم يمت، قال: بلى قد نعاه إليّ ربي عزوجل، ونعى إليّ نفسي، وأنا وأنت في الموتى.

ثم صلى على النبي (ﷺ) ودعـا بدعوات خفاف ثم قال: هذه وصيتي اياك: كتاب الله ونعي المرسلين ونعي صالح المؤمنين، فعليك بذكر الموت ولا يفـارقن قلبك طرفة عين ما بقيت، وأنذر قومك إذا رجعت إليهم وانصح للأمة جميعاً، واياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم، فتدخل النار، وادع لي ولنفسك.

ثم قال: اللهم ان هذا زعم أنـه يحبني فيك وزارني من أجلك فعرفني وجهه في الجنة وأدخله على دارك، دار السلام، واحفظه ما دام حيًّا، وأرضه

من الدنيا باليسير، واجعله لما أعطيته من نعمك من الشاكرين واجزه عني خيرا.

ثم قال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، لا أراك بعد اليوم ان شاء الله تعالى ـ رحمك الله ـ فإني أكره الشهرة، والوحدة أحب إليّ لأني كثير الغم ما دمت مع هؤلاء الناس، واعلم أنك مني على بال وان لم أرك وتراني».

وعن أسير بن جابر أن أويساً القرني كان إذا حدث يقع حديثه في قلوبنا، موقعاً ما يقع حديث غيره.

وعن الشعبي قال: مر رجل من مراد على أويس القرني فقال: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحمد الله عز وجل، قال: كيف الزمان عليك؟ قال: كيف الزمان على رجل إن أصبح ظن أنه لا يمسي، وإن أمسى ظن أنه لا يصبح؟ فمبشر بالجنة أو مبشر بالنار.

يا أخا مراد أن الموت وذكره لم يترك لمؤمن فرحا، وإن علمه بحقوق الله لم يترك له فضة ولا ذهبا، وإن قيامة الله بالحق لم يترك له صديقاً.

وعمار بن سيف الضبي قال: لحق رجل بأويس القرني فسمعه يقول: اللهم إني أعتذر إليك اليوم من كل كبد جائعة، فإنه ليس في بيتي منَ الطعام إلا ما في بطني، وليس في بيتي شيء من الرياش إلا ما على ظهري، قال: وعلى ظهره خرقة قد تردى بها.

وقال عنه الذهبي: «انه من أولياء الله الصالحين» الميزان.

وقال الحافظ ابن حجر: «أويس المرادي سيد التابعين».

وفاته:

قال ابن الجوزي: قد اختلف في وقت موته.

عن عبدالله بن سالم قال: غزونا أذربيجان زمن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ومعنا أويس القرني، فلما رجعنا مرض علينا فحملناه فلم يستمسك فمات، فنزلنا فإذا قبر محفور وماء مسكوب وكفن وحنوط، فغسلناه وكفناه وصلينا عليه، فقال بعضنا لبعض: لو رجعنا فعلمنا قبره، فرحنا فإذا لا قبر ولا أثر.

قال ابن الجوزي: وقد روى أنه عاش بعد ذلك طويلا.

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صفين: أفيكم أويس القرني؟ قال: قلنا نعم، وما تريد منه؟ قال: اني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (أويس القرني خير التابعين بإحسان)[1] وعطف دابته فدخل مع أصحاب علي ـ رضي الله عنه ـ.

وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: نادى مناد يوم صفين، أفي القوم أويس القرني؟ فوجد في قتلى عليّ ـ رضي الله عنه ـ، قال ابن الجوزي: هذا هو الصحيح.[2]

الحارث الجعفي

هو الفقيه الزاهد: الحارث بن قيس الجعفي المذحجي.

أخرج ابن الجوزي عن خيثمة، عن الحارث بن قيس الجعفي، قال: «إذا كنت في أمر الآخرة فتمكّث، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخّ، وإذا

---

(١) الحديث صحيح أخرجه الإمام أحمد في المسند بلفظ «من خير التابعين أويس».

(٢) صفة الصفوة: ٣/٤٣-٥٧، ميزان الاعتدال: تهذيب التهذيب: ١/٣٨٦، البداية والنهاية: ٦/٢٠٢، الطبقات لابن سعد: ٧/١٣٢، ترجمة هرم بن حيان العبدي.

هممت بخير فلا تؤخره، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصطلى فقال: انك ترائي فزدها طولا». [1]

الحجاج بن أرطاة المذحجي

هو الفقيه القاضي المحدث: الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك النخع المذحجي.

قال عنه ابن حزم:

«محدث ضعيف، ولي القضاء». [2]

حسين الجعفي

هو العالم الفاضل الزاهد الورع شيخ الأئمة: حسين بن علي الجعفي المذحجي.

يكنى أبا عبدالله، قال ابن الجوزي:

«كان من العلماء العباد، وكان سفيان الثوري إذا رآه عانقه، وقال: هذا راهب جعفي، وكان سفيان بن عيينة يعظمه».

وقال أحمد بن حنبل: «ما رأيت بالكوفة أفضل من حسين الجعفي، كان يشبه بالراهب».

---

(١) صفوة الصفوة: ٧٣/٣.

(٢) الجمهرة: ٤١٥.

وقدم هارون الرشيد إلى مكة فأمر خادمه بالبحث عن حسين الجعفي، فسأل الخادم رجلاً، فقال له: ها هو ذا يطلع عليك راكباً حماراً وخلفه أسود يقود جمالاً له، فإذا هو قد طلع فقلت: هذا يا أمير المؤمنين، فلما حاذاه قام إليه فقبل يده، أو قال رجله، فقال له جعفر بن يحيى:

يا شيخ أتدري من المسلم عليك؟ أمير المؤمنين هارون، فالتفت إليه حسين فقال له:

«أنت يا حسن الوجه، أنت مسؤول عن هذا الخلق كلهم فقعد (هارون) يبكي». [1]

حنبص الجعفي

هو الفارس المشهور: حنبص بن الأحوص بن ربيعة بن سلامان بن سعد بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مراق بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي ثم المذحجي.

قال الحافظ:

(كان فارساً، وغزا في الجاهلية، ثم أدرك الإسلام، وشهد القادسية، وفيه تقول امرأته العامرية:

(ياليت قومي كلهم حنابصة....) [2]

---

(١) صفة الصفوة: ١٧٣/٣، ١٧٤.

(٢) الاصابة: ١٥/٣.

حفص النخعي

هو الفقيه القاضي : حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن خيثمة بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي المذحجي .

ولاه هارون الرشيد، القضاء في الكوفة، وذلك فيما رواه وكيع في أخبار القضاة بسنده عن أحمد بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ قال :

«عزل هارون نوح بن دراج، وولى حفص بن غياث» . (١)

وأما عن خبر توليه القضاء فإنه قد احتال على هارون الرشيد فقال :

«يا أمير المؤمنين: عليّ دين ولي عيال، فإن كفيتني وأعفيتني، وإلا وليت، قال: بلى، فولاه القضاء» .

وبعد توليه قال فيه وكيع :

«أهل الكوفة اليوم بخير أميرهم داود بن عيسى، وقاضيهم حفص بن غياث، ومحتسبهم حفص الدورقي» .

من فتاوي حفص :

«قال أبو سعيد الأشج : سمعت حفص بن غياث يقول: ما يدع النبيذ إلا مرتداً إلا أن يكون ممن لا يتهم» .

وقال سليمان بن شيخ : كان حفص بن غياث قاضي الكوفة إذا أمروه في يتيمة زوجها، قال لقيامه :

«سل عنه، فإن كان رافضاً فلا تزوجه، فإنه يطلق ثلاثاً ويقيم عليها، وإن

---

(١) أخبار القضاة: ١٨٤/٣ .

كان يعاقر النبيذ فلا تزوجه، فإنه يسكر ويطلق ويقيم عليها».

وعن أبي المسكين، قال حدثني طلق بن عباس، قال: جاء رجل إلى حفص فقال له: أصلحك الله انه قد جرى بيني وبين امرأتي كلام فقالت لي: يا نذل، فقلت لها: ان كنت نذلاً فأنت طالق ثلاثاً، وقد خفت أن تكون قد حرمت عليّ، فأي شيء النذل؟

قال: أتشتم أصحاب محمد عليه السلام؟ قال: لا، قال: فلست بنذل.

وقال وكيع:

أخبرني طلق بن غنام، قال: جاءت امرأة من بني عجل - لها هيبة - إلى حفص فقالت له: أصلح الله القاضي اني امرأة من بني عجل ولي مال ولي ابن عم هو عصيبي، وقد خطب إلى نفسي، فلم أر أن أتزوجه إلا بأمرك فزوجنيه، فقال لي: يا طلق امض معها إلى بني عجل فاسأل عن الرجل فإن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه إياها، فمضيت معها إلى بني عجل فسألت عنه، فوجدته بريًّا من السكر والترفض، فزوجته إياها، ورجعت إلى حفص فقلت له: لم قلت ان لم يكن سكيراً، ولا رافضياً فزوجه؟ قال:

«يا طلق ان السكران يطلق ولا يعلم، والرافضي يطلق ولا يعبأ بالطلاق».

قال عنه ابن حزم:

«محدث ابن محدث، ثقة ابن ثقة». (1)

خالد بن معدان الأزدي

تابعي سكن دمشق، يروى عن عبدالله بن حكم الأزدي، وعن عبدالله بن

(1) أخبار القضاة لوكيع: ٣/١٨٤-١٨٨، جمهرة أنساب العرب: ٤١٥.

سعد الأزدي مرفوعًا:
(ان الله تعالى أعطاني فارس وأمدني بحمير. . .) الحديث: أخرجه ابن مندة وأبو نعيم، وابن عبدالبر مختصرا[1].

خويل الأزدي

هو العابد: خويل بن محمد الأزدي.

قال ابن الجوزي:
«عن الهيثم بن عدي قال: سمعت خويل بن محمد، وكان عابداً، يقول: كأن خويلاً وقف للحساب فقيل له: يا خويل قد عمرناك ستين سنة، فما صنعت فيها، فجمع نوم ستة مع قائلة النهار، فإذا قطعة من عمري نوم و جمعت ساعات أكلي فإذا قطعة من عمري قد ذهبت في الأكل جمعت ساعات وضوئي فإذا قطعة من عمري قد ذهبت فيه.

ثم نظر في صلاتي فإذا صلاة منقوصة، وصوم مخرق، فما هو إلا عفو الله أو الهلكة». [2]

خيثمة الجعفي

هو الفقيه المحدث الثقة من كبار التابعين: خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذويب الجعفي المذحجي لأبيه وجده صحبة وفد جده إلى النبي (ﷺ) ومعه ابناه سبرة وعزيز.

---

(١) انظر الاستيعاب: ٩١٧/٣، ٨٩١، وأسد الغابة: ١٤٥/٣، ١٧٢، والإصابة: ١٠٣/٥، ١٠٤.
(٢) صفة الصفوة: ٣٤٨/٣.

روى خيثمة عن: أبيه، وعلي - رضي الله عنه -، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة والتابعين.

وروى عنه: زر بن حبيش، وأبو اسحاق السبيعي، وطلحة بن مصرف، وعمرو بن مرة الجملي، وقتادة، والأعمش، ومنصور وغيرهم.

قال ابن معين، والنسائي والعجلي:
«تابعي ثقة، وكان رجلاً صالحاً، وكان سخيًّا». وقد ترجمنا له في الفقهاء والقضاة.

ذكره ابن حبان في الثقات، ومات سنة ثمانين للهجرة.(١)

الربيع بن سليمان الجيزي الأزدي

هو أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود بن الأعرج الحجري الأزدي نسبا المصري الجيزي موطناً والجيزي: نسبة إلى الجيزة وهي التي اختطها أمير البحر الصحابي علقمة بن عبدالله بن جنادة الحجري، انظره في الصحابة.

وأبو محمد الجيزي هذا صاحب الشافعي - رضي الله عنهما -، روى عنه أبو داود، والنسائي.

ميلاده:

قال ابن خلكان:
«قيل: انه اجتاز يوماً بمصر، فطرحت عليه اجانة رماد، فنزل عن دابته وجعل ينفضه عن ثيابه، ولم يقل شيئاً، فقيل له: ألا تزجرهم؟ فقال:

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٧٨/٣، ١٧٩.

«من استحق النار وصولح بالرماد فقد ربح» كان رحمه الله ثقة.[1]

توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين بالجيزة وقبره فيها، رحمه الله تعالى.

الرحيـل الجعفـي

الرحيل الجعفي المذحجي من رهط زهير بن معاوية.

قال ابن عبدالبر:
(حدثني أبي عن أسعر بن الرحيل أن أباه وسويد بن غفلة نهضا إلى النبي ﷺ مسلمين، فانتهيا إليه حين نفضت الأيدي من قبـره ﷺ، فنـزل سويد على عمرو، ونزل الرحيل على بلال)[2].

زبيد اليامي

هو الشيخ العالم: أبو عبدالرحمن، ويقال أبا عبدالله، زبيد بن الحارث اليامي.

كان ورعاً زاهداً قواماً على أهل الحاجة، عابداً لله ليله مع نهاره.

قال عنه سفيان:
«كان زبيد إذا كانت الليلة مطيرة أخذ شعلة من نار، فطاف على عجائز الحي فقال: أوكف عليكم بيت؟ أتريدون ناراً؟

---

(١) طبقات السبكي: ٢٥٩/١، وفيات الأعيان: ٢٩٢/٢، ترتيب المدارك: ٨٦/٣.
(٢) الاستيعاب: ٥٠٥/١، أسد الغابة: ١٧٣/٢، الإصابة: ٢٩٨/٣

فإذا أصبح طاف على عجائز الحي فقال: ألكم في السوق حاجة؟ أتريدون شيئاً»؟

وعن سليمان بن أيوب عن بعض أشياخه قال:

«قام زبيد اليامي ذات ليلة ليتهجد قال فعمد إلى مطهرة له قد كان يتوضأ منها فغمس يده في المطهرة فوجد الماء بارداً شديداً كاد يجمد من شدة برده، فذكر الزمهرير ويده في المطهرة فلم يخرجها منها حتى أصبح، فجاءت الجارية وهي على تلك الحال فقالت:

ما شأنك يا سيدي لم تصلي الليلة كما كنت تصلي وأنت قاعد ها هنا على هذه الحال؟ قال:

ويحك أدخلت يدي في هذه المطهرة فاشتد عليّ برد الماء فذكرت به الزمهرير، فو الله ما شعرت بشدة برد يدي حتى وقفت عليّ، فانظري لا تحدثي بها أحداً ما دمت حيًّا.

قال فما علم بذلك أحد حتى مات».

قال عنه سعيد بن جبير:

«لو خيرت عبداً ألقى الله في مسلاخه، اخترت زبيداً اليامي».

أدرك زبيد اليامي جماعة من الصحابة وتوفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وقيل ثلاث وعشرين.[1]

زهير الجعفي

هو زهير بن خيثمة بن أبي حمران الجعفي المذحجي، جد المحدث الشهير أبي خيثمة.

---

(١) صفة الصفوة: ٣/٩٩، ١٠٠، وتهذيب التهذيب: ٣/٣٣.

قال الحافظ:

(ذكر أبو أحمد العسكري: أنه قدم المدينة مسلما في الليلة التي توفي فيها النبي ﷺ، فنزل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه)[1].

زهير بن معاوية الجعفي

هو الفقيه أبو خيثمة: زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم الجعفي من كبار التابعين، يكنى أبو خيثمة.

قال ابن حزم:

«قدم المدينة بعد موت (ﷺ) بليال قليلة، لم تبلغ العشر، صحب أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليا، وابن مسعود، شهد صفين مع علي - رضي الله عنهم - أجمعين.[2]

سليمان بن حرب الأزدي

هو أبو أيوب سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي نسبا البصري موطناً، ولد في شهر صفر سنة أربعين ومائة.

قدم بغداد وحدث بها، وهو امام حافظ أثنى عليه العلماء ثناءً عطرا، ومن تلك قول الإمام الرازي:

---

(١) الإصابة: ٤/٨٣.

(٢) الجمهرة: ٤١٠.

«امام من الأئمة، كان لا يدلس، ظهر حديثه نحو عشرة آلاف حديث ما رأيت في يده كتاباً قط، ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد، فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل».

وكان مجلسه ذلك عند قصر المأمون، وقد بنى له منبراً يصعد عليه الشيخ سليمان ويحدث الناس، وكان المأمون فوق قصره، وقد أمر بفتح باب القصر وأسدل عليه ستراً وهو خلفه يكتبه ما يملي الشيخ.

أخذ العلم عن جرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وسعيد بن زيد بن درهم، واليسري بن يحيى، ويزيد بن ابراهيم النستري، وغيرهم خلق كثير.

روى عنه يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وغيرهم مما لا يتسع هنا ذكره.

ولاه المأمون قضاء مكة المكرمة في سنة أربع عشرة ومائتين، فلم يزل على ذلك إلى أن عزل سنة تسع عشرة ومائتين.

عاد إلى البصرة فتوفي بها في ليلة ست وعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين ومائتين ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ. (١)

سليمان الهلالي

هو المحدث التابعي الفقيه القارىء: سليمان بن يسار الهلالي نسبا، المدني موطنا.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٣/٩، تذكرة الحفاظ /٣٩٣، تهذيب التهذيب: ١٧٨/٤ وفيات الأعيان: ٤١٨/٢.

يكنى بأبي أيوب، ويقال: أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو عبدالله، مولى ميمونة، وكان مكاتباً لأم سلمة، ولد سنه «٢٤هـ».

روى عن: ميمونة، وأم سلمة، وعائشة، وفاطمة بنت قيس، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وابن عمر، وجابر، والمقداد بن الأسود، وأبي رافع مولى النبي (ﷺ)، وأبي سعيد، وأبي هريرة، والربيع، والفضل بن عباس وجماعة.

وروى عنه: عمرو بن دينار، وعبدالله بن دينار، وعبدالله بن الفضل الهاشمي، وأبو الزناد، وبكير بن الأشج، وجعفر بن الحكم، وصالح بن كيسان، وكثير.

قالوا عنه:

«ذكر أبو الزناد: انه أحد الفقهاء السبعة أهل فقه وصلاح وفضل، وقال الحسن بن محمد بن الحنفية: سليمان بن يسار: عندنا أفهم من ابن المسيب، وكان ابن المسيب يقول للسائل: اذهب إلى سليمان بن يسار فإنه أعلم من بقي اليوم... الخ».

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة مأمون فاضل عابد.

وثقه العلماء بالإجماع، وأخرج له البخاري، واختلفوا في وفاته فمنهم من قال مات سنة «٩٤هـ» ومنهم من قال سنة «١٠٩هـ» ومنهم من قال بين ذلك.[١]

سويد بن غفلة الجعفي

هو التابعي الفقيه من كبار التابعين: سويد بن غفلة بن عوسجة بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٢٢٨، ٢٣٠.

عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم الجعفي المذحجي، وكان يكنى بأبي أمية.

أدرك النبي (ﷺ) ووفد عليه، فوجد قد قبض، فصحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا، وشهد مع علي صفين، وسمع من عبدالله بن مسعود.

أخرج ابن سعد في الطبقات بسنده عن ليث عن خيثمة قال:
«أوصى سويد بن غفلة فقال: إذا مت فلا تؤذنوا بي أحداً ولا تقربوا قبري حصا ولا آجراً ولا عوداً، ولا تصحبني امرأة، ولا تكفنوني إلا في ثوبي».

توفي - رحمه الله - بالكوفة سنة احدى وثمانين في خلافة عبدالملك بن مروان، وهو ابن مائة وثمان وعشرين سنة.[1]

شريح بن هانيء المذحجي

هو الفقيه القاضي: شريح بن هانيء بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن سلمة - ويقال له الضباب - بن الحارث بن كعب بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد المذحجي.

فقيه وشاعر وفارس مقدم في قومه ومن المعمرين عاش أكثر من ١٢٠ سنة.

قال ابن حزم:
«له رواية، وهو من أصحاب علي - رضي الله عنه -».

قال ابن عبدالبر:

---

(١) الطبقات: ٦/٦٨-٧٠.

«من جلة التابعين، ومن أصحاب علي ـ رضي الله عنه ـ وممن شهد معه مشاهده كلها».

سكن الكوفة وقتل في ولاية الحجاج بن يوسف وقد شارك في فتوح فارس.[1]

شريك النخعي

هو الفقيه القاضي: شريك بن عبدالله بن أبي شريك الحارثي بن أوس بن الحارث بن الأعزل بن وهب بن سعيد بن مالك النخعي المذحجي.

مولده:

عن يحيى بن معين قال: ولد شريك بن عبدالله سنة ست وتسعين للهجرة.

وعن عمار بن رزيق قال: كنت عند المغيرة فكان يأتيه شريك وسفيان والحسن بن صالح وقيس بن الربيع، فقال المغيرة:
«ما من هؤلاء أحد أعقل من شريك».

سيرته العلمية:

جلس المستنير بن عمرو النخعي، إلى شريك فقال له: يا أبا عبدالله من أدبك؟

قال:

«أدبتني نفسي والله، ولدت ببخارى من أرض خراسان، فحملني ابن عم لنا حتى طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر، فكنت أجلس إلى معلم لهم

---

(١) الجمهرة: ٤١٧، الاستيعاب: ٢/٧٠٢، الطبري: ٣/ المعمرين ص ٤٩.

تعلق بقلبي يعلم القرآن، فجئت إلى شيخهم، فقلت يا عماه، الذي كنت تجري ها هنا اجراه علي بالكوفة أعرف بها السنة والجماعة وقومي، ففعل.

قال: فكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه، فأشتري دفاتر وطروساً فأكتب فيها العلم والحديث، ثم طلب الفقه، فقلت ما ترى؟

فقال المستنير بن عمرو لولده قد سمعتم قول ابن عمكم وقد أكثرت عليكم فلا أراكم تفلحون فيه فليؤدب كل رجل نفسه، ثم من أحسن فلها، ومن أساء فعليها».

توليه القضاء:

قال وكيع عن ابن نعيم: انه قال لما دعا أبو جعفر شريكاً ليوليه القضاء قال: ممن أنت قال من النخع، قال مالي وللنخع، ثم قال: تلي مذحج ـ يريد أن بني الحرث بن كعب منهم ـ ثم قال:

«قد وليتك قضاء الكوفة، قال: يا أمير المؤمنين، اني انما أنظر في الصلاة والصوم، فأما القضاء فلا أحسنه، اذهب، والا وجهتك إلى الشام والطازبند، قال: يا أمير المؤمنين اني لا أحسنه، قال: اذهب فأنفذ ما أحسنت وتكتب الي فيما لا تحسن.

تمثل شريك بالشعر:

أخرج وكيع بسنده عن منجاب قال: سمعت شريكاً يتمثل:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

وكائن ترى من صامت لك معجب ... زيادته أو نقصه في التكلم

وعنه أيضاً قال: كان شريك يتمثل بهذا البيت:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له ... وتتقي مريض المستدفىء الحاقي

وحينما جادل أبو يوسف شريك امام هارون الرشيد قال شريك يا يعقوب :

هم سمنــوا كلبــاً ليأكــل لحمهم ولـو أخـذوا بالحزم ما سمنوا الكلبا

وأخـرج عن حمـاد الموصلي قال: أنشدني محمد بن عمرو الجرجاني لشريك بن عبدالله في اسحاق بن الصباح حين ولي الكوفة :

صلى وصـام لدنـيا كان يطلبـهـا فمـن أصـاب فلا صلى ولا صام

اما أخباره مع القضاة والخلفاء فإنها لا تحصى وليس هنا مكان حصرها .

وفاته :

قال وكيع عن أحمـد بن أبي خيثمـة ، قال : سمعت الحسن بن حمـاد يقـول : مات شريك وأنـا شاهد بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ .[1]

شعبة الأزدي

هو العابد الصائم القائم : شعبة بن الحجاج بن ورد الأزدي .

مولى للأشاقر عتاقة ، يكنى أبا بسطام ، وهو أكبر من الثوري بعشر سنين .

قال ابن الجوزي :

«عن عمرو بن علي الفلاس قال : سمعت أبا مجر البكراوي يقول : ما رأيت أعبد من شعبة ، لقد عبدالله حتى جف جلده على عظمه ، ليس بينهما لحم» .

وعن عمرو بن هارون : كان شعبة يصوم الدهر كله لا يرى عليه .

(١) صفـة الصفوة : ٣/١٤٩ـ١٧٥ ، جمهرة أنساب العرب : ٤١٥ ، الشذرات : ١/٨٥، طبقات ابن سعد : ٦/٦٣١ـ٦٤٥ ، وفيات الأعيان : ١/٢٢٤ ، حلية الأولياء : ٤/١٣٢ .

وعن أبي قطن قال: ما رأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه قد نسي، ولا قعد بين السجدتين، إلا ظننت أنه قد نسي.

رأى شعبة الحسن وابن سيرين، وسمع من قتادة ويونس بن عبيد، وأيوب، وخالد الحذاء وخلق كثير من التابعين.

توفي بالبصرة في أول سنة ستين ومائة وهو ابن سبع وتسعين سنة.[1]

شيبان النخعي

قال عنه ابن حجر:

«له ادراك، روى ابراهيم الحربي، من طريق مجالد عن الشعبي قال:
خرج من النخع يقال له شيبان في جيش على حمار له في زمن عمر، فوقع الحمار ميتاً، فدعاه أصحابه ليحملوه ومتاعه فامتنع، فقام فتوضأ، ثم قام عند رأسه، فقال:
«اللهم اني أسلمت لك طائعاً، وهاجرت مختاراً في سبيلك، ابتغاء مرضاتك، وان حماري كان يعينني، ويكفيني عن الناس، فقوني به، وأحيه لي، ولا تجعل لأحد عليّ منة غيرك» فنفض الحمار رأسه، وقام فشد عليه ولحق بأصحابه»[2].

---

(١) صفة الصفوة: ٣/٣٤٩، ٣٥٠.

(٢) الإصابة: ٥/١٣٠.

طلحة بن مصرف اليامي.

هو قارىء أهل الكوفة: طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي.

يكنى أبا عبدالله وقيل أبا محمد، وكان قارىء أهل الكوفة في عصره، يقرؤون عليه القرآن، فلما رأى كثرتهم عليه كره فمشى إلى الأعمش وقرأ عليه، ليذهب الناس عنه.

فقد اجتمع القراء في منزل الحكم بن عتبة، فأجمعوا على أن طلحة أقرأ أهل الكوفة فبلغه ذلك، فذهب إلى الأعمش ليذهب ذلك اللقب عنه.

قال فيه أبو معشر:

«ما ترك بعده مثله»، وقال وسئل زبيد اليامي عنه فقيل له:

«من أعجب من أدركت إليك؟ قال: ما أدركت أحداً أعجب إلي من طلحة».

وقال الفضل بن عياض:

«بلغني عن طلحة أنه ضحك يوماً، فوثب على نفسه فقال: فيم الضحك؟ انما يضحك من قطع الأهوال وجاز الصراط، ثم قال:

آليت أن لا أفتر ضاحكاً حتى أعلم بم تقع الواقعة، فما رؤي ضاحكاً حتى صار الى الله ـ عزوجل ـ».

قال ابن الجوزي:

«أدرك طلحة جماعة من الصحابة وسمع من أنس، وعبدالله بن أبي أوفي وعبد الله بن الزبير، وكان قد خرج مع قراء الكوفة إلى الجماجم أيام الحج».

توفي ـ رحمه الله ـ سنة اثنتين وعشرين ومائة للهجرة.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٢٦، وصفوة الصفوة: ٣/٩٦-٩٨.

طلق العنزي

هو التابعي الفقيه العابد القائم: طلحة بن حبيب العنزي من عنز بن وائل.

قال ابن الجوزي:

«عن الحجاج بن زيد قال: كان طلق بن حبيب يقول: اني لأحب أن أقوم لله حتى أشتكي ظهري، فيقوم فيبتدىء بالقرآن حتى بلغ «سورة الحجر» ثم يركع».

روى عن: ابن عباس، وجابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهم جميعاً ـ.[1]

ظافر بن حسن الأزدي

هو الإمام الفقيه أبو المنصور ظافر بن منصور بن الحسن الأزدي نسبا الاسكندراني مولداً المصري بلداً ووفاة.

ولد في جمادى الآخرة من سنة سبع عشرة وخمسمائة في مدينة الاسكندرية بمصر.

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ثم قدم مصر ـ يعني القاهرة ـ وتولى التدريس بمدرسة المالكية المجاورة للجامع العتيق بمصر إلى حين وفاته، وانتفع به خلق كثير وتخرج به جماعة من الشافعية والمالكية، وكان يدرس في أول النهار ثم يجيء بعد الظهر للمناظرة إلى العصر ويأخذ درساً بعد العصر

---

(١) صفة الصفوة: ٢٥٨/٣.

والمناظرة بين العشائين.

توفي ـ رحمه الله ـ في سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمصر.[1]

عائش النهدي

هو عائش بن الصامت بن دريد بن صبيح بن عبيد بن قمبر بن سلامة بن زوى بن مالك النهدي القضاعي.

قال الحافظ:

(كان سيدهم في الجاهلية، ثم أسلم فكان يقال له: الناسك. . .).

وهو ممن أدرك النبي ولم يره[2].

عافية بن يزيد الأودي الصعبي

هو القاضي: عافية بن يزيد بن قيس بن عافية بن شداد بن ثمامة بن سلمة بن كعب الأودي الصعبي.

قال عنه ابن حزم:

«صاحب أبي حنيفة».[3]

---

(١) ترجمته: التكملة لوفيات النقلة ط بغداد: ٢/ ٢٧٧.

(٢) الإصابة: ٧/ ٢٣٩.

(٣) الجمهرة: ٤١١.

عبدالله بن ادريس الصعبي

هو المحدث الفقيه الكوفي: عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب بن يزيد بن حلاوة بن الزعافر بن سعد بن منبه بن أود الصعبي بن سعد العشيرة.

ذكره ابن حزم. (١)

عبدالله الأودي

هو الفقيه العالم الزاهد: عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي المذحجي.

يكنى أبا محمد، ولد سنة: خمس عشرة ومائة للهجرة.

عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي ذكر ابن ادريس فقال: «كان نسيج وحده».

وعن أحمد بن ابراهيم قال: حدثني سهل بن محمود، عن عبدالله بن ادريس قال:

«لو أن رجلاً انقطع إلى رجل لعرف ذلك له، فكيف بمن له السموات والأرض».

ويروي أن المأمون ذهب إلى ابن ادريس ليطلبه داراً بجوار المسجد، ليدخلها ضمن توسعة المسجد، فقال له: «مالي إلى هذا حاجة، قد أجزأ من كان قبلي وهو يجزئني».

---

(١) الجمهرة: ٤١١.

ثم نظر المأمون إلى قرح في ذراع الشيخ ، فقال: ان معنا متطببين وأدوية ، أتأذن أن يجيئك من يعالجك؟ قال:

«لا ، قد ظهر بي مثل هذا وبرأ ، فأمر له بمال فأبى أن يقبله» .

وعن حسين بن عمرو العنقري قال: لما نزل بابن ادريس الموت بكت ابنته فقال: «لا تبكي فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة» .

قال ابن الجوزي:

«سمع من: الأعمش وأبي اسحاق الشيباني ، وخلق كثير ، وجمع بين العلم والزهد . . . وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائة للهجرة» .[١]

عبدالله الحارثي

هو عبدالله بن قيس ـ حليف بني فزارة ـ الحارثي المذحجي .

قال الحافظ:

(له ادراك ، وكان معاوية يرسله في غزو البحر فغزا خمسين غزوة ما بين صائفة ، وشاتية ، لم ينكب فيها ، ولم يفرق معه أحد إلى أن قتل سنة ثلاث أو أربع وخمسين ، ذكره الطبري في تاريخه ، وكان أول ما غزا سنة سبع وعشرين)[٢] .اهـ

عبدالله الجُرَشِي

هو عبدالله بن سبرة الجرشي من أهل جرش .

ذكره الحافظ فيمن أدرك النبي (ﷺ) ولم يره ثم قال:

---

(١) صفة الصفوة: ٣/١٦٧-١٧٠ .

(٢) الإصابة: ٧/٢٤٨ .

«ذكره أبو علي الهجري وقال: شهد الجسر في فتوح العراق، فقطعت أصابع يده اليمني» . . . وذكره المرزباني بمثل ذلك ثم ذكرا أبياته التي رثا بها أصابعه فقال:

يمنى يديّ غدت مني مفارقة — أعزز عليّ بها إذ بان فانصدعا
ويل أمة فارساً زلّت كتيبته — حامى وقد ضيعوا الاحساب فارتجعا
يمسي إلى مستميت مثله حنق — حتى إذا أمكنا سيقهما قطعا
فإن يكن أرطبون الروم قطّعها — فقد تركت بها أوصاله قطعا

وقد ذكرناه وذكرنا قصته مع المرأة في الشعراء[1].

عبدالله بن أبي جمرة

هو العالم المحدث الفقيه: عبدالله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي نسبا، الأندلسي مولدا.

يكنى أبا محمد.

لا يعرف لولادته زمناً معيناً، وفيما يظهر أنه ولد سنة «٥٢٥هـ» والله أعلم.

كان مؤرخاً ومفسراً، ومحدثاً عالماً زاهداً ورعاً، له تصانيف قيمة هي:

١ ـ بهجة النفوس ـ شرح جمع النهاية ـ ط.
٢ ـ تفسير ابن أبي جمرة ـ خ.
٣ ـ جمع النهاية ـ مختصر صحيح البخاري ـ ط.
٤ ـ المرائي الحسان ـ خ.
٥ ـ مختصر طبقات الحكماء.

(١) الإصابة: ٢٤٥/٧.

٦ ـ شرح حديث عبادة بن الصامت.
٧ ـ شرح حديث الإفك.
٨ ـ شرح حديث الإسراء.

قال ابن كثير:

«الشيخ الإمام العالم الناسك، أبو محمد بن أبي جمرة المغربي المالكي، توفي بالديار المصرية في ذي القعدة، وكان قوالاً بالحق، أماراً بالمعروف، ونهاءاً عن المنكر».

وفاته:

توفي في القاهرة عاصمة مصر سنة «٦٧٥» وقيل «٦٩٥»، وقيل «٦٩٩هـ». [1]

عبدالله العُنَزِي

هو التابعي المحدث: عبدالله بن الصحابي الجليل ـ عامر بن ربيعة بن كعب العُنَزِي من عنز بن وائل المدني بلدا حليف بني عدي.

ولد في عهد النبي (ﷺ) في المدينة المنورة، ويكنى بأبي محمد.

روى عن: أبيه، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعبدالرحمن بن عوف، وحارثة بن النعمان، وجابر، وعائشة ـ رضي الله عنهم.

---

(١) الإعلام: ٢٢١/٤، معجم المؤلفين: ٥٦/٦، ومستدركه: ٤١٨، كشف الظنون: ٤٣٦، ٤٣٧، ٥٥١، ٥٩٩، ٥٩٩، ١٠٤٠، ١٠٩٧، ١٩٨٩، البداية والنهاية: ٣٤٦/١٣، هامش الديباج: ١٤٠، التيمورية: ٦٢/٣.

وروى عنه: الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعاصم بن عبيدالله، وأمية بن هند، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم، وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وأبو بكر بن حفص الزهري، وغيرهم.

رأى النبي (ﷺ) لما دخل بيتهم.

ومات الرسول (ﷺ) وعبدالله العنزي ابن «خمس» وقيل «أربع» سنين ومات عبدالله العنزي سنة بضع وثمانين للهجرة.

أجمع العلماء على توثيقه بلا خلاف.[1]

عبدالغني بن سعيد الأزدي

اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ: عبدالغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشير بن مروان ـ المرواني من بني مروان ـ بن عبدالعزيز بن عمرو بن الحجر بن الهنؤ بن الأزد.

كنايته:

أبا محمد المصري.

ولادته:

ولد في شهر ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة بمدينة القاهرة بمصر، وأبوه هو العالم أبو عثمان سعيد المتقدم ذكره.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٧٠، ٢٧١.

أقوال العلماء فيه:

قال الأمير ابن مأكولا:

«حافظ المصريين، وفريد وقته، وله المصنفات المتداولة» وقال في موضع آخر: «عبدالغني بن سعيد، ويحيى بن علي الحضرمي، وهما حافظا المصريين، وأعرف أهل بلادهما» ثم قال أيضاً: «عبدالغني متقي ثبت».

وقال البرقان:

«سألت الدارقطني لما قدم من مصر، هل رأيت في طريقك من يفهم شيئاً من العلم، قال:

ما رأيت في طول طريقي إلا شاباً بمصر يقال له: عبدالغني، كأنه شعلة نار، وجعل يفخم أمره ويرفع ذكره».

وقال الصوري:

«لما صنف هذا الشيخ المؤتلف، والمختلف، عرضه على الدارقطني فقال له: اقرأه، قال: كيف أقرأه لك، ومعظمه، أخذته عنك، فقال: نعم أخذته عني مفرقاً، وقد أوردته، مجموعاً وفيه أشياء عن شيوخك، فقرأه عليه».

آثاره:

١ ـ كتاب المؤلف والمختلف ـ ط.

٢ ـ كتاب مشتبه النسبة ـ ط.

وقد طبعا في الهند سنة ١٣٢٦هـ.

٣ ـ آداب المحدثين.

٤ ـ كتاب المتوارين.

٥ ـ الغوامض.

توفي ـ رحمه الله ـ تعالى بمصر في سابع صفر سنة تسع وأربع مائة ودفن بجوار مصلى العيد بالقاهرة. (١)

عبدالله المرادي

هو التابعي: عبدالله بن سلمة المرادي المذحجي.

قال الحافظ:

«تابعي من أهل الكوفة، قيل أدرك الجاهلية، استدركه أبو موسى، ولعبدالله بن سلمة رواية عن عمر وعلي وابن مسعود ـ رضي الله عنهم ـ.

وروى عنه: عمرو بن مرة، وقال الإمام أحمد: روى عنه أيضاً: أبو اسحاق ورد ذلك الحاكم.

وحاصله أن الذي روى عنه أبو اسحاق آخر همداني، وأما المرادي فلم يرو عنه إلا عمرو بن مرة كما قال يحيى بن معين. (٢)

عبدالله الأزدي

اسمه ونسبه:

هو الحافظ المحدث المقرىء المفسر: عبدالله بن سليمان بن الأشعث ابن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران السجستاني، الأزدي.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١١/٦٠، ٦١، النجوم الزاهرة: ٤/٢٤٤، تذكرة الحفاظ: ٣/٢٣٥، ٢٣٦، البداية والنهاية: ١٢/٧، حسن المحاضرة للسيوطي: ١/١٩٩، شذرات الذهب: ٣/١٨٨، ١٨٩، كشف الظنون: ٤٣، ١٥٨٣، ١٦٣٧، ١٦٩١، الكامل في التاريخ: ٩/١٠٧، ايضاح المكنون: ١/٣٢٧، ٣٢٨، وفيات الأعيان: ١/٣٨٤، معجم المؤلفين: ٥/٢٧٣.

(٢) الإصابة: ٧/٢٤٥، ٢٤٦، أسد الغابة: ٣/١٧٨.

كنايته ولقبه:

يكنى: أبا بكر ويلقب: السجستاني، وهو أخو الإمام سليمان أبو داود صاحب السنن.

ولد بسجستان سنة ٢٣٠هـ.

رحل أبو بكر برفقة والده من سجستان، يطوف به شرقاً وغرباً، وسمّعه من علماء ذلك الوقت، فأخذ عن علماء سجستان، والجبال، وأصبهان، وفارس، والبصرة، وبغداد، والكوفة، والمدينة المنورة، ومكة المكرمة، والشام، ومصر، والجزيرة، والثغور.

مصنفاته:

استوطن بغداد، وصنف كتباً مفيدة قيمة منها:

١ ـ تفسير القرآن الكريم.
٢ ـ المصابيح في الحديث.
٣ ـ الناسخ والمنسوخ.
٤ ـ المصاحف.
٥ ـ البعث والنشور.

وهو شافعي المذهب، وقيل حنبلي، وقد وردت ترجمته في طبقاتهم.

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ ببغداد في ذي الحجة من سنة ٣١٦هـ.[1]

---

(١) فهرست ابن النديم: ١/٢٣٢، ٢٣٣، تاريخ بغداد: ٩/٤٦٤، ٤٦٨، وفيات الأعيان: ١/٢٦٨، ٢٦٩، طبقات الحنابلة: ٣١٤ـ٣١٨، طبقات الشافعية للاسنوي: ٢/١١٥ خ، المنتظم: ٦/٢١٨، ٢١٩، النجوم الزاهرة: ٢/٢٢١، طبقات القراء: ١/٤٢٠، ٤٢١، شذرات الذهب: ٢/٢٧٣، تذكرة الحفاظ: ٢/٢٩٨، ٣٠٣، كشف الظنون: ١٤٥٩، ١٧٠٢.

عبيـد الله الجعفـي

هو عبيدالله بن الحر بن عمر بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن عويم بن جعفي بن سعد العشيرة الجعفي.

قال الحافظ:

(له أدراك، وقال ابن الكلبي: كان شاعراً فاتكاً... شهد القادسية)[1].

عبيـدة السلمانـي

هو عبيدة بن قيس بن عمر السلماني الأزدي.

قال الحافظ:

«قال ابن الكلبي: أسلم قبل وفاة النبي (ﷺ) بسنتين ولم يلقه، وكذا قال العجلي.

روى عن: ابن مسعود وعلي رضي الله عنهما.

وروى عنه: محمد بن سيرين أبو اسحاق السبيعي، وابراهيم النخعي والشعبي.

مات سنة اثنتين وسبعين للهجرة[2].

---

(١) الإصابة: ٧/٢٥٩.

(٢) الإصابة: ٧/٢٦٢.

عبيد الله الأزدي

هو العلامة النحوي : عبيد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله الأزدي .

يكنى أبا القاسم .

قال في معجم المؤلفين :

«نحوي من آثاره : ١ ـ كتاب الاختلاف ٢ ـ كتاب النطق .

توفي سنة ٣٤٨هـ» . [١]

عثمان الأزدي

هو الفقيه الكاتب : عثمان بن محمد بن يوسف الأزدي .

يكنى أبا الأصبغ .

فقيه من أهل قرطبة ، من آثاره : كتاب في فقهاء الأندلس .

توفي قبل سنة ٤٠٣هـ . [٢]

عثمان الأزدي

هو الأمير القائد المستشار الصادق : عثمان بن سراقة بن عبدالأعلى بن سراقة البارقي الأزدي .

---

(١) معجم المؤلفين : ٦/٢٤٤ ، معجم الأدباء : ١٢/٦١ ، ٦٢ ، بغية الوعاة : ٣٢٠ إيضاح المكنون : ٢/٢٦٤ .

(٢) تاريخ العلماء والرواة : ١/٣٤٩ ، ٣٥٠ ، معجم المؤلفين : ٦/٢٧٠ .

كان أميراً وقائداً لبعض جيوش عبدالله بن علي، غز الصّائفة وقاتل الروم، وقد كان صادق المقال جاءه قحطبة يخبرة بأن أبا العباس قد وجهه إلى مروان ليلي الأمر بعده فاستشار عثمان بن سراقة في الأمر فقال له:
«ان بلائك عن أهل الشام غير جميل فلن ينفعك إلا من لك عنده بلاء حسن وأيادي متظاهرة، أو رجل صاحب فتنة يلتمس أن يدرك فيها شرفاً».[1]

عمرو الوادعي

هو التابعي المشهور: عمرو بن أبي جندب الوادعي، يكنى أبا عطية.

قال الحافظ:
«تـابعي مشهور سمع عليا، وابن مسعود، وأرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، فروى من طريق سفيان، عن علي بن الأحمر، عن أبي عطية الوادعي، قال: نظر النبي (ﷺ) إلى نساء في جنازة فقال: «ارجعن مأزورات»... الحديث».[2]

عبدالرحمن النخعي

هو الفقيه العـابد الزاهد: أبو جعفر عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس بن عبـدالله بن مالـك بن علقمة بن سلامان بن كحيل بن بكر بن عوف النخعي المذحجي.

---

(١) أنساب الأشراف ق ٣/١٠٥، ١٠٦.
(٢) الإصابة: ٨/٣٠.

أخرج ابن الجوزي عن محمد بن اسحاق قال: «قدم علينا عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد حاجا، فاعتلت احدى قدميه، فقام يصلي حتى أصبح على قدم واحدة، قال: وصلى الفجر بوضوء العشاء». [1]

علقمة بن قيس النخعي

هو الفقيه الإمام القارىء: علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف النخعي المذحجي.

يكنى: أبا شبل، وهو عم الأسود بن يزيد المتقدم ذكره.

روى عن: عمر بن الخطاب، وعثمان، وعلي، وعبدالله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وسلمان الفارسي، وأبي مسعود، وأبي الدرداء.

كان عبدالله بن مسعود يشبّه، بالنبي (ﷺ) في هديه، ودله، وسمته، وكان علقمة يشبّه بعبدالله في هديه، وسمته، أخرج ابن سعد بسنده عن أبي معمر قال: دخلنا على عمرو بن شرحبيل فقال:
«انطلقوا بنا إلى أشبه الناس هدياً وسمتاً بعبدالله، فدخلنا على علقمة».

وله أيضاً عن ابراهيم النخعي أن علقمة قرأ على عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ فقال:

«رتل فداك أبي وأمي فإنه زين القرآن» وفي رواية قال:
«كان علقمة يقرأ القرآن في خمس» وفي رواية أخرى قال:
«ان علقمة قدم مكة ليلاً فطاف سبعاً فقرأ الطوّل، ثم طاف سبعاً فقرأ المئين، ثم طاف سبعاً فقرأ المثاني، ثم طاف سبعاً فقرأ ما بقي».

---

(١) صفة الصفوة: ٩٥/٣، جمهرة أنساب العرب: ٤١٦.

شهد صفين، وقاتل حتى خضب سيفه دما، وعرجت رجله وأصيب أخوه أبيّ الصلاة ومات فيها، وكان ثقة ثبتاً كثير الحديث.

وأخر ابن سعد بسنده عن ابراهيم النخعي والأسود بن يزيد وعمرو بن ميمون أن علقمة أوصاهم فقال لهم:
«لقنوني لا إله إلا الله، وأسرعوا بي إلى حفرتي، ولا تنعوني، فإني أخاف أن يكون كنعي الجاهلية» وفي رواية «ولا تؤذنوا بي أحداً فإنها نعي الجاهلية، أو دعوى الجاهلية».

توفي ـ رحمه الله ـ بالكوفة سنة اثنتين وستين للهجرة.[1]

علي بن ظافر الأزدي

هو علي بن الإمام ظافر بن منصور بن الحسن الأزدي، رائد الحركة الموسوعية التاريخية في هذا العصر بتصنيفه كتابه «أخبار الدولة المنقطعة ـ الدولة الحمدانية ـ وهو من أعلام عصره».

ولد سنة سبع وستين وخمسمائة هجرية في مصر، وقد تفقه على والده وقرأ الأدب وبرع فيه، فقد قرأ على والده الأصول، وبرع في علم التاريخ وأخبار الملوك.

ودرّس بمدرسة المالكية بمصر بعد أبيه، ووصل إلى الديوان العزيز وولي وزارة الملك الأشرف، كما ولي وكالة بيت المال، وكان له ميل كبير لأهل الآخرة، محبًّا لأهل الدين والصلاح.

---

(١) الطبقات الكبرى: ٦/٨٦-٩٢، تهذيب التهذيب: ١٧٨/١، الإعلام: ٤٨/٥، المختار: ٢٨٧/١، صفة الصفوة: ٢٧/٣، جمهرة أنساب العرب: ٤١٦.

وبالرغم من انشغاله بالعمل الديواني السياسي، فقد تابع تحصيله العلمي، وصنف عدداً من الكتب في التاريخ والسياسة والأدب، وكان ينظم الشعر.

من آثاره:

١ ـ الموسوعة الكبرى في تاريخ أخبار (الدولة المنقطعة) وهذا الكتاب لا يزال مخطوطاً، منه نسختان في العالم.
احداهما في المتحف البريطاني برقم ٣٦٨٥ ـ أو ـ آر ـ والأخرى في غوطاً في ألمانيا الشرقية برقم ١٥٥٥ وهما غير كاملتين، وهو يحوي أخبار:
(١) الخلافة العباسية.
(٢) الدولة الفاطمية.
(٣) الدولة السامية.
(٤) الدولة الحمدانية.
(٥) الدولة الطولونية.
(٦) دولة صنهاجة.

٢ ـ بدائع البداية، ذكره ابن خلكان ج ٧/٢٢٤، ٢/٥٤٢.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ثلاث وعشرين وستمائة للهجرة.[1]

عمرو بن زرارة النخعي المذحجي

عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث بن عداء بن الحارثة بن عمرو بن

---

(١) تراجمه: التكملة لوفيات النقلة ط النجف الأشرف: ٤/٢٣٧-٣٣٨، ٢/٢٧٧، فوات الوفيات ط القاهرة: ٥١-٥٢، معجم الأدباء لياقوت الحموي.

جشم بن كعب بن قيس بن مالك بن النخع بن عامر بن علة بن جلد المذحجي .

قال ابن حزم :
(هو أول، من خلف عثمان (بن عفان رضي الله عنه) بالكوفة ، وأبو صحابي انظره في الزاي[1] .

عمرو المرادي

هو الفقيه الزاهد : عمرو بن مرة الجملي المرادي ، كان من أفضل أقرانه .

قال عنه شعبة :

«ما رأيت عمرو بن مرة في صلاته إلا ظننت أنه لا ينصرف حتى يستجاب له» .

وقال مسعر بن كدام :
«ما يخيل إلي أني رأيت أحداً أفضله على عمرو بن مرة ، ما رأيته قط يدعو إلا قلت : يستجاب له» .

وقال عبدالملك بن ميسرة وهو في جنازة عمرو بن مرة :
«إني لأحسبه خير أهل الأرض» .

وقال عمرو بن مرة عن نفسه :
«نظرت إلى امرأة فأعجبتني فكف بصري ، فأرجو أن يكون ذلك كفارة» .

---

(١) الجمهرة : ٤١٤ ، الإصابة : ١٠٧/٧ .

وفاته :

توفي سنة ستة عشرة ومائة وقيل سنة ثمان عشرة ومائة ـ رحمه الله ـ .[1]

عمرو الأودي

هو أحد كبار التابعين الثقات والمحدث الفقيه : عمرو بن ميمون الأودي المذحجي .

يكنى : أبا عبدالله ، ويقال أبا يحيى الكوفي .

من فقهاء الكوفة ، حج مائة حجة وعمرة ، كذا رواه أبو اسحاق واسرائيل وشعبة ، وكان قد أدرك الجاهلية ، ولم يلق النبي (ﷺ) .

عمـرو النهـدي

هو عمرو بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن بهجنة بن مرة بن زويّ بن مالك النهدي القضاعي .

قال الحافظ :

(لـه ادراك ، قال ابن الكلبي : يقال : بعثه علي لما أغار البياع الكلبي على بكر بن وائل نسباهم ، فأتاه ، فاستعاد منه السّبي فرده عليهم وقال في ذلك :

ذهبت يميني عن قضـاعـة كلهـا فأبـت حميدا فيهـم غبر معـلق[2]

(١) صفـة الصفوة : ٣/١٠٦ ، والحلية : ٥/٩٥ .

(٢) الإصابة : ٧/٢٨٢ .

وقال أبو المليح : قال عمرو بن ميمون ما يسرني أن أمري يوم القيامة الى أبوي .

روى عمرو عن: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأبي أيوب، وأبي مسعود عقبة بن عمرو، وعبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وابن عباس، وآخرين.

وروى عنه: سعيد بن جبير، الربيع بن خثيم، وأبو اسحاق السبيعي، وعبدالملك بن عمير، وزياد بن علاقة، وهلال بن يساف، وابراهيم بن يزيد التيمي، وعامر الشعبي، وعمرو بن مرة، وعطاء بن السائب، ومحمد بن سوقة، وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه:

قال العجلي : كوفي تابعي ثقة .

وقال يونس بن أبي اسحاق عن أبيه: كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد فرؤي ، وذكرَ الله .

وقال ابن معين والنسائي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات .

وعن عمرو قال: قدم علينا معاذ رسول رسول الله (ﷺ) من السحر رافعاً صوته بالتكبير أجش الصوت، فألقيت عليه محبتي . . . الحديث.

وقال ابن عبدالبر:

«أدرك النبي (ﷺ) وصد إليه، وكان مسلماً في حياته» .

وفاته:

توفي في سنة أربع أو خمس وسبعين للهجرة، في أول خلافة عبدالملك بن مروان . (١)

---

(١) صفة الصفوة: ٣٥/٣، تهذيب التهذيب: ١٠٩/٨، ١١٠ .

عمرو الأزدي

هو المحدث الثقة: عمرو بن هرم الأزدي.

روى عن: أبي الشعثاء، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وربعي بن حراش، وعبدالحميد بن محمود، وأبي عبدالله المدائني.

روى عنه: حبيب بن أبي حبيب الجرمي، وجعفر بن أبي وحشية، وسالم المرادي، وواصل مولى أبي عيينة.

قال أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود: ثقة.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال صلى عليه قتادة بعد ما دفن.

قال الحافظ:
وقد علق عليه البخاري موضعاً واحداً في الطلاق قبل النكاح، ولم يذكره المزي، وكذا روى البخاري في تاريخه بعد أن سمي جده حيان، وتبعه ابن أبي حاتم، وابن أبي خيثمة، وابن حبان وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم في باب الهاء: هرم بن حيان الأزدي. وقال العجلي: عمرو بن هرم: ثقة لا بأس به، نقله عنه ابن خلفون.[1]

عمرو الزبيدي

هو المحدث الثقة الصالح الصدوق: عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطيعي الزبيدي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١٣/٨.

يكنى أبا قطن البصري.

روى عن: شعبة، ومالك بن مغول، ومبارك بن فضالة، ومالك بن أنس، وعبدالعزيز بن أبي أسلمة بن الماجشون، وحمزة الزيات، وأبي حنيفة وسعيد بن أبي عروبة، وأبي حرة واصل بن عبدالرحمن، وغيرهم.

وعنه: أحمد، ويحيى بن معين، ويحيى بن بشر اللخمي، وأحمد بن منيع، وعمرو الناقد، وسريج بن يونس، وبندار، وأبو ثور، وابراهيم بن دينار التمار، وأحمد بن سنان القطان، ونصر بن عبدالرحمن الوشا، ومحمد بن حرب النشائي، والحسن بن محمد الزعفراني، وغيرهم.

قال الربيع بن سليمان عن الشافعي: ثقة، وقال أبو داود: عن أحمد، ما كان به بأس، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه قال: قال أبو قطن: وكان ثبتاً، ما أعرت أحداً كتابي قط.

وقال إبراهيم الحربي ثنا عنه أحمد يوماً فقال له رجل: ان هذا تكلم بعدكم في القدر فقال أحمد: ان ثلث أهل البصرة قدرية.

وقال عبدالله بن أحمد قلت لأبي أيما أحب إليك أبو قطن أو عبدالوهاب الخفاف في سعيد بن أبي عروبة، فقال: الخفاف أقدم سماعاً وقال ابن المديني: ثقة من الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة.

وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبو زرعة فذكره بجميل، وقال أبو حاتم: صدوق، صالح، وقال صالح بن محمد البغدادي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات بعد المائتين، وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وفيها أرخه ابن سعد بن الواقدي، وزاد في شعبان وهو ابن ٧٧ سنة.

وقال عبدالمؤمن بن خلف النسفي: سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث أبي قطن عن شعبة عن قتادة عن جلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ): (لو تعلمون ما الصف المقدم لكانت قرعة). فقال هذا خطأ.

ثنـا به يحيى بن معين وأبـو ثور عن أبي قطن ولم يرفعن أحـد غيره، والصحيح عن أبي هريرة قوله: قال: فسألت أبا علي عن أبي قطن، فقال: ثقة. روى له مسلم هذا الحديث وحديثاً آخر في الدعاء فقط.

قال الحـافظ: وذكـره مسلم بن الحجـاج في الـطبقـة الثالثة من ثقات أصحاب شعبة، مع وكيع ويزيد بن هارون وغيرهما.[1]

عمير النخعي

هو أحد كبار التابعين: عمير بن سعيد النخعي المذحجي.
أبو يحيى الكوفي، ويقال الصهابي.

روى عن: علي، وأبي موسى، وسعـد بن أبي وقـاص، وابن مسعود، والحسن بن علي، وعلقمة، ومسروق وغيرهم.

روى عنه: الشعبي والسبيعي والأعمش، وأبو حصين، والزبير بن عدي، وطلحة بن مصرف، ومطرف بن طريف، وفطر بن خليفة، وعدة.

قال شعبة: عن الحكم بن عتبة، قال: عمير بن سعيد وحبك به، وقال اسحاق بن منصور: عن ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة سبع ومائة في ولاية ابن هبيرة، وقال ابن سعد: مات سنة (١٥)، له عندهم حديث واحد عن علي في حد شارب الخمر.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١٤/٨.

قال الحافظ: وقال ابن حبان ويقال ابن سعد ووقع في رواية الدراقطني في قصة ليحيى بن معين مع ابن المديني، فقال يحيى: بين عمير بن سعد، وعمار مفازة فيحرر هذا فإنه قديم، فقد ذكر البخاري في تاريخه: عنه أنه قال: كان أول من أتانا سعد، ثم أتانا بعده المغيرة، فقتل عمر وهو عليها ـ يعني على الكوفة ـ وقال ابن سعد: بقي حتى أدركه محمد بن جابر وروى عنه، وكان ثقة وله أحاديث، وقال العجلي: عمير بن سعد ثقة.

أخرج له البخاري حديث في ذكر شارب الخمر.(١)

عمير الهلالي

هو التابعي المحدث: عمير بن عبدالله الهلالي أبو عبدالله المدني مولى أم الفضل.

روى عن: مولاته وعن ابنيها عبدالله والفضل ابني العباس وأبي جهيم بن الحارث بن الصمة، وأسامة بن يزيد وعبدالله بن يسار مولي ميمونة.

وعنه: الأعرج وسالم أبو النضر واسماعيل بن رجاء الزبيدي وعبدالرحمن بن مهران.

قال ابن اسحاق: حدثني الأعرج عن عمير مولى ابن عباس وكان ثقة.

أخرجوا له حديثين أحدهما في الصيام والآخر في التيمم.

قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن سعد وغيره: مات بالمدينة سنة أربع ومائة.(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٤٦/٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٤٨/٨.

عمير اليامي

هو أحد التابعين المحدث الثقة: عميرة بن سعد الهمداني اليامي.
أبو السكن الكوفي، هكذا قال الحافظ.

روى عن: علي، وأبي هريرة، في بضعة عشرة رجلاً من الصحابة، وأبي سعيد وأنس.

وعنه: الزبير بن عدي، وطلحة بن مصرف، وعرار بن عبدالله اليمامي.

قال علي بن المديني: عن يحيى بن سعيد القطان: لم يكن ممن يعتمد عليه.
وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

عوف الأزدي

هو عوف بن عبدالله بن الأحمر الأزدي.

قال الحافظ:
(شهد صفين مع عليّ، ثم رثى الحسين بمرثية يحض فيها الذين خرجوا يطلبون بدمه، فإن كان الذي ذكره وثيمة بسكون السين، احتمل أن يكون هذا هو وإلا فهو غيره)[2].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٥٢/٨.

(٢) الإصابة: ٢٩٠/٧.

عـوف الأزدي

هو عوف بن حاجز الأزدي .

قال الحافظ :

(له ادراك ، وكان ممن شهد فتح الشام وأخرج ابن وهب بسنده عن شيخ من أشياخ الأزد ، يقال له : عوف ، قال :
قدم علينا عمر بن الخطاب الشام ، ونحن في مسجدنا ، فقال :
«لا يحل لأمير ولا حدّاد إذا جلد في حد أن يرفع يده حتى يبدو ابطه»)[1] .

عـون البارقي

هو المحدث الثقة : عون بن صالح البارقي .
من صغار التابعين .

روى عن : جميلة بنت عبـاد ، وزينب بنت نصـر ، وعـطية العـوفي ، وجناب بن أياس صاحب ابن عمر.
وروى عنه : ابن المبارك ، ووكيع .
ذكره ابن حبان في الثقات .[2]

---

(١) الإصابة : ٧/٢٨٩ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٨/١٧١ .

فتح الأزدي

هو الزاهد الورع العابد القائم: فتح بن محمد بن وشاح الأزدي نسبا الموصلي بلدا، يكنى أبا محمد.

قال ابن الجوزي:

«قال محمد بن الوليد: سمعت فتح بن محمد الأزدي يقول في جوف الليل: ربِ أجعتني وأعريتني، وفي ظلم الليل أجلستني فبأي وسيلة أكرمتني هذه الكرامة، وكان يبكي ساعة ويفرح ساعة».

وروى المعافي بن عمران قال: دخلت على فتح الموصلي فرأيته قاعداً في الشمس وصبية له عريانة، وابن له مريض، فقلت له: ايذن لي حتى أكسو هذه الصبية، قال: قلت: ولم؟ قال: دعها حتى يرى الله - عزوجل - ضرها وصبري عليها فيرحمني.

وروى عن رجل من فارس قال: رأيت في منامي عدة ليال أن ايت فتحا الموصلي فإنه من أهل الجنة، فخرجت من فارس حتى أتيت الموصل أسأل عنه فقيل له: مات، فتوجح عليه وأظهر حزناً.

وفاته: توفي في سنة سبعين ومائة - رحمه الله -.[1]

الفضل الأزدي

هو التابعي: الفضل بن يحيى بن قيوم الأزدي.

قال الحافظ:

---

(١) صفة الصفوة: ٤/١٨١-١٨٣.

«أورده ابن مندة، فقال: مختلف في صحبته، وذكر عن موسى بن سهر الرملي، قال: الفضل الأزدي أبو يحيى، هو ابن قيوم، روى عن أبيه، عن جده، كذا قال، وهو هم، فاحش، فإن قيوماً هو الذي قدم على رسول الله (ﷺ). [1]

فيروز الوادعي

هو التابعي المحدث: فيروز الوادي.

مولى عمـرو بن عبـدالله الـوادعي، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو جد زكريا بن خالد بن ميمون بن فيروز الوادعي، وقد اختلف في اسم ابن ميمون فقيل هبيرة وقيل خالد وهو الظاهر والراجح، وقيل بستان، ويكنى بأبي زائدة. [2]

قيس المرادي

هو أحد التابعين الأول: قيس بن الحراث المرادي المذحجي.

قال الحافظ:

«له ادراك وقدم من اليمن، في خلافة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، وتفقه إلى أن صار يفتي في زمانه، وقدم مع عمروبن العاص، فشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس». [3]

---

(١) الإصابة: ٨/١٢٣.

(٢) الإصابة: ٨/١١٧، أسد الغابة: ٤/١٨٦، الاستيعاب: ٣/١٢٦٦.

(٣) الإصابة: ٨/٢٣٧.

قيس الجعفي

هو التابعي المحدث: قيس بن مروان بن أبي قيس الجعفي المذحجي، الكوفي.

روى عن: عمر حديث (من أراد أن يقرأ القرآن رطبا) الحديث.

وعنه: خيثمة بن عبدالرحمن، وعلقمة بن قيس، وعمارة بن عمير، وفرثع الضبي.

ذكـره ابن حبان في الثقات. وعن الأعمش، عن خيثمة، عن قيس بن مروان أنه أتى عمر فقال: جئت من لكوفة وتركت بها رجلاً يملي المصاحب عن ظهر قلبه ـ يعني عبدالله بن مسعود.

قال الحافظ:

وفي هذا تقدم زمان قيس هذا وقد تقدم في ترجمة الراوي عنه قرثع الضبي أن الخطيب ذكر أنه من المخضرمين.[1]

قيـس الجعفـي

هو التابعي الثقة أحد الرواة الثقات: قيس بن أبي قيس بن مروان الجعفي.

قال عنه ان عبدالبر:

(شهد مع علي رضي الله عنه صفين). وقال الحافظ بن حجر:

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤٠٢/٨.

(روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديثاً في فضل عبدالله بن مسعود وعنه:
«من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على ابن أم عبد».
روى عنه: خيثمة بن عبدالرحمن، وقرشع الضبي وهما من أقرانه، وروى من طريق ابراهيم النخعي من علقمة).
ذكره ابن حبان في ثقات التابعين[1].

قيس المذحجي

هو قيس بن مسلم المذحجي، شامي.

روى أنه سمع عبادة بن الصامت يقول: قال النبي (ﷺ) اني محدثكم بحديث فليبلغ الحاضر منكم الغائب.
وعنه اسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر.
وقي قيل انه قيس بن الحارث الغامدي.[2]

قيس بن ملجم المرادي

هو: قيس بن ملجم بن يزيد المرادي.

قال عنه الحافظ ابن حجر:
«نزيل الكوفة، أخو عبد يغوث بن الغزيل، أخوه عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل عليا، له ادراك، وكان قد قدم المدينة هو، وأخواه، عبدالرحمن، وعمر، في عهد عمر، وشهد قيس فتح مصر»[3].

---

(١) الإصابة: ٢٤٢/٨، الاستيعاب: ١٢٩٨/٣.
(٢) تهذيب التهذيب: ٤٠٤/٨.
(٣) الإصابة: ٢٤٦/٨.

كــرز الحارثي

هو العابد من أتباع التابعين: كرز بن وبرة الحارثي المذحجي.

قال الحافظ:

«العابد من أتباع التابعين... كان من العباد قدم مكة فأتعب من بها من العابدين وكان إذا دعا أجيب، وكانت السحاب تظله... وهو المراد بقول الشاعر:

لو شئت كنت ككــرز في عبـادتـه ... أو كابن طار من حول البيت والحرم

قد حال دون لذيذ العيش حالهمـا ... وبــالغـاً في طلاب الفـوز والكـرم

وذكر القطب اليوسفي، في ذيل المرآة: أن كرزاً يسأل الله تعالى أن يعلمه الإسم الأعظم على أن يسأل به شيئاً من الدنيا، فأعطاه فسأل الله أن يقويه على تلاوة القرآن، فكان يختم في اليوم والليلة ثلاث مرار».[1]

كميل النخعي

هو التابعي الشهير: كميل بن زياد بقن نهيك، ويقال ابن عبدالله النخعي المذحجي.

قال الحافظ:

«التابعي الشهير له ادراك».

روى عن: عمر، وعلي، وابن مسعود، وغيرهم.

---

(١) الإصابة: ٨/٣٤٦.

روى عنه: عبدالرحمن بن عابس، وأبو اسحاق السبيعي، والأعمش، وغيرهم.

وكان شريفاً مطاعاً ثقة قليل الحديث، وثقة ابن معين وجماعة.[1]

مالك النهدي

هو المحدث الحالظ المتقن: مالك بن اسماعيل بن درهم - ويقال زياد بن درهم - ابن غسان النهدي القضاعي.

مولاهم الحافظ ابن بنت حماد بن أبي سليمان الكوفي، يكنى أبا غسان.

روى عن: عبدالوهاب بن سليمان بن الغسيل، وعبدالعزيز بن عبدالله الماجشون، والحسن بن حي، واسرائل، وخبان بن علي، واسباط بن نصر، وزهير بن معاوية، وابن عيينة، وشريك، وعبدالسلام بن حزم، ومسعود الجعفي، وزياد البكائي، وجماعة كثيرون.

وروى عنه: البخاري، وروى له الباقون بواسطة هارون بن عبدالله الحمال، وأبي بكر بن أبي شيبة، ويوسف بن موسى القطان، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وعبدالأعلى بن واصل، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وأمة كثيرة.

قال ابن معين لأحمد: ان سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبي منه شيء، فاكتب عن أبي غسان.

وقال أبو حاتم: ظن ابن معين ليس بالكوفة أتقن من أبي غسان، وعن ابن معين قال: هو أجود كتاباً من أبي نعيم.

---

(١) الإصابة: ٨/٣٣٩.

وقـال يعقوب بن شيبة: ثقة صحيح الكتاب، وكان من العابدين، وقال مرة: كان ثقة متقناً.

وقال ابن نمير: أبو غسان أحب إلي من محمد بن الصلت، أبو غسان محدث من أئمة المحدثين.

وقال أبو حاتم: كان أبو غسان يملي علينا من أصله، وكان لا يملي حديثاً حتى يقرأه، وكان ينحو ولم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره، وهو أتقن من اسحـاق بن منصور، والسلولي، وهو متقن ثقة، وكان له فضل وصلاح، وعبادة وصحة حديث واستقامة.

وقال أبو داود: كان صحيح الكتاب، جيد الأخذ، وقال النسائي: ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن شاهين: ثقة.

وقال ابن أبي شيبة، أبو غسان: صدوق ثبت، متقن امام من الأئمة.

وقال ابن سعد: مات في غرة ربيع الأول من سنة تسع عشرة ومائتين.[١]

مالك بن الحارث النخعي

هو التـابعي المحـدث الثقـة: مالـك بن الحـارث بن عبـد يغـوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن مالك بن النخع النخعي المذحجي.

المعـروف بالأشتر[٢]، نزيل الكوفة، أدرك الجاهلية وروى عن: عمر،

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٣، ٤.

(٢) الأشتر بالمعجمة الساكنة.

وعلي وخالد بن الوليد، وأبي ذر، وأم ذر.

وعنه: ابنه ابراهيم، وأبو حسان الأعرض، وكنان مولى صفية، وعبدالرحمن بن يزيد، وعلقمة بن قيس، ومخرمة بن ربيعة النخعيون، وعمرو بن غالب الهمداني.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة وقال: كان من أصحاب علي، وشهد معه الجمل، وصفين، ومشاهده كلها. قال: وولاه عليا مصر، فلما كان بالقلزم شرب شربة عسل فمات.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال: شهد اليرموك فذهبت عينه يومئذ، وكان رئيس قومه، وكان ممن يسعى في الفتنة، وألب على عثمان وشهد حصره.

قال ابن يونس: ولاه علي مصر، بعد قيس بن عبادة، فسار حتى بلغ القلزم فمات بها، يقال مسموماً في شهر رجب سنة سبع وثلاثين، وروي أن عليا نعاه إلى قومه، وأثنى عليه ثناءً حسنا.

قال الحافظ: وقال مهنأ سألت أحمد عن الأشتر يروي عنه الحديث، قال: لا، انتهى، ولم يرد أحمد بذاك لتضعيفه، وإنما نفى أن تكون له رواية، وقد وقع له ذكر في ضمن أثر علقمة البخاري في صلاة الخسوف، قال: قال الوليد: ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة، فقال: كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت، انتهى، وهذا الأثر رواه عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، قال: قال شرحبيل بن السمط لأصحابه: لا تصلوا صلاة الصبح إلا على ظهر، فنزل الأشتر فصلى على الأرض، فأنكر عليه شرحبيل، وكان الأوزاعي يأخذ بهذا في طلب العدوة.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/١١، ١٢.

مالك النخعي

هو التابعي الأمير الشاعر: مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن الحارث بن جذيمة بن مالك بن النخع، النخعي المذحجي.

قال الحافظ:

«المعروف بالأشتر، له ادراك، قال: وكان رئيس قومه، وذكر البخاري أنه شهد خطبة عمر بالجابية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وأنه شهد اليرموك فذهبت عينه، قال: وكان رئيس قومه».

روى عن: عمر، وخالد، وأبي ذر، وعلي وصحبه وشهد معه الجمل وله فيها آثار، كذلك في صفين، وولاه علي على مصر بعد صرف قيس بن سعد بن عبادة عنها، فلما وصل إلى القلزم «يعني البحر الأحمر» شرب شربة عسل فمات، قيل: انها كانت مسمومة.

وكان ذلك سنة ثمان وثلاثين بعد أن شهد مع علي الجمل، ثم صفين، وأبدى يومئذ عن شجاعة مفرطة وهو القائل يوم ذهبت عينه:

بقيت وفرى وانحرفت عن العلا ولقيت أضيافي بوجه عبوس
ان لم أشن على ابن هند غارة لم تخل يوماً من ذهاب نفوس[1]

أبي عبدالله البخاري الجعفي

اسمه ونسبه:

هو: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن «بردزبه» الجعفي ولاء، البخاري مولدا، أمير المؤمنين في الحديث: «أبي عبدالله البخاري»، كان

(١) الإصابة: ١٠/٣-٥.

أحيد بن أبي جعفر الجعفي والي بخارى راوياً لأبي عبدالله البخاري.

مولده:

أراد الله لمدينة بخارى وهي من أعظم مدن ما وراء النهر «نهر جيحون» على بعد ثمانية أيام من سمرقند من بلاد فارس[1] أن يرفع ذكرها ويخلد اسمها وضاء، فولد بها أبو عبدالله محمد بن اسماعيل يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة من الهجرة (١٩٤هـ) في بيت مبارك عمره والده اسماعيل بالعلم والتقوى، فقد كان من العلماء العاملين والنبلاء الورعين، خرج اسماعيل من وطنه في جنوب عسير حاجاً مع بعض قومه قبل سنة (١٧٩هـ) وتقابل مع امام المدينة مالك بن أنس ورأى حماد بن زيد وعبدالله بن المبارك.

وحدث عن معاوية بن صالح وجماعة وروى عنه أحمد بن حفص وغيره من العراقيين.

ثم شارك مع قومه في الفتوحات الإسلامية لبلاد سمرقند وغيرها.

وكان له مكانة تسموا به في رواية الحديث وطلبه منذ تتلمذ على أقطاب المحدثين من التابعين وتابعيهم حتى أصبح شيخاً محدثاً يؤخذ عنه الحديث وبلغ درجة عالية من الكمال، كان ثقة ثبتاً صدوقاً، ترجم له ابن حبان في كتاب الثقات كما ترجم له ولده[2] في التاريخ الكبير.

وقد بلغ اسماعيل درجة في الورع تدعو إلى الإجلال والإكبار، إذ كان يبتعد عن الشبهات، أنعم الله عليه بثروة طائلة طهرها من الدنس واستثمرها في

---

(١) وبخارى الآن تحت نفوذ الاتحاد السوفيتي بولاية أزبيكستان من المستعمرات الروسية في آسيا الوسطى.

(٢) تاريخ البخاري جـ١ قسم ص ٣٤٣-٣٤٣.

الخيرات، فكان قرير العين عند الممات، روى عنه أحمد بن حفص قال: دخلت عليه عند موته فقال: «لا أعلم في جميع مالي درهماً من شبهة»، قال أحمد: تصاغرت إلي نفسي[1] بعد ذلك.

ثم نشأ في منزل الحديث والتقوى والثراء العريض: محمد بن اسماعيل وقرت به عين والديه ـ طفلاً صغيراً ثم ما لبث الوالد أن توفي وترك ابنه محمداً طفلاً مع أمه التقية[2] النابهة تحبوه بعطفها وتركز فيه آمالها.

وإلى أي وجهة تتجه به غير نهج والده الذي ترك لها مع ثراء المال ثراء العلم يفوح أريجه في أرجاء البيت مسطوراً في كتبه الجامعة ذخيرة هادية.

فَسَيَّرتْهُ على نهج والده عله يحيي سيرته وذكره، فالولد سر أبيه، وَوَجَّهتْه إلى الكتاب ليدرس مع أقرانه الكتابة والقراءة والقرآن الكريم والحديث الشريف.

نبوغه العلمي المبكر:

وما ان شب الوليد وبلغ العاشرة حتى ظهرت مخايل الذكاء والنجابة فيه بصورة واضحة نادرة في هذا الوقت المبكر من سني حياته في المكتب سنة ٢٠٥هـ ويسره الله إلى ما خلق له.

فألهمـه حفظ الحـديث على حد تعبيره الدقيق، يحدث محمد بن أبي حاتم الوراق النحوي قال: قلت لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري:

---

(١) سير أعلام النبلاء ص ٢٣٤.

(٢) انظر الخطيب البغدادي ٢ـ١٠ ذكرها غنجار في تاريخ بخارى واللالكائي في شرح السنة في أصحاب الكرامات في باب كرامة الأولياء دعت لابنها البخاري فرد الله عليه بصره بعد أن ذهب، وفي البداية والنهاية جـ١١ ص٢٥ لابن كثير ذكر أنه عمي في صغره فرأت والدته سيدنا ابراهيم عليه السلام في المنام فقال لها: يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك أو لكثرة دعائك فأصبح وقد رد الله عليه بصره.

كيف كان بدء أمرك في طلب الحديث؟

قال: ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب قال: كم أتى عليك إذ ذاك؟
قال: عشر سنين أو أقل.

فهو حينما بلغ سن الحادية عشرة أخذ يطلب العلم، ويتردد على أئمة الحديث أينما وجدوا لينهل من مواردهم حاملاً عقلاً نفاذاً وذاكرة واعية وخلقاً كريماً، وعرف نفسه فاكتسب بذلك ثقة دفعته إلى أن يقف وهو ملء السمع والبصر بقوته العلمية المبكرة، يصحح ما يخطىء فيه أستاذ من عمالقة الحديث وهو أستاذه الداخلي مثلاً، فقد أخذ يدخل معه في مناقشة علمية بريئة، تهدف إلى الحق وتنتهي بتسليم أستاذه الداخلي له، وكتابة ما أرشده البخاري إلى تصحيحه.

ويحدثنا البخاري ـ رضي الله عنه ـ عن هذه المرحلة: «ثم خرجت من الكتاب بعد العشر اختلف إلى الداخلي وغيره فقال يوماً فيما كان يقرأ على الناس: سفيان عن أبي الزبير «المكي» عن ابراهيم «النخعي» فقلت له: يا أبا فلان ان أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم فانتهرني فقلت له: ارجع إلى الأصل ان كان عندك. فدخل ونظر فيه، ثم خرج فقال: كيف هو يا غلام؟ فقلت: هو الزبير بن عدي عن ابراهيم فأخذ القلم مني وأحكم كتابه فقال: صدقت «فقال له بعض أصحابه: ابن كم كنت إذ رددت عليه»؟

فقال: ابن احدى عشرة.

واستمر البخاري حركة دائبة في تلقي الحديث فسمع من محمد بن سلام البيكندي، وعبدالله بن محمد المسندي، وابراهيم ابن الأشعث ومحمد بن يوسف البيكندي وغيرهم.

دراسته من كتب والده:

كانت كتب والده مربية له وعوناً، حينما أقبل عليها دراسة وتمحيصاً ومراجعة، يقول أبو بكر بن منير: سمعت محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي يقول: كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص أسمع كتاب الجامع ـ جامع سفيان ـ في كتاب والدي فمر أبو حفص على حرف لم يكن عندي فراجعته فقال الثانية كذلك فراجعته الثانية فقال كذلك فراجعته الثالثة فسكت سويعة ثم قال: من هذا؟

قالوا: هذا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن بردزبة فقال أبو حفص: هو كما قال احفظوا عنه فإن هذا يوماً يصير رجلاً.

وظل يحفظ الكتب ويناقش أساتذته وتظهر عبقريته والهامه حتى امتلأت الأسماع بذكره وتعجب منه مشايخه..

سيرته العلمية:

لقد أصبح البخاري عالماً فذًّا متقناً، تهابه الشيوخ ويتنذرون بذكره، جمع ما عندهم جميعاً من الأحاديث، وعني بالإسناد، فعرف الرجال، ومولدهم وتاريخ وفاتهم، ومساكنهم وشيوخهم، حتى أدرك حقيقة ارتباط الرجال بالأحوال والسند والمتن، فأصبح لا يشتبه عليه شيء، وبهذا فاضلوا بينه وبين شيوخه فقال[1] جعفر بن محمد المستغفري في تاريخ نسف: وذكر البخاري:

فقال: (لو جاز لي لفضلته على من بقي من مشايخه).

وروى عن شيخه محمد بن سلام البيكندي قوله في محمد بن اسماعيل:

---

(١) الطبقات ج٢ ص٢.

(كلما دخل عليّ هذا الصبي تحيرت والتبس عليّ أمر الحديث ولا أزال خائفاً)[1].

ويقول سليم بن مجاهد: كنت عند محمد بن سلام البيكندي فقال: «لو جئت قبل لرأيت صبياً يحفظ سبعين ألف حديث فخرجت حتى لحقته فقلت له: أنت تحفظ سبعين ألف حديث؟

قال: نعم وأكثر ولا أجيبك بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مولد أكثرهم، ووفاتهم ومساكنهم، ولست أروي حديثاً من حديث الصحابة والتابعين الأولين من ذلك أصل أحفظه حفظاً من الكتاب أو السنة»[2].

وفي هذا النص يتجلى لنا منهجه في الحديث وهو العناية بالسند وأحواله، والمتن وأصوله، وهو حينما يروي الموقوف «المروي عن الصحابي» أو المقطوع «الموقوف على التابعي» فله في ذلك المعنى المروي أصل من كتاب الله، أو من السنة الصحيحة المسندة، ولهذا المنهج في الدراسة والرواية الذي لا يتيسر إلا لمن وهبه الله.

فهو رجل الحديث، والقرآن، والمنهج الفريد منذ نعومة أظفاره.

وفي كل يوم يزداد الفتى علماً، ويزداد تقدير مشايخه له يتنبئون له بالمستقبل الزاهر، فلما بلغ السادسة عشرة سنة، حفظ كتب ابن المبارك ووكيع وهما المحدثان المشهوران بمكانتهما العلمية.

رحلته في طلب العلم:

رأى البخاري في نفسه نهماً علميًّا لا حد له، واستعداد فطري منقطع

---

(١) الطبقات ج٢ ص٢.

(٢) الطبقات ج٢ ص٨ لابن السبكي.

النظير، وروح دينية عالية، وفوق كل ذلك الهام الله وعنايته الذي هداه الصراط المستقيم، فأخذ يطوف في أرجاء الدنيا طالباً للحديث ورجاله، وبدأ الرحلة المباركة بمكة المكرمة مهبط الوحي ومنبع الرسالة، وفي موسم الحج . . لتأدية فريضة الحج يرافقه أمه، وأخاه أحمد الذي يكبره سنًا، وكان ذلك سنة **٢١٦هـ** وعمره ست عشرة سنة، بعد أن حفظ كتب ابن المبارك ووكيع.

وفي ذلك يقول «البخاري»: [١]

«خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة فلما حججت رجع بها أخي، وتخلفت في طلب الحديث، وهناك سمع على أئمة مكة أمثال أبي الوليد أحمد بن محمد الأزرقي واسماعيل بن سالم الصايغ».

ثم رحل إلى المدينة المنورة دار الهجرة ومثوى صاحب الرسالة ومشرق النور، ليزور مسجد النبي (ﷺ) ويسلم عليه، ويجمع العلم من أهله في طيبة الطيبة كأحفاد الصحابة الذين حرسوا السنة وسلموها إلى أولادهم التابعين، وتوارثوها جيلاً جيلا، وطبقوها عمليًا، فأصبح عملهم حجة عند امام دار الهجرة، المحدث الإمام: مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ الذي ترك للإسلام ذخيرة ضافية من الحديث والفقهه.

الإمام البخاري وآثاره:

وفي رحاب المسجد النبوي وفي جوار صاحب الرسالة بين القبر والمنبر حيث الروضة الشريفة أفاض الله على البخاري علماً والهاماً فصنف قضايا الصحابة والتابعين، وأقاويلهم، ثم صنف التاريخ الكبير، جمع فيه بين الثقات والضعفاء، من رواة الحديث، وفي ذلك يقول البخاري: «فلما طعنت في

---

(١) مقدمة هدي الساري ج٢ ص١٩٣ لابن حجر.

ثماني عشرة سنة، صنفت قضايا الصحابة والتابعين، ثم صنفت التاريخ في المدينة عند قبر النبي (ﷺ) وكتبته في الليالي المقمرة، وقل اسم في التاريخ، إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت أن يطول الكتاب». [١]

وان تأليفه للكتابين المذكورين، ليعطي لنا صورة جلية المعالم، وضاءة المحيا على مدى معرفة البخاري لرجال الحديث وأحوالهم، كأنه شهد القوم كما قال أستاذه المحدث: اسحاق بن راهويه.

وعن كتاب التاريخ وأثره العلمي فيه، يقول أبو أحمد الحاكم الكبير:

وكتاب [٢] محمد بن اسماعيل في التاريخ كتاب لم يسبق إليه، ومن ألف بعده شيئاً في التاريخ، أو الأسماء، أو الكنى، لم يستغن عنه، فمنهم من نسبه إلى نفسه مثل: أبي زرعة، وأبي حاتم، ومسلم، ومنهم من حكاه عنه «فالله يرحمه» فإنه أصل الأصول، ويقول أبو سهل محمود الشافعي: سمعت أكثر من ثلاثين عالماً من علماء مصر يقولون حاجتنا في الدنيا النظر في تاريخ محمد بن اسماعيل وهو الكتاب الذي سماه اسحاق بن راهويه سحرا.

ومكث بالمدينة سنة [٣]، ثم واصل الرحلة على ظهر المطي من بلد إلى آخر طالباً لحديث رسول الله (ﷺ) باحثاً عن رجاله أينما كانوا يجوب أرجاء العالم الإسلام في ذلك العصر، راوياً وحافظاً، ومصنفاً ومحدثاً، راجياً من الله القبول. وكانت رحلته إلى البصرة ليسمع الحديث ويصنف، وتردد منها على مكة أيام الحج والتقي في مواسمه بمحدثي الأمصار الإسلامية، وكانت إقامته بالبصرة خمس سنين.

---

(١) تاريخ بغداد ٢-٧ تذكرة الحفاظ ج٢ ص١٢٢.

(٢) الطبقات ج٢ ص١٠.

(٣) الطبقات الكبرى ج٢ ص١٠، وتاريخ بغداد.

وفي ذلك يقول:

«وأقمت بالبصرة خمس سنين مع كتبي أصنف وأحج، وأرجع من مكة إلى البصرة، وأنا أرجو الله أن يبارك للمسلمين في هذه المصنفات». ويقول:

«دخلت الشام ومصر والجزيرة مرتين، وإلى البصرة أربع مرات، وأقمت بالحجاز ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع المحدثين».

فالبخاري رحالة الحديث باحثاً عن السنة، وحيثما كانت اتجه البخاري اليها برحاله واستوطن بأرضها حتى يتم له تحصيلها، وقد رحل إلى المدن الآتية:

مكة، المدينة، الشام، بغداد، واسط، البصرة، الكوفة، مصر، بخارى، مرو، هراء، نيسابور[1]، فيسارية، عسقلان، حمص، خراسان، الجبال.

ليس له مقصد غير تحصيله الحديث.

أدرك عبدالرزاق الصنعاني فلما أراد أن يرحل إليه قيل له: انه قد مات فتأخر عن التوجه إلى اليمن.[2]

وقد أخذ عن خلق كثير وفي ذلك يقول:

«كتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث»[3] وقوله: «كتبت عن ألف شيخ أو أكثر ما عندي حديث لا أذكر اسناده».

مما جعله في أنظار العلماء يحظى في مجالس شيوخه في كل مكان بالتقدير والتكريم.

---

(١) شرح البخاري للنووي ص٦، الطبقات الكبرى ج٢ ص٣.

(٢) المقدمة لابن حجر ج٢ ص١٩٣.

(٣) شرح النووي للبخاري ص٧ ج١ والخطيب البغدادي ج٢ ص١٠.

يقول أبو سهل محمود بن النصر:

«دخلت البصـرة والشام والحجاز والكوفة، ورأيت علماءها فكلما جرى ذكر محمد بن اسماعيل، فضلوه على أنفسهم»[1]، وبهذا المجهود الضخم في رحلاته كانت الثقة به. فلا غرابة أن تكون مروياته لها مكانتها العظمى، لاسيما وأنه قد أخذ عن صفوة مختارة من أشهر المحدثين في عصره وأتقاهم وأوثقهم.

أشهر شيوخ البخاري:

رحل البخاري متنقلاً في آفاق المعمورة، باحثاً عن أئمة الحديث الهداة وهم جمع وفير.

وقد وضع لنفسه منهجاً في اختياره لشيوخه فلا يأخذ إلا عن الثقات وعن ذلك يقول:

«كتبت عن ألف ثقة من العلماء وزيادة وليس عندي حديث لا أذكر إسناده». [2]

ويقول: [3] «لم يكن كتابتي للحديث كما كتب هؤلاء».

وقـال: «كنت إذا كتبت عن رجـل سألته عن: اسمه، وكنيته، ونسبته، وحمل الحديث، ان كان الرجل فهما، فإن لم يكن، سألته أن يخرج إلى أصله ونسخته، أما الآخرون فلا يبالون بما يكتبون». [4]

---

(١) تاريخ بغداد ج٢ ص١٩.

(٢) مقدمة شرح البخاري للنووي ص٨ ج١.

(٣) تاريخ بغداد ج٢ ص٢٥.

(٤) سير أعلام النبلاء مخطوط ج٨ ص٢٣٨.

ونشأ عن اهتمامه بالثقات ترك كل من فيه نظر مهما كان عنده من كثرة في الحديث، يقول محمد بن أبي حاتم:

سئل محمد بن اسماعيل عن خبر حديث فقال:
«يا أبا فلان أتراني أدسُّ؟ تركت أنا عشرة آلاف حديث لرجل فيه نظر، وتركت مثله أو أكثر لغيره لي فيه نظر». [(١)]

ولا يعارض ذلك ما روى أنه يحفظ أحاديث غير صحيحة فإنه يحفظها كما يحفظ أسماء الضعفاء من الرجال لتجنبهم وهذه طريقة المحدثين في تصفية ثروتهم من الشوائب بمعرفة غثها، لتركه، وحراسة كريمها منه.

وكان البخاري كثير التحري عن الرواة، بما لم يسبق إليه فلا يكتب إلا عن المؤمن الورع الذي يقرن القول بالعمل، فيقول:
«لقيت أكثر من ألف رجل من أهل الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، وخراسان، إلى قوله: وما رأيت واحداً منهم يختلف في[(٢)] ان الدين قول وعمل وان القرآن كلام الله»، وهذا التحري في رجال الإسناد هو المنهج العام في كل روايات البخاري في جامعه الصحيح، فممن سمع منه البخاري ـ رحمه الله ـ:

أولاً: بمكـة:

١ ـ أبو الوليد أحمد بن محمد الأزرقي.
٢ ـ عبدالله بن يزيد المقري.
٣ ـ اسماعيل بن سالم الصائغ.
٤ ـ أبو بكر الحميدي عبدالله بن الزبير القرشي الأسدي.

---

(١) تاريخ بغداد ج٢ ص٢٥.
(٢) المقدسي في كتابه الكمال في أسماء الرجال ج١ ص٨٢.

ثانياً: بالمدينة:

١ ـ ابراهيم بن المنذر الحزامي.

٢ ـ مطرف بن عبدالله بن حمزة.

٣ ـ أبو ثابت محمد بن عبدالله.

٤ ـ عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

٥ ـ يحيى بن قزعة.

ثالثاً: بالشام:

١ ـ محمد بن يوسف الفريابي، من أوائل من صنف على المسانيد.

٢ ـ أبو نصر اسحاق بن ابراهيم.

٣ ـ آدم بن أبي الياس.

٤ ـ أبو اليمان بن نافع.

٥ ـ حيوه بن شريح.

٦ ـ خطاب بن عثمان.

٧ ـ سليمان بن عبدالرحمن.

٨ ـ أبو المغيرة عبدالقدوس.

رابعاً: بخارى:

١ ـ محمد بن سلام البيكندي.

٢ ـ محمد بن يوسف.

٣ ـ عبدالله بن محمد المسندي.

٤ ـ هارون بن الأشعث.

خامساً: بمـرو:

١ ـ علي بن الحسن بن شقيق.

٢ ـ عبدان بن عبدالله بن عثمان.

٣ ـ محمد بن مقاتل .
٤ ـ عبده بن الحكيم .
٥ ـ محمد بن يحيى الصائغ .
٦ ـ حبان بن موسى .

سادساً: بـلخ:

١ ـ مكي بن ابراهيم .
٢ ـ يحيى بن بشر.
٣ ـ محمد بن أبان .
٤ ـ الحسن بن شجاع .
٥ ـ يحيى بن موسى .
٦ ـ قتيبة بن سعيد .

سابعاً: هـراه:

١ ـ أحمد بن الوليد الحنفي .

ثامناً: نيسابـور:

١ ـ يحيى بن يحيى التميمي .
٢ ـ بشر بن الحكم .
٣ ـ اسحاق بن ابراهيم الحنظلي «ابن راهويه» .
٤ ـ محمد بن رافع .
٥ ـ أحمد بن حفص .
٦ ـ محمد بن يحيى الذهلي .

تاسعاً: الـري:

١ ـ ابراهيم بن موسى .

عاشراً: بغـداد:

١ ـ محمد بن عيسى الطباع.

٢ ـ محمد بن سابق.

٣ ـ سريح.

٤ ـ أحمد بن حنبل.

٥ ـ أبو بكر بن الأسود.

٦ ـ اسماعيل بن الخليل.

٧ ـ أبو مسلم عبدالرحمن بن أبي يونس.

٨ ـ المستملي.

حادي عشر: واسـط:

١ ـ حسان بن عبدالله.

٢ ـ سعيد بن عبدالله بن سليمان.

ثاني عشر: البصـرة:

١ ـ أبو عاصم النبيل.

٢ ـ حسان بن حسان.

٣ ـ صفوان بن عيسى.

٤ ـ بدل بن المحرب.

٥ ـ حرمي بن حفص.

٦ ـ «عفان» بن مسلم.

٧ ـ محمد عرعرة.

٨ ـ سليمان بن حرب.

٩ ـ أبو حذيفة النهدي.

١٠ـ أبو الوليد الطالسي.

١١ـ عارم «محمد بن الفضل».
١٢ـ محمد بن سنان.

ثالث عشر: الكوفـة:

١ ـ عبيد الله بن موسى.
٢ ـ أبو نعيم وأحمد بن يعقوب.
٣ ـ اسماعيل بن ابان.
٤ ـ الحسن بن الربيع.
٥ ـ خالد بن مخلد.
٦ ـ سعد بن حفص.
٧ ـ طلق بن غنام.
٨ ـ عمر بن حفص.
٩ ـ عروة بن أبي المغراء.
١٠ـ قبيصة بن عقبة.
١١ـ أبو غسان.

رابع عشر: مصـر:

١ ـ عثمان بن صالح.
٢ ـ سعيد بن أبي مريم.
٣ ـ عبدالله بن صالح.
٤ ـ أحمد بن صالح.
٥ ـ أحمد بن شبيب.
٦ ـ اصبغ بن الفرج.
٧ ـ سعيد بن عيسى.
٨ ـ سعيد بن كثير بن غفير.

٩ ـ يحيى بن عبدالله بن بكير.

خامس عشر: الجزيرة:

١ ـ أحمد بن عبدالملك الحراني .

٢ ـ أحمد بن «يزيد» الحراني .

٣ ـ عمرو بن خلف .

٤ ـ اسماعيل بن عبدالله الرقي .

مصنفات البخاري:

أمـا مصنفـاته ـ رحمه الله ـ فإنها كانت من العلماء وطلبة العلم موضع المحبة والتقدير، فقد طبعت كتبه الكبيرة مئات الطبعات، ولم تكن مصنفاته كلها طبعت بعد غير أن المطبوع منها هو:

١ ـ كتاب الجامع الصحيح، وهوأصح مصنف، بعد كتاب الله .

٢ ـ التاريخ الكبير.

٣ ـ التاريخ الأوسط، وهو المعروف بـ «الصغير» .

٤ ـ الأدب المفرد .

٥ ـ الكنـى .

٦ ـ بيان الخطأ .

٧ ـ خلق أفعال العباد .

٨ ـ رفع اليدين، في الصلاة .

٩ ـ القراءة خلف الإمام .

١٠ـ الضعفاء الصغير.

أما مصنفاته التي لم تطبع بعد، فإليك بيانها ومن ذكرها وأماكن وجودها:

١١ـ أخبار الصفات: ذكره ابن سزكين ـ الظاهرية .

١٢- أسامي الصحابة: ذكره ابن مندة، والبغوي وابن حجر في هدي الساري.

١٣- الأشربة المفرد: ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف، وابن حجر في الهدي.

١٤- بر الوالدين: من رواية ابن دلويه الوراق، ذكره ابن حجر والرولائي.

١٥- التاريخ الصغير: ذكره ابن حجر.

١٦- التفسير الكبير المفرد: ذكره الغريري، المكتبة الوطنية بالجزائر وباريس.

١٧- التوحيد المفرد: ذكره ابن سزكين في الظاهرية وطنطا.

١٨- الجامع الكبير: ذكره ابن طاهر، ومختصره الجامع الصحيح.

١٩- الضعفاء الكبير: ورد ذكره في الضعفاء الصغير.

٢٠- العلل: ذكره ابن مندة.

٢١- الفوائد: ذكره الترمذي في المناقب.

٢٢- المبسوط: ذكره من رآه في دار العلوم الألمانية الشرقية.

٢٣- المسند الكبير: ذكره من رآه في دار العلوم الألمانية الشرقية.

٢٤- الهبة المفرد: ذكره ابن حجر في هدي الساري.

٢٥- الوجدان: نقله ابن مندة.

٢٦- الاعتقاد: رواه اللالكائي شرح السنة.

وفاة البخاري:

توفي ـ رحمه الله تعالى ـ في بخارى بعد أن وقع بينه وبين أميرها: خالد بن أحمد الذهلي ما وقع، فقد حاول الأمير أن يفرض على البخاري تدريس كتابية الجامع والتاريخ لأبناء الأمير، غير أن البخاري رفض وقال لرسل الأمير:

«اني لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبـواب السلاطين، فإن كانت للأمير حاجة إلى شيء منه فليحضرني في مسجدي أو في داري، فإن لم يعجبه ذلك فليمنعني من المجلس ليكون لي غد عند الله يوم القيامة، أني لا أكتم العلم» وقال:

«لا يسعني أن أخص بالسماع قوماً دون قوم آخرين».

فأمر الأمير خالد بإخراج البخاري من بخارى، واستعان على ذلك بابن الورقاء ليحتكم في مذهب البخاري، ثم نفاه.

فدعا عليهم قائلاً:

«اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم» فما كان من الأمير إلا أنه لم يقض شهراً حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه، فصارت عاقبة أمره إلى الذل، والحبس، وأما حريث ابن أبي الورقاء، فإن الله ابتلاه في أهله، وأما الثاني فقد ابتلاه في أهله وأولاده.

أما البخاري فإنه بعد خروجه من بخارى، سار حتى نزل بقرية خرتنك من قرى سمرقند، فنزل على أحد أقربائه فيها وفي ذات ليلة وبينما كان يصلي دعا الله تبارك وتعالى قائلاً:

«اللهم قد ضاقت علي الأرض بما رحبت قابضني إليك» فما تم الشهر حتى قبض، وكانت وفاته في ليلة السبت، ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين للهجرة، وكانت مدة عمره اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً، تغمده الله برحمته وجزاه عن الإسلام والمسلمين بخير ما يجزي به عباده الصالحين.[١]

---

(١) تاريخ الخطيب البغدادي ج٢ ٦، طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ج٢ ٤، مقدمة فتح الباري =

محمد الأودي

هو العابد القائم الفقيه الزاهد: محمد بن جحادة الأودي.
ولي لبني أود.

أخرج ابن الجوزي: عن سفيان قال: كان محمد بن جحادة من العابدين، وكان يقال: انه لا ينام من الليل إلا أيسره.

قال: فرأيت امرأة من جيرانه كأن حللاً فرّقت على أهل مسجدهم، فلما انتهى الذي يفرقها إلى محمد بن جحادة دعا بسفط مختوم فأخرج منه حلة صفراء، قالت:

فلم يقم لها بصري فكساه اياها وقال له: هذه لك بطول السهر، قالت: تلك المرأة، فوالله لقد كنت أراه بعد ذلك فأخالها عليه.

كان يروي عن: أبي صالح ويروي عنه: الثوري.(1)

محمد الأزدي

اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ: محمد بن الحسين بن أحمد بن حسين بن عبدالله بن يزيد بن النعمان ـ أبو الفتح ـ الأزدي نسبا الموصلي بلداً ومولداً.

= لابن حجر ج٢ ١٦٣، مقدمة شرح البخاري للنووي ج١ ٤، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ج١ ٦٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ج٢ ١٧٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٢ مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢١٩٥، لباب الأنساب ج١ ٢٣١، تهذيب التهذيب ج٩ ٤٧.

(١) صفة الصفوة: ٣/١١٠، ١١١.

مولده:

ولد بالموصل في أواخر القرن الثالث للهجرة، ونشأ بها وتعلم بها الأولي، كما هو حال المحدثين، وغيرهم.

فقد كانوا يبدؤون طلب العلم من مسقط رأسهم ومشائخ بلادهم، لاسيما وان الحافظ أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ) كان من كبار علماء الموصل في عصر أبي الفتح، فقد اغتنم وجوده، ووقته، فيطرق بابه كل حين.

كان أبو الحسن قد طلب العلم في الموصل، ثم غادرها إلى حوران ثم إلى رقـة ثم إلى رأس العين ثم رحل إلى بغداد، وأخيراً عاد إلى الموصل، فاستقر بها.

مشائخـه:

تلقى العلم عن جماعة من العلماء والمحدثين من أشهرهم:
أحمد بن حسن بن عبدالجبار الصوفي (ت ٣٠٢هـ).
وطريف بن عبيد الله أبو الوليد الموصلي (ت ٣٠٤هـ).
والحافظ أبو يعلي الموصلي صاحب المسند (ت ٣٠٧هـ).
وهيثم بن خلف الدوري (ت ٣٠٧هـ).
وعلي بن سراج المصري (ت ٣٠٨هـ).
واسماعيل بن موسى بن ابراهيم الحاسب (ت ٣٠٩هـ).
وعباد بن علي بن مرزوق السيريني (ت ٣٠٩هـ).
ومحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ).
وعبدالله بن اسحاق المدائني (ت ٣١١هـ).
ومحمد بن محمد الباغندي (ت ٣١٢هـ).
وعبدالله بن زيدان البجلي (ت ٣١٣هـ).

وأبو عروبة الحراني (ت ٣١٨هـ).
وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (ت ٣١٧هـ).

تلامذتـه:

روى عنه جماعة من أهل العلم منهم:
أحمد بن يحيى بن سراقة أبو الحسن العامري البصري (ت حوالي ٤١٠هـ).
ومحمد بن جعفر بن علان الشروطي (ت ٤٢١هـ).
وأحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ).
وعبدالغفار بن محمد المؤدب (ت ٤٣٦هـ).
ومحمد بن الحسين بن أحمد بن بكير أبو طالب (ت ٤٣٦هـ).
وابراهيم بن عمر أبو اسحاق البرمكي (ت ٤٤٥هـ).
وأحمد بن الفتح بن فرغان، وغيرهم.

مكانته العلمية:

يعتبر أبو الفتح الأزدي: من الطبقة الثانية عشرة من الحفاظ، ومن الطبقة التاسعة من أئمة الجرح والتعديل.

آثاره العلمية:

١ - كتاب الجرح والتعديل في الضعفاء، قال الذهبي عنه: «وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين جمع فأوعى» وقال الحافظ ابن حجر: «له كتاب كبير في الضعفاء».
نقل عنه العلماء كثيراً وممن نقل واقتبس منه:

ا - الدارقطني، وقد لخص كتابه من ذلك الكتاب.

ب - الخطيب في تاريخه (٥٩) موضعاً.

جـ - ابن كثير في البداية والنهاية.

د - الذهبي في تاريخ الإسلام، واقتبس منه في الميزان ج١ - ١٦٦ - اقتباساً.

و - ابن الجوزي في الموضوعات.

وهذا الكتاب ذكره علماء الحديث ولا يعرف له مكاناً قط.

٢ - كتاب فيه مواعظ وحكم منه جزء مخطوط في المكتبة الظاهرية مخروم.

٣ - كتاب شرح الشهاب للقضاعي، وقد شرحه الأزدي ومنه نسخة في الجامعة الإسلامية.

٤ - أحاديث منتقاة، وغرائب ألفاظ منه جزء في الظاهرية.

٥ - كتاب السراج ذكره البلقيني في محاسن الإصطلاح ونقل عنه ص٤٩٢.

٦ - كتاب تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين[1]، ذكره الحافظ في الإصابة ونقل عنه، مواد الخطيب: ٣٣١.

٧ - كتاب اسم كل صحابي روى عن النبي (ﷺ) أمراً أو نهياً، منه نسخة في مكتبة سراي أحمد الثالث، وأخرى في مكتبة لاله، وهو المخزون كما أراه.

٨ - كتاب تسمية من يروي عنه الحديث من الصحابة والتابعين ممن لا أخاً له منه نسخة في جامعة الملك سعود.

٩ - كتاب أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة ممن لا يحفظ اسمه، منه نسخة في جامعة الملك سعود.

---

[1]. والإعلام: ٣٢٩/٦، وتاريخ التراث العربي: ٣٢٥/١.

١٠- كتاب من عرف بكنيته ولا يعلم اسمه، منه نسخة في جامعة الملك سعود.

١١- فوائد الحديث، ذكره في كشف الضنون ١٢٩٥/٢٠، معجم المؤلفين: ٢٣٢/٥٠.

١٢- كتاب علوم الحديث، ذكره في موارد الخطيب البغدادي ص٣٣٠، ولعله المعروف بـ: المخزون، قاله أكرم العمري، وذكره صاحب الرسالة المستطرفة ص١٠٨.

١٣- كتاب في معرفة الصحابة، ذكره في الرسالة المستطرفة ص١٠٨، وفي موارد الخطيب ص٣٣٠.

١٤- المخزون في علم الحديث، طبع في الدار العلمية - دلهي - الهند، بتحقيق محمد اقبال محمد السلفي سنة ١٤٠٨هـ، يقع في (١٩٨) صفحة متوسطة الحجم عدا الفهارس وبه (٣٦٢) علم من الصحابة وأزواجهم.

أقوال العلماء فيه:

القادحون فيه: قال الخطيب: «سألت أبا بكر البرقاني ت (٤٢٥هـ) عن أبي الفتح الأزدي، فأشار أنه كان ضعيفاً».[١]

وقال أبو النجيب الأموي: «رأيت أهل الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدي جدا ولا يعدونه شيئا».[٢]

وروى عنه محمد بن صدقة: أنه قدم بغداد على الأمير ابن بويه، فوضع له حديثاً وهو:

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٤٤/٢.

(٢) المصدر السابق.

«ان جبريل كان ينزل على النبي (ﷺ) بالوحي في صورته» .[1]

وقال ابن كثير: «ضعفه كثير من الحفاظ من أهل زمانه واتهموه بالوضع» .[2]

وقال الذهبي : «جرح خلقاً بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم» .[3]

وقال الحافظ : «لا عبرة بقول الأزدي لأنه ضعيف» .[4]

المادحون له :

قال الخطيب البغدادي : «سألت محمد بن جعفر بن علان عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه» .[5]

وقال الخطيب: «كان حافظاً صنف كتباً في علوم الحديث» .[6]

وقال ابن الجوزي : «كان حافظاً وله تصانيف في علوم الحديث» .[7]

وقال ابن كثير: «والعجب ان كان هذا صحيحاً، فكيف راج على أحد ممن له أدنى فهم وعقل، ولاشك في قوله فهو من أئمة الجرح ويتكلم على الرجال ويرد حديث الراوي إذا كان ضعيفا» ثم قال:

«وقد قال في بعض الرواة: يضع الحديث لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر، فكيف يقول لأحد أنه يضع الحديث لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر، ثم يتجرأ بنفسه على الوضع» .[8]

---

(1) المصدر السابق.

(2) البداية والنهاية : ١١/٣٠٣ .

(3) الميزان : ١/٥ .

(4) هدي الساري ص٣٨٦ .

(5) تاريخ بغداد : ٢/٢٤٤ .

(6) المصدر السابق.

(7) المنتظم : ٧/١٢٥ .

(8) البداية والنهاية : ١١/٣٠٣

وقال الذهبي: «وهاه جماعة بلا مستند طائل»[1] ثم قال عنه: «الحافظ العلامة»، «الحافظ البارع»[2] وأدخله في كتابه «من يعتمد قوله في الجرح والتعديل».[3]

وأقول: انه لم يسلم امام من الأئمة الإعلام ممن سبقه وممن خلفه، من الحسد والمكيدة والامتحان والأذى ممن استحوذ عليهم الشيطان من الشيعة والمنحرفين من الفرق الفاسدة.

فكلنا يعلم أن كل عالم مخلص من أهل السنة والجماعة، امتحن في دينه وأوذي فيه، وقد يكون هذا الشيخ ممن أراد به المكيدون له السوء والحسد والأذى، فرووا عنه وقالوا يضع الحديث، ليوهنوه وليضعفوا منزلته، وهل عرف حال محمد ابن صدقة الذي قال عنه بالوضع ولبسه به.

أم ان ذلك محض افتراء وأقوال واهية، أريد بها للأزدي النقيصة والإزدراء، وما يروي عنه الآن.

لا أظن أن مثل هذا العالم والمؤلف في علوم الحديث وفي رجاله، يقول بما نسب عنه من كذب وادعاءات باطلة، لأنه أجل من ذلك والله أعلم.

وفاته:

توفي الحافظ الأزدي في الموصل سنة (٣٧٤هـ) وقيل (٣٦٧هـ) و (٣٦٩هـ). رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وقدس روحه انه خير مسؤول.[4]

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٣/٩٦٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ١٩٥ الطبقة التاسعة.

(٤) تاريخ بغداد: ٢/٢٤٤، المنتظم: ٧/١٢٦، البداية والنهاية: ١١/٣٠٣، الإعلام: ٦/٣٢٩، تاريخ التراث العربي: ١/٣٢٤، تذكرة الحفاظ: ٣/١٦٦، لسان الميزان: ٥/١٣٩، شذرات الذهب: ٣/٨٤، كشف الظنون: ١٢٩٥، هدية العارفين: ٢/٥٠، معجم المؤلفين: ٩/٢٣٢.

محمد الأزدي

هو العالم المحدث المفسر المؤرخ: محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم الأزدي.

كنيته ولقبه:

يكنى أبا عبدالرحمن، ويلقب بالنيسابوري.

مولده: ولد بنيسابور في **١٠** جمادى الآخرة سنة **٣٢٥**هـ.

صوفي، محدث، مفسر، مؤرخ. كتب الحديث بمرو ونيسابور وقدم بغداد مرات، وحدث بها عن شيوخ خراسان، وصنف تصانيف كثيرة وكبيرة منها:

١ ـ عيوب النفس.

٢ ـ الفتوة.

٣ ـ طبقات الصوفية.

٤ ـ حقائق تفسير القرآن.

٥ ـ أربعون حديثاً (مختارة).

وفاته:

توفي بنيسابور في شهر شعبان وقيل في رجب من سنة **٤١٢**هـ ـ رحمه الله تعالى ـ.[1]

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١١/٥٥ ـ ٥٧، طبقات الشافعية: ٣/٦٠ ـ ٦٢، تذكرة الحفاظ: ٣/٢٣٣ ـ ٢٣٥، الكامل في التاريخ: ٩/١١٢، البداية والنهاية: ١٢/١٢ ـ ١٣، النجوم الزاهرة: ٤/٢٥٦، طبقات المفسرين للسيوطي: ٣١، شذرات الذهب: ٣/١٩٦ـ١٩٧، كشف الظنون: ٤٢، ٤٦، ٥٣، ١٦٨، ٢٨٦، ٦٧٣، ٩٥٥، ١٠٠٩، ١١٠٤، ١١٨٣، ١٣٨٧، ١٤٤٥، ١٨٧٤.

محمد بن الحسن المذحجي

هو الفقيه: محمد بن الحسن بن عبدالله بن مذحج بن محمد بن عبدالله بن بشر الداخل بن أبي ضمرة، من بني مازن بن ربيعة بن زبيد بن صعبة المذحجي.

سكن الأندلس واتخذ رهطه من اشبيلية مقراً لهم. قال ابن حزم: «وباشبيلية رهط الفقيه محمد بن الحسن». [1]

محمد الأزدي

هو الأديب الشاعر: محمد بن عبدالقدوس الأزدي.

لقبه: الظفاري اليمني.

أديب وشاعر له مصنفات علمية وأدبية من آثاره:

١ ـ العلم في معرفة القلم.

٢ ـ ديوان شعر.

توفي سنة ٦٩١هـ ـ رحمه الله ـ. [2]

محمد الأزدي

هو المحدث الحافظ: محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي.

---

(١) الجمهرة: ٤١٢.

(٢) ايضاح المكنون: ١/٥٢٨، ٢/٣١٥، معجم المؤلفين: ١٠/١٥٨.

لقبه وكنيته: يكنى: أبا بكر، ويلقب: بالباغندي، الواسطي.

مولده: ولد في قرية باغند من قرى واسط في بضع عشرة ومائتين للهجرة.

حدث وجمع وصنف، ومما صنف في بغداد:

١ ـ مما رواه الأكابر عن الأصاغر من الأفراد.

وفاته: توفي ـ رحمه الله ـ في ذي الحجة من عام (٣١٢هـ).[١]

محمد الحارثي

هو الفقيه العالم العابد: محمد بن النضر الحارثي المذحجي.

يكنى أبا عبدالرحمن.

أخرج ابن الجوزي: عن أبي أسامة قال: كان محمد بن النضر من أعبد أهل الكوفة.

وعن الحسن بن الربيع قال: سمعت عبثراً أبا زيد يقول:

اختفى عندي محمد بن النضر من يعقوب بن داود «وزير الخليفة العباسي المهدي» في هذه العلية ـ العلية على باب داره ـ أربعين، فما رأيته نائماً ليلاً ولا نهاراً.

وعن خالد بن يزيد قال: سمعت محمد بن النضر يقول: شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا، والله ما رجعوا منها إلى سرور بعد معرفتهم بكربه وغصصه.

---

(١) اللباب لابن الأثير: ١/٨٩، سير أعلام النبلاء: ٩/٢٤٠، ٢٤١، معجم المؤلفين: ١١/٢٢٠، ٢٢١.

وعن المبارك قال: كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله حتى تبين الرعدة فيها.

وروي عنه أنه قيل له اما تستوحش قال: كيف أستوحش وهو يقول: «أنا جليس من ذكرني». [1]

محمد الأزدي

اسمه ونسبه:

هو أحد التابعين وأحد العلماء الزاهدين العابدين صاحب النداء الخالد: محمد بن واسع الأزدي.

لقبه وكنيته:

أبو بكر، ويقال أبو عبدالله.

سيرته:

أحد أبطال الإسلام وجنده الأوفياء، وهو صاحب النداء القائل: «يا خيل الله اركبي»، هكذا كان يردده في ميادين الشرف والجهاد.

هذا النداء الذي إذا صاح به ابن واسع، هبت جند الله من المسلمين لتلبية ندائه، فينقضون على عدوهم انقضاض الليوث، يتسابقون في ميادين الوغى طلباً في إحدى الحسنيين.

قاتل تحت أمرة يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في فتح جرجان، طبرستان، فكان النصر حليفهما.

(١) صفة الصفوة: ٣/١٥٩-١٦٠.

كما قاتل مع القائد العظيم قتيبة بن مسلم الباهلي، في فتح بخارى سنة سبع وثمانين للهجرة، وكان قتيبة ينزل عند آرائه الصائبة في الحرب، وكان الجند يقدمونه للدعاء والاستغاثة من رب العالمين بالنصر والثبات أمام العدو.

وكان قتيبة يقول: إذا رفع ابن واسع أصبعه إلى السماء يدعو الله سبحانه وتعالى: «والله ان تلك الأصبع أحب إلي من ألف سيف شهير يحملها ألف شاب طرير» ويقول: «دعوة يدعو فما عرفناه الا مستجاب الدعوة».

ومن زهده وورعه، كان لا يأخذ من المغنم شيئاً، حتى أن يزيد بن المهلب أعطاه تاجاً مصوغاً من الذهب الخالص، فرده، فأقسم عليه يزيد فأخذه، ثم تصدق به على أحد السائلين في طريقه من المحتاجين.

ومن شدة عبادته قال سليمان التميمي: «ما أحب أن ألقى الله بمثل صحيفة أحد الا صحيفة محمد بن واسع».

أشهر مشائخه:

أخذ العلم عن الصحابي الجليل أنس بن مالك خادم رسول الله (ﷺ)، والقاضي عبيد بن عمير المكي، والإمام محمد بن سيرين، وغيرهم.

أشهر تلاميذه:

وأخذ عنه سفيان الثوري، وحماد بن سلمة، ومعمر بن راشد، واسماعيل بن مسلم العبدي، وغيرهم.

وكان يردد على تلاميذه وأصحابه قوله:

«من قل طعامه فهم وأفهم، وصفا ورق، وان كثرة الطعام لتثقل الرجل عن كثير مما يريد».

أما الرواية:

فقد روى عن: أنس بن مالك، وسالم بن عبدالله بن عمر، وعبدالله بن الصامت، ومطرف بن عبدالله بن الشخير، وسعيد بن أبي الحسن البصري، وشقير بن نهار، وأبي صالح الحنفي، وأبي صالح السمان، والأعمش، وغيرهم.

وروى عنه: هشام بن حبان، ومحمد بن جحاده، وأبو حرة واصل بن عبدالرحمن، والحمادان، واسماعيل بن مسلم العبدي، وأزهر بن سنان القرشي، وعبدالسلام بن حرب، وحفص بن سليمان الضبعي، وآخرون.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن المديني: ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة وقال العجلي: عابد ثقة، وقال صخرة: عن ابن شوذي، لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة بالنسبة الى غيره، وإذا قيل من أفضل أهل البصرة: قيل محمد بن واسع.

وقال مالك بن دينار: مجمد بن واسع من قراء الرحمن ومناقبه كثيرة.

له في (م) حديث واحد عن عمران بن حصين في متعة الحج متابعة. قال الحافظ: وقال الأصمعي: عن سليمان التيمي: ما أحد أحب إلي أن ألقى الله تعالى بمثل صحيفته، إلا محمد بن واسع.

وقال مخلد بن الحسين: عن هشام: دعا مالك بن المنذر وكان على شرطة البصرة محمد بن واسع فقال: اجلس على القضاء فأبى.

وقال موسى بن هارون: كان ناسكاً عابداً ورعاً رفيعاً جليلاً ثقة عالماً جمع الخير. وقال ابن حبان في الثقات: كان من العباد المنقشفة، والزهاد

المتجردين للعبادة، وكان قد خرج إلى خراسان غازياً وفضائله ومناقبه كثيرة جداً.

وفاتـه:

توفي - رحمـه الله - في الثـالثة والعشرين بعد المائة للهجرة، وقيل في السابعة على أثر مرض ألم به أكثر من شهر، فكان أصحابه وتلاميذه يعودونه فيقول أحدهم كيف أصبحت يا ابن واسع فقال:

«أصبحت قريبـاً من أجلي، بعيداً أملي، فمـا ظنكم برجـل يقطع إلى الآخرة كل يوم مرحلة»؟[1]

محمد الزبيدي

هو التـابعي المحـدث الفقيه القاضي الثقة: محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي المذحجي.

يكنى أبو الهذيل الحمصي.

روى عن: الزهري وسعيد المقري، وعبدالرحمن بن جبير بن نفير، ونافع مولي بن عمـر، وعـامـر بن عبـدالله بن الـزبير، وسليم بن عامر، وعامر بقن جشيب، وعمرو بن شعيب، والفضيل بن فضالة، ومكحول، وهشام بن عروة، ويزيد بن شريح الحضرمي، وغيرهم.

وروى عنـه: الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، وأخوه أبو بكر بن الـوليد، واسمـاعيل بن عياش، ومحمـد بن حرب الخـولاني، وبقية

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/١٢٠-١٢١، تهذيب التهذيب: ٩/٤٩٩، طبقات خليفة الخياط: ٢١٥، حلية الأولياء: ٢/٣٤٦، ٣٥١.

اليمان بن عدي، ويحيى بن سعيد العطار، وخلق كثير.

قال ابـــراهيم بن الجنيد: سئـــل ابن معين عن أثبت من روى عن الزهري، فقال: مالك، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم الأوزاعي، والزبيدي، وابن عيينة، وكل هؤلاء ثقات والزبيدي أثبت من ابن عيينة.

وقال عبدالله بن سالم: حدثني أخي محمد بن سالم قال: أتيت الزهري أقرأ عليه، فقال، تسألني وهذا محمد بن الوليد بين أظهركم، وقد حوى ما بين جنبي من العلم.

قال ابن المديني: ثقة ان شاء الله تعالى.

وقال أبو زرعة، والعجلي، والنسائي: ثقة، وقال دحيم شعيب: ثقة ثبت.

وقال علي بن عياش: كان الزبيدي على بيت المال وكان الزهري به معجباً يقدمه على أهل حمص.

وقـال محمـد بن عوف: الزبيدي من ثقات المسلمين، وإذا جاءك الزبيدي عن الزهري فاستمسك به، ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة تسع وأربعين للهجرة، وقيل ثمان وأربعين وهو ابن سبعين سنة. [١]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٥٠٢، ٥٠٣.

محمد بن يحيى الأزدي

هو المحدث الثقة: محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي.

يكنى أبا عبدالله بن أبي حاتم البصري نزيل بغداد.

روى عن: أبيه، وحجاج بن محمد، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن اسحاق، وداود بن المجد، وخالد بن أبي يزيد العرفي، وحسين بن محمد المروزي، وروح بن عبادة، وأبي النضر وموسى بن داود الضبي، ووهب بن جرير بن حازم، ويزيد بن هارون، ومنصور بن عمار، وزكريا بن عدي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود في كتاب القدر، والترمذي، وابن ماجة، وابراهيم الحربي، وابن أبي عاصم، وعباس الترفقي، وعبدالله قحطبة الصلحي، وأحمد بن يحيى بن زهير التستري، وحرب الكرماني، وابن أبي الدنيا، وعلي بن العباس البجلي، وعمرو بن بحير، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة، ومحمد بن اسحاق الثقفي، وابن أبي داود، وابن صاعد، وأبو عروبة، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، والحسين بن اسماعيل المحاملي، وآخرون.

قال الدراقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال محمد بن ابراهيم الكندي: مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وقال الحافظ: وقال مسلمة: ثقة، وذكر له الخطيب في المؤتلف حديثاً هو: «أعطي يوسف شطر الحسن». [1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥١٧/٩.

مسروق بن الأجدع الوادعي

هو التابعي المحدث الثقة المفتي العابد الفقيه القاضي من أكبر التابعين: مسروق بن الأجدع والأجدع هو عبدالرحمن بن مالك بن أمية بن عبدالله بن مرة بن سليمان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبدالله الوادعي من وادعة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

يكنى أبا عائشة الفقيه.

أسلم قبل وفاة الرسول (ﷺ)، وقدم المدينة في خلافة أبي بكر - رضي الله عنه -، لما قدم على الفاروق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال له: من أنت؟ قال: مسروق بن الأجدع، قال عمر: الأجدع شيطان، ولكنك مسروق بن عبدالرحمن، فكان يكتب: من مسروق بن عبدالرحمن، قاله ابن سعد.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعبدالله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وخباب، وأم المؤمنين عائشة - رضي الله عنهم أجمعين.

وروى عنه: ابن أخيه محمد بن المنتشر بن الأجدع، والشعبي، وابراهيم النخعي، وأبو اسحاق السبيعي، ومكحول الشامي، وامرأته: قمير بنت عمرو، وغيرهم.

قال الآجري: عن أبي داود: وكان عمرو بن معد يكرب، خاله، وكان أبوه أفرس فارس باليمن.

اشترك في الفتوح وشهد القادسية هو واخوته الثلاثة: عبدالله، وأبو

بكر، والمنتشر، بنو الأجدع، فقتلوا يومئذ بالقادسية وجرح مسروق، فشلت يده، وأصابته آمة في رأسه فكانت تلك الإصابة قد منعته من الاشتراك مع علي - رضي الله عنه - في حروبه.

فكان أصحابه يقولون له أبطأت عن علي فكان يقول:
«أذكركم بالله، أرأيتم لو أنه حين صف بعضكم لبعض، وأخذ بعضكم على بعض السلاح يقتل بعضكم بعضا، فتح باب من السماء وأنتم تنظرون، ثم نزل منه ملاك حتى إذا كان بين الصفين قال:

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل، إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما﴾ أكان ذلك حاجزاً بعضكم عن بعض؟ قالوا: نعم، قال: فوالله لقد فتح الله لها باباً من السماء، ولقد نزل بها ملك كريم على لسان نبيكم (ﷺ)، وانها لمحكمة في المصاحف ما نسخها شيء».

أقوال العلماء فيه:
قال الشعبي: ما رأيت أطلب للعلم منه.

وقال عبدالملك بن أبجر: «قال الشعبي: كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح، وكان شريح أعلم بالقضاء».

وقال أنس بن سيرين: عن امرأة مسروق: «كان بصلي حتى تورم قدماه».

وقال أحمد بن حنبل: عن ابن عيينة: «مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد».
وقال علي بن المديني: «ما أقدم على مسروق من أصحاب عبدالله أحدا، صلى خلف أبي بكر، ولقي عمر، وعليا».

وقال اسحاق بن منصور: «لا يسئل عن مثله».

وقال العجلي: «كوفي تابعي ثقة، وكان أحد أصحاب عبدالله الذين يقرأون ويفتون».

وقال ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات: «كان من عباد أهل الكوفة ولاه علي على السلسلة ومات بها».

ولما حضرته الوفاة قال فيما أخرجه ابن سعد في الطبقات بسنده عن أبي وائل: ان مسروقاً حين حضره الموت قال:

«اللهم لا أموت على أمر لم يسنه رسول الله (ﷺ)، ولا أبو بكر ولا عمر، والله ما تركت صفراء، ولا بيضاء عن أحد من الناس غير ما في سيفي هذا فكفنوني به» يعني بثمنه.

وقال عنه سفيان ابن عيينة:

«بقي مسروق بعد علقمة لا يفضّل عليه أحد».

ولما احتضر بكى، فقيل له: ما هذا الجزع؟ قال:

«ومالي لا أجزع، وانما هي ساعة، ولا أدري أين يسلك بي، بين يديّ طريقان: «لا أدري إلى الجنة أم الى النار».

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ثلاث وستين، وله ثلاث وستون سنة، قال الشعبي بعد موته:

«ان كان أهل بيت خلفوا فهم: الأسود، وعلقمة ومسروقا».

رحمهم الله جميعاً، وجمعنا وإياهم في دار الكرامة، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.[1]

---

(١) الطبقات لابن سعد: ٦/٧٦ـ٨٤، المختار: ١/٣٦٧، العبر: ١/٦٨، تهذيب التهذيب: ١٠/١١٠، ١١١، صفة الصفوة: ٣/٢٤.

مسعود بن سعد الجعفي

هو العابد المحدث الثقة: مسعود بن سعد الجعفي المذحجي.

أبو سعد وقيل أبو سعيد الكوفي أخو الربيع بن سعد.

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، ومطرف بن طريف، وخصيف، والحسن بن عبدالله، والأعمش، وعطاء بن السائب، وموسى الجهني، وغيرهم.

وعنه: أبو خالد الأحمر، وعلي بن هاشم بن البريد، وعبدالعزيز بن الخطاب، وحسين بن الحسن الأشقر، وأبو نعيم، وأبو غسان النهدي، وغيرهم.

قال أبو حاتم، قال ابن معين: كان من خيار عبادالله، وكان ابن عم أبي خيثمة.

وقال ابن أبي خيثمة: عن ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الآجري عن أبي داود: ما سمعت إلا خيراً، وقال النسائي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ:

قال أبو بكر البزار: صالح الحديث وقال اسحق بن راهويه في مسنده، والبخاري في تاريخه، قال يحيى بن آدم: كان من خيار عباد الله تعالى.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/١١٧.

مسلم بن ابراهيم الأزدي

هو المحدث الثقة الصدوق المتقن الحافظ: مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمر البصري الحافظ.

روى عن: عبدالسلام بن شداد، وجرير بن حازم، وابان بن يزيد العطار، وأبي الأشهب العطاردي، وقيس بن خالد الحداني، وحماد بن سلمة، وسلام بن مسكين، وصدقة بن موسى، وقرة بن خالد، ووهب بن خالد، وعلي بن المبارك، وعبدالله بن المبارك، وجماعة.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وروى أبو داود أيضاً والباقون له بواسطة نصر بن علي الجهضمي، والدارمي، وعمرو بن منصور النسائي، ويحيى بن معين، وأبو قدامة السرخسي، ومحمد بن اسحاق الصنعاني، وآخرون.

قال بن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة مأمون، وقال العجلي: كان ثقة عمي بآخره، وقال أبو زرعة: سمعت مسلم بن ابراهيم يقول: ما أتيت حلالاً ولا حراماً قط.

وقال الفضل بن سهل الأعرج: سمعت ابن معين يقدم مسلم بن ابراهيم على معاذ بن هشام، ويقول: لا أجعل رجلاً لم يرو إلا عن أبيه كرجل روى عن الناس.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة، صدوق، وقال الآجري عن أبي داود: كتب مسلم بن ابراهيم عن قريب من ألف شيخ، وقال أيضاً ما رحل مسلم إلى أحد، وكان يحفظ حديث قرة، وهشام، وأبان العطار، وهو أحب إلينا من ابن كثير، وكان ابن كثير لا يحفظ، وكانت فيه سلامة.

قال البخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، زاد غيره في صفر.

قال الحافظ: وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ومات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين، وقال ابن حبان في الثقات: كان من المتيقنين، وقال ابن قانع: بصري صالح.[1]

المعافي الأزدي

هو العالم التقي الورع الزاهد: المعافي بن عمران أبو مسعود الأزدي.

قال ابن الجوزي:
«جمع بين العلم والتقوى والورع، ثم أخرج، عن علي بن خشرم قال: سمعت بشرا الحافي، وقال له رجل: ألا أراك عاشقاً للمعافي بن عمران، فقال: مالي لا أعشقه، وكان الثوري: يسميه الياقوتة».

وروى بشر بن الحارث قال: قتل للمعافي بن عمران ابنان في وقعة الموصل، فجاءه اخوانه يعزونه من الغد فقال لهم: ان كنتم جئتم لتعزوني فلا تعزوني، ولكن هنئوني، قال فهنؤوه، قال: فما برحوا حتى غداهم وغلفهم بالغالية، ومعنى غلفهم بالغالية: أي قدم لهم الطيب.

وفي رواية أخرى: فما رؤي عليه أثر حزن ولا سمع في داره صوت، وروى عنه أنه قال:
«عز المؤمن استغناؤه عن الناس، وشرفه قيامه بالليل».

روى عن: المغيرة بن زياد، وأسامة بن زيد، وصالح بن أبي الأخضر،

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/١٢١، ١٢٣.

والثوري، وابن أبي ذئب، ومالك، وابن جريج ومسعر والليث بن سعد وغيرهم.

أكثر ملازمة الثوري، وتأدب بآدابه، وصنف كتباً في السنن، والزهد، والأدب.

توفي سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل خمس وثمانين والله أعلم.(١)

معاوية النخعي

هو معاوية بن الحارث بن ثعلبه النخعي المذحجي.

ذكره ابن حجر فيمن كان في عهد النبي (ﷺ) ويمكنه أن يسمع منه ولم ينقل أنه سمع منه شيئاً.(٢)

معاوية النخعي

هو التابعي الشاعر: معاوية بن جعفر بن قرط بن عبد يغوث بن كعب النخعي المذحجي.

قال الحافظ:

«ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال أنه مخضرم وأنشد به من أبيات:

لنحن تركنا في مجرّ جيادنا سناناً وأعياناً عليه مدامع

وقال غيره كان يعرف بابن داره.(٣)

---

(١) صفة الصفوة: ٤/١٨٠.

(٢) الإصابة: ١٠/٣٥.

(٣) الإصابة: ١٠/٣٦.

معد الوداعي

هو التابعي من كبار التابعين: معد بن أبي حنيفة بن عمرو بن الدهن بن صخر بن معاوية بن مر بن الحارث بن سعد بن عبدالله بن وداعة الوداعي الدوسري الأزدي.

قال الحافظ:

«له ادراك هو وأخيه وكان له ولد اسمه عبدالملك كان يشبه كسرى، فكانت الأعاجم تعظمه وتخبره بأنه يشبه كسرى، ذلك ابن الكلبي».

قلت: وأخيه يأتي في حرف النون وهو المنذر بن أبي حميضة.[1]

معرّم الحارثي

هو أحد التابعين الكبار: معرّم الحارثي.

قال الحافظ:

«ذكره العسكري، وقال أدرك النبي (ﷺ) وقيل: انه أدرك الجاهلية».[2]

المغيرة الجعفي

هو التابعي المحدث: المغيرة بن عبدالله الجعفي المذحجي.

من كبار التابعين.

---

(١) الإصابة: ٣٧/١٠.

(٢) الإصابة: ٣٨/١٠.

من روايته قوله: كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي (ﷺ) يقال له: خصفة، أو ابن خصفة، فقال:

سمعت رسول الله (ﷺ) يقول:

(ان الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)... الحديث.[1]

مقاتل بن سليمان الأزدي

اسمه ونسبه:

هو العلامة المفسر المحدث: مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدي.

كنيته ولقبه:

يكنى أبا الحسين، ولقبه: الخرساني أو المروزي، أو البلخي.

مولده:

لا يعرف له تاريخ مولد غير أن من الواضح أنه ولد في خلافة عبدالملك بن مروان.

روى عن: نافع مولي ابن عمر، وأبي اسحاق السبيعي، وأبي الزبير، والزهري والضحاك، ومجاهد، وابن سيرين، وثابت البنائي، وزرير بن أسلم، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب وخلق كثير.

وروى عنه: بقية بن الوليد، وسعد بن الصلت، واسماعيل بن عياش، وحرمي بن عمارة، وحماد بن قيراط، ويحيى بن شبل، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وشبابة بن سوار وآخرون.

---

(١) الإصابة: ٣/٩٩، ١٠٠.

مصنفاته :

صنف العديد من الكتب النادرة الكبيرة في شتى العلوم ومن مصنفاته :

١ ـ «كتاب التفسير الكبير» الذي قال الشافعي فيه : «من وجوه الناس، عيال على مقاتل في التفسير»، وقد مدحه كثير، وجرحه كثير ولا يتسع هنا ذكر ذلك .

٢ ـ الرد على القدرية .

٣ ـ الوجوه والنظائر في القراءات .

٤ ـ الأقسام واللغات .

٥ ـ الآيات المتشابهات .

وكان مقاتل، متكلم، مشارك في اللغة، وكان قد رحل من بلخ مقر ولادته، وانتقل إلى البصرة، ثم دخل بغداد فحدث بها كثيراً ثم رحل إلى البصرة فتوفي بها .

وفاته :

توفي بالبصرة سنة (١٥٠هـ) ـ رحمه الله تعالى ـ .[١]

أبو المكارم الأزدي

هو المحدث : أبو المكارم بن أبي أحمد الأزدي .

يعرف بأبي المكارم الأزدي الأندلسي ، الغرناطي .

ولد في سنة (٥٩٩هـ) في غرناطة .

---

(١) وفيات الأعيان: ٢/١٤٧ـ١٤٩، فهرست ابن النديم: ١/١٧٩، تهذيب التهذيب: ١٠/٢٧٩، كشف الظنون: ٤٥٩، ١٤٦٩، ٢٠٠١، معجم المؤلفين: ١٢/٣١٧.

محدث ومصنف له:

- الأربعون المختارة - في فضل الحج والزيارة.

وفاته:

توفي بمكة في العشر من شوال من سنة (٦٦٣هـ) - رحمه الله -.[1]

المنذر الوداعي

هو أحد كبار التابعين وصاحب المفاضلة الأول: المنذر بن أبي حميضة بن عمرو بن الدهن بن صخر بن معاوية بن مر بن الحارث بن سعد بن عبدالله بن وداعة الوداعي الدوسري الأزدي.

قال الحافظ:

«له ادراك، وهو أول من جعل سهم البراذين دون سهم العراب، فبلغ ذلك عمر فأعجبه، وقال: فضلت الوداعي أمه، ذكر ذلك الشافعي في الأم عن ابن عيينة عن الأسود بن قيس عن علي بن الأقمر قال:

أغارت الخيل بالشام، فأدركت الخيل من يومها وأدركت البراذين ضحى، وكان على الخيل يومئذ المنذر بن أبي حميضة، ففضل الخيل وقال:

«لا أجعل لمن أدرك كمن لم يدرك» فبلغ ذلك عمر - رضي الله عنه - فقال: فضلت الوداعي أمه، لقد أذكرت به، أمضوها على ما قال.

وفي رواية: أنه أول من جعل للفرس سهمين وللبرذون سهماً، فقال عمر: «ويل للوداعي لقد أذكرت به أمه، وأدار ما صنع»، قال الشافعي: لو كنا نثبت مثل هذا ما خالفناه، يعني أن سنده منقطع.

---

(١) معجم المؤلفين: ١٢/٣١٨.

قال الحافظ:

«قلت وقد تقدم انهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة، وهذا يحتمل أن يدخل في ذلك». [1]

منصور الأزدي

هو القاضي الشاعر: منصور بن محمد الأزدي.

لقبه وكنايته: يكنى: أبا أحمد، ويلقب: بالمروي.

من فضلاء وشعراء خراسان، وتولى القضاء بها.

من آثاره:

ديوان شعر يبلغ أربعين ألف بيت.

وفاته:

توفي - رحمه الله - سنة (٤٦٧هـ). [2]

منير الأزدي

هو التابعي: منير بن عبدالله الأزدي.

ذكره ابن سعد فقال:

«أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبدالله بن عمرو بن زهير، عن

(١) الإصابة: ١٠/٤٧، ٤٨.

(٢) دمية القصر: ١٢٤، ١٢٥، معجم المؤلفين: ١٣/٢٠.

منير بن عبدالله الأزدي، قال: قدم صرد بن عبدالله الأزدي في بضعة عشر من قومه فنزلوا على فروة بن عمرو البياصي فحياهم وأكرمهم». [1]

نافع الجرشي

هو أحد التابعين: نافع الجرشي من أهل جرش.

قال الحافظ:

«ذكره المستغفري في الصحابة... ثم أخرج عنه أنه حين بعث النبي (ﷺ)، وكان كاهن في رأس جبل فدعوه، فقالوا له «يعني قومه» انظر لنا في شأن هذا الرجل، فنزل فاتكأ على قوسه، ورفع طرفه إلى السماء، ثم طفق ينزو ويقول:

(ان الله أكرم محمداً، وأصفاه، وبعثه إليكم أيها الناس)».

وقال البخاري في تاريخ: «نافع الجرشي، ليس صحابي ولا غير ذلك، والله أعلم». [2]

نباتة النخعي

هو التابعي الفارس: نباتة بن يزيد النخعي المذحجي.

قال الحافظ:

«أدرك النبي (ﷺ)، وغزا في خلافة عمر، ثم أخرج عن طريق مسلم بن عبدالله بن شريك النخعي قال:

---

(١) الطبقات: ٥/٥٢٦.

(٢) الإصابة: ١٠/١٣٥.

كان فينـا رجـل يقـال له نباتة بن يزيد النخعي، خرج في زمن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ غازياً في نفر من اللحي حتى إذا كان، أو كانوا بموضع ذكره، نفق حماره. . . فقالوا له: هل لك أن نحملك معنا؟ قال: لا، اذهبوا ودعوني، فلما أدبروا عنه، قام فتوضأ، ثم ركع ركعتين، ثم قال:

«اللهم أنت تعلم أني أسلمت طائعاً، وقد خرجت مجاهداً أريد وجهك فأحيي لي حماري، ولا تجعل لأحد علي منة، ثم سجد، ورفع رأسه، فإذا هو بحماره قائم، فقام فأوكفه، ثم لحق بأصحابه. . . حتى غزو قزوين، ثم رجع فباعه بعد في الكوفة». [1]

نعيم الأزدي

هو أحد كبار التابعين: نعيم بن عبدالرحمن الأزدي.

قال الحافظ:

«ذكره ابن مندة، في الصحابة، ولا يصح، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان، وغيرهم في التابعين، وقال أبو حاتم، والعسكري: روى عن النبي (ﷺ) مرسلاً ولم يلقه». [2]

هزيل الأزدي

هو التابعي: هزيل بن شرحبيل الأزدي نزيل الكوفة.

قال الحافظ:

---

(١) الإصابة: ١٠/٢٠٣، ٣٠٤.

(٢) الإصابة: ١٠/٢٢١.

«أدرك الجاهلية، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ووثقه، ثم قال: قلت:

له رواية عن أبي ذر، وابن مسعود، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد بن أبي وقاص، وقيس بن سعد بن عبادة وغيرهم من كبار الصحابة».

روى عنه: الشعبي، وأبو اسحاق، وطلحة بن مصرّف، وعمرو بن مرة وآخرون.

وثقه الدارقطني، وقال العجلي يعد في أصحاب عبدالله بن مسعود. (١)

الهجنع الحارثي

هو أحد التابعين المحدث: الهجنّع بن قيس الحارثي المذحجي.

قال الحافظ:

«أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وأخرج له رواية عن النبي (ﷺ) قال: (من سره أن ينظر إلى عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر) وقال: ابن عساكر: هذا مرسل».

وقال: ذكرها ابن بوشي في تاريخ مصر وأخرج له رواية عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما يكفيني من الدنيا، قال (ﷺ):
(ما أشبع جوفك، وستر عورتك). (٢)

---

(١) الإصابة: ١٠/٢٧٧، ٢٧٨.

(٢) الإصابة: ١٠/٢٨٣.

هشام الأزدي

هو العابد القائم: هشام بن حسان الفردوسي الأزدي.

يكنى: أبا عبدالله، قال ابن الجوزي:

«عن حماد بن زيد قال: حدثتني فارسية، كانت تكون مع هشام في الدار قال: أي ذنب عمل هذا، من قتل هذا؟ الليل كله يبكي».

توفي في أول يوم من صفر سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل سبع وأربعين ومائة.[1]

هشام الأزدي

هو الفقيه القاضي: هشام بن عبدالله ـ وقيل بن عبدالرحمن ـ بن هشام الأزدي.

فقيه مالكي تولى القضاء بقرطبة، وصنف بها، ومن مصنفاته: كتاب: «المفيد للحكام فيما يعرف لهم من نوازل الأحكام».

وفاته:

توفي بقرطبة سنة ست وستمائة للهجرة ـ رحمه الله تعالى ـ.[2]

---

(١) صفة الصفوة: ٣/٣١٢.

(٢) كشف الظنون: ١٧٧٨، الأعلام: ٩/٨٤، هدية العارفين: ٢/٥٠٩، ٥١٠ معجم المؤلفين: ١٣/١٤٩.

همام النخعي

هو التابعي المحدث الفقيه: همام بن الحارث النخعي المذحجي.

من فقهاء الكوفة الأول، وروى ابراهيم، عن همام بن الحارث أنه كان يدعو: اللهم أشفني من النوم باليسير، وارزقني سهراً في طاعتك، وكان لا ينام إلا هنيئة وهو قاعد.

وعن الأعمش: قال: كانوا يأتون همام بن الحارث يتعلمون في هديه وسمته.

قال ابن الجوزي: أسند همام عن عمر، وابن مسعود، وحذيفة، وأبي مسعود، وأبي الدرداء، وعدي بن حاتم، وجرير، وعائشة.

توفي في الكوفة، في ولاية الحجاج، ـ رحمه الله ـ.[1]

الهيثم النخعي

هو التابعي الشاعر: الهيثم بن قيس بن معاوية بن سفيان النخعي المذحجي.

يكنى: أبا العريان، قال الحافظ:

«جوّز أبو عمر أنه الذي روى عنه حديث السهو، وذكر ابن الكلبي له قصة مع المغيرة بن شعبة، لما كان أمير البصرة في خلافة عمر ـ رضي الله عنه ـ، فدل على أن له إدراكاً، وقال ابن الكلبي: من رجال مذحج، وقتل أبوه يوم القادسية».

(١) صفة الصفوة: ٣/٣٥.

وذكره الحاكم في الكنى وأخرج بسنده أن عمرو بن حريث عاد أبا العريان، فقال: كيف تجدك؟ قال: أجدني قد ابيض مني ما كنت أحب أن يسود، واسود مني ما كنت أحب أن يبيض، ثم أنشد:

اسمع أنبئك بآيات الكبر   تقارب الخطو وسوء في البصر
وقلة الطعم إذا الزاد حضر   وكثرة النسيان لما يذكر[1]

الوليد الجرشي

هو التابعي: الوليد الجرشي.

قال الحافظ:

«ذكره الذهبي في التجريد، وقال نزل بأعمال حمص، وشهد مرج راهط، ولا صحبة له».[2]

يحيى بن جعفر الأزدي البارقي

هو المحدث الثقة الفقيه: يحيى بن جعفر بن أعين البارقي الأزدي.

أبو زكريا البخاري البيكندي.

روى عن: ابن عيينة، وأبي معاوية، ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبدالرزاق ومعاذ بن هشام، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وابنه الحسين بن يحيى، وأبو جعفر بن أبي حاتم، وحمدويه بن الخطاب مستملي البخاري، وآخرون.

(١) الإصابة: ١٠/٢٨٠.
(٢) الإصابة: ١٠/٣٣٠.

قال سريح بن موسى، المؤذن، لما أراد يحيى بن جعفر القدم من العراق، كتب إلى كعبان، قال سريح: فشهدت رقعته، فقال كعبان لأصحابه: من أراد علماً لطيفاً صحيحاً، فعليكم بيحيى بن جعفر، اكتبوا عنه، وقال ابن عدي: هو الذي قال لمحمد بن اسماعيل، لما أراد أن يرحل إلى عبدالرزاق: مات عبدالرزاق ولم يكن مات، فانصرف فكتب كتبه عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات، ومات في شوال (٢٤٣هـ).[1]

يحيى بن زكريا الوادعي

هو المحدث الثقة الثبت: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ـ واسمه ـ خالد بن ميمون بن فيروز الوادعي مولهم أبو سعيد الكوفي.

روى عن: أبيه، والأعمش، وعاصم الأحوال، وهشيم بن عروة، وحارثة بن أبي الرحال، وحسين بن الحارث، وعكرمة بن عمار، وأبي مالك الأشجعي، وهاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وموسى الجهني، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وابراهيم بن موسى، وأحمد بن منيع، وآخرون.

قال عمرو الناقد: عن ابن عيينة، ما قدم علينا مثل ابن المبارك ويحيى بن أبي زائدة، وقال أحمد وابن معين: ثقة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/١٩٣.

وقال عثمان الدرامي : قلت لابن معين اسماعيل بن زكريا أحب إليك أو يحيى بن أبي زائدة قال: يحيى أحب إلي ، قلت هما اخوان عندك قال: لا .

وقال ابن المديني : هو من الثقات ، وقال أيضاً: لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه .

وقال أيضاً: انتهى العلم إليه في زمانه ، وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث ثقة صدوق .

وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال العجلي : ثقة وهو ممن جمع له الفقه والحديث ، وكان على قضاء المدائن ، ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث ، متقناً ثبتاً صاحب سنة .

وذكر ابن أبي حاتم : أنه أول من صنف الكتب بالكوفة .

وقال الدوري عن ابن معين : كان يحيى بن زكريا كيساً ولا أعلمه أخطأ إلا في حديث واحد .

وقال زياد بن أيوب : كان يحدث حفظاً .

وقال علي بن المديني : مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

وقال خليفة ، وابن احبان : مات سنة ثلاث أو أربع . قال أبو زرعة : يحيى قلماً يخطىء ، فإذا أخطأ أتى بالعظائم ، وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله تعالى ، وقال ابن شاهين : في الثقات .[1]

---

(١) تهذيب التهذيب : ٢٠٨/١١-٢١٠ .

يحيى الأزدي

هو المحـدث الأصولي الفقيه: يحيى بن عمر بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي.

يكنى: أبا بكر ويلقب بضياء الدين.

ولد بقرطبة سنة ست وثمانين وأربعمائة للهجرة.

وهو محدث فقيه مقرىء، أصولي، متكلم، ناظم، تعلم بمصر وبغداد وأقام بدمشق، وصنف بعض المصنفات منها:

- كتاب دلائل الأحكام.

وفاته:

توفي بالموصل سنة سبع وستين وخمسمائة للهجرة ـ رحمه الله تعالى ـ.[1]

يحيى المرادي

أحد التابعين الصغار: يحيى بن هانىء بن عروة المرادي.

قال الحافظ:

«تابعي صغير، ذكره ابن شاهين في الصحابة... قال أبو حاتم الرازي: ثقة صالح بن سادات أهل الكوفة، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، ووثقه النسائي وغيره».[2]

---

(١) إيضاح المكنون: ٤٧٦/١، هدية العارفين: ٥٢١/٢، الإعلام: ١٨١/٩، معجم المؤلفين: ٢١٦/١٣.

(٢) الإصابة: ٣٩٦/١٠.

يزيد الجرشي

هو التابعي العابد الزاهد: يزيد بن الأسود الجرشي، يكنى أبا الأسود.

قال ابن عبدالبر:

«أدركَ الجاهلية، وعداده في الشاميين، ثم أخرج عن يونس بن ميسرة قال: قلت ليزيد بن الأسود: كم أتى عليك؟ قال: أدركت الأصنام تعبد في قرية قومي».

وعند الحافظ قال:

«أدركت العز تعبد في قومي وأخرج عن سليم بن عامر، قال:

ان الناس قحطوا بدمشق، فخرج معاوية يستسقي بيزيد بن الأسود فسقوا، كما أخرج الضحاك: خرج يستسقي بالناس، فقال ليزيد بن الأسود: قم يا بكاء... وذكر أن واثلة بن الأسقع قدمه حبان بن النضر إلى يزيد بن الأسود، فدخل عليه وهو ثقيل، فنادوه: ان هذا واثلة أخوك، فمد يده، فجعل يمس بها، فجعلت كفه في كفي، فجعل يمرها على جذم صدره مرة، وعلى وجهه لموضع كف واثلة من يد رسو الله (ﷺ).(1)

يزيد الزبيدي

هو أحد كبار التابعين: يزيد بن عميرة الزُبيدي المذحجي.

قال الحافظ:

«سكن حمص وأدرك الجاهلية، وقال ابن سعد: لقي أبا بكر، وعمر،

---

(1) الاستيعاب: ٤/١٥٧٠، الإصابة: ١٠/٣٨٢.

وصحب معاذ بن جبل، وروى عن معاذ، وابن مسعود، وغيرهما.

وعنه: أبو ادريس الخولاني، وعطية بن قيس، وأبو قلابة، ومعبد الجهني، ذكره ابن سميع فيمن أدرك الجاهلية من أصحاب معاذ، وقال العجلي: من كبار التابعين». [1]

يزيد النخعي

هو أحد التابعين: يزيد بن قيس بن عبدالله بن معاوية بن الشيطان بن بكر بن عوف بن النخع النخعي.

قال الحافظ:

«له ادراك، وكان والده عبدالله بن يزيد من أصحاب علي، ومات بالكوفة فصلى عليه عليّ». [2]

يعلي النهدي

هو أحد التابعين الكبار: يعلي بن عمير بن يعمر بن حارثة بن العبيد بن سلامة بن زوى بن مالك بن نهد النهدي.

قال الحافظ:

«له ادراك، وشهد فتوح العراق مع سعد بالقادسية، ثم شهد مع علي وكان معه لواء بني نهد، ذكره ابن الكلبي». [3]

---

(١) الإصابة: ١٠/٣٨٦.

(٢) الإصابة: ١٠/٣٨٦.

(٣) الإصابة: ١٠/٣٩٣.

يوسف الأزدي

هو المحدث الحافظ الفقيه القاضي: يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي.

ولد سنة ثمان ومائتين للهجرة بالبصرة.

وهو محدث حافظ فقيه ولي قضاء البصرة وواسط ثم ضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد.

صنف مصنفاته الكبيرة القيمة ومنها:

١ ـ كاتب السنن.
٢ ـ العلم.
٣ ـ الزكاة.
٤ ـ الصيام.

وفاته:

توفي في شهر رمضان من سنة سبع وتسعين ومائتين للهجرة ـ رحمه الله تعالى ـ.[١]

أبو بكر القرطبي الأزدي

هو الإمام أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي نسبا القرطبي مولدا الموصلي بلدا.

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٢/٢٠٩، شذرات الذهب: ٢/٢٢٧، الأعلام: ٩٠٤٠٣، ٣٤١ سير أعلام النبلاء: ٩/١٦٠، معجم المؤلفين: ١٣/٣٤٤.

ولد في مدينة قرطبة سنة ست وثمانين وأربعمائة ونشأ بها، ثم خرج منها في عنفوان شبابه وقدم إلى مصر فأخذ عن علمائها ومنهم: أبي صادق المديني، ثم خرج إلى بغداد فأخذ من ابن الحصين، ومن الزمخشري، وبرع في العربية والقراءات وتصدر فيها مدة وقرأ القرآن على أبي محمد بن علي المقريء وقرأ الحديث على أبي بكر البزار، كما أخذ عن أبي العز بن كادش.

قال الذهبي:

«كان ثقة ثبتا، صاحب عبادة وورع، وتبحر في العلوم».

توفي في يوم عيد الفطر من سنة سبع وستين وخمسمائة للهجرة.[1]

أبو داود السجستاني

هو الإمام وصاحب كتاب السنن أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشر بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني.

ولد في سنة اثنتين ومائتين، وقدم بغداد مراراً، ثم نزل إلى البصرة وسكنها.

أحد حفاظ الحديث وعلمه وعلله، طوّف البلاد، وأخذ عن العراقيين، والخرسانيين، والشاميين، والمصريين والجزريين وصنف مصنفاته العظيمة منها:

١ ـ كتاب السنن، وهو أول كتب الأئمة الأربعة، وثالث الجماعة، بعد الأمامين الجليلين البخاري ومسلم.

---

(١) ترجمته في العبر: ٣/٥٣، معجم الأدباء: ٢٠/١٤، وفيات الأعيان: ٦/١٧١، بغية الوعاة: ٤١٢، نفح الطيب: ٢/١١٦، مرآت الجنان: ٣/٣٨٠.

جمعه وعرضه على امام السنة، الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنهما -، فاستجاده، واستحسنه، أثنى عليه العلماء ثناءً عطراً، فقال ابراهيم الحربي لما صنف السنن:

«ألين لأبي داود الحديث، كما ألين لداود الحديد»، وقال ابن خلكان والنووي وابن الأعرابي:

«كان أبو داود في الدرجة العالية من النسك والعفاف والورع والصلاح».

قال ابن داسة: سمعت أبا داود يقول:

«كتبت عن رسول الله (ﷺ) خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته كتاب السنن، وجمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه، ويقاربه».

قال الخطابي:

«لم يصنف في حكم الدين كتاب مثله» ولو ذكرت ثناء العلماء عليه ما اتسع له جزء، وأكتفي بما ذكرت عنه.

شيوخه، نذكر منهم الأئمة الحفاظ:

الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وقتيبة بن سعيد، ومسدد بن مسرهد، الحسن السدوسي، ومحمد بن بشارة، زهير بن حرب، وعبيد الله بن ميسرة، وغيرهم خلق كثير.

من أشهر تلاميذه:

الإمام الترمذي، صاحب السنن والإمام النسائي صاحب السنن وابنه عبدالله بن سليمان بن الأشعث، وخلق كثير لا يتسع المجال لذكرهم.

وفاته:

توفي - رحمه الله تعالى - في مدينة البصرة يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين، - رحمه الله - وأسكنه فسيح جناته.[1]

أبو الشعثاء الأزدي

هو التابعي العالم العلامة: أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي.

قال ابن الجوزي:

«عن عمرو بن دينار قال: أخبرني عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لأوسعهم عما في كتاب الله - عزوجل - علما».

وقال عمرو: وما رأيت أحدا أعلم من أبي الشعثاء.

وعن صالح الدهان أن جابر بن زيد كان لا يماكس في ثلاث: في الكراء إلى مكة، وفي الرقبة يشتريها للعتق، وفي الأضحية، وكان لا يماكس في كل شيء يتقرب به إلى الله - عزوجل -.

أسند أبو الشعثاء عن: ابن عمر وابن عباس، وتوفي سنة ثلاث ومائة للهجرة.[2]

---

(١) ترجمة أبو داود: تهذيب الأسماء والصفات للنووي، وتاريخ بغداد: ٩/٥٥، وتهذيب ابن عساكر: ٦/٢٤٤، وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢/٤٠٤، وتذكرة الحفاظ: ٥٩١، طبقات الحنابلة: ١١٨، ومقدمة كتاب السنن.

(٢) صفة الصفوة: ٣/٢٣٧.

أبو عثمان النهدي

هو الإمام الصائم القائم: عبدالرحمن بن مل النهدي القضاعي.

قال ابن الجوزي:

«عن معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: اني لأحب أبا عثمان، كان لا يصيب ذنباً كان ليله قائماً ونهاره صائماً، وان كان ليصلي حتى يغشى عليه».

وعن حماد بن سلمة عن ثابت قال: كان أبو عثمان إذا دعاء ودعونا يقول: والله لقد استجاب الله ـ عزوجل ـ، قال الله: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾.

أدرك أبو عثمان رسول الله (ﷺ)، ولم يلقه، وأسند عن عمر بن الخطاب، وابن مسعود، وأبي موسى، وسلمان، وأسامة، وأبي هريرة.

وكان من ساكني الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة. . . وقال: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة ما من شيء إلا عرفت ا لنقص منه إلا أملي كما هو.

توفي في البصرة في أول ولاية الحجاج للعراق وهو ابن ثلاثين ومائة سنة.[1]

أبو علي الأزدي

هو الإمام النحوي: أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبدالله الأزدي نسباً.

---

(١) صفة الصفوة: ٣/٢٠٠، ٢٠١.

الشلوبيني وصفاً الاشبيلي منزلاً ومولداً، الأندلسي بلداً.

ولد في اشبيلية سنة اثنتين وستين وخمسمائة، يقال انه خاتمة أئمة النحو.

قال عنه الذهبي:
«كان في العربية بحراً لا يجارى، وحبراً لا يبارى، قياماً عليها واستبحاراً فيها، تصدر الإقراء النحو نحواً من ستين عاما».

سمع من أبي بكر بن الجد، وأبي عبدالله بن زرقون وغيرهما من الكبار.

وأخذ عن أبي اسحاق بن ملكون، وأبي الحسن نجيه وأبي بكر بن محمد اللخمي الاشبيلي، وصنف المصنفات العظيمة.

من مصنفاته:
كتاب «التوطئة» في النحو، و «شرح المقدمة الجزولية» شرحين كبيرا وصغيرا.

من شعره ما حكى عنه قوله:

قالوا: حبيبك معلوم فقلت لهم	نفسي الفداء له من كل محذور
ياليت علته بي غير أن له	أجر العليل وأني غير مأجور

يعرف بالشلوبيني: بفتح الشين المعجمة واللام وسكون الوار وكسر الموحدة التحتية: وهي باللغة الأندلسية: الأبيض الأشقر.

توفي - رحمه الله - في شهر صفر من سنة خمس وأربعين وستمائة باشبيلية.[1]

---

(١) العبر: ٢٥٢/٣، انباه الرواة: ٣٣٢/٢، الديباج المذهب: ١٨٥، وفيات الأعيان: ٤٥١/٣، بغية الوعاة: ٣٦٤، الشذرات: ٢٣٢/٥.

أبـو فـراس النهـدي

هو أبو فراس النهدي القضاعي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره.

قال الحافظ:

(له ادراك، وله قصة مع عمر رضي الله عنه، عند أبي داود)[1].

أبي بن قيس النخعي

هو أُبَي: بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف النخعي المذحجي.

وهو شقيق الإمام علقمة بن قيس.

كان تقيًّا زاهداً كثير الصلاة، حتى أنهم سموه أبيّ الصلاة، وذلك فيما أخبر عنه طلق بن غنام فيما أخرجه عنه ابن سعد في طبقاته قال:

أخبرنا طلق بن غنام قال: حدثنا شريك عن منصور قال: سألت ابراهيم ـ يعني النخعي ـ أشهد علقمة ـ يعني ابن قيس ـ صفين؟ قال: «نعم وخضب سيفه وعرجت رجله، وأصيب أخوه أبيّ الصلاة» قال طلق:

«وقيل له أبيّ الصلاة لكثرة صلاته».

استشهد في صفين ـ رحمه الله ـ.[2]

---

(١) الإصابة: ١١/٢٩٩.

(٢) الطبقات: ٦/٨٧، ٨٨.

أبو الكنود الأزدي

هو التابعي المحدث الثقة : أبو الكنود الأزدي الكوفي .

قيل اسمه عبدالله بن عامر، وقيل عبدالله بن عمران، وقيل عبدالله بن عويمر.

روى عن : علي ، وابن مسعود، وخباب بن الأرت، وابن عمر.

وعنه : أبو اسحاق السبيعي ، وقيس بن وهب، واسماعيل بن أبي خالد، وأبو سعد الأزدي ، قارىء الأزد.

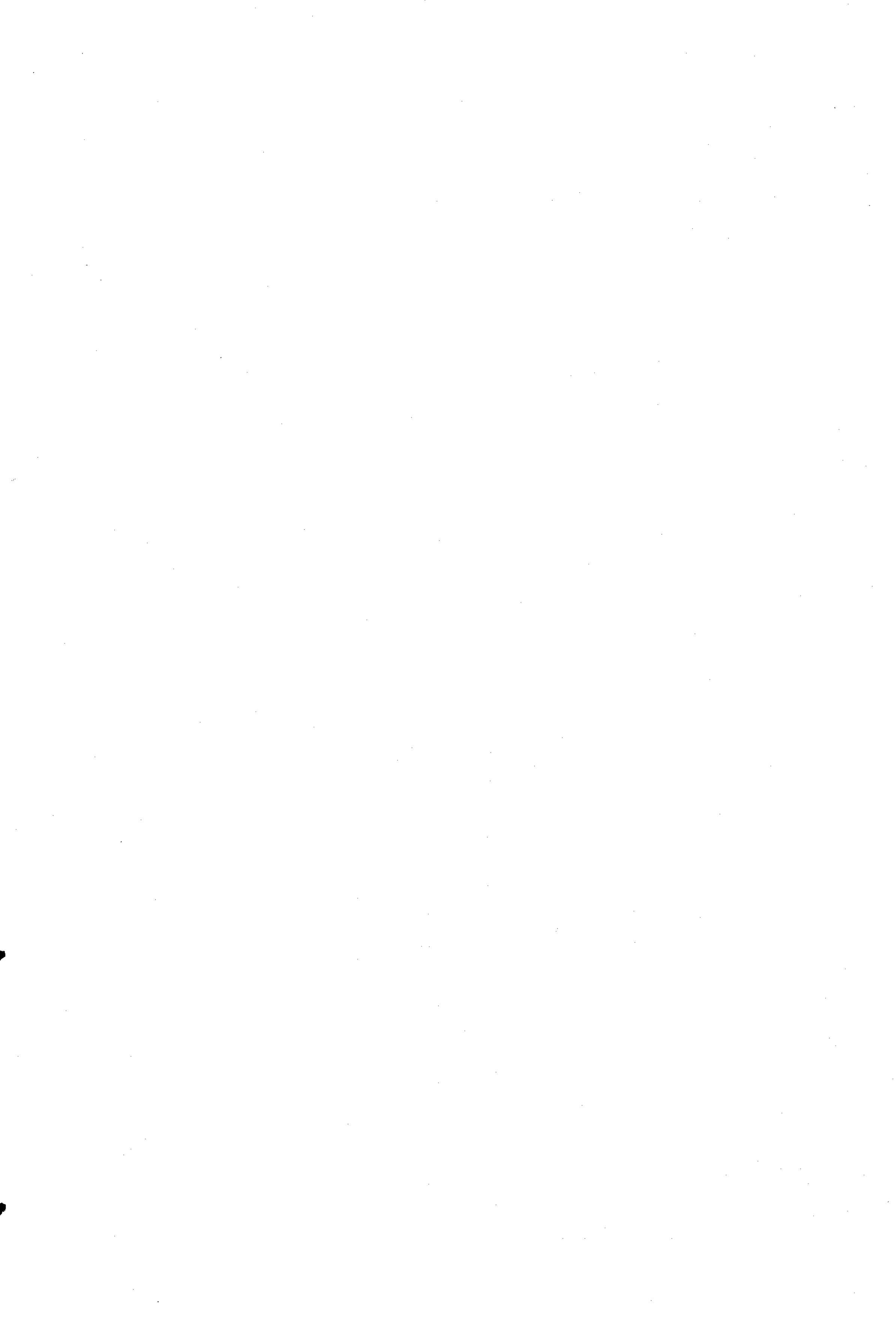
ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو موسى : أدرك الجاهلية .[1]

(١) تهذيب التهذيب : ٢١٣/١٢ .



البـاب الثالـث

المحدثــــون



أحمد اليامي

هو الفقيه القاضي الراوي : أحمد بن بديل بن قريش بن بديل بن الحارث أبو جعفر اليامي ، نسباً، الكوفي بلداً.

قاضي الكوفة، روى عن أبي بكر بن عباس، وحفص بن غياث وابن نمير ووكيع، وأبي أسامة وابن ادريس، وغيرهم.

وروى عنه الترمذي في جامعه، وابن ماجه في سننه، وابراهيم بن دينار صاحبه، وعلي بن عيسى بن الجراح الوزير وابن صاعد وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ثمان وخمسين ومائتين. (١)

أحمد بن الجحدري

هو المحدث: أحمد بن ثابت أبو بكر، البصري بلدا الجحدري المذحجي.

روى عن سفيان بن عيينة، وعبدالوهاب الثقفي وغندور، والقطان وغيرهم.

وروى عنه ابن ماجة في سننه والبخاري في تاريخه وابن صاعد، وأبو عروبة، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ١٧، تهذيب الكمال: ١/ ٢٧٠، والميزان: ١/ ٨٤.

قال ابن حبان في الثقات: كان مستقيم الأمر وكان حيا سنة خمس وخمسين ومائتين.[1]

أحمد الرهاوي

هو المحدث الحافظ: أحمد بن سليمان بن عبدالملك بن أبي شيبة، أبو الحسن الرهاوي نسبا، الجزري بلدا.

روى عن أبي داود الحفري، وأبي نعيم، وزيد بن الحباب، وجعفر بن عون، ومحاضر بن المورع، ويزيد بن هارون وغيرهم.

وروى عنه النسائي كثيرا، وأبو عروبة، ومكحول، وقالوا صاحب حديث حافظ.

مات لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ذي الحجة من سنة احدى وستين ومائتين للهجرة.[2]

أحمد الأودي

هو المحدث: أحمد بن عثمان بن حكيم بن ذبيان الأودي المذحجي أبو عبدالله الكوفي بلدا.

روى عن أبيه، وعمه علي بن حكيم، وشريح بن مسلمة، وعبيدالله بن موسى، وخالد بن مخلد وأبي نعيم وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/٢١ وابن حبان في الثقات وتهذيب الكمال: ١/٢٨١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/٣٣، ٣٤، وتهذيب الكمال: ١/٣٢١.

وروى عنه الأئمة البخاري ومسلم والنسائي وأبو حاتم، والحاكم في المستدرك وابن خزيمة وغيرهم.

قال النسائي ثقة ومثله ابن خراش وأبو حاتم والعقيل والبزار وذكره ابن حبان في الثقات.

توفي في شهر المحرم من سنة احدى وستين ومائتين للهجرة.(١)

أحمد المرادي

هو العلامة الفقيه: أحمد بن عمر بن محمد المُزجَّد السيفي المرادي المذحجي.

لا يعلم ميلاده، غير أن له كتاب عظيم في الفقه يقع في أربعة مجلدات من المقاس الكبير اسمه: «العباب بمعظم نصوص الشافعي والأصحاب»، نعمل على تحقيقه ولدينا منه نسخ عدة، أتم تأليفه سنة **٩١٦**هـ.

توفي سنة **٩٣٠**هـ - رحمه الله -.

أحمد الأزدي

هو المحدث: أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي نسبا الحمصي بلدا، أبو حميد العوهي.

روى عن: أحمد بن صالح المصري، وبشير بن شعيب، وحيوه بن شرع

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/٦١، وتهذيب الكمال: ١/٣١.

وعبدالسلام الحضرمي، وأبي المغيرة الخولاني، وابن دينار، وابن المبارك الصوري ويحيى بن سعيد العطار وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وابراهيم الأصبهاني، وأبو الحسن الدمشقي، وبكر الشعراني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، والطبري والأسفراييني وغيرهم.

قال النسائي ثقة، وقال الرازي: صدوق، مات سنة أربع وستين ومائتين للهجرة بحمص ـ رحمه الله ـ. (١)

أحمد اليامي

هو المحدث: أحمد بن مصرف بن عمرو اليامي نسبا الكوفي بلدا.

روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وزيد بن الحباب وعبيد بن نعيم السعدي، ومحمد بن بشر العيدي وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وأحمد بن محمد بن فتنى، ومحمد الحكيم الترمذي، ومحمد بن عمر النسائي وغيرهم.

قال عنه ابن حبان في الثقات مستقيم الحديث. (٢)

أحمد الأودي

هو المحدث العابد: أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي المذحجي أبو جعفر الصوفي.

---

(١) تهذيب الكمال: ١/٤٧٢، وتهذيب التهذيب: ١/٧٦، ٧٧.

(٢) تهذيب الكمال: ١/٤٨٥، الكاشف: ١/٧٠، وتهذيب التهذيب: ١/٨٠.

روى عن: شريك القاضي، وأبي أسامة، ومحمد بن بشر، واسحاق السلولي وغيرهم.

وروى عنه النسائي في سننه، والبخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم، والبحيري، وابن أبي داود، وأبو بكر البزار وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أبو حاتم ثقة».

توفي في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين.[1]

ابراهيم الأزدي

هو المحدث: ابراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي نسبا، البصري موطناً مولاهم يكنى بأبي اسحاق.

روى عن: أبيه حبيب.

روى عنه: ابنه اسحاق، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان ومحمد بن غيلان وغيرهم.

وثقه النسائي والدارقطني وابن حبان وغيرهم.

قال البخاري: «مات سنة ثلاث ومائتين للهجرة».[2]

---

(١) تهذيب الكمال: ١/٥١٧، وتهذيب التهذيب: ١/٨٨، ٨٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/١١٣.

ابراهيم النخعي

هو المحـدث الفقيه: ابـراهيم بن سويد النخعي المذحجي نسبا نزيل الكوفة، يقال له الأعور لعوار كان بإحدى عينيه.

روى عن: الأسود بن يزيد، وعبدالرحمن بن يزيد، وعلقمة بن قيس، وغيرهم.

وروى عنه: الحسن بن عبدالله النخعي، وزيد اليامي، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

وثقه النسائي والعجلي وابن حبان.[1]

ابراهيم الجعفي

هو المحـدث: ابـراهيم بن عبـدالأعلى الجعفي المذحجي نسبا نزيل الكوفة مولاهم.

روى عن: جدته عن أبيها وله صحبة، وعن سويد بن غفلة، وطارق بن زياد، وغيرهم.

وروى عنه: اسرائل، والثوري وخلق كثير.

وثقه الإمام أحمدوالنسائي والعجل وابن حبان.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/١٢٦، ١٢٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/١٣٧، ١٣٨.

ادريس الأودي

هو المحدث : ادريس بن صبيح الأودي المذحجي .

روى عن : سعيد بن المسيب .

وروى عنه : حماد بن عبدالرحمن الكلبي .

ذكره ابن حبان في الثقات .[1]

ادريس الأودي

هو المحدث الثقة : ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الزعافري الأودي المذحجي أبو عبدالله ، وهو أخو داود بن يزيد الآتي ذكره .

روى عن : أبيه ، وعمرو بن مرة ، وأبي اسحاق السبيعي ، وطلحة بن مصرف ، وسماك بن حرب وغيرهم .

وروى عنه : ابنه عبدالله ، والثوري ، ووكيع ، وأبو اسحاب ، ويعلي بن عبيد وغيرهم .

وثقه ابن معين النسائي ، وأبو داود ، وابن حبان .[2]

أرقم الأودي

هو المحدث الثقة : أرقم بن شرحبيل الأودي المذحجي نسبا ، الكوفي بلدا .

---

(١) (٢) تهذيب التهذيب : ١/١٩٥ .

روى عن: ابن عباس، وابن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ.

وروى عنه: أبو اسحاق، وأخوه هزيل بن شرحبيل، وعبدالله بن أبي السفر وغيرهم.

وثقه أبو زرعة، ومحمد بن سعد، وابن عبدالبر، وابن حبان.[١]

اسحاق المذحجي

هو المحدث: اسحاق بن اسماعيل بن عبدالله بن زكريا المذحجي نسبا الرملي بلدا، وهو نسبة إلى الرملة مدينة بفلسطين. يكنى بأبي يعقوب الرملي.

روى عن: آدم بن أبي اياس وهشام بن عمار، ومحمد بن رمح وغيرهم.

وروى عنه: النسائي، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأحمد بن بندار الشعار.

كان حيًّا سنة (٢٨٩هـ).[٢]

اسماعيل الأزدي

هو المحدث الصدوق الثقة: اسماعيل بن ابان الأزدي نسبا، الكوفي بلدا، يقال له الوراق لأنه كان يبيع الورق في حانوت له.

يكنى بأبي اسحاق ويقال: أبو ابراهيم أيضاً.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/١٩٨، ١٩٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/٢٢٥.

روى عن: عبدالرحمن بن سليمان الغسيل، واسرائل، ومسعر، وعبدالحميد بن بهرام، وأبي الأحوص، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن ادريس، وابن المبارك وغيرهم.

وروى عنه: البخاري وأبو داود في المراسيل، والترمذي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وعثمان بن أبي شيبة، وابن دينار، والدارمي، وأبو زرعة، وخلق كثير.

قال أحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور، وأبو داود، وفطين، ثقة، وقال البخاري وابن عدي، صدوق.

مات سنة ست عشرة ومائتين للهجرة.(١)

اسماعيل اليامي

هو المحدث العطار: اسماعيل بن محمد بن جحادة اليامي، ويقال الأودي وأيهما كان فكليهما من منطقة عسير.

مولاهم، يكنى بأبي محمد الكفيف.

روى عن: أبيه، والحجاج بن أرطاه، وداود بن أبي هند وأبي مالك سعيد بن طارق، وعبدالجبار بن العباس الشبامي وغيرهم.

وروى عنه: سفيان بن وكيع، وأبو سعيد الأشج، وابن نمير وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/٢٦٩، ٢٧٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/٣٢٨.

اسماعيل الجحدري

هو المحدث: اسماعيل بن مسعود الجحدري المذحجي أبو مسعود البصري بلدا.

روى عن: بشر بن المفضل، وخالد بن الحارث، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وغيرهم.

وروى عنه: النسائي، وزكريا الشجرى، والبجيري، وأبو حاتم، وابن عاصم، وأبو جعفر الطبري وجماعة.

وثقه النسائي، وابن حبان وأبو حاتم.

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين للهجرة.[١]

أشعث اليامي

هو المحدث: أشعث بن عبدالرحمن بن يزيد بن الحارث اليامي نسبا والكوفي بلدا.

روى عن: أبيه وجده، ومجالد بن سعيد، ومجمع بن يحيى، وعبيدالله بن عمرو وغيرهم.

روى عنه: أبو سعيد الأشج، وعمرو بن رافع القزويني، وزياد بن أيوب وغيرهم.

أخرج له الترمذي في النكاح، وابن خزيمة في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٣١/١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٥٦/١.

أشعب الأزدي

هو المحدث: أشعب بن عبدالرحمن الجرمي الأزدي نسبا، البصري بلدا.

روى عن: أبيه، وأبي قلابة.

وروى عنه: حماد بن سلمة، وغيره.

وثقه ابن معين، وابن حبان، كما أخرج له في صحيحه المعرف بـ «الاحسان بترتيب صحيح بن حبان». [١]

أُمَي المرادي

المحدث: أبو عبدالرحمن أُمَيّ - بالتصغير - بن ربيعة - الصيرفي - المرادي المذحجي نسبا، الكوفي بلدا.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، والعلاء بن عبدالله بن بدر والشعبي، وطاووس، وعبدالملك بن عمير، وغيرهم.

وروى عنه: شريك، وابن عيينة.

وثقه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، والآجري عن أبي داود، وابن حبان وغيرهم. [٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/٣٥٦، ٣٥٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/٣٦٩، ٣٧٠.

أمية الأزدي

هو المحدث الثقة: أمية بن خالد بن الأسود بن هدية بن عتبة الأزدي نسبا البصري بلدا، يكنى بأبي عبدالله النوباني.

روى عن: شعبة، والثوري، والمسعودي، وابن أخي الزهري، وأبي الجارية الصيرفي وغيرهم.

وروى عنه: أخوه هدية بن خالد، ومسدد، وعلي بن المديني، والفلاس، وبندار، وأبو موسى، وأبو الأشعث العجلي وغيرهم.

وثقه: أبو زرعة والترمذي وأبو حاتم وابن حبان والعجلي.

مات: سنة مائتين وقيل سنة (٢٠١هـ).[1]

أوس النخعي

هو المحدث التابعي الفاضل: أوس بن ضمعج النخعي المذحجي نسبا نزيل الكوفة.

روى عن: أبو مسعود الأنصاري، وسلمان الفارسي، وعائشة وغيرهم.

روى عنه: ابنه عمران، وأبو اسحاق السيف، واسماعيل بن رجاء، وقال كان من القراء الأول، وذكر منه فضلاً.

وثقه: ابن حبان والعجلي وابن سعد.

كان حيا في ولاية بشر مروان سنة أربع وسبعين للهجرة.[2]

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٧٠، ٣٧١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٨٣.

بشير الحارثي

هو المحدث: بشير بن يسار الحارثي المذحجي ثم المدني.

يكنى بأبي كيسان.

روى عن: أنس، وجابر، ورافع بن خديج، وسهل، وسهل بن أبي خثمة، وسويد ابن النعمان، ومحيصة وغيرهم.

وروى عنه: ابنه بشير بن عبدالله بن بشير بن يسار، وربيعة الرائي، وسعيد بن عيد الطائي، وابن اسحاق، ويحيى بن سعيد وغيرهم.

وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان. (١)

بكير الرهاوي

هو التابعي المحدث: بكير بن فيروز الرهاوي المذحجي.

روى عن: البراء بن عازب، وابن عباس، وأبي هريرة - رضي الله عنهم -.

وروى عنه: أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، وزيد بن أبي أنيسيه، وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، وبرد بن سنان، ونافع مولى ابن عمر.

وروى له الترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات. (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٣٧٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/ ٤٩٤.

ثابت النخعي

هو المحدث الثقة: ثابت بن قيس بن منقع النخعي المذحجي نسبا، نزيل الكوفة، يكنى بأبي المنقع.

روى عن: أبي موسى الأشعري في الإيراد بالظهر.

وروى عنه: يزيد بن أوس، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، والنسائي.

وذكره ابن حبان في الثقات. (١)

ثابت الأودي

هو المحدث: ثابت بن يزيد الأودي المذحجي نسبا والكوفي بلدا، أبو السري.

روى عن: عمرو بن ميمون.

وروى عنه: شريك بن عبدالله، ويعلي بن عبيد، وابن أبي زائد، ويحيى القطان.

ذكره ابن حبان في الثقات. (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ١٨، ١٩.

جابر الأزدي

هو المحدث: جابر بن يزيد بن رفاعة الأزدي نسبا الموصلي بلدا، ولد في الكوفة ونشأ فيها ثم انتقل إلى الموصل.

روى عن: مجاهد، والشعبي، ويزيد بن أبي سليمان، ونعيم بن أبي هند، وغيرهم.

وروى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، وعفان، وأبو داود والطيالسي، وأبو عاصم، وأحمد بن يونس، وغيرهم.

وثقه أبو زكريا الأزدي، وابن مهدي وابن حبان.[1]

جابر الأزدي

هو التابعي العالم المحدث الثقة: جابر بن زيد اليحمدي الأزدي نسبا، نزيل البصرة، أبو الشعثاء عالم بكتاب الله ومفتي أهل زمانه.

روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، والحكم بن عمرو الغفاري، ومعاوية بن أبي سفيان، وعكرمة وغيرهم.

وروى عنه: قتادة، وعمرو بن دينار، ويعلي بن مسلم، وأيوب السختياني، وعمرو بن هرم وغيرهم.

روى عمر بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال: «لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد، لأوسعهم علماً من كتاب

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٥١.

الله» وعن تميم بن جدير عن الرباب قال: سألت ابن عباس - رضي الله عنه - عن شيء فقال:

«تسألـوني وفيكم جابر بن زيد» قال البخاري: جابر بن زيد، من فقهاء أهل البصرة.

وثقه أبو زرعة، والعجلي، وابن حبان.

مات: سنـة ثلاث وتسعين للهجرة. قاله البخاري، وقال ابن سعد سنة ثلاث ومائة للهجرة. [١]

الحارث الجعفي

هو المحدث: الحارث بن قيس الجعفي المذحجي نسبا نزيل الكوفة.

روى عن: ابن مسعود، وعلي - رضي الله عنهم -.

وروى عنه: خيثمة، ويحيى بن هاني المرادي، وأبو داود الأعمى، عده خيثمة من أصحاب ابن مسعود، وقال ابن المديني قتل مع علي بن أبي طالب.

أخرج له النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. [٢]

الحارث النخعي

هو التابعي المحدث الثقة: الحارث بن لقيط النخعي المذحجي نسبا، نزيل الكوفة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٣٨، ٣٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/١٥٤.

روى عن: عمر وعلي ـ رضي الله عنهما ـ.

وروى عنه: ابنه حنش.

شهد القادسية، ذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين. وثقه العجيلي، وابن حبان وغيرهما.[1]

حبيب الأزدي

هو المحدث الثبت الثقة: حبيب بن الشهيد الأزدي نسبا، البصري بلدا.

روى عن: الحسن بن ثابت، وابن أبي مليكه، وعمرو بن دينار، وابن المنكدر، وميمون بن مهران، وأبي اسحاق السبيعي وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، ويزيد بن ربيع، وابن علية، وبشر بن المفضل، وابنه ابراهيم بن حبيب وخلق كثير.

قال الإمام أحمد: «كان ثقتا ثبتا» كما قال ذلك ابن معين وأبو حاتم والنسائي. روى مائة حديث.

ومات سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة.[2]

حبيب الأزدي

هو المحدث: حبيب بن عبدالله الأزدي يلقب باليحمدي نسبة إلى عشيرته الأقربين وموطنه البصرة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/١٥٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/١٨٥، ١٨٦.

روى عن: الحكم بن عمرو الغفاري، وسنان بن سلمة بن المحبق وشبيل بن عوف الأحمس.

روى عنه: ابنه عبدالصمد، وروى له أبو داود في الصوم.[1]

حبيب النهدي

هو المحدث الثقة: حبيب بن أبي مليكة النهدي المذحجي نسبا نزيل الكوفة أبو ثور.

روى عن: عبدالله بن عمر.

وروى عنه: هانيء بن قيس، وأبو البحتري الطائي.

وثقة أبو زرعة وابن حبان.[2]

حبيب الأزدي

هو التابعي المحدث الثقة: حبيب بن أبي مليكة الأزدي نسبا، نزيل الكوفة يكنى بأبي ثور.

روى عن: عبدالله بن عمر، وأبي هريرة وغيرهما.

وروى عنه: الشعبي، وهانيء بن قيس، والطائي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/١٨٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/١٩١، ١٩٢.

روى له أبو داود حديثاً والترمذي في الوتر عن أبي هريرة.

وثقه أبو زرعة وابن حبان.[1]

حجاج النخعي

هو المحدث الفقيه القاضي: حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي المذحجي نسبا، الكوفي بلدا.

يكنى بأبي أرطاة، روى عن: الشعبي، وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب، وسماك بن حرب، ونافع مولى ابن عمر، وأبي اسحاق السبيعي، والزهري، ومكحول وخلق كثير.

وروى عنه: شعبة، وهشيم، وابن نمير والحمادان، والثوري وابن المعتمر، وابن اسحاق، وخلق كثير.

قال ابن عيينة:

«سمعت ابن أبي نجيح يقول: ما جاءنا منكم مثله يعني الحجاج بن أرطاة».

وقال الثوري:

«عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه».

كان مفتي وفقيه أهل الكوفة، وولي قضاء البصرة.

مات سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٩٢/٢.

(١) تهذيب التهذيب: ١٩٦/٢، ١٩٨.

حذيفة الأزدي

هو المحدث: حذيفة بن أبي حذيفة الأزدي، من أهل الكوفة.

روى عن: صفوان بن عسال.

وروى عنه: الوليد بن عقبة.

روى له أبو داود في الطهارة. وثقه ابن حبان.(١)

حذيفة البارقي

المحدث: حذيفة البارقي الأزدي.

روى عن: جنادة الأزدي.

وروى عنه: أبو الخبر مرشد بن عبدالله البزني.

روى له النسائي في الصوم يوم الجمعة.(٢)

حـر النخعي

هو المحدث: حر بن الصباح النخعي المذحجي نسبا، الكوفي بلدا.

روى عنه: ابن عمر، وأنس، وهنيده بن خالد، وعبدالرحمن بن الأخنس وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٢١٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/٢٢٠.

وروى عنه: شعبة والثوري، وأبو خيثمة، وعمرو بن قيس الملائي، وأبو عوانه وغيرهم.

وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم.[1]

حريش الجعفي

هو المحدث: حريش بن سليم الجعفي المذحجي نسبا، الكوفي بلدا. يكنى بأبي سعيد، ويقال له أيضاً: ابن أبي حريش.

روى عن: حبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن معرف، وزبيد اليامي.

وروى عنه: أبو حثيمة الجعفي، وأبو داود الطيالسي، وعبد بن حميد وابن ادريس، ومحمد بن الصلت.

وثقه أبو مسعود، وابن حبان.[2]

الحسن النخعي

هو المحدث الثقة الحسن بن الحر بن الحكم النخعي، وقيل الجعفي وعلى أي حال فكلاهما اخوة أشقاء من مذحج.

يكنى بأبي محمد، وأبي الحكم، وهو في عداد الكوفيين وقد نزل دمشق.

روى عن: أبي الطفيل، وخاله عبده بن أبي لباية، والشعبي، والحكم بن عتبة، والقاسم بن مخيمرة، ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة، وجماعة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٢٢١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/٢٤٢.

وروى عنه: محمد بن عجلان، والأوزاعي، وأبو خيثمة الجعفي، وابن أخيه حسين. وغيرهم.

وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وعبدالرحمن بن خراش، والحاكم وابن سعد.

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة للهجرة.[1]

الحسن النخعي

هو المحدث: الحسن بن الحكم النخعي المذحجي، أبو الحسن، نزيل الكوفة.

روى عن: ابـــراهـيم الـنـخعي، وأبي بردة بن أبي موسى، والشعبي، ورباح بن الحارث، وأبي سيرة النخعي وغيرهم.

وروى عنه: عيسى بن يونس، والثوري، وشريك، وأبو أسامة، ومندل بن علي، ومحمد بن فضيل، ومحمد بن عبيد وغيرهم.

وثقه ابن معين، وعبدالله الإمام أحمد عن أبيه.

مات سنة بضع وأربعين ومائة للهجرة.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٢٦١، ٢٦٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/٢٧١.

الحسن المرادي

هو المحدث: الحسن بن حماد المرادي المذحجي.

روى عن: أبيه خالد الأحمر.

وروى عنه: ابراهيم بن أحمد بن وهب الواسطي.(1)

الحسن النخعي

هو المحدث الثقة: الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي المذحجي نسبا نزيل الكوفة. يكنى بأبي عروة.

روى عن: ابراهيم بن يزيد، وابراهيم بن سويد النخعيين، وابراهيم بن يزيد التميمي، وزيد بن وهب، وأبي عمـرو الشيبـاني، وأبي ضمرة، وعامر الشعبي، وسعد بن عبيدة، وأبي الضحى، وأبي زرعة، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة والسفيانان، وزائدة، وأبو اسحاق العرادي، وعبدالله بن ادريس، وخلق كثير.

وثقه ابن معين والعجلي، والنسائي وأبو حاتم، وغيرهم.

---

(1) تهذيب التهذيب: ٢/٢٧٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/٢٩٢.

الحسين الجعفي

هو المحدث المقري المتفقه: الحسين بن علي بن الوليد الجعفي المذحجي نسبا، الكوفي بلدا.

يكنى بأبي عبدالله، ويقال أبو محمد، ولد سنة تسع عشرة ومائة للهجرة.

روى عن: خاله الحسن بن الحر، والأعمش، وزائدة وحمزة الزيات، وفضيل بن عياض، وجعفر بن يرقان وغيرهم.

وروى عنه: أحمد، واسحاق، وابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب وهارون، وهناد بن السري، وعباس الدوري، والجوزجاني وعبد بن حميد وجماعة كثير.

وثقه ابن معين، والعجلي وابن حبان وابن شاهين.

قال عنه الإمام أحمد: «ما رأيت أفضل من حسين الجعفي».

ومات سنة أربع ومائتين للهجرة.[1]

الحسين الصدائي

هو المحدث: الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي المذحجي نسبا، البغدادي بلدا.

روى عن: أبيه، وحسين بن علي الجعفي المتقدم، ووكيع والوليد بن القاسم، ويعقوب بن اسحاق الحضرمي، وأبي عاصم وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٣٥٧، ٣٥٨.

وروى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن خراش، وخلق كثير.

وثق النسائي، وابن حبان.

مات سنة ست وأربعين ومائتين.[1]

حصين الجنبي

هو المحدث التابعي: حصين بن جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الجنبي المذحجي نسبا، نزيل الكوفة، يكنى بأبي ضبيان.

روى عن: من الصحابة عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، وسلمان، وأسامة بن زيد، وعمار وحذيفة، وأبي موسى، وابن عمر، وعائشة، ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

ومن التابعين: علقمة، وأبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه قابوس، وأبو اسحاق السبيعي، وسلمة بن كهيل، والأعمش، وحصين بن عبدالرحمن، وعطاء بن السائب وسماك بن حرب وخلق كثير.

مات سنة تسع وثمانين للهجرة.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٥٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٧٩، ٣٨٠.

حصين الجعفي

هو المحـــدث: حصين بن عبـــدالـرحمن الجعفي المـذحجي، أخـو اسماعيل، كوفي البلد.

روى عن: عبدالله بن علي بن الحسين بن علي.

وروى عنه: طعمة بن غيلان الكوفي.[1]

حصين الحارثي

هو المحدث: حصين بن عبدالرحمن الحارثي المذحجي نسبا نزيل الكوفة.

روى عن: الشعبي وغيره.

وروى عنه: اسماعيل بن أبي خالد، وحجام بن أرطاه.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة تسع وثلاثين ومائة.[2]

حصين النخعي

هو المحدث: حصين بن عبدالرحمن النخعي نسبا، الكوفي بلدا. و أخو سليم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٣٨٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/٣٨٣.

روى عن: الشعبي وغيره.

وروى عنه: حفص بن غياث.

ذكره ابن حبان في الثقات.[1]

حفص الأزدي

هو المحدث المقري: حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهيب الأزدي نسبا ويقال له السامرائي، وسامرا في العراق، أبو عمر الدوري، الضرير الأصفر.

روى عن: ابن عيينـة، وأبي بحر البكراوي، واسماعيل بن جعفر وقرأ عليه، واسماعيل بن عباس وعلي بن حمزة الكسائي وقرأ عليه، وابن هارون، ووكيع وخلق كثير.

وروى عنه: ابن ماجة، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وحاجب بن أركين وأبو حاتم وجماعة.

وثقه ابن حبان والعقيلي، وقال ابن سعد:
«كان عالماً بالقرآن وتفسيره».

مات سنة ست وأربعين وقيل ثمان وأربعين ومائتين.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٣٨٣.
(٢) تهذيب التهذيب: ٢/٤٠٨.

الحكم النهدي

هو المحدث: الحكم بن بشر بن سليمان النهدي المذحجي نسبا، الكوفي بلدا، أبو محمد.

روى عن: أبيه أبي اسماعيل، وخلاد بن عيسى الصفار، ويحيى وعمرو بن قيس الملائي، وموسى بن أبي عائشة وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبدالرحمن، وبشر بن الحكم النيسابوري، وعمرو بن رافع القزويني، والقاسم بن سلام، ومحمد بن حميد الرازي وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

الحكم الأزدي

هو المحدث: الحكم بن حجل الأزدي نسبا البصري بلدا.

روى عن: حجر العدوي وعطاء وأبي برده.

وروى عنه: الحجاج بن دينار، وسعيد بن أبي عروبة، وديلم بن غزوان، وأبو عاصم العباداني.

وثقه ابن معين، وابن حبان، روى له الترمذي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/٤٢٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/٤٢٤.

حمزة الجعفي

هو المحدث: حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفي المذحجي نزيل نصيبين وهي مدينة بجزيرة بلاد النهرين «الفرات، دجلة».

روى عن: عمرو بن دينار، وأبي الزبير، وابن أبي مليكة، وزيد بن رفيع، ومكحول وغيرهم.

وروى عنه: حمزة الزيات، وبكر بن فضل، وشبابة بن سوار، ويحيى بن أيوب المصري، وأبو شهاب الحناط، ومحمد بن الفضل بن عطية، وغيرهم.

ضعفه العلماء.(١)

حميد الأزدي

هو المحدث الحافظ: حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي، يكنى أبا أحمد، ويعرف بابن زنوجية النسائي، نزيل مدينة نسا، مدينة بخراسان.

روى عن: عثمان بن عمر بن فارس، وجعفر بن عون، والنضر بن شميل، ويحيى بن حميد، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وأبي صالح كاتب الليث، وعلي بن المديني، وأبي نعيم، وسليمان بن عبدالرحمن، وأبي عبيد بن القاسم بن سلام والقرياني وآخرين.

وروى عنه: أبو داود والنسائي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، وعبدالله بن أحمد، والحسن المعمري، والحسن بن سفيان، وابن أبي الدنيا، والسراج وابن صاعد وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٨/٣، ٢٩.

قال عنه النسائي: «ثقة»، وقال ابن حبان:
«كان من سادات أهل بلده، فقهاً وعلماً، وهو الذي أظهر السنة بنسا».

وقال الخطيب: «كان ثقة ثبتاً حجة». وذكره ابن حبان في الثقات.

مات ـ رحمه الله ـ سنة سبع وقيل ثمان وأربعين ومائتين للهجرة.(١)

حنش النخعي

هو المحدث الثقة: حنش بن الحارث بن لقيط النخعي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، وسويد بن غفلة، وعمرو بن ميمون، والأسود بن يزيد، وعبدالرحمن بن الأسود وغيرهم.

وروى عنه: أبو أمامة، ووكيع، وشريك بن عبدالله، وأبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، وقال كان ثقة.

كما وثقه ابن سعد، والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

خازم العنزي

هو المحدث: خازم بن مروان العنزي الوائلي، نزيل البصرة. يكنى أبو محمد.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٤٨، ٤٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٥٧.

روى عن: عطاء بن السائب، ومسور بن الحسن.

وروى عنه: نصر بن علي الجهضمي، ويعقوب بن بشير العنزي.

ضعفه العلماء.[1]

خالد الأزدي

هو المحدث الثقة القاضي: خالد بن زياد بن جرد الأزدي أبو عبدالرحمن نزيل مدينة ترمذ على طرف جيحون.

روى عن: مقاتل بن حيان، وقتادة، ونافع مولى ابن عمر، وأبي الصديق الناجي، ومسعود، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عبدالعزيز، وقتيبة، وصالح بن عبدالله الترمذي، وغيرهم.

وثقه سعيد بن سويد، وابن حبان.

توفي - رحمه الله - وهو على القضاء بترمذ، وقد بلغ مائة سنة.[2]

خالد الوادعي

هو المحدث: خالد بن علقمة الوادعي الأزدي، أبو حيّة، نزيل الكوفة.

قيل عنه انه الهمداني الوادعي وليس في همدان وادعة انما وادعة في الأزد كما تقدم من نسب وادعة.

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٧٩، ٨٠.
(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٩٠.

وخالد بن علقمة روى عن: عبد خير عن علي - رضي الله عنه - في الوضوء.

وروى عنه: ابنه عمارة، وابراهيم بن محمد بن مالك الهمداني، وخباب بن النسطاس، وحجاج بن أرطاة، وزائدة بن قدامة، والثوري، وأبو الأحوص، وشريك، وأبو حنيفة الفقيه، وعبدالله بن عباس الهمداني.

وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم والبخاري، وأحمد بن حنبل، وابن حبان، وجماعة. (١)

خلاد الجعفي

هو المحدث: خلاد بن يزيد الجعفي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: زهير بن معاوية، وشريك، ويونس بن أبي اسحاق، وغيرهم.

وروى عنه: أبو كريب، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وعبيد بن يعيش، وهلال بن بشر البصري.

له في الترمذي حديث في حمل ماء زمزم، وروى له ابن خزيمة في صحيحه حديثاً آخر.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة عشرين ومائتين للهجرة. (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠٨/٣، ١٠٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٧٥/٣.

داود الأزدي

هو المحدث: داود بن أمية الأزدي.

روى عن: مالك بن سعير، وابن عيينة، ومعاذ بن معاذ البصري، ومعاذ بن هشام الدستواني.

وروى عنه: أبو داود، وعبدالله بن محمد البغوي.

قال الحافظ بن حجر:
«وقد تقدم أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة». (1)

داود الأودي

هو المحدث: داود بن عبدالله الزعافري الأودي المذحجي، أبو العلاء، نزيل الكوفة.

روى عن: الشعبي، وحميد بن عبدالرحمن الحميري، ووبرة أبي كرز الحارثي، وعبدالرحمن المسلي.

وروى عنه: زهير بن معاوية وأبو حمزة السكي، وأبو عوانة، ووكيع، ومحمد بن فضيل، وغيرهم.

قال عنه الإمام أحمد:
«شيخ ثقة قديم».

وثقه ابن معين، وأبو داود، وابن شاهين. (2)

---

(1) تهذيب التهذيب: ٣/١٨٠.
(2) تهذيب التهذيب: ٣/١٩١.

داود الأودي

هو المحدث: داود بن يزيد بن عبدالرحمن الزعافري الأودي المذحجي أبو يزيد نزيل الكوفة، يقال له الأعرج.

روى عن: أبيه، والشعبي والحكم بن عتبة، وسماك بن حرب، وأبي وائل، والمغيرة بن شبيل، وأبي بردة بن أبي موسى، وغيرهم.

وروى عنه: السفيانان، وشعبة وابن أخيه عبدالله بن ادريس ووكيع، وأبو نعيم، وجماعة.

ضعفه العلماء وقالوا يكتب حديثه.[١]

دخين الحجري

المحدث الثقة: دخين بن عامر الحجري الأزدي أبو ليلى نزيل مصر. وممن أسسوا الجيزة في القاهرة.

روى عن: عقبة بن عامر الجهني.

وروى عنه: أبو بكر بن سواده، وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم، وكعب بن علقمة، والمغيرة بن نهيك، وأبو الهيثم مولى عقبة وغيرهم.

وثقه يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات.

قتلته الروم غيلة بتنيس سنة مائة للهجرة.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٠٥/٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٠٧/٣.

ذواد الحارثي

هو المحدث: ذواد بن عانية الحارثي المذحجي أبو المنذر نزيل الكوفة.

روى عن: ليث بن أبي سليم، وابن جريج، واسماعيل بن أمية، ومطرف بن طريف.

وروى عنه: ابنه مزاحم، والسري بن مسكين، وأسود بن عامر شاذان، وزيد بن الحباب، وسعيد بن منصور، وجبارة بن مفلس، وغيرهم.

ضعفه العلماء، وقال بعضهم لا بأس به.

مات سنة بضع وثمانين ومائة للهجرة.[1]

الربيع الحارثي

هو المحدث: الربيع بن زراد بن أنس الحارثي، المذحجي، أبو عبدالرحمن نزيل البصرة، ويقال كنيته أبو فراس.

روى عن: أبيّ بن كعب، وكعب الأحبار.

وروى عنه: أبو مجلز، ومطرف بن عبدالله بن الشخير، وحفصة بنت سيرين.

كان عاملاً لمعاوية على خراسان، وكان الحسن البصري كاتباً له، فلما بلغه مقتل حجر بن عدي وأصحابه قال:

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٢١/٣.

«اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه وعجل، فمات في مجلسه» ما سنة «٥١» للهجرة.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة.[١]

الربيع الأزدي

هو المحدث الثقة: الربيع بن سليمان بن داود الحجري ثم الأزدي مولاهم، أبو محمد يقال له الجيزي وهو من رجال الحجر الذين اتخذوا من الجيزة مقراً لهم بمصر.

ويقال له الأعرج لآفة بإحدى رجليه، ولد بعد الثمانين ومائة.

روى عن: ابن وهب، وعبدالله بن عبدالحكم، والشافعي، وأبي الأسود النضر بن عبدالحميد، وعبدالله بن يوسف التنيسي، وغيرهم.

وروى عنه: أبو داود، والنسائي وابن أبي داود، والطحاوي وأبو بكر الباغندي، وغيرهم.

قال ابن يونس: «كان ثقة»، ومثله قال الخطيب، وقال مسلمة بن قاسم: «كان رجلاً صالحاً كثير الحديث مأمون ثقة».

مات في يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين للهجرة.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٢٤٣، ٢٤٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٢٤٥.

الربيع المرادي

هو المحدث الثقة: الربيع بن عبدالجبار بن كامل المرادي المذحجي مولاهـم،
يكنى أبا محمد المؤذن وهو صاحب الشافعي، وراوية كتبه عنه، نزيل مصر، ولد سنة سبع وأربعين ومائة للهجرة.

روى عن: ابن وهب، وشعيب بن الليث، وأسعد بن موسى، ويحيى بن حسان، وبشر بن بكر، وأبي يعقوب البوطي، وحجاج بن ابراهيم الأزرق وجماعة.

وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وروى له الترمذي بواسطة أبي اسماعيل الترمذي، وقد روى عن الترمذي بالإجازة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وزكريا الساجي، ومحمد بن هارون الروياني، وابن أبي حاتم، والطحاوي وخلق.

وثقه ابن يونس، وأبو حاتم، والخليلي، والمزني.

توفي - رحمه الله - يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين للهجرة.[1]

ربيعة الأزدي

هو التابعي المحدث: ربيعة بن ناجد الأزدي نزيل الكوفة.

روى عن: علي وابن مسعود وعبادة بن الصامت - رضي الله عنهم -.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٤٥/٣، ٢٤٦.

وروى عنه: أبو صادق الأزدي، يقال أنه أخوه.

ذكـره ابن حبـان في الثقات، له عند ابن ماجة حديث في الأمن بإقامة الحدود، له في الخصائص أيضاً، قال العجلي:
«كوفي تابعي ثقة».[1]

رجاء الزُبيدي

هو التابعي المحدث: رجاء بن ربيعة الزُبيدي المذحجي أبو اسماعيل نزيل الكوفة.

روى عن: علي، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، والحسن بن علي والبراء بن عازب ـ رضي الله عنهم ـ.

وروى عنه: ابنه اسماعيل، ويحيى بن هاني بن عروة المرادي.

ذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له مسلم وأبي داود، وابن ماجة حديث واحد.

وثقه العجلي.[2]

رحيل الجعفي

هو المحدث: رحيل بن معاوية بن خديج الجعفي المذحجي، نزيل الكوفة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٢٦٣، ٢٦٤.
(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٢٦٦.

روى عن: أبي اسحاق السبيعي، وأبي الزبير، ويزيد الفاشي، وحميد الطويل، وغيرهم.

وروى عنه: أخوه زهير بن معاوية، وزياد بن عبدالله البكائي، وأبو بدر شجاع بن الوليد ويحيى الجعفي.

وثقه أبو حاتم، وابن شاهين وابن حبان.[1]

رزين الأحمري

هو المحدث: رزين بن سليمان الأحمري الأزدي من آخر طبقات التابعين.

روى عن: عبدالله بن عمر - رضي الله عنه - في الطلاق وأخرجه له النسائي.

وروى عنه: علقمة بن مرثد، وابنه سالم.[2]

رياح النخعي

هو التابعي المحدث: رياح بن الحارث النخعي المذحجي أبو المثنى نزيل الكوفة.

يقال أنه حج مع عمر - رضي الله عنه - وروى عن: ابن مسعود وعلي

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٧٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٧٦.

وسعيد بن زيد، وعمار بن ياسر، والحسن بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم.

كما روى عن الأسود بن يزيد النخعي.

وروى عنه: ابنه جرير، وحفيده صدقة بن المثنى بن رياح، والحسن بن الحكم النخعي، وأبو حمرة الضبعي، وعدة.

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

زبيد اليامي

هو الفقيه المحدث الثقة: زبيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبدالرحمن، ويقال أبو عبدالله نزيل الكوفة.

روى عن: مر بن شراحيل، وسعد بن عبيدة، وذر بن عبدالله، وسعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، وعبدالرحمن بن أبي ليلي، وعمارة بن عمير، وأبي وائل، وابراهيم النخعي ومجاهد وجماعة.

وروى عنه: ابناه عبدالله وعبدالرحمن، وجرير بن حازم، وشعبة، والثوري، وزهير والحسن بن حي، وشريك، ومالك بن مغول، ومسعر، والأعمش، وخلق.

وثقه ابن معين وأبو حاتم، والنسائي، وقال القطان: ثبت، كما وثقه العجلي وابن سعد.

قال البخاري عن عمرو بن حرة: «كان زبيد صدوقاً».

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٢٩٩.

وقال ابن حبان في الثقات: «كان من العباد الخشن مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد».

مات سنة اثنتين وعشرين وقيل ثلاث وقيل أربع وعشرين ومائة للهجرة.[1]

الزبير اليامي

هو المحدث الفقيه القاضي: الزبير بن عدي اليامي أبو عدي نزيل الكوفة.

كان قاضي الري،

روي عن: أنس بن مالك وأبي وائل، ومصعب بن سعد، وكلثوم بن المصطلق، وابراهيم النخعي، وطلحة بن مصرف وغيرهم.

وروى عنه: اسماعيل بن أبي خالد وهو من أقرانه، واسحاق السبيعي، وهو أكبر منه، ومالك بن مغول، والثوري، وخلق.

قال عنه الإمام أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، والدارقطني: «ثقة» وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة احدى وثلاثين ومائة للهجرة.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٣١٠، ٣١١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٣١٧.

زفر الهلالي

هو الأمير: زفر بن عاصم الهلالي.

وُلي على قنسرين من قبل الخليفة: عبدالله بن علي بن عبدالله بن عبدالمطلب عم السفاح والمنصور.[1]

زكريا الوادعي

هو المحدث: زكريا بن أبي زايدة خالد بن ميمون بن فيروز الوادعي الأزدي مولاهم، أبو يحيى نزيل الكوفة.

روى عن: أبي اسحاق السبيعي، وعامر الشعبي، وفراس، وسماك بن حرب، وسعد بن ابراهيم، وخالد بن سلمة، ومصعب بن شيبة، وعبدالملك بن عمير وغيرهم.

وروى عنه: ابنه يحيى، والثوري، وشعبة، وابن المبارك، وعيسى بن يونس، والقطان، ووكيع، وأبو أسامة، وأبو نعيم وغيرهم.

قال النسائي والعجيلي، والبزار، وابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وأربعين ومائة للهجرة.[2]

---

(١) أنساب الأشراف: ق ٣/١٠٥-١٠٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٣٢٩، ٣٣٠.

زكريا الوادعي

هو المحدث: زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد الوادعي الأزدي، حفيد الذي قبله الكوفي بلدا. يكنى أبا زائدة.

روى عن: أبيه، ووكيع، والمحاربي، وعبدالله بن ادريس، وأزهر السمان، ومحمد بن فضيل، وأبي نعيم.

وروى عنه: محمد بن اسماعيل البخاري وهو من شيوخه، ان صح الخبر، وأبو حاتم، وأبو بكر محمد بن اسماعيل الإسماعيلي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن عمر بن يوسف شيخ ابن حبان.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية:

«عن يحيى بن زكريا بن عيسى قال: سمعت زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وسألته عن القرآن فقال:

«كلام الله غير مخلوق» وعلى هذا أدركنا أهل الثقة والأمانة». [1]

زهير الزبيدي

هو: زهير بن الأقمر أبو كثير الزبيدي المذحجي، يأتي في الكني.

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٣٣٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٣٤٤.

زهير الجعفي

هو الفقيه المحدث: زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي المذحجي، أبو خيثمة، ولد سنة مائة للهجرة. نزيل الكوفة.

روى عن: أبي اسحاق السبيعي، وسليمان التيمي، وعاصم الأحول، والأسود بن قيس، وبيان بن بشر، وخصيف، وزيد بن جبير، والأعمش، وسماك بن حرب، وعبدالعزيز بن رفيع، وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم، وزبيد اليامي، وعمرو بن ميمون بن مهران خلق كثير.

وروى عنه: ابن مهدي، والقطان، وأبو داود الطيالسي، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ويحيى بن آدم، وأسود بن عامر ـ شاذان ـ والهيثم بن جميل الأنطاكي، وعمرو بن عثمان الرقي وخلق كثير.

أقوال العلماء فيه ـ قال شعيب بن حرب:

«كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة». وقال بشر الزهراني عن ابن عيينة: «عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله». وثقه ابن عيينة، وأبو زرعة، والعجلي والنسائي الذي قال: ثقة ثبت وابن سعد قال ثقة ثبتاً مأموناً وقال البزار ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات، ومات في شهر رجب من سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة للهجرة. (١)

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٣٥١-٣٥٣.

زياد الجعفي

هو المحدث: زياد بن خيثمة الجعفي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: أبي اسحاق السبيعي، ونعيم بن أبي هند، وسعد بن مجاهد الطائي، وسماك بن حرب، وعطية العوفي، ومجاهد، وثابت البناني، والأسود بن سعيد، وجماعة.

وروى عنه: ابن خيثمة الجعفي، وهشيم وأبو بدر ومحمد بن المعلي الكوفي نزيل الري، وغيرهم.

قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات.[1]

زيد الرهاوي

هو المحدث الثقة: زيد بن أبي أنيسة، واسمه زيد الجزري أبو أسامة الرهاوي المذحجي نسبا، الكوفي بلدا.

روى عن: أبي اسحاق السبيعي، وعطاء بن أبي رباح وعطاء بن السائب، وأبي زيد عبدالملك بن ميسرة الزراد، وعدي بن ثابت، وأبي الزبير، وأبي الزناد، والحكم بن عتبة، وسعيد بن أبي بردة، وطلحة بن مصرف، وعمرو بن مرة، والمنهال بن عمرو، والزهرة ويونس بن خباب، وغيرهم.

وروى عنه: مالك، ومسعر، ومعقل بن عبيد الله، وأبو عبدالرحيم الحراني، وعبيد الله بن عمر الرقي وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٣٦٤.

كما روى عنه: مجالد بن سعيد وهو في عداد شيوخه.

قال ابن معين: «ثقة» وقال زيد بن أبي أنيسة: «كان ثقة».

قال ابن سعد: «كان يسكن الرها ومات بها وكان ثقة، كثير الحديث فقيهاً راوية للعلم». كما وثقه العجلي، والآجري عن أبي داود، ويعقوب بن سفيان، والذهلي وابن نمير، والبرقي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مات سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابن ست وثلاثين سنة، وكان فقيهاً، ورعاً». [1]

زيـد النخعي

هو المحدث: زيد بن علي بن دينار النخعي المذحجي أبو أسامة.

روى عن: جعفر بن برقان.

وروى عنه: ابنه محمد، والمغيرة بن عبدالرحمن الحراني، وأبو يوسف الصيدلاني.

ذكره ابن حبان في الثقات، روى له النسائي حديثاً واحداً في الصلاة على القبر.

وثقه الدارقطني. [2]

سالم الأحمري

هو المحدث: سالم بن رزين الأحمري الحجري ثم الأزدي.

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٣٩٧، ٣٩٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٤٢٠.

روى عن: سالم بن عبدالله بن عمر.

وروى عنه: علقمة بن مرثد.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: ولا أراه إلّا ابن رزين الأحمري المتقدم في حرف الراء والله أعلم.[1]

سالم المرادي

هو المحدث: سالم بن عبدالواحد الأنعمي المرادي المذحجي أبو العلاء نزيل الكوفة.

روى عن: الحسن، وربعي بن حراش، وعمرو بن هرم، وعطية العوفي.

وروى عنه: مروان بن معاوية، ووكيع، ومحمد بن عبيد، وغيرهم.

وثقه العجلي، أخرج له الترمذي حديثاً واحداً في المناقب وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

سعاد الجعفي

هو المحدث: سعاد بن سليمان الجعفي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبي اسحاق السبيعي، وعون بن أبي جحيفة، وزياد بن علاقة، وجابر الجعفي وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٤٣٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٤٤٠، ٤٤١.

وروى عنه: علي بن ثابت الدهان، وأبو عتاب الدلال، والحسن بن عطية القرشي، وجبارة بن المفلس وغيرهم.

قال أبو حاتم: «كان من عتق الشيعة»، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً (خير الدواء القرآن).[1]

سعدان القبي المرادي

هو المحدث: سعدان بن بشر ويقال ابن بشر الجهني القبي المرادي المذحجي، نزيل الكوفة.

ويقال الجهني نسبة إلى جهينة القبيلة التي كانت تسكن منطقة القرعاء مع قبيلة عنز بن وائل، ولا يزال هناك واد اسمه وادي جهينة وهو من روافد الواديين.

وقد روى سعدان عن: سعد أبي مجاهد الطائي، ومحمد بن جحادة، وكنانة مولى صفية.

وروى عنه: وكيع، واسماعيل بن محمد بن حجادة، وعبدالله بن نمير، وأبو عاصم، وعدة.

قال أبو حاتم: «صالح الحديث» وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

سعيد المرادي

هو التابعي المحدث: سعيد بن أبيض بن حمال المرادي المذحجي، يقال له اليماني، ويكنى بأبي هانيء من كبار التابعين.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٤٦٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٤٨٧.

روى عن: أبيه وله صحبة، وفروة بن مسيك الصحابي.

وروى عنه: ابنه ثابت.

ذكره ابن حبان في الثقات، وروى له النسائي في احياء الموات عن السنن الكبرى. (١)

سعيد الأزدي

هو المحدث: سعيد بن بشير الأزدي نسبا، البصري بلدا، أبو عبدالرحمن، ويقال له أبو سلمة.

روى عن: قتادة والزهري، وعمرو بن دينار، وعبيد الله بن عمرو، وعبدالعزيز بن صهيب، والأعمش، وأبي الزبير، ومطر الوراق، وغيرهم.

وروى عنه: بقيه، وأسد بن موسى، ورواد بن الجراح، وبكر بن مضر، وابن عيينة، وعبدالرزاق، ووكيع، وخلق كثير.

قال البخاري ومسلم نراه أبا عبدالرحمن الذي روى هشيم عنه عن قتادة، وثقه عدد من العلماء، وضعفه آخرين.

مات سنة ثمان وستين وقيل تسع وستين ومائة للهجرة. (٢)

سعيد الهلالي

هو المحدث الثقة: سعيد بن خثيم بن راشد الهلالي، الكوفي بلدا. يكنى بأبي معمر، وينسب إلى هلال بن عامر.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣/٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/٨-١٠.

روى عن: أخيه معمر، وأيمن بن نابل، وجدته أم خيثم: ربيعة بنت عياض، وحنظلة بن أبي سفيان، وزيد بن علي بن الحسين وغيرهم.

وروى عنه: أحمد، واسحاق بن مرى الأنصاري، وابنا أبي شيبة، واسماعيل بن موسى الغزاوي، ومحمد بن عبيد المحاربي، وسعيد الأشج وابن أخيه أحمد بن رشد بن خثيم وغيرهم.

وثقه ابن معين، والجنيد، واسحاق بن منصور، وابن حبان وصحح له الترمذي حديثه في وداع السفر كما وثقه العجلي.

مات سنة ثمانية ومائة للهجرة.[1]

سعيد بن الأزدي

هو المحدث الثقة: سعيد بن زيد بن درهم بن الأزدي نسبا، البصري بلدا.

يقال له الجهضمي نسبة إلى الجهاضمة والجهاضمة حالياً هم أحد بطون بني أثلة في بني شهر.

يكنى بأبي الحسن أخوه حماد بن زيد المتقدم ذكره.

روى عن: عبدالعزيز بن صهيب، وعمرو بن دينار، والجعدي أبي عثمان، وأيوب، والزبير بن الخريت، وسنان بن ربيعة، وعلي بن زيد بن جدعان وغيرهم.

وروى عنه: ابن المبارك، وأبو المنذر الواسطي، والحسن بن موسى، وحبان بن حلال، وأبو هشام المخزومي، وغيرهم.

قال البخاري صدوق حافظ، ووثقه ابن معين، والعجلي وابن سعيد، وأبو

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٢٢.

زرعة، وغيرهم.

مات سنة سبع وستين ومائة للهجرة.[1]

سعيد الجحدري

هو المحدث: سعيد بن سفيان الجحدري المذحجي نسبا، البصري بلدا أبو سفيان، ويقال أبو الحسن.

روى عن: داود بن أبي هند، وكهمس بن الحسن، وابن عون، وعبدالله بن معدان، وهشام الدستوائي وغيرهم.

وروى عنه: محمد بن بشار، ومحمد بن المثني، وزيد بن أخرم، وعقبة بن مكرم، ويزيد بن سنان وغيرهم.

وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة أربع وقيل خمس ومائتين للهجرة.[2]

سعيد الزبيدي

هو المحدث: سعيد بن عبدالجبار الزبيدي المذحجي نسبا، الحمصي بلدا، أبو عثمان، ويقال أبو عثيم بن أبي سعيد الحمصي.

روى عن: هشام بن عروة، ووحشي بن معرب بن وحشي، وروح بن جناح، وغيرهم.

وروى عنه: بقية بن الوليد، ويحيى بن آدم، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم.

روى له ابن ماجة في الكحل وهو صائم.[3]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٣٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/٤٠.

(٣) تهذيب التهذيب: ٤/٥٣.

سعيد الزبيدي

هو المحدث الفقيه القاضي: سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله الزبيدي المذحجي أبو شيبة، قاضي الري.

روى عن: مجاهد، وسعيد بن جبير، وابن أبي مليكة، وابراهيم التميمي وابراهيم النخعي وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وحكام بن سليم، وزهير، وعبدالواحد بن زياد، وجريد بن عبدالرحيم وغيرهم.

قال الآجري عن أبي داود ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة ست وخمسين ومائة.

روى له النسائي حديثاً في المزارعة. ووثقه الرازي.[1]

سعيد الرهاوي

هو المحدث: سعيد بن مروان الأزدي الرهاوي المذحجي أبو عثمان، هكذا قال الحافظ ابن حجر.

وهذا لا يتفق، فأما أن يكون سعيد بن مروان الأزدي، وأما أن يكون سعيد بن مروان الرهاوي، لأن الأول من الأزد، والثاني من مذحج، وليس هناك صلة بين الأزد ومذحج إلا في الجد الأعلى، فالأزد هو: بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وليس في الأزد أي من هذا ومذحج

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٥٤، ٥٧.

هو: مالك بن أود بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، فكيف يجمع بين النسبين في اسم واحد؟

والراجح عندي: أنه سعيد بن مروان الرهاوي، لقول البخاري الذي استشهد به الحافظ بعد ترجمة المترجم له في قوله:

«قال البخاري: حدثني محمد بن مسلم، قال: حدثني سعيد بن مروان أبو عثمان الرهاوي، وانني عليه خيرا»، والله أعلم.

روى الرهاوي عن: عصام بن بشير الحارثي، وقتادة بن الفضل.

وروى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي، وأبو حاتم، ومحمد بن مسلم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي في الكنى أنه كان ثقتاً أميناً مأموناً من عباد الله الصالحين.[1]

سعيد الحارثي

هو المحدث: سعيد بن النضر بن شبرق الحارثي نسبا، الكوفي بلدا.

روى عن: اسماعيل بن أبي خالد.

وروى عنه: ابنه أبو صهيب النضر بن سعيد بن النضر.[2]

سعيد الأزدي

هو المحدث الثقة: سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي نسبا، الطاجي محلة بالبصرة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٨١، ٨٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/٩٢.

يكنى بأبي مسلمة القصير.

روى عن: أنس، وأبي نضرة، وعكرمة، وأبي قلابة، ومطرف ويزيد ابني عبدالله بن الشخير، والحسن البصري، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، وابراهيم بن طهمان، وحماد بن زيد، وعباد بن العوام، وخالد بن عبدالله، وبشر بن المفضل، وغيرهم.

وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد والعجلي، وابن حبان.(١)

السفر الأزدي

هو المحدث: السفر بن نسير الأزدي نسبا، الحمصي بلدا.

روى عن: يزيد بن شريح، وضمرة بن حبيب.

وروى عنه: عمر بن عمرو الأحموس، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وعبدالله بن رجاء الشيباني وغيرهم.

روى له ابن ماجة والترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

سفيان الأزدي

هو المحدث: سفيان بن أبي زهير الأزدي.

روى عن: النبي (ﷺ).

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/١٠٠، ١٠١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠٦/٣٤.

وروى عنه: السائب بن يزيد، وعبدالله، وعروة أبناء الزبير.

يعد من أهل المدينة، له عندهم حديثان، أحدهما في اقتناء الكلف، والآخر في فضل المدينة.[1]

سفيان الهلالي

هو المحدث الفقيه المقريء: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي نسبا الكوفي بلدا.

يكنى بأبي محمد، سكن مكة، وقيل ان أباه عيينة هو المكي أبا عمران.

روى عن: عبدالملك بن عمير، وأبي اسحاق السبيعي، وزياد بن علاقة، والأسود بن قيس، وأبان بن ثعلب، وخلق كثير.

وروى عنه: الأعمش، وابن جريج، وشعبة، والثوري، ومسعر، وهم من شيوخه، وأبو اسحاق الفزاري، وحماد بن زيد، وهمام وأبو الأحوص، وابن المبارك، وقيس بن الربيع، ووكيع، ومحمد بن ادريس الشافعي، وعبدالله بن وهب، ويحيى القطان، وأحمد بن حنبل، وابن مهدي، وخلق لا يحصون.

قال الإمام أحمد بن حنبل:
«ما رأيت أحداً من الفقهاء أعلم بالقرآن، والسنة منه».

وثقه العلماء كافة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/١١٠.

انتقل من الكوفة إلى مكة سنة ثلاث وستين ومائة، فأقام بها إلى أن مات سنة ثمان وتسعين ومائة.[1]

سليم النخعي

هو المحدث: سليم بن عبدالرحمن النخعي نسبا، الكوفي بلدا يكنى أبا عبدالرحيم.

روى عن: ابراهيم النخعي، وزاذان أبي عمر، ووراد مولى المغيرة بن شعبة، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير.

وروى عنه: الثوري، وشريك، وعيسى بن المسيب البجلي، وغيرهم.

وثقه ابن معين، والامام أحمد كما حكاه ابن شاهين في تاريخ الثقات، كما وثقه العجلي والدارقطني وابن حبان.[2]

سلمة الحجري

هو المحدث الصدوق الثقة: سلمة بن شبيب أبو عبدالرحمن الحجري، سكن نيسابور ثم رحل إلى مكة المكرمة.

روى عن: عبدالرزاق، وأبي أسامة، وزيد بن الحباب، وعبدالله بن جعفر الرقي، ويزيد بن هارون، وأبي المغيرة الخولاني، وأبي عبدالرحمن المقري، وأبي داود الطيالسي، ومروان بن محمد وخلق كثير.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/١١٧-١٢٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/١٣١-١٣٢.

وروى عنه: الجماعة سوى البخاري، وأحمد بن حنبل، وهو من شيوخه، وأبـو مسعـود الـرازي، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وخلق كثير.

وثقه الأصبهاني، وابن حبان وقال عنه الحاكم:
«هو محدث أهل مكة والمتفق على اتقانه وصدقه» وكما قدمنا عنه، أخرج له الأئمة مسلم في صحيحه، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجة، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

مات ـ رحمه الله ـ في مكة سنة ست وأربعين ومائتين للهجرة.[1]

سلمة الجعفي

هو التابعي المحدث: سلمة بن يزيد بن مشجعة بن مالك بن هنت بن عوف بن خزيم الجعفي نسبا، الكوفي بلدا.

روى عنه: علقمة بن قيس، وعلقمة بن وائل بن حجر، ويزيد بن مرة الجعفي.

أخرج الإمام مسلم في صحيحه من حديث علقمة بن وائل عن أبيه قال: «سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله (ﷺ) فقال: يا رسول الله رأيت ان قامت علينا أمراء يسألونا حقهم، ويمنعونا حقنا. الحديث».

كما يروي له أبو داود في القدر، والنسائي في صلة الرحم.[2]
قلت: وإذ صح هذا فهو صحابي والله أعلم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/١٤٦، ١٤٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/٢٦١، ٢٦٢.

سليمان الأزدي

هو القاضي الراوية: سليمان بن حرب بن بجيل الواشحي الأزدي نسبا، البصري بلدا. يكنى أبا أيوب، ولد سنة «١٤٠هـ».

وكان محدثاً ثقة صدوقا، ولاه الخليفة المأمون قضاء مكة المكرمة سنة أربع عشرة ومائتين للهجرة، وكان من أثبت الناس وأحفظهم في عصره.

روى عن: شعبة، ومحمد بن طلحة بن مصرف، ووهب بن خالد، وحوشب بن عقيل، والحمادين، ويزيد التستري، وجرير بن حازم، وجماعة.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود، وروى له الباقون بواسطة أبي بكر بن أبي شيبة، والدارمي، وابن راهوية، وابن الخلال، وأمة كثيرة جداً.

قال عنه أبو حاتم:

«امام من الأئمة كان لا يدلس، ويتكلم في الرجال وفي الفقه.. وقد ظهر من حديثه نحو من عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتاباً قط.. ولقد حضر مجلسه أربعين ألف رجل».

ولما سأل المأمون يحيى بن أكثم، من تركت بالبصرة؟ قال: فوصفت له مشائخ منهم سليمان بن حرب وقلت:

«هو ثقة حافظ للحديث، عاقل في نهاية الستر والصيانة، فأمرني بحمله اليه.. فقدم وولاه قضاء مكة سنة «٢١٤هـ» فلم يزل على ذلك إلى أن عزل سنة «٢١٩هـ» فعاد إلى البصرة. وثقه العلماء بالإجماع، وروى له البخاري مائة وسبعة وعشرين حديثا.

توفي في مدينة البصرة لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائة.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/١٧٨-١٨٠.

سليمان الأزدي

هو المحدث الثقة: سليمان بن حيان الأزدي نسبا الجرجاني مولدا الكوفي بلدا، يكنى أبا خالد، ولد سنة «١١٤هـ».

روى عن: سليمان التميمي، وحميد الطويل، وداود بن أبي هند، وابن عون، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن عجلان، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، وهشام بن حسان، ويزيد بن كيسان، وعاصم الأحوال، وسعيد بن أبي عروبة، والأعمش، وشعبة، وعثمان بن أبي حكيم، ومنصور بن حيان، وغيرهم.

وروى عنه: أحمد، اسحاق، وابنا أبي شيبة، وآدم بن أبي اياس، وأحمد بن موسى، والفريابي، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج وخلق كثير.

وثقه ابن معين، وابن المديني، وأبو هشام الرفاعي، وابن سعد، وابن حبان، العجلي، وقال ثقة ثبت. وقال أبو حاتم: صدوق.

مات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة تسعين ومائة للهجرة.[١]

سليمان الحكمي

هو المحدث: سليمان بن عبدالحميد بن رافع البهراني الحكمي المذحجي أبو أيوب، الحمصي بلدا.

روى عن: أبي اليمان، وعبدالله بن عبدالجبار الحمصي، وسعيد بن عمر الحضرمي وجيده بن شريح، وخطاب بن عثمان، وعلي بن عياش، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٨١/٤، ١٨٢.

وروى عنه: أبو داود، وابنه عبدالله بن أبي داود، وأبو عوانة، وابراهيم بن دحيم، ومحمد بن جرير الطبري، وجماعة.

قال عنه أبو حاتم:

«هو صديق أبي كتب عنه وسمعت منه بحمص وهو صدوق».

ووثقه مسلمة بن قاسم، وابن حبان، مات سنة أربع وسبعين ومائتين للهجرة.(١)

سليمان الأزدي

هو المحدث: سليمان بن علي الربيعي - نسبة إلى ربيعة الحجر - ثم الأزدي.

يكنى بأبي عكاشة، البصري بلدا.

روى عن: أنس، وأبي المتوكل الناجي، وأبي الجوزاء أوس بن عبدالله الربعي، وبكر بن عبدالله المزني، والحسن البصري.

وروى عنه: , حماد بن زيد، وخالد بن الحارث، وروح بن عبادة، وابن المبارك، ووكيع، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان.(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٠٥/٤، ٢٠٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢١٢/٤.

سليمان البارقي الأزدي

هو المحدث: سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي البارقي الأزدي نسبا الكوفي بلدا.

روى عن: أبيه، وأمه أم جندب، ولهما صحبة.

وروى عنه: شبيب بن غرقدة، ويزيد بن أبي زياد.

ذكره ابن حبان في الثقات.[1]

سليمان النخعي

هو المحدث: سليمان بن يسير النخعي نسبا، الكوفي بلدا، يكنى أبا الصباح وهو مولى الفقيه الإمام: ابراهيم النخعي.

روى عن: مولاه، وقيس بن رومي، وهمام بن الحارث، والحر بن الصباح وغيرهم.

وروى عنه: الثوري، وشعبة، ويعلى بن عبيد، وعيسى بن يونس، وعبيد الله بن موسى وغيرهم.

ضعفه العلماء.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢١٢/٤.
(٢) تهذيب التهذيب: ٢٣٠/٤، ٢٣١.

سمال الأزدي

هو الأمير القـائـد: سمـال بن الشجاج الأزدي، بعثه المنصور قائداً في خمسمـائـة مقـاتـل إلى أذربيجان لقتال ملبد بن حرملة بن معدان أحد بني ذهل بن شيبان. (١)

سنان الرهاوي

هو المحدث: سنان بن يزيد التيمـي أبو حكيم الرهاوي نسبا.

روى عن: علي ـ رضي الله عنه.

روى عنه: ابن ابنه: محمد بن يزيد بن سنان.

قال أبو حاتم الرازي:

«قلت لمحمد بن يزيد: كان جدك كبير السن، أدرك عليا، ما كانت كنيته وكم أتت عليه من سنة؟ قال: كان جدي يكنى أبا الحكيم، أتت عليه ست وعشرون ومائة سنة يوم مات، وأخبرني أنه غزا ثمانين غزوة». (٢)

سوادة الجعفي

هو المحدث: سوادة بن أبي الجعد الجعفي.

روى عن: أبو جعفر، عن سويد بن مقرن، حديث «من قتل دون مظلمته فهو شهيد».

---

(١) أنسا الأشراف ق ٣/٢٤٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/٢٤٣.

روى عنه: مطرف بن طريف.

ذكره ابن حبان في الثقات. قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان: هو أخو: عمران وابراهيم.[1]

سويد الجحدري

هو المحدث: سويد بن ابراهيم الجحدري نسبا، البصري بلدا. يكنى أبا حاتم.

روى عن: الحسن البصري، وعبدالملك بن أبي سليمان، وقتادة، ومطر الوراق، وحجاج بن أرطاة وغيرهم.

وروى عنه: يحيى بن سعيد القطان، ويونس بن محمد المؤدب، والحسن بن بلال، وصفوان بن عيسى، وأبو الوليد الطيالسي، وغيرهم.

ضعفه العلماء، مات سنة سبع وستين ومائة للهجرة.[2]

سويد الجعفي

هو المحدث الزاهد الثقة من أوائل التابعين: سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية الجعفي المذحجي.

يكنى أبا أمية نزيل الكوفة، أدرج الجاهلية، وقيل أنه صلى مع النبي (ﷺ)، وقال ابن حجر:

«ولا يصح «يعني هذا القول» قدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفن رسول الله (ﷺ)، وهذا أصح، وشهد فتح اليرموك».

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٦٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٧٠.

روى عن: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وبلال، وأبي بن كعب، وأبي الدرداء، ـ رضي الله عنهم أجمعين.

وروى عنه: أبو اسحاق وخيثمة، وابراهيم النخعي، والشعبي، وسلمة بن كهيل، وخلق كثير.

قيل عاش مائة وثلاثين سنة ومات سنة ثمانين وقيل احدى وثمانين للهجرة.(1)

سلام الأزدي

هو المحدث الثقة الصالح: سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي نسبا، البصري بلدا، يكنى أبا روح.

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وعائذ الله المجاشعي، وعقيل بن طلحة، وقتادة، وشعيب بن الحبحاب، وأبو العلاء بن الشخير، وغيرهم.

وروى عنه: ابن القاسم، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وابن مهدي، ويحيى القطان، ومعتمر بن سليمان، وزيد بن الحباب، ومسلم بن ابراهيم، وجماعة.

قالوا عنه:
فقال موسى بن اسماعيل: كان من أعبد أهل زمانه.
وقال اسحاق بن منصور عنه ابن معين: ثقة صالح.
وقال عبدالله بن الإمام أحمد عن أبيه: من الثقات وأكثر حديث.

---

(1) تهذيب التهذيب: ٤/٢٧٨.

وقال الثوري : لم أر هاهنا شيخاً مثله .

مات سنة سبع أو أربع وستين ومائة .[1]

سيف النخعي

هو المحدث : سيف بن عميرة النخعي نسبا، الكوفي بلدا .

روى عن : أبان بن تغلب، وعبدالله بن شبرمة الضبي ، ومحمد بن التجيب الكوفي وغيرهم .

وروى عنه : ابنه علي ، وجعفر بن علي الجريري ، ومحمد بن عبدالحميد العطار.

ذكره ابن حبان في الثقات .[2]

شبيب البارقي

هو المحدث التابعي : شبيب بن غرقدة البارقي نسبا، الكوفي بلدا .

روى عن : عروة البارقي ، وسليمان بن عمرو الأحمص، وعبدالله بن شهاب الخولاني وجمرة بن قحافة وغيرهم .

وروى عنه : شعبة، ومنصور بن المعتمر، وزائدة، وقيس بن الربيع وابن عيينة، وغيرهم .

---

(١) تهذيب التهذيب : ٤/٢٨٦، ٢٨٧ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٤/٢٩٦ .

وثقه الإمام أحمد وابن معين والنسائي وابن حبان والعجلي ، وابن نمير ويعقوب بن سفيان .[1]

شرحبيل الجعفي

هو المحدث : شرحبيل الجعفي نسبا ، الكوفي بلدا .

روى عن : أبيه ، وابن عباس ، وعبدالله بن نجي .

وروى عنه : أبو أسامة ، ومحمد بن عبيد الطنافسي .

وثقه ابن معين وابن حبان ، وقيل أن أبا داود روى له .[2]

شريح النخعي

هو التابعي المحدث : شريح بن أرطاة بن الحارث النخعي نسبا ، الكوفي بلدا .

روى عن : أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ في القبلة للصائم .

وروى عنه : الأئمة علقمة بن قيس ، وابراهيم النخعي ، والحكم بن عتبة .

ذكره ابن حبان في الثقات .[3]

---

(١) تهذيب التهذيب : ٤/٣٠٩ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٤/٣٢٥ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٤/٤٢٦ .

شريح الحارثي المذحجي

هو المحـدث: شريح بن هانيء الأصغر بن شريح بن هانيء الحارثي المذحجي حفيد الذي قبله.

روى عن: وهب بن منبه اليماني، وشعيب الجبائي، وغيرهما.

وروى عنه: أبو مسعود عبدالرحمن بن الحسن الزجاج الموصلي، وغيره.

قيل كان شريح حيًّا يوم هدم سور الموصل سنة خمس وثمانين ومائة للهجرة.[1]

شريك الحارثي

هو المحدث: شريك بن شهاب الحارثي نسبا، البصري بلدا.

روى عن: أبي برزة الأسلمي.

وروى عنه: الأزرق بن قيس.

روى له النسائي حديثاً واحداً في الخوارج، وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

شعيب الأزدي

هو المحدث: شعيب بن الحبحاب المعولي الأزدي نسبا البصري بلدا.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٣١/٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٣٣/٤.

روى عن: أنس، وأبو العالية، وابراهيم النخعي، وأبي قلابة، وغيرهم.

وروى عنـه: ابناه أبو بكر وعبدالسلام، وسليمان التميمي، ويونس بن عبيد، وعبد الوارث بن سعد، والحمادان، وهارون النحوي، وغيرهم.

قال الإمام أحمد والنسائي وابن سعد وابن حبان: ثقة وله أحاديث.

مات سنة ثلاثين أو احدى وثلاثي ومائة للهجرة.[١]

صالح الصدائي

هو المحدث: صالح بن جبير الصدائي المذحجي نسبا، أبو محمد.

كان كاتباً للخليفة الخامس ـ عمر بن عبدالعزيز على الخراج.

روى عن: أبـو جمعة الأنصاري، وأبي العجفاء السلمي، وأبي أسماء الرحبي، ورجاء بن حيوة، وغيرهم.

وروى عنه: أسيد بن عبدالرحمن، ومعاوية بن صالح، وأبو عبيد حاجب سليمان، ومرزوق بن نافع، وغيرهم.

قال الدارمي عن ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.[٢]

صالح الجعفي

هو المحدث: صالح بن دينار الجعفي.

روى عن: عمرو بن الشريد.

وروى عنه: عامر بن عبدالواحد الأحول.

ذكره ابن حبان في الثقات.[٣]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٥٠.
(٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٨٣، ٣٨٤.
(٣) تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٨٩.

صالح النخعي

هو المحدث: صالح بن سهيل النخعي نسبا الكوفي بلدا.

يكنى أبا أحمد مولى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

روى عن: مولاه، وعبدالرحمن المحاربي.

وروى عنه: أبو داود، وأبو سعيد الأشج، والدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو البيد محمد بن ادريس الشامي، ومحمد الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

ذكره ابن حبان في الثقات.(١)

صدقة النخعي

هو المحدث: صدقة بن المثنى بن رباح بن الحارث النخعي.

روى عن: جده رباح.

وروى عنه: عيسى بن يونس، وعبدالواحد بن زياد، وحفص بن غياث، وأبو أسامة، ويحيى القطان، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن فضيل، وجماعة.

قال عنه الإمام أحمد: «شيخ صالح». وقال الآجري: «عن أبي داود ثقة».

وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي.(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٩٣/٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤١٧/٤، ٤١٨.

الصقعب الأزدي

هو المحدث الثقة: الصقعب بن زهير بن عبدالله بن زهير بن سليم الأزدي نسبا، الكوفي بلدا.

روى عن: زيد بن أسلم، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، وغيرهم.

وروى عنه: جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وأخيه لوط بن يحيى، وأبو اسماعيل الأزدي، وعباد بن عباد، وغيرهم.

قال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

الصلت الجحدري

هو المحدث القاضي: الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري نسبا، البصري بلدا، أبو بكر ويقال أبو محمد.

ولي قضاء سر من رأى.

وروى عن: سفيان بن موسى البصري، وسليم بن أخضر، وعباد بن عباد المهلبي، وحماد بن زيد، وابن عيينة، وهشيم، ومحمد بن عبدالرحمن الطغاوي وخلق.

وروى عنه: مسلم حديثاً واحداً في ترجمته سفيان بن موسى، وابراهيم بن الجنيد، وبقي بن مخلد، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٤٣٢.

الرازي، وأحمد بن النظر النيسابوري، والحسن بن علي المعمري، وابن أبي الدنيا، وعبيد العجلي وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

وثقه صالح البغدادي، وابن حبان، والعقيلي، ومسلم في تاريخه.(1)

الضحاك الهلالي

هو المحدث التابعي الثقة: الضحاك بن مزاحم الهلالي نسبا، الخراساني بلدا، يكنى أبا محمد.

روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، والأسود بن يزيد النخعي، وعبدالرحمن بن عوسجة، وعطاء، وغيرهم.

وروى عنه: جويبر بن سعيد، والحسن بن يحيى البصري، وحكيم بن الديلم، وسلمة بن نبيط، وأبو عيسى سليمان بن كيسان، وخلق كثير.

وثقه الإمام أحمد، وأبو زرعة، والعجلي، والدارقطني وابن حبان.

مات سنة خمس وقيل ست ومائة للهجرة.(2)

ضمام المرادي

هو المحدث: ضمام بن اسماعيل بن مالك المرادي نسبا، المصري بلدا. يكنى أبا اسماعيل. ولد سنة «٩٧هـ».

---

(1) تهذيب التهذيب: ٤/٤٣٦، ٤٣٧.

(2) تهذيب التهذيب: ٤/٤٥٣، ٤٥٤.

روى عن: أبي صخر بن حميد بن زياد، وربيعة بن سيف، وعبيد الله بن زحر، وعقيل بن خالد، وموسى بن وردان، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.

وروى عنه: بشر بن بكر التنيسي، وابن وهب، وعمرو بن خالد الحراني، وأبو الأسود النضر بن عبدالجبار، ويحيى بن بكير ونعيم بن حماد، وغيرهم.

قال الإمام أحمد: «صالح الحديث»، وقال ابن معين: «لا بأس به». وقال أبو حاتم: «كان صدوقاً وكان متعبداً». وثقه العجلي والعجيلي.

مات سنة خمس وثمانين ومائة للهجرة.[1]

ضمرة الزُبيدي

هو المحدث: ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي نسبا، الحمصي بلدا، يكنى أبا عتبة.

روى عن: شداد بن أوس، وأبي أمامة الباهلي، وعوف بن مالك، وعبدالرحمن بن عمرو السلمي، وعبدالله بن زغب الأيادي، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عتبة، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وأبو بكر بن أبي مريم، وأرطاة بن المنذر، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وهلال بن يسار.

وثقه ابن معين، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤/٤٥٨، ٤٥٩.
(٢) تهذيب التهذيب: ٤/٤٥٩.

طعمة الجعفي

هو المحدث: طعمة بن غيلان الجعفي نسبا، الكوفي بلدا.

روى عن: الشعبي، وحصين، وميكائيل ابني عبدالرحمن.

وروى عنه: السفيانان، ومحمد بن قيس.

قال عنه أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

طلحة اليامي

هو المحدث: الثقة اقرأ أهل الكوفة: طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث اليامي نسبا، الكوفي بلدا.

يكنى بأبي محمد ويقال أبو عبدالله.

روى عن: أنس، وعبدالله بن أبي أوفي، وقرة بن شراحيل، وخيثمة بن عبدالرحمن، وزيد بن وهب، وأبي صالح السمان، وسعيد بن جبير ومجاهد، وغيرهم.

وروى عنه: أبو اسحاق السبيعي، وهو أكبر منه، واسماعيل بن أبي خالد، وزبيد بن الحارث اليامي، والأعمش، وهم من أقرانه، وجماعة كثيرة.

قال ابن معين، وأبو حاتم والعجلي: ثقة. وأثنى عليه أبو معشر، وابن ادريس، والأعمش، وكانوا يسمونه سيد القراء، قال العجلي، واجتمع القراء

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٣/٥.

روى عن: أيوب السختياني، وقتادة، ومحمد بن جحادة، وهشام بن عروة، وغاضرة بن عروة الفقمي.

وروى عنه: مسلم بن ابراهيم، وعلي بن المديني، واسماعيل بن مسعود الجحدري، وعمرو بن علي الصيرفي، والفضيل بن أسيد الجحدري، وعباس بن يزيد النجراني، وغيرهم.

من العلماء من صدقه، ومنهم من ضعفه ومنهم من قال لا بأس به.

كان حيًّا في نهاية القرن الثاني الهجري.[1]

عافية الأودي

هو المحدث القاضي: عافية بن يزيد بن قيس بن عافية الأودي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: الأعمش، ومحمد بن أبي ليلى، وهشام بن عروة، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومجالد، وسليمان بن علي الهاشمي، وغيرهم.

وروى عنه: أسد بن موسى، ومعاذ بن موسى، وموسى بن داود، وعبدالله بن داود الخريبي، والحسن بن محمد بن عثمان الشعبي.

قال ابن معين: «ثقة مأمون» وقال النسائي: «ثقة» وقال أبو جعفر الطبري امام المفسرين ـ رحمه الله ـ:

«استقضى المهدي ابن علاثة، وعافية الأودي سنة «١٦١هـ» فكانا يقضيان في عسكر المهدي وفي رواية:

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٥٨، ٥٩.

دفع على عافية الأودي عند الرشيد، فأمر باحضاره، فأحضروه، وعندما أخذ مجلسه، اتفق بمحض الصدفة أن الرشيد عطس فشمتوه كلهم الا عافية الأودي فلم يشمته، فسأله الرشيد عن ذلك فقال: لأنك لم تحمد الله، فقال: ارجع إلى عملك أنت لم تسامح في عطسة فكيف بغيرها». [1]

عباس الحجري

هو التابعي المحدث الثقة: عباس بن جليد الحجري الأزدي، نزيل مصر.

روى عن: عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن الحارث بن جزء.

وروى عنه: أبو هانيء حميد بن هانيء، وبكر بن عمر، والمعافري، والحارث بن يعقوب، وعبدالله بن الوليد بن قيس النجيبي، وعطاء بن دينار الهذلي، والمقدام بن سلامة.

قال أبو زرعة والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال البخاري:
«يعد في المصريين، روى عن ابن عمر، وأبي الدرداء، وثقه يعقوب بن سفيان».

مات ـ رحمه الله ـ سنة مائة للهجرة. [2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٦٠، ٦١.
(٢) تهذيب التهذيب: ٥/١١٦.

عباس النجراني

هو المحـدث الفقيه القاضي: عباس بن يزيد بن أبي حبيب النجراني الحارثي المذحجي، أبو الفضل، نزيل البصرة.

لقبه: عبّا سوية، ويعرف بالعبدي، قاضي همدان.

روى عن: زياد بن عبدالله البكائي، وغندر، ووكيع، وابن عيينة، وابن علية، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، ويحيى القطان، وخلق.

وروى عنه: ابن ماجة، وابراهيم بن أدرمة، وابن أبي الدنيا، والهيثم بن خلف الـدوري، وابن صاعـد، وعلي بن أحمـد بن سعيد، واسمـاعيل بن العباس الوراق، وابن أبي حاتم، والقاسم بن موسى، والدوري، وخلق كثير.

قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، ومحله عندنا الصدق.

وقال أبو نعيم: من الحفاظ، وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين للهجرة.[١]

عبثر الزُبيدي

هو المحدث الثقة: عبثر بن القاسم الزُبيدي المذحجي، نزيل الكوفة، يكنى أبا زبيد.

روى عن: حصين بن عبـدالرحمن، والعلاء بن المسيب، ومطرف بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/١٣٤، ١٣٥.

طريف، وسليمان التميمي، واسماعيل بن أبي خالد، والاحلج الكندي، والأعمش، وأبي اسحاق الشيباني، والثوري، وخلق.

وروى عنه: أحمد بن عبدالله بن يونس، وابنه حصين بن عبدالله بن أحمد، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وأبو نعيم، وخلق كثير.

وثقه الإمام أحمد وابن معين والنسائي وأبو داود وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة تسع وسبعين ومائة للهجرة.(١)

عبدالله الأودي

هو المحدث: عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي المذحجي، يكنى أبا محمد ويقال له الزعفري وهم بطن من أود، نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، وعمه، وداود، والأعمش، ومنصور، وعبيدالله بن عمر، واسماعيل بن أبي خالد، وأبي مالك الأشجعي، وداود بن أبي هند، وابن جريج، وابن اسحاق، والحسن النخعي، وليث بن سليم، وأبي حيان التميمي، وغيرهم كثير.

وروى عنه: مالك بن أنس، وهو من شيوخه، وابن المبارك ويحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، واسحاق بن راهويه، وجمع غفير من الأئمة الأعلام لا يتسع هنا ذكرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٣٦/٥، ١٣٧.

قال عنه العلماء ثقة، حجة، صدوق، مأمون، عابد، فاضل، وامام من أئمة المسلمين.

مات في عشر ذي الحجة من سنت اثنتين وتسعين ومائة للهجرة ـ رحمه الله ـ. (١)

عبدالله المرادي

هو المحدث: عبدالله بن بحير بن ريسان المرادي المذحجي. يكنى أبا وائل.

يقال له الصنعاني وهذا خطأ فالصنعاني هو: عبدالله بن بحير بن وائل الصنعاني القاضي، فليعلم ذلك، يتشبهان في الكنية والاسم ويزيد هذا هو: بن ريسان المرادي.

روى عن: عبدالرحمن بن يزيد القاضي، وعروة بن محمد السعدي، وهانيء مولي عثمان.

وروى عنه: ابراهيم بن خالد، وهشام بن يوسف، وعبدالرزاق، ورماح بن زيد، ومحمد بن الحسن.

وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وفرق بينهما. (٢)

عبدالله النجراني

هو المحدث الثقة: عبدالله بن الحارث الزُبيدي النجراني ثم المذحجي نزيل الكوفة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٤٤/٥، ١٤٦ وأنساب الأشراف ق ٣٠/٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٥٣/٥، ١٥٤.

روى عن: ابن مسعود، وجندب بن عبدالله البجلي، وطليق بن قيس، وأبي كثير الزبيدي، وغيرهم.

وروى عنه: عمرو بن مرة، وحميد بن عطاء الأعرج، وأبو سنان ضرار بن مرة، والمغيرة بن عبدالله التسكري.

قال عنه ابن معين: ثبت وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. (١)

عبدالله الهلالي

هو المحدث: عبدالله بن الحسين بن عطاه بن يسار الهلالي، مولى ميمونة زوج النبي (ﷺ).

روى عن: شريك بن أبي نمر، وصفوان بن سليم، وأبي العميس المسعودي، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم.

وروى عنه: حاتم بن اسماعيل، ومحمد بن فليح، واسماعيل بن عبدالله، واسحاق بن جعفر العلوي.

ضعفه بعض العلماء وقال البخاري فيه نظر. (٢)

عبدالله الأزدي

هو المحدث القاضي: عبدالله بن الحسين الأزدي، يكنى أبا حر، نزيل البصرة. وقاضي سجستان.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٨٢/٥، ١٨٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٧٨/٥.

روى عن: الشعبي، وأبي اسحاق السبيعي، وابراهيم النخعي، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وقيس بن أبي حازم، والحسن البصري، وغيرهم.

وروى عنه: الفضل بن ميسرة، وسعيد بن أبي عروبة، وعثمان بن مطر الشيباني، وعفان بن جبير الطائي، وحدث عنه قتادة وهو من أقرانه بل أكبر منه.

وثقه الإمام أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

عبدالله الأزدي

هو الراوي: عبدالله بن سراقة بن المعتمر بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب الأزدي.

روى عن: أبي عبيدة بن الجراح، حديث الدجال.

وروى عنه: عبدالله بن شقيقه العقيلي، قال المفضل:
«روى عبدالله بن شقيقه عن عبدالله بن سراقة الأزدي، من أهل دمشق، له شرف وله رواية».

قال العجلي:
«عبدالله بن سراقة بصري تابعة ثقة».

وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/١٨٧، ١٨٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/٢٣١، ٢٣٢.

عبدالله النخعي

هو المحدث: عبدالله بن سعيد بن حازم النخعي المذحجي نزيل الكوفة أبو بكير.

روى عن: العلاء بن المسيب عن أبيه عن البراء بن عازب فيما يقال عند النوم.

كما روى عن: أبو سعيد الأشج، واسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطاة، وأجلح الكندي، وابن أبي ليلى، وجويبر بن سعيد، وابن جريج.

وروى عنه: اسحاق بن راهوية، ومحمد بن سلام البيكندي.(١)

عبدالله المرادي

هو التابعي المحدث: عبدالله بن سلمة المرادي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: عمر، ومعاذ، وعلي، وابن مسعود، وسعد، وسلمان، وصفوان بن عسال، وعمار بن ياسر، وعبيدة بن عمرو السلماني - رضي الله عنهم.

وروى عنه: أبو اسحاق السبيعي، وعمرو بن مرة، قال أحمد بن حنبل: لا أعلم أحداً روى عنه غيرهما.

وثقه العجلي، ويعقوب بن شيبة وضعفه آخرون.(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٢٣٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/٢٤١-٢٤٣.

عبدالله الحارثي

هو المحـدث: عبدالله بن عبدالله بن الأسود الحارثي المذحجي نزيل الكوفة يكنى أبا عبدالرحمن.

روى عن: عبـدالملك بن جريج، وحصين بن عبدالرحمن، ومجالد، وعثمان بن الأسود، وأبي خلدة.

وروى عنه: محمد بن بشر العبدي، وأبو سعيد الأشج، قال أبو حاتم: «شيخ كوفي محله الصدق». له في الترمذي حديث في المناقب، وهو: «من غش العرب لم يدخل في شفاعتي».[1]

عبدالله الأزدي

هو المحدث: عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، نزيل دمشق، يكنى بأبي اسماعيل.

روى عن: أبيه، وعمـه يزيد، واسمـاعيل بن عبيد الله بن المهـاجـر، ومحمد بن الحجاج بن أبي فتلة الخولاني، وغيرهم.

وروى عنـه: الـوليد بن مسلم، ومـروان بن محمـد، وسليمـان بن عبدالرحمن، ومحمد بن المبارك الصوري، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، وغيرهـم.

قال العلماء فيه: لا بأس به صالح للحديث. روى له مسلم والترمذي

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٢٧٩، ٢٨٠.

والنسائي حديثاً واحداً في الدعاء، قال الترمذي عنه: حديث حسن صحيح غريب.[1]

عبدالله المرادي

هو المحـدث: عبدالله بن عمرو بن مرة الجملي المرادي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، ومحمد بن سوقة، وعاصم بن بهدلة وغيرهم.

روى عنه: حفص بن غياث، ووكيع، وابن نعيم، واسحاق بن منصور السلولي وغيرهم.

قال العلماء لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

عبدالله المرادي

هو المحدث: عبدالله بن عمرو بن هند الجملي المرادي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: علي ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت إذا سألت رسول الله (ﷺ) أعطاني، وإذا سكت ابتدأني».

وروى عنه: عوف بن أبي جميلة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٩٨/٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٤٠/٥.

ذكره ابن حبان في الثقات، روى له الترمذي، وقال حسن غريب من هذا الوجه، وروى له النسائي في الخصائص، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم في مستدركه وابن عبدالبر في التمهيد.[١]

عبدالله الأودي

هو المحدث: عبدالله بن عمرو الأودي المذحجي نزيل الكوفة. وهو جد: عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي الآتي.

روى عن: ابن مسعود حديث: «هل تدرون على من تحرم النار غدا...» الحديث.

وروى عنه: موسى بن عقبة، روى له الترمذي هذا الحديث الواحد وقال حسن غريب.

ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له صحيحه هذا الحديث.[٢]

عبدالله الهلالي

هو المحدث: عبدالله بن عون بن أبي عون عبدالملك بن يزيد الهلالي، أبو محمد، نزيل بغداد، كان جده أبو عون أمير مصر.

روى عن: أبي اسحاق الغزاري، وابراهيم بن سعد، وعباد بن عباد، وخلف بن خليفة، وشريك القاضي، وخرج به فضالة، ومالك بن أنس،

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٣٤٠، ٣٤١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/٣٤١.

ومبارك بن سعيد الثوري، وجرير بن عبدالحميد، وخلق كثير.

وروى عنه: مسلم وروى له النسائي بواسطة أبي بكر المروزي، وأبو زرعة الرازي، وعباس الدوري، وابن أبي الدنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة، وأبو شعيب الحراني وأبو القاسم البغوس وخلق كثير.

وثقه عبدالخالق بن منصور عن يحيى وكذا قال علي بن الجنيد، وأبو زرعة، والدارقطني، وصالح بن محمد، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين للهجرة.[١]

عبدالله الربعي

هو المحدث الثقة: عبدالله بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر الربعي الأزدي، يكنى أبا زبر ويقال أبا عبدالرحمن، نزيل دمشق.

روى عن: بشر بن عبيد الله، ويزيد بن ثور، وربيعة بن مرثد، وسالم بن عبدالله بن عمر والضحاك بن عبدالرحمن، وعطية بن قيس، وعمر بن عبدالعزيز، والقاسم بن عبدالرحمن، ومكحول ونافع مولى ابن عمر، وجماعة.

وثقه ابن معين، ودحيم، وأبو داود، ومعاوية بن صالح، وهشام بن عمار، وابن سعد، ويعقوب، وعبدالله بن العلاء، والدارقطني، وذكره ابن حبان.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥/٣٤٩، ٣٥٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥/٣٥٠، ٣٥١.

عبدالله النخعي

هو المحدث: عبدالله بن قيس النخعي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: الحارث بن قيس.

وروى عنه: داود بن أبي هند.

ذكره ابن حبان في الثقات.(1)

عبدالله المرادي

هو المحدث الفقيه: عبدالله بن كليب بن كيسان المرادي المذحجي، نزيل البصرة، أبو عبدالملك، ولد سنة مائة للهجرة.

روى عن: ربيعة، وابن جريج، ويزيد بن أبي حبيب، وابراهيم بن نشيط، وقيس بن الحجاج، وغيرهم.

وروى عنه: ابن وهب، وأبو صالح ثابت الليث، ويحيى بن بكير، وعمرو بن سواد، ومحمد سلمة المرادي، وغيرهم.

قال ابن يونس: كان فقيهاً أخذ الفقه عن ربيعة».

ذكره ابن حبان في الثقات.(2)

---

(1) تهذيب التهذيب: ٣٦٥/٥.

(2) تهذيب التهذيب: ٣٧٠/٥.

عبدالله الجعفي

هو المحدث الحافظ: عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس الجعفي المذحجي، يكنى أبا جعفر ويعرف بالمسندي البخاري، سمي بالمسندي، لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات.

روى عن: ابن عيينة، وعبدالرزاق، وحرمي بن عمارة، واسحاق الأزرق، وأبي داود، وابن مهدي، وأبي عامر العقدي، والخليل بن أحمد المزني، وجماعة.

وروى عنه: البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبيد الله بن واصل، والذهلي، ومحمد بن نصر المروزي، وأحمد بن سيار، وحمدون البزار، وعبدالله الدارمي، وغيرهم.

قال عنه العلماء: قال الحسن بن شجاع للإمام البخاري:

«من أين يفوتك الحديث، وقد وقعت على هذا الكنز»، وقال أحمد بن سيار:

«انه من المعروفين بالعدالة والصدق صاحب سنة عرف بالاتقان». وقال الحاكم:

«سمي المسندي لأنه أول من جمع مسند الصحابة مما وراء النهر وهو امام الحديث في عصره هناك بلا مدافعة». أخرج عنه البخاري «٤٤» حديثاً وقال مات في بخارة في ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين للهجرة.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٩.

عبدالله الأزدي

هو المحدث: عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي نزيل مدينة غزة بفلسطين، ولذلك فهو يلقب بالفلسطيني تارة وبالغزي أخرى.

روى عن: أبيه، وأبي مسهر، وأسد بن موسى، وآدم بن أبي اياس، وأبي نعيم، والفريابي، وقبيصة، وعمرو بن أبي سلمة، وغيرهم.

وروى عنه: أبو داود، وابن جرير، وأبو عوانة، وزكريا بن يحيى المقدسي المؤذن، وأبو بكر بن زياد، وعبدالله بن محمد بن مسلم الاسفرائني، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

وثقه ابن أبي حاتم، وابن حبان، وأخرج حديثه في صحيحه.[١]

عبدالله الحارثي

هو المحدث الحجة الثقة: عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المذحجي نزيل البصرة، يكنى بأبي عبدالرحمن المدني.

روى عن: أبيه، وأفلح بن حميد وسلمة بن وردان، ومالك، وشعبة، والليث، وداود بن قيس، وسليمان بن بلال، وزيد بن أسلم، ونافع بن عمرو، وخلق.

وروى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود، وأخرج له مسلم أيضاً والترمذي، والنسائي وخلق كثير.

ثقة حجة صدوق بإجماع العلماء. روى عنه البخاري مائة وثلاثة وعشرين حديثا.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٨/٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/٣١-٣٣.

عبدالله الأودي

هو المحدث: عبدالله بن الوضاح بن سعيد الأودي، ويقال له الأزدي وسواء كان أزدياً أو أوديا فهو من المنطقة المعنية بالبحث والأزد والأود اخوة. يكنى أبا محمد الكوفي بلدا.

روى عن: عبدالله بن ادريس، وحفص بن غياث، وزياد البكائي، ووكيع، ومحمد بن فضيل وغيرهم.

وروى عنه: الترمذي، وأبو حاتم، وابن بحير، وابن خزيمة، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر البزار، وأحمد بن الحسن الصوفي، ومحمد بن صاعد.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات في جمادى الآخرة سنة خمسين ومائتين.[1]

عبدالله النخعي

هو المحدث: عبدالله بن يزيد النخعي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: أبي زرعة بن عمرو بن جرير.

وروى عنه: شعبة.

روى له الإمام مسلم، والنسائي حديثا واحداً في كراهية الشكال من الخيل.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٦٨، ٦٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/٨٠.

عبدالله النخعي

هو المحدث: عبدالله بن يزيد النخعي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: ابراهيم النخعي وزير بن حبيش، وسميل بن زياد، ويزيد الأحمر.

وروى عنه: ابنه زكريا، والحجاج بن أرطاة، والثوري، وشعبة، وشريك، وزائدة، وحفص بن غياث، وجرير بن عبدالحميد، وغيرهم.

وثقه الإمام أحمد.[1]

عبدالحميد الهلالي

هو المحدث: عبدالحميد بن الحسن الهلالي يكنى بأبي عمرو، وقيل أبو أمية، الكوفي سكن الري.

روى عن: الأعمش وسعيد الجريري، وقتادة، وعبدالملك بن عمير، ومحمد بن المنكدر، وأبي اسحاق السبيعي، وأبي النباح الضبعي، وغيرهم.

وروى عنه: يزيد بن هارون، وهشام بن عبدالله الرازي، وعمر بن يحيى بن نافع الثقفي، وأبو كامل: فضيل بن حسين الجحدري، وسويد بن سعيد الزهري، وعلي بن حجر المروزي، وغيرهم.

وثقه بعض العلماء وأنكر عليه بعضهم.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٨٠، ٨١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/١١٣، ١١٤.

عبدالحميد الهلالي

هو المحدث: عبدالحميد بن عمر الهلالي.

روى عن: سعيد الجريري.

وروى عنه: علي بن حجر.

قال الحافظ ابن حجر:
«تقدم التنبيه عليه في عبدالحميد بن الحسن»، وقال المحقق:
«عبدالحميد: بن فاضل في ابن دينار». (١)

عبد ربه الأزدي

هو المحدث الثقة: عبد ربه بن عبيد الجزموزي الأزدي، مولاهم أبو كعب البصري صاحب الحرير.

روي عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، والنضر بن أنس، ومعاوية بن قرة، وبكر بن عبدالله المزني، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وأبو داود الطيالسي، وأبو عاصم، وأبو نعيم، ووكيع، وغيرهم كثير.

وثقه العلماء بالإجماع وذكره ابن حبان في الثقات، روى له الترمذي حديثاً واحداً هو: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك». (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢١/٦.
(٢) تهذيب التهذيب: ١٢٨/٦.

عبدالرحمن النخعي

هو المحدث التابعي: عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو حفص الفقيه ويقال: أبو بكر.

أدرك عمر ـ رضي الله عنه ـ وروى عن: أبيه، وعم أبيه، علقمة بن قيس، وعائشة، وأنس، وابن الزبير، وغيرهم.

وروى عنه: أبو اسحاق السبيعي، وأبو اسحاق الشيباني، ومالك بن مغول، وهارون بن عنترة، وعاصم بن كليب، والأعمش، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن اسحاق، وغيرهم.

قال ابن معين والنسائي والعجلي وابن خراش: «ثقة».

مات قبل المائة.[1]

عبدالرحمن الأودي

هو المحدث: عبدالرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي المذحجي، الكوفي بلدا.

روي عن: الأرقم بن شرحبيل، وزاذان الكندي، وسويد بن غفلة، وعمرو بن ميمون، وهذيل بن شرحبيل، وعكرمة، وغيرهم.

وروى عنه: الأعمش، وأبو اسحاق السبيعي، ومحمد بن جحادة، وليث بن أبي سليم، وفطر بن خليفة، وشعبة، والثوري، وغيرهم.

(١) تهذيب التهذيب: ٦/١٤٠.

وثقه ابن معين وابن عباس الدوري، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

عبدالرحمن الهلالي

هو المحدث: عبدالرحمن بن السائب الهلالي.

روى عن: عمته ميمونة زوج النبي (ﷺ) في الرقية.

وروى عنه: أزهر بن سعيد الحراني، وسعيد المقبري، والحارث بن أبي ذباب.

ذكره ابن حبان في الثقات.[2]

عبدالرحمن النخعي

هو المحدث: عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي المذحجي نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه القاضي الفقيه شريك المتقدم ذكره.

وروى عنه: البخاري في كتاب الأدب، وأبو كريب، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشر بن شريك النخعي - ابن أخيه الآتي ذكره في حرف الميم - ومحمد بن مسلم وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٥٢/٦، ١٥٣.
(٢) تهذيب التهذيب: ١٨٢/٦.

ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة سبع وعشرين ومائتين.[1]

عبدالرحمن النخعي

هو المحدث الثقة: عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي المذحجي، الكوفي بلدا.

روى عن: أبيه ـ وقد تقدم ذكره في حرف العين ـ وعن عمه مخرمة، وابن عباس، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبي بردة بن أبي موسى، وسليم بن اذنار، والعلاء بن خلف بن زياد، وأم يعقوب الأسدية.

وروى عنه: الثوري، وشعبة، وحجاج بن أرطاة، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، وقيس بن الربيع، وغيرهم.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وابن خلفون، وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

عبدالرحمن المرادي

هو المحدث من أكبر التابعين: عبدالرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادي، يكنى أبا عبدالله، ويلقب بالصنابحي، قيل أنه شهد فتح مصر.

رحل الى النبي (ﷺ) فوجده قد مات قبله بخمس ليال أو ست، ثم نزل الشام.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٩٤/٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٠١/٦، ٢٠٢.

روى عن: النبي (ﷺ) مرسلا، وعن أبي بكر، وعمر، وعلي، وبلال، وسعد بن عبادة، وعمر بن عبسة، وشداد بن أوس، ومعاذ بن جبل، ومعاوية، وعائشة ـ رضي الله عنهم أجمعين.

وروى عنه: أسلم مولى عمر، وربيعة بن يزيد الدمشقي، وأبو الخير: مرثد بن عبدالله اليزني، وأبو عبدالرحمن الحبلي، وعطاء بن يسار، وسويد بن غفلة، وجمع غفير.

قال ابن سعد: كان ثقة، ومثله قال العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات ما بين السبعين إلى الثمانين للهجرة.[1]

عبدالرحمن الجرشي

هو التابعي المحدث القاضي: عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي ـ بضم الجيم ـ المذحجي نسبا نزيل حمص، بالشام.

روى عن: عمرو بن العاص، والمقدام بن معد يكرب، وأبي هند البجلي، وعثمان بن عثمان الثقفي، وعتبة بن عبدالسلمي وغيرهم.

وروى عنه: حريز بن عثمان، ومروان بن روبة الثعلبي، وصفوان بن عمرو بن محمد الزبيدي، وثور بن يزيد وغيرهم.

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٢٩، ٢٣٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٤٦/٦.

عبدالرحمن الحجري

هو المحدث: عبدالرحمن نمران الحجري الأزدي.

روى عن: أبي الزبير.

وروى عنه: أبو شريح.

يقال: انه عبدالله بن نمران، وليس عبدالرحمن، ذكر ذلك ابن يونس، وروى له الحديث الذي رواه له ابن ماجة في أكل الكرات.

غير أن الحافظ ابن حجر حينما ذكره في ص ٥٧ من هذا الجزء قال: عبدالله بن نمران، له ذكر في ترجمة عبدالرحمن بن نمران وسكت.[١]

عبدالرحمن النخعي

هو المحدث: عبدالرحمن بن هانيء بن سعيد أبو نعيم النخعي المذحجي. يقال له الصغير، وهو ابن بنت الإمام ابراهيم النخعي.

روى عن: مسعر، والثوري، وشريك، وابن جريج، وعمر بن ذر، وفطر بن خليفة، والحسن بن الحكم النخعي، وأبي مالك النخعي، ومحمد بن عبدالله العرزمي، وغيرهم.

وروى عنه: الإمام البخاري في التاريخ، وأبو داود، وابن ماجة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو أمية الطرسوسي، وشعيب بن أبي أيوب الصريفيني، وخلق كثير.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥٧/٦، ٢٨٨.

ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي.

مات سنة احدى عشرة وقيل اثنتي عشرة وقيل ست عشرة ومائتين للهجرة. (1)

عبدالرحمن الأزدي

هو المحدث الفقيه الثقة: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، يكنى أبا عتبة الشامي.

روى عن: مكحول، والزهري، وعطية بن قيس، وعمير بن هانيء، وسليم بن عامر، واسماعيل بن أبي المهاجر، وبشر بن عبدالله الحضرمي، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري، والقاسم بن عبدالرحمن، وخلق كثير.

وروى عنه: ابنه عبدالله، وصدقه بن المبارك، وعمر بن عبدالواحد، وبشر بن بكر، وحسين بن علي الجعفي، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغيرهم.

وثقه العلماء، وقال ابن المديني، يعد في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة، ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة ثلاث وقيل أربع وقيل خمس وخمسين ومائة للهجرة. (2)

---

(1) تهذيب التهذيب: ٦/٢٨٩، ٢٩٠.

(2) تهذيب التهذيب: ٦/٢٩٧، ٢٩٨.

عبدالرحمن النخعي

هو المحدث الثقة: عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي المذحجي، يكنى أبا بكر نزيل الكوفة.

روى عن: أخيه الأسود المتقدم ذكره، وعمه علقمة الآتي ذكره، وعن حذيفة، وعثمان، وابن مسعود، وسلمان، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي موسى، وعائشة، والأشتر النخعي.

وروى عنه: ابنه محمد الآتي ذكره، وابراهيم بن يزيد النخعي المتقدم ذكره، وعمارة بن عمير، وأبو اسحاق السبيعي، وابراهيم بن مهاجر، وسلمة بن كهيل، وأبو صخرة، وغيرهم.

وثقه ابن معين، وابن سعد والعجلي والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات في ولاية الحجاج سنة ثلاث وسبعين للهجرة وقيل سنة ثلاث وثمانية في موقعه الجماجم.[1]

عبدالسلام الأزدي

هو المحدث: عبدالسلام بن مطهر بن حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي يكنى أبا ظفر البصري.

روى عن: جرير بن حازم، وشعبة، وسليمان بن المغيرة، وحفص بن غياث، ومبارك بن فضالة، وموسى بن خلف العمى، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٢٩٩.

وروى عنه: البخاري، وأبو داود، وابراهيم الحربي، وسلمة بن شبيب، وخليفة بن خياط، وأبو بكر بن خيثمة، وأحمد بن ابراهيم الدورقي، وأبو زرعة، وعثمان بن خرازاذ، وأبو حاتم، وغيرهم.

روى له البخاري أربعة أحاديث، ووثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة وعشرين ومائتين.[1]

عبدالعزيز الأزدي

هو المتحدث: عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي داود الأزدي، يكنى أبا الفضل، ويلقب شاذان، نزيل مروز، فيقال له: المروزي.

ولد في المحرم سنة ثمان وأربعين للهجرة.

روى عن: أبيه.

وروى عنه: ابنه خلف، وأحمد بن سيار، ورجاء بن مرجي، وأبو علي محمد بن يحيى المروز الصائغ.

ذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة احدى وعشرين وقيل خمس، وقيل ثمان وعشرين ومائتين للهجرة.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٣٢٥.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/٣٤٩.

عبدالملك الأزدي

هو المحـدث الثقة وأحد علماء عصره: عبدالملك بن حبيب الأزدي، يكنى أبا عمران، نزيل البصرة.

رأى عمران بن حصين، وروى عن: جندب بن عبدالله البجلي، وأنس، وأبي فراس ربيعـة بن كعب الأسلمي، وعائذ بن عمرو المزني، وعبدالله بن رباح الأنصاري، وعبدالله بن الصامت وعلقمة بن عبدالله المزني، وطلحة بن عبدالله بن عثمان البصري، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه عويد، وسليمان التيمي، وابن عون، وأبو عامر الحراز، وشعبة، وأبان، وأبو قدامة الحارث بن عبيد، والحمدان، وزياد بن الربيع، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة، وقال النسائي وأبو حاتم: ليس به بأس، كما وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان.

مات سنة وعشرين، وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع وعشرين ومائة للهجرة.[1]

عبدالملك بن حسين النخعي

سيأتي في الكنى، ان شاء الله.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٣٨٩.

عبدالملك الهلالي

هو المحدث الثقة: عبدالملك بن ميسرة الهلالي، يكنى أبا زيد.

روى عن: ابن عمرو أبي الطفيل، وزيد بن وهب، وطاووس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء، وغيرهم.

وروى عنه: شعبة، ومسعر، ومنصر بن المعتمر، وزيد بن أبي أنيسة، وسليمان بن بلال، وموسى بن مسلم الصغير، وغيرهم.

وثقه العلماء بالإجماع.

ذكره البخاري في العشر الثاني من المائة الثانية للهجرة.(١)

عبدالملك الهلالي

هو المحدث التابعي الثقة: عبدالملك بن يسار الهلالي نسبا المدني بلدا مولى ميمونة ـ رضي الله عنها.

روى عن: أبي هريرة حديث: «لا تنكح المرأة على خالتها».

روى عنه: أخوه سليمان بن يسار المتقدم ذكره.

قال أبو داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

ماتسنة عشر ومائة للهجرة.(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦/٤٢٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/٤٢٩.

عبيد الله النخعي

هو المحدث الثقة: عبيدالله بن الأخنس النخعي المذحجي نزيل الكوفة مولى الأزد، يكنى أبا مالك الخراز.

روى عن: ابن أبي مليكة، ونافع مولى ابن عمر، وأبي الزبير، وعمرو بن شعيب، وابن أبي بردة، والوليد بن عبدالله بن أبي مغيث، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، ويحيى بن كثير وغيرهم.

وروى عنه: يحيى القطان، وأبو قدامة الحارث بن عبيد، وسعيد بن أبي عروبة، وروح بن عبادة، وأبو عوانه، ومحمد بن سواء، وأبو معشر البراء، وغيرهم.

وثقه الإمام أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.[١]

عبيد الله المرادي

هو المحدث التابعي: عبيد الله بن خليفة المرادي المذحجي، يكنى بأبي الغريف ويقال الهمداني المرادي الكوفي.

وهاتان النسبتان لا تجتمعان في رجل، لأن همدان عمارة، ومراد بطن من عمارة مذحج، فكيف يكون ذلك، فأما ان يكون همدانيا أو مراديا.

روى عن: علي، والحسن بن علي، وصفوان بن عسال ـ رضي الله عنهم.

وروى عنه: أبو روق عطية بن الحارث، وعامر السمط، والأعمش.

ذكره ابن حبان في الثقات.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/٢، ٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ٧/١٠.

عبيدالله الجعفي

هو المحدث: عبيد الله بن سعيد بن سليم بن عبد بن مسلم الجعفي المذحجي، يكنى أبا مسلم الكوفي، وكان قائداً للأعمش.

روى عن: الأعمش، وهشام بن عروبة، وعبيد الله بن عمر، ومالك بن مغول، وصالح بن حيان.

وروى عنه: ابن أخته عمرو بن عثمان بن سعيد، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، ومحمد بن عمران الرومي.

ذكره ابن حبان في الثقات.(١)

عبيدالله الحارثي

هو عبيد الله بن هرير بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي المدني.

روى عن: أبيه وعن جده في النهي عن كسب الأمة، وعمرو بن عبيد الله بن حنظلة.

وروى عنه ابن أبي فديك والواقدي.

قلت: قال البخاري حديثه ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٦/٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥٤/٧.

عتبة الزبيدي

هو المحدث الصالح : عتبة بن ضمرة بن عبيد، بن صهيب الزبيدي المذحجي .

روى عن : أبيه وعمه المهاجر، وعبدالله بن أبي قيس، ولقمان بن عامر، ومحمد الألهاني ، وغيرهم .

وروى عنه : الوليد بن مسلم، ومبشر بن اسماعيل والقاسم بن يزيد الجرمي ، وسعيد الزبيدي وعلي بن عباس، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صالح وذكره ابن حبان في الثقات . (1)

عتبة الحكمي

هو المحدث القارىء امام الجامع : عتبة بن حماد بن خليد الحكمي المذحجي ، يكنى أبو خليد الدمشقي .

روى عن : عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، ومالك، والليث، والزبيدي ، والوضين بن عطاء، وسعيد بن بشير وطائفة .

وروى عنه : ابن خليد، وعلي بن ميمون، والعطاء الرقي ، وأيوب بن محمد الوزان، وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي وخلق كثير.

وثقه أبو حاتم النيسابوري ، والخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات . (2)

---

(١) تهذيب التهذيب : ٩٧/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٩٥/٧ .

عتبة الأزدي

هو عتبة بن عبدالله بن عتبة اليحمدي الأزدي أبو عبدالله.

روى عن: مالك وابن المبارك وابن عيينة والفضل بن موسى وابن غانم يونس بن نافع وسعيد بن سالم الفتاح، وغيرهم.

وروى عنه: النسائي وابن خزيمة ومحمد بن علي الحكيم الترمذي واسحاق بن ابراهيم البستي وأبو رجاء حاتم بن محمد بن حاتم وأبو رجاء محمد بن حمدويه المروزي والحسين بن سفيان وجماعة.

قال النسائي ثقة وقال في موضع آخر لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة أربع وأربعين ومائتين للهجرة.[1]

عثمان الأودي

هو المحدث: عثمان بن حكيم بن دينار الأودي.

يكنى أبا عمرو الكوفي.

روى عن: الحسن بن صالح بن حي، وحبان بن علي، وشريك بن عبدالله النخعي.

وروى عنه: ابنه أحمد، ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧.

قال الحضرمي :
مات سنة تسع عشرة ومائتين للهجرة .

لها عنده حديثان : أحدهما في ترك الوضوء بعد الغسل .[1]

عثمان الأزدي

هو عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي .

أبو حفص الدمشقي القاص .

روى عن : خالد بن الجلاج، وسليمان بن حبيب، وعلي بن يزيد الهانيء، وعمرو بن مهاجر الأنصاري، وعمير بن هانيء العنسي .

روى عنه : الوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، ومحمد بن شابور، ومحمد بن يزيد الواسطي، وغيرهم .

قال الدوري : عن ابن معين ليس بالقوي . وقال عثمان الدارمي : سمعت رحيماً يثني عليه وينسبه إلى الصدق، وقال ميمون بن الأصبغ : عن أبي مسهر كان قاصا . وقال أبو حاتم : عن وحيم لا بأس به، كان قاص الجند ولم ينكر حديثه عن غيره علي بن يزيد والأمرض علي بن يزيد، وقال أبو حاتم عن أبيه : لا بأس به . يكتب حديثه وقال أبو زرعة الدمشقي : شيخان معناهما واحد عثمان بن أبي العاتكة ومعان بن رفاعة، وأخبرني وحيم أن معانا ارفعهما . وقال أبو داود : صالح . وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال في موضع آخر : ضعيف . وقال خليفة : مات سنة (١٥٥هـ) وكان ثقة كثير الحديث . وقال ابن حبان في الثقات : مات سنة اثنين وخمسين وقال العجلي : لا بأس به .[2]

---

(١) تهذيب التهذيب : ١١١/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب : ١٢٤/٧، ١٢٥ .

عروة الجعفي

هو المحدث الثقة: عروة بن عبدالله بن قشير الجعفي.

أبو مهل الكوفي.

روى عن: معاوية بن قرة، وعنسبة بن أبي سفيان، وأبي الزبير، ومحمد بن سيرين، وعبدالله بن أبي مليكة، وموسى الجهني، وفاطمة بنت علي بن الحسين، وأخيها أبي جعفر.

روى عنه: زهير بن معاوية، والثوري، وأبو يعفور الجعفي، وعمرو بن شمر، ومسعود بن سعد الجعفيان، وعنسبة بن سعيد الرازي. وخلف ابن السري، وعبدالرحمن بن العزرفي.

قال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. له عندهم حديث واحد في ذكر خاتم النبوة.[1]

عريان النخعي

هو التابعي الجليل: عريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيس بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع النخعي الكوفي الأعور.

روى عن: أبيه، ومعاوية، وعبدالله بن عمرو، وقبيصة بن جابر الأسدي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٨٦/٧.

وروى عنه: عبدالله بن مضارب، وعبدالملك بن عمير، ومحمد بن شبيب الزهراني، وهلال ابن خباب، والوضي العوذي، وعلي بن زيد بن جدعان.

قال ابن سعد: كان من رجال مذحج وأشرافهم، ولي الشرط لخالد القسري بالكوفة، وقال ابن خراش: جليل من التابعين. وذكره ابن حبان في الثقات. له عند النسائي حديث واحد في المتنسعات.[1]

عصام الحارثي

هو الراوي الثقة: عصام بن بشير الكعبي الحارثي.

أبو علياء الجزري.

روى عن: أبيه، وأنس.

وروى عنه: سعيد بن مروان الأزدي، والحسن بن محمد بن أعين، وأبوه سماعة عميرة بن عبدالمؤمن بن مسلم الرهاوي.

قال البخاري: بلغ سنة عشرا ومائة.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات وزاد على مائة وعشر سنين.[2]

عقبة الأزدي

هو المحدث الثقة: عقبة بن وساج بن حصين الأزدي البرساني البصري نزيل الشام.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/ ١٩٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٩٤/٧.

روى عن: أنس وعمران بن حصين، وأبو الدرداء، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن محيريز، وأبي الأحوص الجشمي.

وروى عنه: ابراهيم بن أبي عبلة، وقتادة، وأبو عبيد حاجب سليمان بن عبدالله الملك، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة، لم يحدث عنه الا قتادة. وقال خليفة: قتل يوم الزاوية سنة «٨٢هـ»، وقال أبو حاتم: في الثقات، قتل في الجماجم سنة (٨٢هـ)، له في الصحيح حديث واحد في أغضاب أبي بكر، وقال ابن شاهين: في الثقات. قال ابن عمار: معروف ثقة، روى عنه الناس ووثقه يعقوب بن سفيان والدارقطني.[1]

علي الوادعي

هو التابعي الثقة: علي بن الأقمر بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عبدالله بن وادعة الوادعي.

أبو الوازع الكوفي، قيل انه أخو كلثوم بن الأقمر.

روى عن: ابن عمر، وأم عطية الأنصارية، وأبي جحيفة، وأسامة بن شريك، ومعاوية، وقيل أنه وفد عليه وشريح القاضي وغيره.

وعنه: الأعمش ومنصور، والثوري، وشعبة، والمسعودي، والحسين بن حي وأبو العميس، ومسعر وشريك وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٥١/٧.

وثقه: ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي وابن خراص والدارقطني.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة حجة.[1]

علي الهلالي

هو الثقة الصدوق: علي بن الحسين بن موسى الهلالي.

أبوالحسن بن أبي عيسى الدرابجردي.

روى عن: الملك بن ابراهيم الجدي، وعبدالله بن يزيد المقري، وعلي بن الحسن بن شقيق، وحرمي بن عمارة، وعبدالله بن الوليد العدني، وحبان بن هلال، وحجاج بن منهال، وعبيد الله بن موسى وعلي بن عثام العامري، وأبي نعيم، وجموعة.

وعنه: أبو داود، وابراهيم بن أبي طالب، والبخاري، ومسلم في غير الجامع، وأحمد بن مسلمة النيسابوري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن علي المذكر، وابن خزيمة، والسراج، وأبو حامد بن الشرفي، وأبو عبدالله محمد بن يعقوب بن الأحزم الشيباني، وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال محمد بن عبدالوهاب: الفراء هو عندي ثقة صدوق. وقال مسلم بن الحجاج: الطيب بن الطيب: وقال أبو أحمد الحافظ: سمعت مشائخنا

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٨٣/٧، ٢٨٤.

يذكرون أنه أكله الذئب في قرية وستاق أرغيان في شهر رمضان سنة سبع وستين ومائتين للهجرة. [1]

علي الأزدي

هو التابعي المحدث القارىء: علي بن عبدالله الأزدي أبو عبدالله بن أبي الوليد البارقي.

روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وعبيد بن عمير، وأرسل عن زيد ابن حارثة.

وعنه: مجاهد بن جبر، وهو من أقرانه، ويعلي بن عطاء العامري، وأبو الزبير، وقتادة، وعثمان بن أبي سليمان، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشيه، وغيلان بن جامع، وعبدالله بن كثير القادي، ويحيى بن أبي كثير، وعبدالله بن عثمان بن خثيم.

وقال ابن عدي: ليس عنده كثير حديث وهو عندي لا بأس به، وقال مسعود، عن مجاهد كان علي الأزدي يختم القرآن في رمضان كل ليلة.

روى له مسلم حديثاً واحداً في الدعاء إذا استوى على الراحلة للسفر.

قال الحافظ: نقل ابن خالفون عن العجلي أنه وثقه، والأثر المذكور في القراءة، أخرجه ابن أبي داود في الشريعة من رواية اسرائيل عن منصور عن مجاهد أنه كان يقرأ. ومن رواية قيس عن منصور عن علي الأزدي أنه كان يقرأ. [2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/٢٩٩، ٣٠٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٧/٣٥٨، ٣٥٩.

علـي الأزدي

هو المحدث الفاضل: علي بن عبدالحميد بن مصعب بن يزيد الأزدي.

ويقال الشيباني المعنى أبو الحسن، ويقال أبو الحسين الكوفي.

روى عن: سليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة، وسلام بن مسكين، وعبـدالعـزيز المـاجشـون، وزهير بن معاوية، ومحمد بن طلحة بن معرف، ومندل بن علي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري تعليقا، وروى الترمذي عن البخاري عنه، وروى النسائي عن أبي زرعة الرازي عنه، وأبو حاتم وأبو مسعود الرازي، وأبو بكر بن أبي خيثمـة، وعبـاس الـدوري، وعبـدالله الـدارمي، واسمـاعيل سمـويه والصاغاني، وأبو أمية العراسوسي ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن أحمد بن النضر الأزدي، وآخرون.

وثقه أبو حاتم، وأبو زرعة، والعجلي، وزاد: كان ضريراً، وقال ابن وارة، كان من الفاضلين، قال البخاري: مات سنة احدى أو اثنتين وعشرين ومائتين وجزم النسائي سنة اثنتين. له عندهم حديثان بسند واحد أحدهما حديثه عن سليمان عن ثابت عن أنس: نهينا أن نسأل النبي (ﷺ) عن شيء. . الحدث. قال البخاري رواه عن علي ورواه الترمذي عن البخاري عنه متصلاً وصححه وروى النسائي عن أبي زرعة عنه بهذا الإسناد حديثاً آخر في فضل الحمد لله رب العالمين.

وقال ابن سعد: كان فاضلاً خيّرا، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٧/٣٥٩، ٣٦٠.

علـي النخعي

هو التابعي الثقة: علي بن مدرك النخعي المذحجي.

أبو مدرك الكوفي.

روى عن: أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وابراهيم النخعي، وهلال بن يساف، وتميم بن طرفة، وعبدالرحمن النخعي وأبي صالح.

وعنه: الأعمش، والمسعودي، وحنش بن الحارث، وأشعث بن سوار وشعبة.

قال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وثقة، وقال العجلي: كوفي ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

علـي الأودي

هو الثقة الصدوق: علي بن المنذر بن زيد الأودي.

ويقال الأسدي أبو الحسن الكوفي الطريفي.

وروى عن: أبيه وابن عيينة وابن فضيل، وابن نمير، ووكيع، والوليد بن مسلم، واسحاق بن منصور، ومسلم، واسحاق بن منصور السلومي، وابن غسان والنهدي، وجماعة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٨١/٧.

وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وعطية، ومحمد بن يحيى بن منـدة، وزكـريا، الشجري، وابن أبي الدنيا، وعبدالله بن عروة، وعبدالله بن محمـد بن سيار الفـرهياني، وعمـر بن محمد بن بحير، والهيثم بن خلف، والحسن بن محمـد بن شعبة، وجعفر بن أحمد بن سنان القطان، ويزيد بن الهيثم القـاضي، ويحيى بن محمـد بن صاعـد، وأحمد بن سنان القطان، ويزيد بن الـهيثم القـاضي، وأحمـد بن الحسين بن اسحـاق الصـدفي وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن جعفر بن رباح الأشجعي، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة، سئل عنه أبي فقال: محله الصدق، وقال النسائي: شيعي محض ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مطيق: مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ومائتين، سمعت ابن نمير يقول: هو ثقة صدوق.

حج ثمان وخمسين حجة أكثرها راجلاً.[1]

عمار الجحدري

هو المحدث عمار بن طالوت بن عباد الجحدري المذحجي البصري بلدا.

يقال أنه أخو عثمان.

روى عن: عبـدالملك بن عبـدالعـزيز بن الماجشـون، وأبي معبـد عبدالله بن الزبير الباهلي، وعبدالله بن وهب، وسهل بن ثمام بن يزيع، وابن أبي عدي، وأبي عاصم.

(١) تهذيب التهذيب: ٣٨٦/٧.

وعنه: ابن ماجة، وعبدان الأهوازي، وابراهيم بن أودمة، وعبدالرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، ومحمد بن علي بن الأحمر الناقد، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

عمر الوادعي

هو المحدث الثقة: عمر بن أبي زائدة الهمداني الوادعي.

الكوفي مولى عمر بن عبدالله الوادعي، أخو زكريا بن أبي زائدة وكان الأكبر.

روى عن: قيس بن أبي حازم، وعبدالله بن أبي السفر، وعون بن أبي جحيفة، وأبي اسحاق السبيعي، والشعبي وعكرمة مولى ابن عباس، وجماعة.

وعنه: ابن أخيه يحيى بن زكريا، وبهز بن أسد، وزيد بن الحباب، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو عامر العقدي، والنضر بن شميل، واسحاق بن منصور السلولي، وهشيم، وعبدالله بن رجاء الفداني، ومحمد بن عرعرة، والأصمعي، وأبو عاصم وأبو الوليد الطيالسي، وآخرون.

قال ابن مهدي: كان كيس الحفظ. وعن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال زكريا: ثقة.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤٠٣/٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤٤٣/٧.

عمر النخعي

هو المحدث: عمر النخعي المذحجي.

روى عن: أبي جعفر.

وروى عنه: الحكم بن المنذر وأخرج له ابن عساكر.[1]

عمرو الأزدي

هو المحدث الفقيه: عمرو بن حماد الأزدي.

الفراهيدي البصري بلدا.

روى عن: حماد بن زيد، ومحرز القصاب.

روى عنه: اسحاق بن وهب العلاف.[2]

عمرو الهلالي

هو المحدث الثقة: عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي.

أبو حفص الكوفي ثم المصري.

روى عن: مالك، والليث ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة، ومسلمة بن علي الخشني، ومرشد بن سعد، والسري بن يحيى، وغيرهم.

(١) أنساب الأشراق ق ٣/١٣ تهذيب التهذيب: ٢٤٢/٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٣/٨.

وعنـه: البخاري، وروى مسلم، وأبو داود له بواسطة يحيى بن معين، واسحاق بن منصور الكوسج، وأبي بكر الصاغاني، وأبي حاتم الرازي، وعنه أيضـاً: ولـده طاهر، وابراهيم الجوزجاني، وابراهيم بن ديزيل، ومحمد بن عبـدالملك بن زنجويه، وأبو عبدالله القاسم بن سلام، وابراهيم بن هانيء، وأحمد بن عبدالله العجلي.

وثقـه الـدارقـطني، قال العجلي: كوفي ثقة كتبنا عنه بمصر، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتين للهجرة. (١)

عمرو الأودي

هو المحدث الصدوق: عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي المذحجي.

ويقال ابن محمد بن حنش ويقال ابن عثمان.

روى عن: أبيه عبدالله بن حنش الأودي، وأبي بكر بن عباس، ووكيع، وأبي أسامة، وأبي معاوية، واسماعيل بن محمد الطلحي، وعدة.

وعنه: ابن ماجة، وابن واردة، وابراهيم بن مثويه، وأحمد بن يحيى بن زهـير، وأبـو حاتـم، وابـن خزيمـة، وابـن داود، وحـاجب بن راكسين، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وبدر بن الهيثم القاضي، وآخرون.

قال أبو زرعة: رأيت محمد بن مسلم يعظم شأنه ويطنب في ذكره، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٣/٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦٢/٨.

عمرو المرادي

هو المحدث الصدوق الثقة: عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد الجملي المرادي المذحجي.

يكنى أبا عبدالله الكوفي الأعمى.

روى عن: عبدالله بن أبي أوفى، وأبو وائل، ومرة الطيب، وسعيد بن المسيب، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وعبدالله بن الحارث النجراني، وعمرو بن ميمون الأودي، وخلق كثير.

وروى عنه: ابنه عبدالله، وأبو اسحاق السبيعي، وهو أكبر منه، والأعمش، ومنصور، وزيد بن أبي أنيسة، ومسعر، والعلاء بن المسيب، والأوزاعي، والمسعودي، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، والثوري، وشعبة، وغيرهم.

قال البخاري عن علي: له نحو مائتي حديث، وقال سعيد الأراطيء: زكاه أحمد بن حنبل، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ١٦، وقيل ١٨ ومائة للهجرة.[١]

عمرو النخعي

هو المحدث الثقة: عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي المذحجي.

يكنى أبا معاوية، ويقال: أبا سليمان الكوفي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠٣/٨.

روى عن: ابن أبي عمرو الشيباني، ومهاجر بن الحسن، وعامر الشعبي، وزيد العمي، وحماد بن سليمان.

وروى عنه: ابنه أبو داود سليمان، وزائدة بن قدامة، وابن عيينة، ووكيع، وزيد بن الحباب، وحسين بن علي الجعفي وأبو نعيم.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

عمرو المرادي

هو المحدث الثقة: عمرو بن مالك المرادي أبو علي الجنبي، هكذا قال الحافظ بن حجر.

وقال أيضاً: الهمداني، وهذا لن يكون صحيحاً لأن الهمدان من همدان: جذم من قبائل اليمن، والمرادي: بطن من مذحج، والجنبي: بطن آخر من مذحج، فهو لابد أن يكون من احدى هذه البطون.

روى عن: فضالة بن عبيد، وأبي سعيد الخدري، وأبي رحانة على خلاف فيه.

وروى عنه: أبو هانيء، حميد بن هانيء، ومحمد بن شمير الرعيني.

وثقه ابن معين، والعجلي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/٦٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/٩٥.

عمران البارقي

هو المحدث: عمران البارقي.

روى عن: عطية عن أبي سعد حديث: «لا تحل الصدقة لغني».

وعنه: الثوري، وروى أيضاً عن الحسن البصري.

ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له أبو داود هذا الحديث الواحد.

وقال البخاري: عمران البارقي: روى عن الحسن، وعن: الأعمش، مرسل، وقال: وقد روى الثوري عن عمران البارقي عن عطية.[1]

عمران الهلالي

هو المحدث الثقة: عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي.

أبو الحسن الكوفي أخو سفيان.

روى عن: أبي اسحاق السبيعي، واسماعيل بن أبي خالد، وعطاء بن السائب، وحصين بن عبدالرحمن، وليث بن أبي سليم، ويزيد بن أبي زياد، وأبي فروة الجهني، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه الحسن وعمران بن علي الباهلي، ومحمد بن طريق البجلي، وعبده بن عبدالرحمن، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وأبو سعيد الأشج، وآخرون.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٤٢/٨.

قال ابن معين: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: صالح الحديث، وقال الآجري: سئل أبو داود عن ابراهيم، وعمران، ومحمد بن عيينة، فقال: كلهم صالح وحديثهم قريب، وذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظ:

«قال أبو بكر البزار ليس به بأس، وقال ابن خلفون وقال أبوصالح: صدوق». [1]

عمران الجعفي

هو المحدث الثقة: عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الأعمى.

روى عن: خيثمة بن عبدالرحمن، وزاذان الكندي، وسويد بن غفلة، ويزيد بن عمرو، وسعيد بن جبير.

وعنه: طلحة بن مصرف، وهو من أقرانه، وشعبة، ومالك بن مغول، وزهير بن معاوية، وزائدة بن قدامة، ومحمد بن جابر الحنفي، والثوري، وشريك، وأبو عوانة، وآخرون.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ:

«وذكره ابن أبي حاتم، قال: سألت أبي عنه فقال: ثقة. قال: وكتب أبي عبدالله بن أحمد عن أبيه قال: ثقة، وكما يكون الثقة، وعن اسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة. وقال: مرة صالح، وع ابن مهدي قال: أحاديث عمران بن مسلم صحاح مستقيمة لا يختلفون فيه، وقال العجلي: كوفي ثقة. [2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/١٣٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/١٣٩.

عمران الأودي

هو المحدث الصدوق: عمران بن مسلم الفزاري ويقال الأودي المذحجي الكوفي.

روى عن: جعفر بن عمرو بن حريث، ومجاهد، وعطاء.

وعنه: أبو معاوية، والفضل بن موسى السيناني، واسباط بن محمد، ومحمد بن ربيعة ومروان بن معاوية وأبو نعيم.

قال الحافظ:
ذكره ابن أبي حاتم فقال: عمران بن مسلم سمعت أبي يقول: هو شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: عمران بن مسلم وقيل ابن أبي مسلم وقال: الأزدي: قد حدث عنه يحيى بن سعيد يعني القطان، ومن حدث عنه فهو في عداد أهل الصدق.[1]

العلاء اليامي

هو المحدث الثقة: العلاء بن عبدالكريم اليامي، أبو عون الكوفي.

روى عن: عبد خير الهمداني، وعبدالرحمن بن سابط، ومجاهد بن جبر، وحبيب بن أبي ثابت، ومرة الهمداني، وآخرين.

وعنه: الثوري، وشريك، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وحفص بن غياث، ووكيع، وأبو نعيم، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٣٩/٨.

قال أحمد وابن معين وأبو حاتم: ثقة، وقال أبو حاتم: أثنى عليه أبو نعيم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العباد الحنش.

قال الحافظ: ووثقه العجلي، وذكر الدارقطني في العلل جماعة منهم العلاء هذا، وقال: انهم حفاظ وقال الذهبي: مات في حدود الخمسين ومائة. (١)

العلاء الجعفي

هو المحدث الثقة: العلاء بن عصيم الجعفي المذحجي.

أبو عبدالله الكوفي المؤذن.

روى عن: ابجر، وزهير بن معاوية، وأبي زبيد، وأبي الأحوص، وحماد بن زيد.

وعنه: ابن المديني وأحمد بن سعيد الرباطي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ورجاء بن محمد العذري، وعبدالله الدارمي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة خمس ومائيتن، وقال ابن نمير: ثقة. (٢)

عيسى الأزدي

هو المحدث الزاهد الورع الفاضل: عيسى بن أيوب القيني الأزدي. أبو هاشم الدمشقي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/١٨٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨/١٨٩.

روى عن: مكحول، وقتادة، والربيع بن لوط، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وبقيه، وأبو مسهر.

قال أبو حاتم: شيخ، وقال دحيم: كان له فضل وورع واسلام. وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر أهل زهد وفضل.

روى له أبو داود أثراً موقوفاً عليه في صفة النساء.[1]

غالب الأودي

هو المحدث الثقة: غالب بن الهذيل الأودي المذحجي أبو الهذيب الكوفي.

روى عن: أنس، وسعيد بن جبير، وابراهيم النخعي، وكليب الأودي، وابن رزين.

روى عنه: الثوري، واسرائيل، وشريك، وعلي بن صالح بن جبر.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا بأس به، قال الحافظ: يحتج بحديثه، قال وأي شيء عنك عنده قليل وذكره ابن حبان في الثقات.

له في النسائي أثر واحد، عن ابراهيم، موقوفاً عليه في اقتضاء الدراهم من الدنانير.

وقال الحافظ: وقال ابن أبي مريم، عن ابن معين: ثقة.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٠٦/٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٢٤٤/٨.

الفضل الجعفي

هو المحدث: الفضل بن يعقوب الجعفي المذحجي. أبو العباس الكوفي.

روى عن: الحسن بن صابر الهاشمي الكسائي، ومحمد بن جعفر.

روى عنه: الحسين بن علي بن الحسين الدهان، وأبو عمران موسى بن العباس الجويني، وكناه، ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى.[1]

فضيل الجحدري

هو المحدث الفاضل: فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري المذحجي، أبو كامل ابن أخي كامل بن طلحة.

روى عن: حماد بن زيد، وعبدالواحد بن زياد، وأبي عوانه، ويزيد بن زريع، وخالد بن عبدالله، واسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وخالد بن الحارث، وسليم بن أخضر، ويحيى القطان، وأبي معشر البراء، وغيرهم.

روى عنه: البخاري تعليقا، ومسلم وأبو داود والنسائي عن زكريا الجزي عنه، وأبو زرعة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وبقي بن مخلد، وابن أبي عاصم، والبزاد، وعبدالله الأهوازي، والحسن بن سفيان، وزكريا الساجي، وآخرون.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٩٠.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مطيق، وموسى بن هارون: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.[1]

فلفلة الجعفي

هو المحدث من أواخر التابعين: فلفلة بن عبدالله الجعفي الكوفي.

روى عن: حذيفة، وابن مسعود، والحسن بن علي - رضي الله عنهم.

وعنه: القاسم بن حسان العامري، وخيثمة بن عبدالرحمن، وعمرو بن مرة، وعثمان بن حبان العامري، وأبو المغيرة الذهلي.

ذكره ابن حبان في الثقات، له عنده حديث ابن مسعود نزلت الكتب من باب واحد.. الحديث.[2]

قتادة الرهاوي

هو المحدث الثقة: قتادة بن الفضيل بن قتادة بن عبدالله بن قتادة بن عباس الجرشي أبو حمير الرهاوي المذحجي.

يكنى أبا حميد، وهو من سكان جرش فيقال له الجرشي.

روى عن: أبيه، وسليمان الأعمش، وثور بن يزيد الحمصي، وهشام بن الغاز الجرشي، وأبي حاضر بن عبدالملك بن عبد ربه، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٩٠.
(٢) تهذيب التهذيب: ٨/٣٠٢.

وروى عنه: ابراهيم بن موسى الرازي، وعلي بن نجر بن بري، وأحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، والزبير بن محمد بن الزبير الرهاوي، وأحمد بن سليمان الرهاوي وجماعة، روى له النسائي حديثاً.

قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة مائتين للهجرة.[1]

قطن الهلالي

هو المحدث الثقة: قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي.

يكنى أبا سهلة البصري.

روى عن: أبيه، وأبوه هو الصحابي الجليل ذكرناه في الصحابة.

وعنه: ابنه حرب، وحيان بن العلاء، ويقال ابن عمير، أبو العلاء القيسي.

قال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: مدحه زياد الأعجم، وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان ثم خرج منها إلى خراسان.

له عندهما حديث في الطيرة.[2]

قطن الزبيدي

هو المحدث الثقة: قطن بن كعب القطعي الزبيدي المذحجي.

يكنى أبا الهيثم البصري.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/٣٥٦، ٣٥٧.
(٢) تهذيب التهذيب: ٨/٣٨١.

روى عن: أبي يزيد المدني، ومحمد بن سيرين، وعقبة بن عبدالغافر، وأبي غالب صاحب أبي أمامة، وأيوب السختياني، وأم عتبة.

وروى عنه: شعبة، وحماد بن زيد، وعبدالوارث بن سعيد، وأبو جزء نصر بن طريف، وجعفر بن سليمان الضبعي، ومحمد بن بكر البرساني.

قال ابن معين وأبو زرعة عنه: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

كامل الجحدري

هو المحدث الثقة: كامل بن طلحة الجحدري المذحجي أبو يحيى البصري.

نزيل بغداد، عم أبي كامل فضيل بن حسين.

روى عن: حماد بن سلمة، ومالك، ومبارك بن فضالة، والليث ومهدي بن ميمون، وأبي لهيعة، وأبي الأشهب العطاردي، وأبو مودود المدني، وفضالة بن جبير، وأبي عوانة، وجماعة.

روى عنه: أبو داود في كتاب المسائل وأبو خيثمة زهير بن حرب، وابراهيم الحربي، وأبو بكر بن علي الروزي، وحنبل بن اسحاق، وعبدالله بن أحمد، وموسى بن هارون، ويعقوب بن سفيان، وأبو العباس أحمد بن محمد الراسي، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وموسى بن زكريا التستري، وأبو يعلي الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

قال العقيلي عن أحمد بن أصرم: سمعت أحمد سئل عن كامل فقال:

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/٣٨٢.

كان مقارب الحديث، وقال أبو داود عن أحمد نحوه، وزاد قد رأيته بالبصرة وله حلقة.

وقال الأجري: سمعت أحمد يثني عليه، وقال الميموني: سألت أبا عبدالله عنه فقال: هو عندي ثقة، وقال الحافظ:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال لا بأس به ما كان له عيب إلا أن يحدث في المسجد الجامع، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال موسى بن هارون وجماعة: مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ببغداد، وكان مولده سنة «١٤٥هـ» وقال الحسين بن فهم مات سنة «٢٣٢»، (١)

كثير النخعي

هو المحدث: كثير بن زاذان النخعي المذحجي، الكوفي.

روى عن: سليمان أبي حاتم الأشجعي، وعاصم بن ضمرة، وعبدالرحمن بن أبي نعيم.

روى عنه: حفص بن سليمان الغاضري، وحماد بن واقد، وعنبسة بن عبدالرحمن قاضي السري.

قال أبو زرعة عنه: شيخ مجهول، أخرج له الترمذي، وقال: لا نعرفه الا من هذا الوجه. (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ٤٠٨/٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤١٢/٨.

كثير المذحجي

هو المحدث الثقة: كثير بن عبيد بن نمير المذحجي.

أبو الحسن الحمصي الحذاء المقري، امام جامع حمص.

روى عن: بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، ومحمد بن حرب الخولاني، ومحمد بن خالد الوهبي، وابن عيينة، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي داود، وأبي حيوة شريح بن يزيد، وأيوب بن سويد، ووكيع، وطائفة.

وعنه: أبو داود، النسائي، وابن ماجة، وبقى بن مخلد، وابن أبي عاصم، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعمير بن بجير، وابن أبي داود، وعبدالله بن أحمد ابن الحواري، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وجمع غفير من العلماء.

قال أبو حاتم: ثقة، وقال النسائي، لا بأس به، وقال ابن أبي داود: كان يقال أنه أم أهل حمص ستين سنة، فما سها في صلاته قط، قال عبدالغني بن سعد: فذاكرت بذلك أبا الحسين، أحمد بن محمد بن عمر بن عامر الفرضي الحمصي، فقال: قيل لكثير بن عبيد في ذلك، فقال: «ما دخلت من باب المسجد قط وفي نفسي غير الله».

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مات سنة خمسين أو قبلها بقليل أو بعدها. وكا من خيار الناس.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٨/٤٢٣، ٤٢٤.

مالك بن خليل الأزدي

هو المحدث الثقة: مالك بن الخليل بن بشر بن نهيك اليحمدي الأزدي.

أبو غسان البصري.

روى عن: ابن أبي عدي، وحاتم بن ميمون، وأبي الهيثم عبدالرحيم بن حماد، وعمرو بن سفيان القطيعي، ومحمد بن عباد الهنائي.

روى عنه: النسائي وقال: لا بأس به، ومحمد بن غالب تمتام، وعبدالله بن العباس الطيالسي، وابن خزيمة، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وأبو عروبة، وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات بعد سنة ٢٠٥هـ.

قال الحافظ: وقال مسلمة لا بأس به.(١)

مالك الحكمي

هو المحدث: مالك بن أبي مريم الحكمي، نزيل الشام.

روى عن: عبدالرحمن بن غنم الأشعري، عن مالك الأشعري في الطلاق.

وروى عنه: حاتم بن حريث الطائي المحرزي.

ذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/١٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/٢١.

محمد الزبيدي

هو المحدث: محمد بن اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي المذحجي.

روى عن: أبي اسحاق الشيباني، والأعمش، والمنصور، وليث بن أبي سليم، ومغيرة بن مقسم، وغيرهم.

وروى عنه: يحيى بن آدم، ومعاوية بن هشام، وعبدالعزيز بن الخطاب، وأبو نعيم، وأحمد بن يونس، ويحيى بن عبدالحميد الحمائي، وعباد بن يعقوب الأسدي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث، لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات. (١)

محمد الحارثي

هو المحدث: محمد بن بكار الحارثي المذحجي.

روى عن: حماد بن عيسى الجهني.

وروى عنه: موسى بن سهل الرملي.

قال الحافظ:
متأخر الطبقة.... ولا أعرف اسم جده هذا ولا خاله. (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٥٧-٥٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٩/٧٧.

محمد الأزدي

هو المحدث: محمد بن سلمة الأزدي نسبا ثم الكوفي بلدا.

سمع: الحسن بن صالح بن حي.

روى عنه: داود بن الربيع الأشجعي، قال الحافظ:
ذكره الخطيب وذكر معه جماعة متأخرين.[1]

محمد بن سلمة المرادي

هو المحدث الثقة: محمد بن سلمة بن عبدالله بن أبي فاطمة المرادي الجملي المذحجي.

مولاهم أبو الحارث المصري الفقيه.

روى عن: ابن وهب، وابن القاسم، وزياد بن يونس، وعبدالله بن كليب، ويونس بن تميم، وأبي الأزهر الحجاج بن سليمان الرعيني وجماعة.

وروى عنه: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وأبو حاتم والحسن بن علي المعمري، وعلي بن أحمد بن سليمان المصري، وعبدالكريم بن ابراهيم المرادي، والحسن بن سفيان والباغندي وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم.

قال أبو سعيد بن يونس: كان ثبتاً في الحديث، ذكره النسائي يوماً ونحن عنده فقال: كان ثقة ثقة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/١٩٥.

توفي لست خلون من ربيع الآخر سنة «٢٤٨هـ» ، وقال أبو عمر الهندي : كان فقيلها واستكتبه الحارث بن مسكين القاضي .

قال الحافظ :

وقال مسلمة في الصلة ثقة .[١]

محمد بن سوار الأزدي

هو المحدث الصدوق : محمد بن سوار بن راشد الأزدي .

يكنى أبو جعفر الكوفي نزيل مصر.

روى عن : عبدالسلام بن حرب ، ووكيع ، وعبده بن سليمان ، ومحمد بن فضيل ، وأبي خالد الأحمر، وعبدالرحمن المحاربي .

روى عنه : أبو داود، وأبو حاتم الرازي ، وعلي بن أحمد بن سليمان علان ، وعبد الحكم بن آدم الصوفي ، ومحمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الوحواحي وأبو بكر بن أبي داود .

قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي وسئل عنه فقال : صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان يغرب ، وقال ابن يونس : كان وصي يوسف بن عدي .

توفي بمصر في شوال سنة «٢٤٨» للهجرة .[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب : ١٩٣/٩ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٢٠٩/٩ .

محمد بن سيف الأزدي

هو المحدث من أواخر التابعين: محمد بن سيف الأزدي المداني، أبو رجاء البصري.

أدرك أنسا، وروى عن الحسن، وابن سيرين، ومطر الوارق، وعكرمة، وعبدالله بن بريده، وعطاء الخرساني.

روى عنه: شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وحماد بن زيد، وابن علية، ونوح بن قيس، ويزيد بن زريع.

قال ابن معين ومحمد بن سعد والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ:

وذكره خليفة في من مات قبل الطاعون أو بعده بقليل.[1]

محمد بن الطفيل النخعي

هو: محمد بن الطفيل بن مالك النخعي.

يكنى أبا جعفر الكوفي، وسكن في العراق.

روى عن: ابن عمه شريك بن عبدالله، وعبدالسلام بن حرب، وفضيل بن عياف، وحماد بن زيد، ومحمد بن سليمان بن الأصبهاني، وعدة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢١٧/٩.

وعنه: البخاري في الأدب، وروى الترمذي عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عنه، وعباس الدوري، وأحمد بن سيار المروزي، وأبو اسماعيل الترمذي، وأبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وابراهيم بن عبدالله بن الجنيد، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن يونس الكديمي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: مات سنة «٢٢٢» للهجرة.[١]

محمد اليامي

هو المحدث الثقة: محمد بن طلحة بن مصرة اليامي، نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، وحميد الطويل، وزبيد اليامي، والأعمش، وعبد الأعلى بن عامر، وحميد بن وهب، وعثمان بن يحيى، والعلامة بن عبدالكريم اليامي، وأبي صخرة، وعدة.

وروى عنه: ابنه عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن مهدي، واسماعيل بن عياش، وأبو النضر وابن يزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي، واسحاق بن منصور السلولي، وأسد بن قوس، وأبو نعيم، وعون بن سلام، وقرة بن حبيب ومحمد بن بكار وغيرهم خلق كثير.

قال عبدالله بن أحمد: عن أبيه: لا بأس به، وقال أبو زرعة: صالح، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العقيلي: قال أحمد: ثقة، وقال العجيلي: ثقة، وقال: بشر بن الوليد: كان سيداً كريماً.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٢٣٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٩/٢٣٨، ٢٣٩.

محمد بن عبدالرحمن الجعفي

هو المحدث الحافظ: محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن علي الجعفي المذحجي أبو بكر الكوفي نزيل دمشق.

روى عن: عم أبيه حسين بن علي الجعفي، وأبي أسامة، وزيد بن الحباب، ومروان بن محمد، ويوسف بن المنازل التيمي، وجعفر بن عون، واسباط بن محمد القرشي، وعبدالحميد الحماني، وعبدالملك بن ابراهيم الجدلي، ومحمد بن بشر العبدي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود في القدر، وابن ماجة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو عاونه الأسفرائيني، وأبو الفضل السلمي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء، وآخرون.

قال أبو حاتم: سألت أبا بكر بن أبي شيبة عنه فقال: كان يحفظ الحديث، وكان جيد الحفظ للمسند والمنقطع وقال أبو زرعة: التقيت معه وحفظت منه أشياء، وقال أبو عوانة: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أخي حسين الجعفي، كوفي حافظ بدمشق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث. وقال ابن يونس: قدم مصر وحدث بها وخرج إلى دمشق فتوفي بها في جمادي الآخرة سنة ستين ومائتين للهجرة.[1]

محمد بن عبدالرحمن النخعي

هو المحدث الكيس الثقة: محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي المذحجي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٢٩٦، ٢٩٧.

أبو جعفر الكوفي أبوه الإمام يزيد بن قيس، انظره في الصفوة.

روى عن: أبيه وعمه الأسود وعم أبيه علقمة، وأرسل عن عائشة.

روى عنه: أبو اسحاق السبيعي، وسلمة بن كهيل، وزبيد اليامي، والحسن بن عمر، والفقيمي وحكيم بن حسين، وسعيد بن كليب المرادي، والحكم بن عتيبة، ومنصور الأعمش.

قال عنه اسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: كان رفيع القدر من الجلة، وذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن ادريس عن ليث عن مجاهد: أعجب أهل الكوفة إلى أربعة فذكره فيهم، له في السنن حديثان.

قال الحافظ:

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال حسين بن علي الجعفي: كان يقال له الكيس لعبادته.[1]

محمد بن عبدالملك الأزدي

هو المحدث: محمد بن عبدالملك الأزدي.

أبو جابر نزيل مكة، مشهور بكنيته.

روى عن: عمران بن جرير، وعبدالله بن عون، وهشام بن حسن، وشعبة وغيرهم.

روى عنه: أبو محمد بن أبي ميسرة، ومحمد بن اسماعيل الصائغ،

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٠٨/٩، ٣٠٩.

والحارث بن أبي أسامة، وأبو حاتم السجستاني، وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة **٢١١** للهجرة.

وصله الدارقطني عن رواية أبي جابر هذا.[١]

محمد النخعي

هو المحدث: محمد بن عكرمة بن قيس النخعي المذحجي.

روى عن: أبيه وغيرهم.

وروى عنه: طلق بن غنام وغيره.

أخرج له البلاذري في كتابه.[٢]

محمد الأزدي

هو المحدث: محمد بن أبي عمرو الأزدي.

روى عن: أبيه، وعدي بن ثابت.

وروى عنه: محمد فضيل، وغيره.

وقع ذكره في سند أثر علقمة البخاري في الأشربة، قال: وشرب أبو جحيفة، والبراء علي الثابت.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/٣١٨.

(٢) أنساب الأشراف ١/١٧٩.

ووصله ابن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل عن محمد بن أبي عمرو عن ثابت بن البراء.[1]

محمد اليامي

هو المحدث الثقة: محمد بن المعلى بن عبدالكريم اليامي، سكن بعض قرى الري بالكوفة.

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبدالله بن عمر، وابن اسحاق، وزياد بن حيثمة، وغيرهم.

وروى عنه: علي بن بحر بي بري ومحمد بن حميد، وأبو غسان زنبح، ومحمد بن مهران، ومقاتل بن محمد، وهشام بن عبيد الله الرازيون.

قال ابراهيم بن موسى: فاتني وكان من الثقات، وقال أبو زرعة: صدوق.

وقال الحافظ:

أورد البخاري: حديثه عن ابن اسحاق عن ابن المنكدر عن جابر: «إذا شرب الخمر فاجلدوه...» الحديث.[2]

مخول بن راشد النهدي

هو المحدث الثقة: مخول بن راشد النهدي القضاعي.

مولاهم أبو راشد بن أبي المجالد الكوفي الحناط.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٨٠.

(٢) تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٦٦.

روى عن: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، ومسلم البطين، وأبي سعد المدني.

وعنه: شعبة، والثوري، وجعفر الأحمر، وشريك، وأبو عوانة.

قال الميموني عن أحمد: ما علمت الا خيرا، وقال ابن معين، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة ان شاء الله تعالى.

وقال الدارقطني: مخول بن راشد ومجاهد بن راشد ثقتان.

قال محمد بن عمار: كوفي ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وليس له في البخاري غير حديث واحد توبع عليه عنده.(١)

مسعر الهلالي

هو الزاهد: مسعر بن كدام الهلالي.
طلب منه أبو جعفر المنصور أن يوليه فقال: «والله يا أمير المؤمنين ما أرضي نفسي لأن أشتري لأهلي حاجة بدرهم حتى أستعين بغيري».
فأمر له بأربعة آلاف درهم وكساه، ولم يزل يتعهده ويصله.(٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٧٩.
(٢) أنساب الأشراف: ق ٣/٢٦٢.

مسلم بن سالم النهدي

هو المحدث: مسلم بن سالم النهدي القضاعي.

أبو فروة الأصغر الكوفي ويعرف بالجهني لنزوله فيهم.

روى عن: عبدالله بن عكيم الجهني، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وابنه عيسى بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن أبي الهذيل، وأبي الأحوص الجشمي، وعبدالله بن يسار، وخلق.

وعنه: ابنه عمر، وحفيده حفص بن عمر بن مسلم، وجعفر بن زياد الأحمر، وشعبة، وفطر بن خليفة، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وزياد البكائي، وأبو عوانة، وعبدالواحد بن زياد، والسفيانان، وآخرون.

قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس بن بأس، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: أكثر ما يحيي عندهم مذكوراً بكنيته، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به.[1]

مسلم الحارثي

هو المحدث الثقة: مسلم بن قعنب الحارثي المذحجي. نزيل البصرة.

روى عن: نافع وهشام بن حسان، وبهز بن حكيم، وأيوب.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/١٣٠، ١٣١.

وروى عنه: ابناه اسماعيل، وعبدالله، ويوسف بن خالد السمتي.

قال الآجري: عن أبي داود: كان له شأن وقدر، كان لا يركب الا حماره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث.(١)

مصرف بن عمرو اليامي

هو المحدث الثقة: مصرف بن عمرو بن السري اليامي.

يكنى أبا القاسم ويقال أبو عمرو.

روى عن: يونس بن بكير، وأبي سعد الصنعاني، وعبدالله بن ادريس وأبي أسامة وغيرهم.

قال أبو زرعة: كوفي ثقة، وقال مطين: مات سنة أربعين ومائتين للهجرة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: ثم حكى عن أبيه أحمد ابن مصرف أنه يكنى أبا بكير.(٢)

معاوية الجعفي

هو المحدث: معاوية بن خديج الجعفي المذحجي. نزيل الكوفة.

روى عن: زبيد اليامي.

روى عنه: ابنه زهير.(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/١٤٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٠٤.

«عليكم بهذا الرجل، فإنه لم يبق أحد من أهل زمانه أعلم منه ـ يعني معمراً ـ»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان فقيهاً حافظاً متقناً ورعاً مات في رمضان سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة، وقال الواقدي وجماعة: مات سنة ثلاث.

قلت: قال ابن سعد: في الطبقة الثالثة من أهل اليمن، كان معمر رجلاً له قدر ونبل في نفسه، ولما خرج إلى اليمن شيعه أيوب.

وقال الخليلي: أثنى عليه الشافعي، وروى ابن المبارك في الرقاق: عن معمر عن سعيد المقبري، حديثاً فقال الحاكم صحيح ان كان معمر سمع من سعيد.[1]

معمر بن سليمان النخعي

هو المحدث: معمر بن سليمان النخعي المذحجي.

أبو عبدالله الرقي.

روى عن: اسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطاه، وحصيف، وزيد بن حيان الرقي، وعبدالله بن بشر الكوفي، وعلي بن صالح المكي، وعبدالسلام بن حرب، وغيرهم.

وعنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو جعفر النفيلي، وداود بن رشيد، وأيوب بن محمد الوزان، والحكم بن موسى، وعبدالرحمن بن الأسود، وعلي بن حجر، وعلي بن ميمون العطار الرقي، ومحمد بن الصباح

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٤٣، ٢٤٦.

الجرجراني، وأبو سعيد الأشج، وسعدان بن نصر وآخرون.

قال الميموني: كناه أحمد، وذكر من فضله وهيبته، وقال الدوري وغيره، عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: جلست إلى معمر بن سليمان بالرقة، وكان خير من رأيت وكانت له حاجة إلى بعض الملوك، فقيل له لو أتيته فكلمته، فقال: أردت اتيانه، ثم ذكرت العلم والقرآن فأكبرتهما عن ذلك.

وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مات في شعبان سنة «١٩١هـ»، قال الحافظ: وقال الآجري عن أبي داود: ثقة.[١]

المغيرة الأزدي

هو المحدث: المغيرة الأزدي.

روى عن: محمد بن زيد.

وعنه: أبوحمزة محمد بن حمزة السكري القسلمي.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٤٣، ٢٤٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٤٩، ٢٥٠.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٧١.

المغيرة بن النعمان النخعي

هو المحدث الثقة: المغيرة بن النعمان النخعي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: سعيد بن جبير، وأبي الزبير، وعبيد الله بن يزيد بن الأقنع، وغيرهم.

وعنه: شعبة، والثوري، ومسعر، وعتبة، بن سعيد قاضي الري، وشريك، وأبو مالك النخعي.

قال اسحاق بن منصور، عن أبي معين: ثقة، وكذا قال أبو داود، وأبو حاتم، وقال أبو حاتم مرة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: وقال العجلي، ويعقوب بن سفيان الثوري: ثقة.[1]

المفضل الأزدي

هو: المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو غسان البصري.

روى عن: النعمان بن بشير.

وعنه: ابنه حاجب، وثابت البناني، وجرير بن حازم.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قتل سنة «١٠٢هـ» في عهد مسلمة بن عبدالملك.

---

(٣) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٧١.

المفضل بن يونس الجعفي

هو المحدث الثقة العلامة: المفضل بن يونس الجعفي المذحجي.

يكنى أبا يونس الكوفي.

روى عن: الأوزاعي، وابراهيم بن آدم، وعلي بن نزار، والوليد بن بكير.

وعنه: ابن مهدي، وابن المبارك، وابن أبجر، وأبي قرة الزبيدي، وأبو أسامة، وخلف بن تميم، وآخرون.

قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة.

قال ابن سعد: مات سنة «١٧٨هـ»، وكان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.[١]

المقدام الحارثي

هو المحدث الثقة: المقدام بن شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي المذحجي.

نزيل الكوفة.

روى عن: أبيه، وقميرا مرأة مسروق.

وروى عنه: ابنه يزيد، والأعمش، واسرائيل، وشعبة، والثوري، وعبدالملك بن أبي سليمان، وقيس بن الربيع، ومسعر، وشريك.

قال أحمد، وأبو حاتم والنسائي: ثقة، وزاد أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٧٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/٢٨٧.

مهدي بن ميمون الأزدي

هو المحدث الثقة الثبت: مهدي بن ميمون المعولي الأزدي.

مولاهم أبو يحيى البصري.

روى عن: أبي رجاء العطار، وواصل الأحدب، وهشام بن عرمة، ومطر الوراق، وعمرو بن مالك البكري، وجماعة.

وعنه: هشام بن حسان، ووكيع، وحبان بن هلال، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو همام الصلت بن محمد الخاركي، وشيبان بن فروح، وعدة.

قال أبو سعيد الأشج: عن عبدالله بن ادريس، قلت لشعبة: أي شيء تقول في مهدي بن ميمون، فقال: ثقة، وقال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ثقة، وهو أحب إليّ من سلام بن مسكين أبي الأشهب، وحوشب بن عقيل.

وقال ابن معين، والنسائي، وابن خراش: ثقة، وقال ابن سعد عن ابن عائشة: كان كرديًّا، وكان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة احدى أو اثنتين وسبعين ومائة.[1]

موسى النهدي

هو المحدث الثقة: موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي القضاعي نزيل البصرة.

روى عن: عكرمة بن عمار، وأيمن بن نابل، وابراهيم بن طهمان، وزائدة

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٣٢٦.

والثوري، وشبل بن عباد، وزهير بن محمد التميمي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وروى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة، بواسطة الحسن بن علي الخلال، وأحمد بن محمد بن المعلى الآدمي، وعبد بن حميد، وأبو حميد، وأحمد بن سعيد الدارمي، وخلق كثير.

قال الأشرم: قلت لأحمد: أليس هو - يعني موسى - من أهل الصدق؟ قال: أما من أهل الصدق فنعم.

وقال العجلي: ثقة صدوق، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق معروف بالثوري، وقال الترمذي يضعف في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال البخاري: مات سنة عشرين ومائتين.

وقال الحافظ: قال ابن سعد، كان كثير الحديث ثقة ان شاء الله تعالى، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار، والثوري، وزهير بن محمد. . وقال الدارقطني: قد أخرج له البخاري وهو كثير الوهم، وقال الحافظ:
ما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة، وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضاً.[1]

ميسرة بن حبيب النهدي

هو المحدث الثقة: ميسرة بن حبيب النهدي أبو خازم الكوفي.

روى عن: المنهال بن عمرو، وأبي اسحاق السبيعي، وأبي صالح الحنفي، وعدي بن ثابت الأنصاري.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٣٧٠، ٣٧١.

وعنـه: اسـرائيل، وشعبة، والثوري، وفضيل بن مرزوق، والحسن بن صالح، وأخوه علي بن صالح بن حي، وعبدالجبار بن العباس الشامي، وغيرهم.

قال عبدالله بن أحمد: أملا عليّ أبي أن أبا خازم بن ميسرة: ثقة.

وقال ابن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة، وقال أبو داود: معروف، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن ميسرة بن حبيب، وحجاج بن أرطاة، وابن أبي ليلى، فقال: ميسرة أحب إليّ على قلة ما ظهر من حديثه.

قلت: فما تقول في حديثه، قال: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

نصر بن علي الجهضمي

هو المحدث الصدوق: نصر بن علي بن صبهان بن أبي الجهضمي الأزدي.

يعرف بالكبير البصري.

روى عن: جده لأمه: أشعث بن عبدالله الحراني، والنضر بن شيبان، وعبدالله بن غالب.

وعنـه: ابنـه علي، ووكيع، وأبـو داود الـطيالسي، وعبـدالصمـد بن عبـدالـوارث، ونوح بن قيس، وحماد بن مسعدة، وعبيد الله بن موسى، وأبو نعيم، ومسلم بن ابراهيم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٤٣٠.

قال اسحق بن منصور عن ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثنا مسلم بن ابراهيم، ثنا نصر بن علي، وكان صدوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات في امرة أبي جعفر.[1]

نصر بن علي الأزدي

هو المحدث الثقة: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي الأزدي.

يكنى أبا عمرو البصري الصغير، وهو حفيد الذي قبله.

روى عن: أبيه، ويزيد بن زريع، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعيسى بن يونس اليمامي، ووهب بن جرير بن حازم، ووكيع، ومسلم بن ابراهيم، وخلق كثير.

وروى عنه: الجماعة، وروى النسائي أيضاً عن زكريا الشجري، وأحمد بن علي المروزي عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والذهلي، وبقي بن مخلد، وعبدالله بن أحمد، وابن أبي الدنيا، وابن خزيمة، وخلق كثير.

قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عنه فقال: ما به بأس، ورضيته.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن نصر بن علي وأبي حفص الصيرفي فقال: «نصر أحب إليّ وأوثق وأحفظ من أبي حفص، قلت فما تقول في نصر، قال: ثقة. وقال النسائي وابن خراش: ثقة.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٤٢٩، وأنساب الأشراف ق ٣/٣١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/٤٣٩.

النضر بن عبدالجبار المرادي

هو المحدث الصدوق الثقة: النضر بن عبدالجبار بن نصير المرادي المذحجي.

أبو الأسود المصري مولى آل كثير من إياس الهذولي بطن من مراد.

روى عن: ابن لهيعة، والليث بن سعد، وضمام بن اسماعيل، ونوح بن عباد القرشي.

روى عنه: أحمد بن صالح المضري، والربيع بن سليمان الجيزي، وجعفر بن مسافر، ومحمد بن اسحاق الصغاني، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي، وأبو حاتم، وآخرون.

قال ابراهيم بن الجنيد عن ابن معين: كان راوية عن ابن لهيعة، وكان شيخ صدوق.

وقال أبو حاتم: صدوق عابد شيبة بالقضبي، وقال النسائي ليس به بأس.

وقال هارون بن سعيد الأبلي: حدثني من أثق به قال: حضرت يحيى بن معين جاء إلى أبي الأسود، ورفع إليه كتاب نافع بن يزيد فقال: منه ما قرأت، ومنه ماحدثني به، ومنه ما أحدثه اجازة ولست أميز بين ذين فقال: آخذه منك على الصدق، فانتسخ منه الكتاب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن يونس، توفي لخمس بقين من ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين، وكان مولده في سنة خمس وأربعين وكان كاتباً للهيعة بن عيسى قاضي مصر.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٤٤٠، ٤٤١.

نعيم بن ربيعة الأزدي

هو التابعي المحدث الثقة: نعيم بن ربيعة الأزدي.

روى عن: عمر بن الخطاب، في قوله تعالى: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم﴾.

وعنه: مسلم بن يسار الجهني.

ذكره ابن حبان في الثقات.(١)

نوح بن قيس الأزدي

هو المحدث الثقة: نوح بن قيس بن رباح الحداني الأزدي. أبو روح البصري.

روى عن: أخيه خالد بن قيس، وثمامة بن عبدالله بن أنس، وأيوب، وابن عون، وعبدالله بن معقل البصري، وعطاء السليمي، وغيرهم.

وعنه: يزيد بن هارون، ومسلم بن ابراهيم، ومسدد، وخليفة بن خياط، وقتبة، ونصر بن علي الجهضمي، وأبو بكر بن خلاد الباهلي، وأبو الأشعث العجلي، وغيرهم.

قال أحمد وابن معين: في رواية عثمان الدارمي عنه: ثقة، وقال أبو داود: ثقة، بلغني عن يحيى أنه ضعفه، وقال النسائي: ليس به بأس، قال نصر بن علي، وابن حبان: مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، قال الحافظ: وقال

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٤٦٤.

ابن شاهين في الثقـات. قال ابن معين: هو شيخ صالـح الحـديث، وقال العجلي: بصري ثقة.[1]

هارون الأزدي

هو المحدث: هارون بن عباد الأزدي.

يكنىٰ أبا موسى الأنطاكي.

روى عن: جرير، ومروان بن معاوية، ووكيع، وأبي بكر بن عياش، وابن علبة، وحجاج بن محمد.

وروى عنه: أبو داود، ومحمد بن وضاح القرطبي، وغيرهم.[2]

هريم الأزدي

هو المحدث الثقة: هريم بن مسعر الأزدي.

يكنى أبا عبدالله الترمذي.

روى عن: فضيل بن عياض، وكان خادمه، والدراوردي، وابن وهب.

وروى عنه: الترمذي، وأحمد بن عبدالله بن مالك، وجعفر الفريابي.

ذكره ابن حبان في الثقات.[3]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٠/٤٨٥، ٤٨٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ١١/٨.

(٣) تهذيب التهذيب: ١١/٣١.

هزيل بن شرحبيل الأودي

هو التابعي الثقة: هزيل بن شرحبيل الأودي المذحجي.

الكوفي الأعمى أخو الأرقم بن شرحبيل.

روى عن: أخيه، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد، وابن مسعود، وأبي ذر، وسعد بن عباده، وقيس بن سعد، وابن عمر، ومرة الهمداني، ومسروق.

وعنه: أبو اسحاق السبيعي، وأبو قيس عبدالرحمن بن ثروان، وطلحة بن مصرف، وحر بن مسكين، والحسن البغوي، وعمرو بن مرة.

ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: تتمة كلامه: مات بعد الجماجم، وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من الكفوية: كان ثقة، وقال العجلي، كان ثقة من أصحاب عبدالله، وقال الدارقطني: ثقة وقال أبو موسى المديني في ذيل الصحابة: يقال أنه أدرك الجاهلية.[1]

هشام الجرشي

هو المحدث الثقة الابن: هشام بن الغاز بن ربيعي الجرشي.

يكنى أبا عبدالله، ويقال أبا العباس الدمشقي نزيل بغداد وأمين بيت المال لأبي جعفر.

روى عن: أخيه ربيعة، وعبادة بن نسي، ونافع مولى ابن عمر، ومحكول الشامي، وعمرو بن شعيب، والزهري، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣١/١١.

وروى عنه: ابنه عبدالوهاب، واسماعيل بن عياش، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ووكيع، وعبدالرحمن بن عبدالمجيد السهمي، وصدقة بن خالد، وأبو خالد الأحمر، وعبدالله بن المبارك، واسحاق بن سليمان الرازي، وآخرون.

قال عنه عبدالله بن أحمد عن أبيه: صالح الحديث.

وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة.

وقال ابن خراش: كان من خيار الناس.

وقال محمد بن عبدالله بن عمار: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة ثلاث أو ست وخمسين ومائة للهجرة، وان جده ربيعة بن عمرو الخرشي الصحابي.[1]

همام النخعي

هو المحدث العابد التابعي الثقة: همام بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ربيعة بن حارثة النخعي المذحجي، نزيل الكوفة.

روى عن: عمر، وحذيفة، والمقداد بن الأسود، وأبي مسعود، وعمار بن يسار، وعدي بن حاتم، وجرير، وعائشة ـ رضي الله عنهم ـ.

وروى عنه: ابراهيم النخعي، ووبرة بن عبدالرحمن، وسلميان بن يسار.

قال اسحق بن منصور عن ابن معين: ثقة، وذكره أبو الحسن المدائني

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٥٥، ٥٦.

في عباد أهل الكوفة، وذكره ابن سعد: أنه مات في خلافة الحجاج، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات في امارة عبدالله بن يزيد الخطمي على الكوفة سنة «٦٥هـ».

وقال العجلي: تابعي ثقة.[١]

الهيثم بن الأسود النخعي المذحجي

هوالمحدث التابعي الثقة: الهيثم بن الأسود النخعي المذحجي.

يكنى أبا العريان الكوفي.

أدرك عليا، وروى عن: معاوية، وعبدالله بن عمرو.

وعنه: ابن العريان، وعمرو بن حريث، وطارق بن شهاب، والأعمش.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة وقال: كان خطيباً شاعراً، وكان أبوه شهد القادسية وقتل بها.

قال العجلي: كوفي ثقة من خيار التابعين، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ:

وذكره البخاري في الأوسط فيمن مات ما بين الثمانين إلى التسعين، وقال المرزباني في معجمه: هو أحد الشعراء وكان عثمانياً.[٢]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٦٦/١١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٨٩/١١.

واصل السلاماتي .

هو المحدث : واصل بن أبي جميل السلاماتي .

يكنى أبا بكر الشامي .

روى عن : عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، والحسن البصري ، ومكحول .

وروى عنه : الأوزاعي ، وعمرو بن موسى بن وجيه .

قال البخاري : روى عن الأوزاعي أحاديث مرسلة .

وقال ابن أبي مريم : عن ابن معين : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان الثقات . [1]

وبرة الحارثي

هو المحدث : وبرة الحارثي ، يكنى أبا كرز الكوفي .

روى عن : ربيعة ، ويقال ربيعة بن أبي زياد .

وروى عنه : ابنه كرز ، وداود بن عبدالله الأزدي ، والأعمش . [2]

وساج بن عقبة الأزدي

هو المحدث الثقة : وساج بن عقبة بن عمرو بن وساج الأزدي .

يكنى أبا عقبة المقدسي .

---

(١) تهذيب التهذيب : ١٠٢/١١ .

(٢) تهذيب التهذيب : ١١١/١١ .

روى عن: الوليد بن محمد الموقري، وشعيب بن اسحاق، وعبدالحميد بن أبي العشرين، ومصعب بن ماهان، وهقل بن زياد، وهانيء بن عبدالرحمن بن أبي عبلة.

وروى عنه: ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريائي، وسليمان بن عبدالحميد البهراني.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال هو وساج بن عمرو بن عقبة بن وساج.[1]

وقاء الجنبي

هو المحدث: وقاء بن أياس الأسدي الجنبي.

يكنى أبا يزيد الكوفي، ويقال له: الوالبي.

روى عن: مجاهد، وأبي ضبان الجنبي، وعلي بن ربيعة، وعروة بن عبدالرحمن، وسعيد بن جبير، وبكر بن الأخنس، والمختار بن فلفل.

وروى عنه: الثوري، وابن المبارك، وأبو معاوية، ومروان بن معاوية، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون وآخرون.

قالوا عنه: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن عدي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١٦/١١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٢٢/١١.

وهب بن جرير الأزدي

هو المحدث الحافظ الثقة: وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الأزدي.

يكنى أبا العباس البصري الحافظ.

روى عن: أبيه، وشعبة، وحماد بن زيد، والأسود بن شيبان، وصخر بن جويرية، وهشام الدستوائي، وعكرمة الدستوائي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، واسحاق بن راهويه، وأبو خيثمة، وأحمد بن سعيد الرباطي، وأبو قدامة السرخسي، وآخرون.

قال سليمان بن داود القزاز: قلت لأحمد أريد البصرة عمن أكتب، قال: عن وهب بن جرير وأبي عامر العقدي، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: بصري ثقة كان عفان يتكلم فيه، وقال ابن سعد: مات سنة ست ومائتين للهجرة.[1]

يحيى النخعي

هو المحدث: يحيى بن أبي بكير النخعي المذحجي.

يكنى أبا زكريا الكوفي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/١٦١.

قال الحافظ:

«قال ابن يونس: قدم مصر وحدث بها، ومات بها في يوم الخميس لأربع خلون من ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين». [1]

يحيى بن سليمان الجعفي

هو المحدث: يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبدالله بن مسلم الجعفي المذحجي.

أبو سعيد الكوفي المقريء، سكن مصر.

روى عن: ع ـه عمرو بن عثمان بن سعيد الجعفي، وحفص بن غياث، وعبدالله بن ادريس، وأبي بكر بن عياش، وعبدالله بن نمير، ووكيع، وعبدالله بن وهب، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وروى الترمذي عن أحمد بن الحسن الترمذي عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عوف، وأبو الأحوص، قاضي عكبراء، والذهلي، وعثمان بن خرزاد، واسماعيل سمويه والحسن بن علي الحلواني، وطاهر بن عيسى بن قيرس، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، والحسن بن شعبان، وآخرون.

قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن يونس: توفي بمصر سنة «٢٣٧» أو «٢٣٨هـ».

وقال الحافظ:

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/١٩٠.

وقال الدارقطني: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، وكان عند العقيلي ثقة.[1]

يحيى بن عبدالله المرادي

هو المحدث الثقة: يحيى بن عبدالله بن بحير بن يسار المرادي المذحجي ابن أبي وائل القاضي.

روى عن: فروة بن مسيك، وقيل عن رجل عن فروة.

وعنه: معمر بن راشد.

ذكره ابن حبان في الثقات.[2]

يحيى بن هانيء المرادي

هو المحدث الثقة من أواخر التابعين: يحيى بن هانيء بن عروة بن قعاص ويقال فضفاض المرادي المذحجي.

يكنى أبا داود الكوفي.

روى عن: أبيه، وأنس بن مالك، وتبيع ابن امرأة كعب، وعبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي، ونعيم بن دجانة، وأبي حذيفة، وغيرهم.

وأرسل عن ابن مسعود.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٢٢٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ١١/٢٣٧.

روى عنه: شعبة، والثوري، ومحمد بن سوقة، وأبو بكر بن عياش، وشريك، وغيرهم.

قال يحيى بن أبي بكير، عن شعبة: كان سيد أهل الكوفة، وقال ابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، والنسائي: ثقة، زاد أبو حاتم: صالح من سادات أهل الكوفة.

وقال الدارقطني: يحتج به.

وذكره ابن حبان في الثقات.(١)

يزيد بن حازم الأزدي

هو المحدث الثقة الثبت: يزيد بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الجهضمي الأزدي.

يكنى أبا عمر البصري.

روى عن: سليمان بن يسار، وعكرمة، وسلمان بن عبدالملك، وعبدالله بن أبي سلمة.

وروى عنه: أخوه جرير بن حازم، وحماد، وسعيد، ابنا زيد، وعباد ابن المهلبي.

قال ابن سعد: كان ثقة ان شاء الله تعالى.

قال وهب بن جرير: مات يزيد بن حازم في آخر سنة ثمان وأربعين ومائة.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٢٩٣.

وقال أحمد، وابن معين: ثقة، زاد ابن معين: وكان أكبر من أخيه جرير.

وقال العجلي: يزيد وجرير ابنا حازم، بصريان ثقتان.

وقال النسائي: ليس به بأس، ذكره ابن حبان في الثقات.[1]

يزيد بن أبي حبيب الأزدي

هو المحدث الفقيه المفتي: يزيد بن أبي حبيب ـ واسمه ـ سويد الأزدي.

مولاهم أبو رجاء المصري، ولد سنة ثلاث وخمسين للهجرة.

روى عن: عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وخير بن نعيم الحضرمي، وعبدالرحمن بن شماسة المهري، وعطاء بن أبي رباح، وصفوان بن سليم، وخلق كثير.

وعنه: سليمان التيمي، ومحمد بن اسحاق، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة، والليث بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب، وآخرون.

قال ابن سعد: كان مفتي أهل مصر في زمانه، وكان حليماً عاقلاً، وكان أول من أظهر العلم بمصر، والكلام في الحلال والحرام ومسائل.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقال غيره: بلغ زيادة على خمس وسبعين سنة.

قال الحافظ: وفيها أرخ ابن يونس، وقال: روى عنه الأكابر من أهل مصر، وقال البخاري، قال: يحيى بن بكر هو بن قيس، ويقال سويد وله أخ

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣١٧/١١، ٣١٨.

اسمه خليفة، وسئل أبو زرعة عن يزيد فقال: بصري ثقة.

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة.[1]

يزيد بن عبد ربه الزبيدي

هو المحدث الثقة: يزيد بن عبد ربه الزبيدي المذحجي.

أبو الفضل الحمصي المؤذن الجرجسي.

روى عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن حرب الخولاني، ووكيع، والمعافي بن عمران الظهري، وعقبة بن علقمة، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وروى مسلم، والنسائي، وابن ماجة، له بواسطة اسحاق بن منصور الكوسج، ومحمد بن عوف الطائي، وحدث عنه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن الحسن الترمذي، وعثمان الدارمي، وقطن بن ابراهيم النيسابوري، وغيرهم.

قال الأثرم: سمعت أحمد يسئل عنه فأثنى عليه، وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: لا إله إلا الله، ما كان أثبته، ما كان فيهم مثله، يعني أهل حمص، وقال ابراهيم بن الجنيد: سئل ابن معين عن حبوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه، فقال: ثقتان.

وقال عثمان الدارمي: عن ابن معين: ثقة، صاحب حديث، وقال محمد بن عوف: سمعت حيوة بن شريح يقول: أنا ويزيد بن عبد ربه من خالفنا عطب، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً أيقظ من حيوة بن شريح.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٣١٨، ٣١٩.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة أربع وعشرين ومائتين وقال يزيد بن عبد ربه ولدت سنة ثمان وستين ومائة. قال الحافظ: ووثقه العجلي.[1]

يزيد بن عبدالرحمن الأودي

هو التابعي المحدث الثقة: يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الزعافري الأودي المذحجي. يكنى أبا داود.

روى عن: علي، وأبي هريرة، وعدي بن حاتم، وجابر بن سمرة، وجعدة بن هبيرة الأشجعي.

وعنه: ابناه ادريس، وداود، ويحيى بن أبي الهيثم العطار.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ:

وقال هو الذي يروي عنه الحسن بن عبيد الله، فيقول: حدثنا أبو داود الأودي، ولا يسميه انتهى.

ووثقه العجلي وأخرج بن الحسن في الآثار عن أبي حنيفة، عن يزيد بن عبدالرحمن أحاديث: وهو هذا ووثقه العجلي.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٣٤٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ١١/٣٤٥.

يزيد بن عميرة الزبيدي

هو التابعي المحدث الثقة: يزيد بن عميرة الزبيدي المذحجي.

ويقال الكلبي السكسكي الحمصي، وقال بعضهم، الحارث بن عميرة ولا يصح.

روى عن: أبي بكر، وعمر، ومعاذ بن جبل، وابن مسعود، ومعاوية.

وعنه: أبو ادريس وعطية بن قيس، وأبو قلابة، الجرمي، وراشد بن سعد، ومعبد الجهني، وشهر بن حوشب.

ذكره أبو زرعة الدمشقي، في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وذكره ابن سميع فيمن أدرك الجاهلية من أصحاب معاذ.

وقال العجلي: شامي تابعي ثقة من كبار التابعين.

وقال ابن سعد كان ثقة ان شاء الله تعالى، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو مسهر: كان من أصحاب معاذ، أكبرهم مالك بن هبيرة، وكان رأس القوم: يزيد بن عميرة الزبيدي، وكان من رؤوسهم، وقال البخاري: قدم الكوفة وسمع ابن مسعود يعرف بحديث واحد.[1]

يزيد بن معاوية النخعي

هو المحدث الثقة العابد: يزيد بن معاوية النخعي المذحجي.

الكوفي العابد.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٣٥١، ٣٥٢.

حكى ابن أبي خيثمة أنه معدود من العباد.

روى عن: عبدالرحمن بن يزيد النخعي، قال خرجنا في جيش نحو فارس وفينا علقمة بن قيس، ويزيد بن معاوية النخعي فقتل بها.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال قتل غازياً بفارس، وقال ذكر في الدعاء من صحيح البخاري، وقال العجلي: كان من أصحاب عبدالله بن بابة الربيع بن خيثم، وروى البخاري في تاريخه قصة مقتله.[1]

يزيد الرهاوي

هو الأمير القائد: يزيد بن شجرة الرهاوي.

بعثه معاوية ابن أبي سفيان لإقامة الحج وأخذ البيعة له، سنة تسع وثلاثين على رأس جيش عظيم.[2]

يزيد بن المقدام الحارثي

هو المحدث الثقة: يزيد بن المقدام بن شريح بن هانيء الحارثي المذحجي. الكوفي.

حدث عن: أبيه.

وعنه: أحمد بن يعقوب المسعودي، وأبو توبه، وقتيبة، ويحيى بن

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٦٠.

(٢) أنساب الأشراف ق ٣/ ٦٥.

يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.

قال أبو حاتم يكتب حديثه، وقال أبو داود والنسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: وقال ابن شاهين في الثقات. قال ابن معين: ليس به بأس.[1]

يزيد بن أبي منصور الأزدي

هو المحدث التابعي الثقة: يزيد بن أبي منصور الأزدي.

يكنى أبا روح البصري.

روى عن: أبيه وأنس وذي اللحية الكلابي، وأبي رافع، وعائشة ودجين الحجري.

وروى عنه: داود بن أبي هند، وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم، وعبدالعزيز بن مسلم، وموسى بن علي بن رباح، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين.

وقال ابن يونس: قدم مصر وسكن افريقيا ثم رجع إلى البصرة وعمر حتى سمع منه الأحداث وتوفي بها.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٦٢/١١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٦٣/١١.

يزيد بن نمران المذحجي

هو التابعي المحدث الثقة العابد: يزيد بن نمران بن يزيد بن عبدالله المذحجي.

ويقال يزيد بن غزوان العابد.

روى عن: عمر، وأبي الدرداء، والمقعد.

وعنه: مولاه سعيد، واسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ضمرة: عن يحيى بن أبي عمر والشيباني، لما وقعت الفتنة، قال الناس: نقتدي بهؤلاء الثلاثة ربيعة الجرشي، ويزيد بن الأسود، ويزيد بن نمران، فأما يزيد بن الأسود فلحق بالساحل، وأما ربيعة فقتل بمرح راهط، ولحق يزيد بن نمران، بمروان بن الحكم فسلم.

قال الحافظ: حكى البخاري في تاريخه، الاختلاف في حديث المقعد على يزيد بن نمران في ترجمة يزيد.[1]

يزيد بن يزيد الأزدي

هو المحدث الثقة: يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي.

روى عن: عبدالرحمن بن أبي عمرة، ويزيد بن الأصم، ووهب بن منبه، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٣٦٥.

وعنه: أخوه عبدالرحمن بن يزيد وأخيه عبدالله بن عبدالرحمن، والأوزاعي، والسفيانان، وحسين بن علي الجعفي، وآخرون.

قال ابن سعد، كان ثقة ان شاء الله تعالى.

وقال البخاري: قال علي سمعت حسين الجعفي يقول: قدم علينا يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري.

وقال له محكول في قصة جرت: انك رجل يؤخذ عنك، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أثبتهم سليمان، ثم يزيد، وقال صالح بن أحمد عن ابن المديني: سمعت سفيان يقول: قدم علينا يزيد بن يزيد وكان حسن الهيئة حسن النحو، كانوا يقولون: لم يكن في أصحاب محكول مثله.

وعن ابن عيينة قال: كان يزيد ثقة عالماً حافظاً.

وقال أبو طالب، عن أحمد: لا بأس به من صالحيهم، وقال ابن معين والنسائي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الآجري عن أبي داود: يزيد وأخوه عبدالرحمن من ثقات الثقات. قال الواقدي: توفي سنة «١٣٤هـ».[1]

يعقوب بن القعقاع الأزدي

هو المحدث الثقة: يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي.

يكنى أبا الحسن الخرساني، قاضي مرو، ابن عمة القاسم بن الفضل الحداني.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٧٠.

روى عن: الحسن البصري، وعطاء، وقتادة، والربيع بن أنس، ومطر الوراق.

وعنه: الثوري وابن المبارك.

قال ابن معين والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١١/٣٩٣، ٣٩٤.

الكنى من المحدثين

أبو بكر بن شعيب الأزدي

هو المحدث الثقة: أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب الأزدي.

البصري قيل اسمه عبدالله.

روى عن: أبيه، والشعبي، ويزيد بن عبدالله بن الشخير، وأبي الوازع جابر بن عمرو، وغيرهم.

وعنه: ابن أخيه صالح بن عبدالكبير بن شعيب، ومحمد بن جرير بن حازم، ويحيى ابن يحيى النيسابوري، وأبو سلمة، ومسلم بن ابراهيم، وقتيبة، وغيرهم.

قال عبدالله بن أحمد: سئل أبي عنه فقال: لا أعلم إلا خيرا، هو شيخ يروي عنه، وقال اسحق بن منصور: عن ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو داود: ثقة، وقال النسائي في الكنى: أنا سليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد: أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب، قال: أرجو أنه ليس به بأس وسماه البخاري ومسلم والدولابي، وأبو أحمد وغيرهم.[1]

أبو ثور الأزدي

هو التابعي المحدث الثقة: أبو ثور الحداني الأزدي الكوفي.

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/٢٥، ٢٦.

روى عن: أبي مسعود، وحذيفة، وأبي هريرة.

وعنه: الشعبي، وعمرو بن مرة، وقيل عن عمرو بن مرة، عن أبي البحتري، عنه.

قال الآجري: قلت لأبي داود: أبو ثور الحداني فقال كوفي جليل أدرك الصحابة.

قال الحافظ: هو حبيب بن أبي مليكة، قال: قد قام قوم ذلك انتهى، وجزم الترمذي بذلك، وفرق الحاكم، أبو أحمد وغيره بينهما، ذكره ابن حبان في الثقات.[1]

أبو حية بن قيس الوادعي

هو التابعي المحدث الثقة: أبو حية بن قيس الوادعي الخارقي الكوفي.

روى عن: علي بن أبي طالب، وعن عبد خير، عنه.

روى عنه: أبو اسحاق السبيعي، قال الحاكم روى عنه المنهال بن عمر، وان كان مفحوظاً لا يعرف اسمه.

ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح حديثه ابن السكن، وقال أبو الجارود في الكنى، وثقه ابن نمير، وقال ابن المديني وقال ابن القطان: وثقه بعضهم.[1]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/٥١.

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/٨١.

أبو سبرة النخعي

هو التابعي المحدث : أبو سبرة النخعي ، كوفي .

يقال اسمه عبدالله بن عابس .

روى عن : عمر بن الخطاب ، يقال مرسل ، وفروة بن مسيك ، ومحمد بن كعب الفرضي .

وعنه الأعمش ، والحسن بن الحكم النخعي ، والحسن بن مسافر .

ذكره ابن حبان في الثقات .[1]

أبو سعيد الأزدي

هو التابعي المحدث الثقة : أبو سعيد الشنائي الأزدي من أزد شنؤة .

روى عن : أبي هريرة : أوصاني خليلي بثلاث . . . الحديث .

وعنه : قتادة .

ذكره ابن حبان في الثقات .[2]

أبو عبيد المذحجي

هو المحدث الثقة : أبو عبيد المذحجي .

قيل اسمه عبدالملك وقيل حيي .

---

(١) تهذيب التهذيب : ١٢/١٠٥ .

(٢) تهذيب التهذيب : ١٢/١٠٨ .

روى عن: أنس، وعمر بن عبدالعزيز، ورجاء بن حيوه، وعبادة بن نسي وعطاء بن يزيد، وعقبة بن وساج، وقيس بن حارث المذحجي، وغيرهم.

وروى عنه: الأوزاعي، ومالك وسهيل بن أبي صالح، وميسرة بن معبد، وعمر بن الحارث، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وآخرون.

قال الميمـوني عن أحمد، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان: ثقة، ووثقه علي بن المديني.

وذكره ابن حبان في الثقات.[1]

أبو عطية الوادعي

هو التابعي المحدث الثقة: أبو عطية الوادعي.

الكوفي اسمه مالك بن عامر وقيل ابن أبي عامر.

روى عن: ابن مسعود، وأبي موسى، وعائشة، ومسروق بن الأجدع.

وروى عنه: عمارة بن عمير، ومحمد بن سيرين، وأبو اسحاق السبيعي، وأشعث بن أبي الشعثاء، وخيثم بن عبدالرحمن، والأعمش.

شهد مشاهد علي، ومات في ولاية عبدالملك.

قال عمـر بن أبي جندب: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٥٨/١٢.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٧٠/١٢.

أبو العنبس الكوفي النخعي

هو المحدث الثقة: أبو العنبس الكوفي وهو الأوسط.

اسمه: عمرو بن مروان.

روى عن: أبيه، وأبي وائل، والشعبي، وابراهيم النخعي.

وروى عنه: حفص بن غياث، ووكيع، وأبو نعيم عبدالرحمن بن هانيء، وجعفر بن عون.

وثقة ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. (١)

أبو كثير الزبيدي

هو التابعي المحدث الثقة: أبو كثير الزبيدي المذحجي الكوفي.

اسمه زهير بن الأقمر، وقيل عبدالله بن مالك، وقيل جمهان.

روى عن: علي، والحسن بن علي، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو ورجل من الأزد ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

وروى عنه: عبدالله بن الحارث الزبيدي.

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال النسائي: زهير بن الأقمر: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات. (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/١٨٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٢/٢١٠، ٢١١.

أبو مسلم الأحمري

هو المحدث: أبو مسلم الأحمري المؤدب.

روى عن: هشام الكلبي.

وروى عنه: البلاذري وغيره.[1]

أبو نعيم النخعي

هو المحدث: أبو نعيم النخعي المذحجي الكبير.

اسمه عبدالرحمن بن نعيم نزيل الكوفة.

روى عن: الحكم بن عتبة، وعبدالرحمن بن الأسود بن يزيد.

وروى عنه: حفص بن غياث، وزيد بن الحباب، وأبو النخعي الصغير، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو غسان النهدي.[2]

أبو نهيك الأزدي

هو التابعي المحدث: أبو نهيك الأزدي الفراهيدي البصري.

صاحب القراءة اسمه: عثمان بن نهيك.

روى عن: ابن عباس، وأبي زيد عمرو بن أخطب.

وروى عنه: قتادة، وحسين المعلم، وزياد بن سعد، وأبو المنيب، وعبدالمؤمن بن خالد الحنفي.

قال الحافظ: ذكره ابن حبان في الثقات.[3]

---

(١) أنساب الأشراف ق ٣/١١.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٢/٢٥٨.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٢/٢٥٩.

أبو الهيثم المرادي

هو المحدث الثقة: أبو الهيثم المرادي المذحجي الكوفي.

صاحب القصب، قيل، اسمه عمار.

روى عن: سعيد بن المسيب، وابراهيم النخعي، وابراهيم القيمي، وسعيد بن جبير.

وروى عنه: اسرائيل، والحسن بن صالح، والثوري، وعلي بن صالح بن حي.

قال أبو حاتم: لا بأس به، ذكره ابن حبان في الثقات.[1]

مسة الأزدية

هي المحدثة: مسة الأزدية أم بسة.

روت عن: أم سلمة في النفساء.

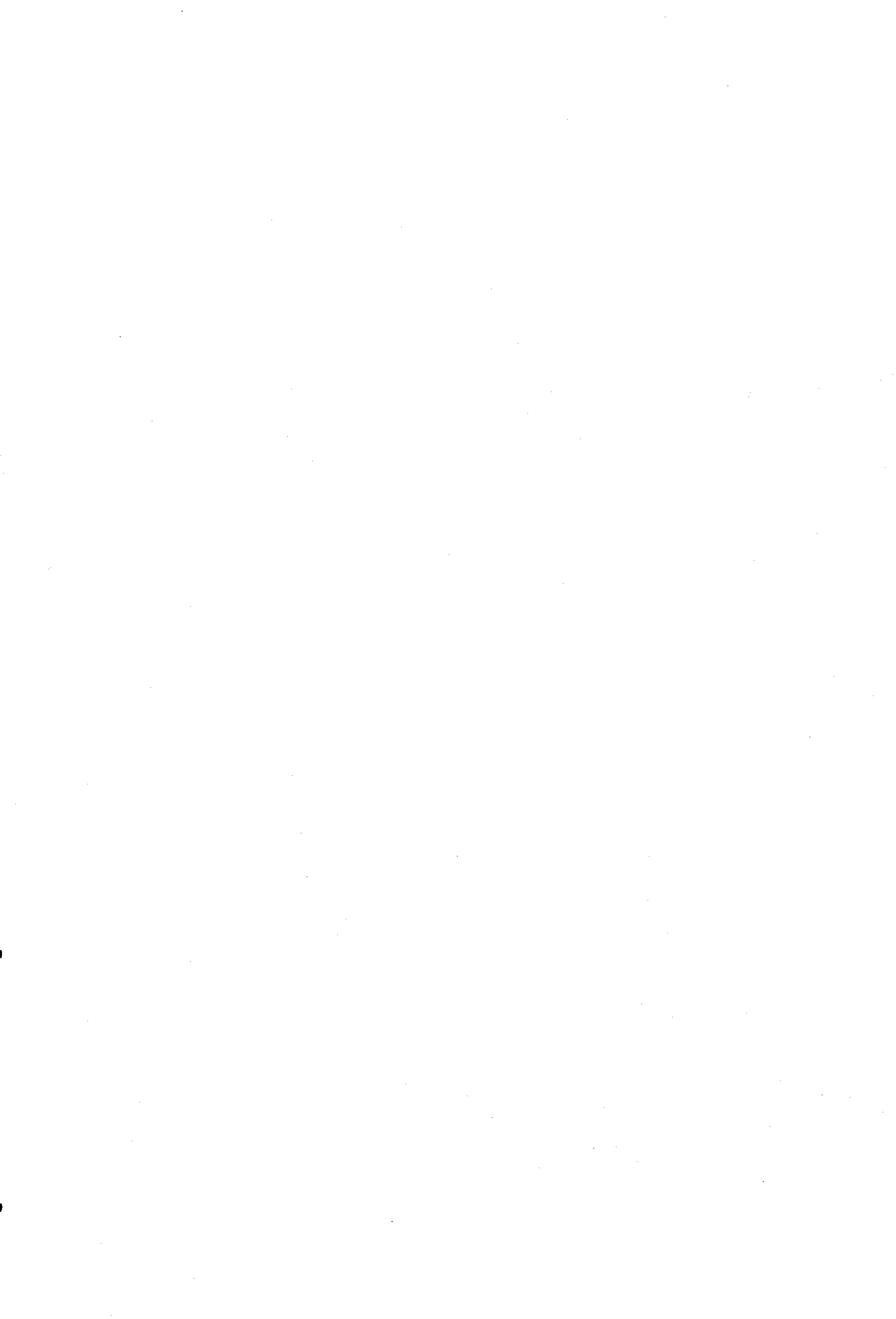
وروى عنها: أبو سهل كثير بن زياد.

قلت: وذكر الخطابي وابن حبان أن الحكم بن عتيبة روى عنها أيضاً.[2]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٦٩/١٢.

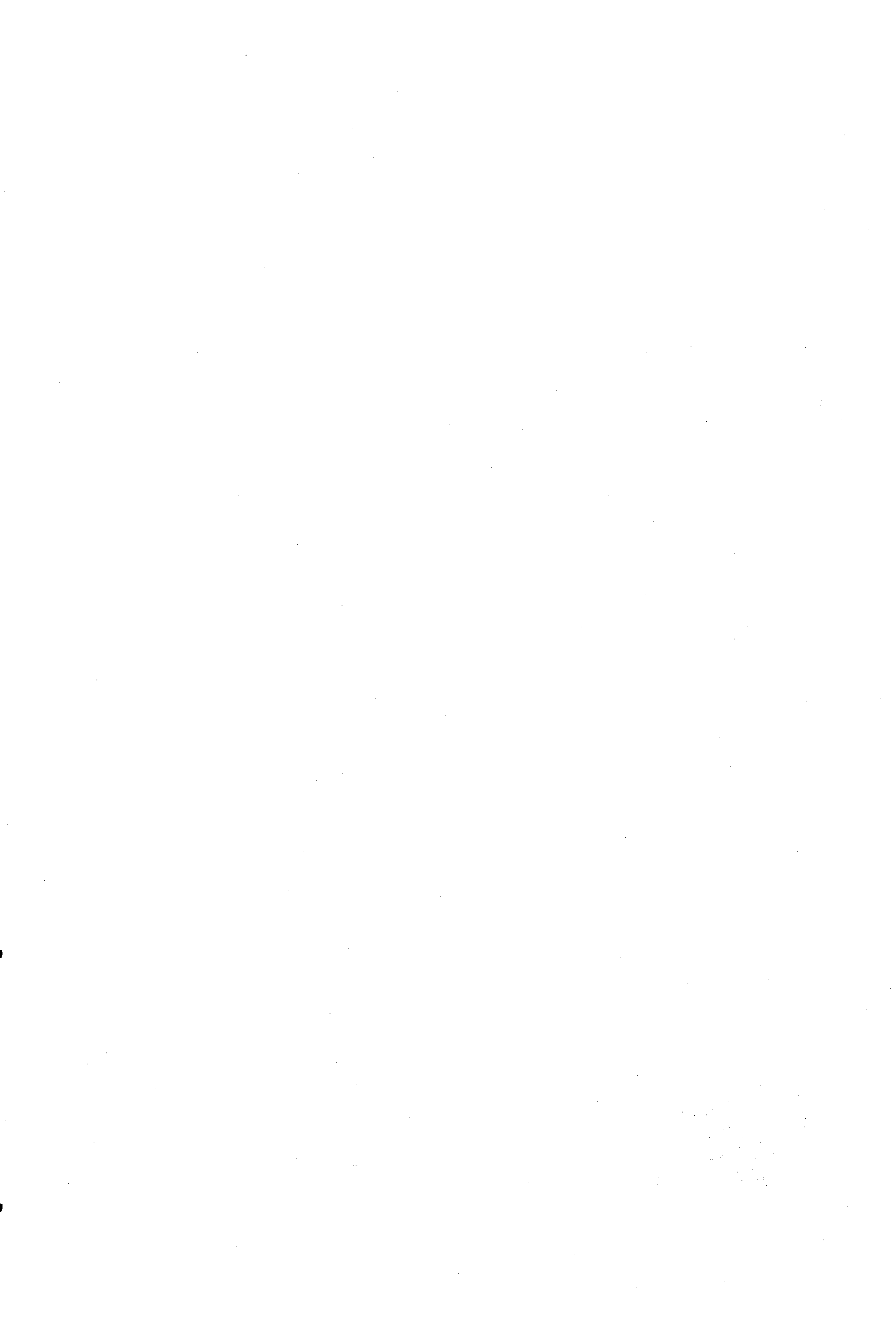
(٢) تهذيب التهذيب: ٤٥١/١٢.





البـاب الرابـع

الشعـــراء



الشعــــراء

لا ينتاب الشك أي باحث في أن الشعر هو الدليل التاريخي للأمم والديار.

فهو الدليل على الحوادث مكاناً وزماناً، وبه تحدد المواقع والبلدان، وبه تعلم الأنساب والقبائل والسير والمغازي، وبه تحل ألفاظ العربية المبهمة.

وليس هناك أمة بلا شاعر وشعر، وان وجود الشعر لا سيما العربي الفصيح منـه، لدليل كبير على مكـانـة تلك الأمـة ورجاحة عقول أبنائها. ومن هذا المنطلق فهو معيار يقاس به مقدار تمسك أهل العربية بعروبتهم ولغتهم التي نزل بها القرآن الكريم.

لذل كله، وجب على العرب تدوينه وحفظه، لأنه البرهان على أقوالهم والموضح لنزولهم وارتحالهم، وحروبهم وأنسابهم، وسيرهم وكل ما يتعلق بمفاخرهم.

ولقد جمعت ما استطعت، من شعراء عسير في الجاهلية والإسلام حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري، وأوردت لكل شاعر من المقلين ما عثرت عليه، ومن المكثرين ما يتناسب مع الكتاب، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

ابراهيم الشتري المذحجي

هو الشيخ الشاعر: ابراهيم بن حمد بن شتر بن مزحل بن زيد بن علي يعود أجداده في زبيد بن الحارث بن كعب المذحجي.

ولد في الأفلاج سنة «١١٨٠هـ»، وأخذ العلم عن علماء الأفلاج وهو من أقران الشيخ محمد بن عتيق، ورشود النخعي الآتي ذكره وغيرهم.

وكان الشيخ ابراهيم: أبيضاً طويلاً، نحيل الجسم، دائم الابتسامة جهوري الصوت ذا شعر جيد وفيه جزالة وقوة ومعان رفيعة.

بعث بقصيدة إلى أمير عسير الأمير محمد بن عائض اليزيدي، وحملها الوفد الذي ذهب إلى أبها سنة «١٢٨٥هـ» ومنها هذه الأبيات حيث قال:

تبسمت الأيام وهي حوالك ... وأشرق سعد بعد أن عاد عائك
وأقبلت الحسناء تسدل شعرها ... دلالا فما للبدر يغشاه حالك
وكم خجلت منها البدور إذا بدت ... بطلعتها والطامعون تهالكوا
وقالت: تصبتك البدور وحسنها ... فما شأنها اما تبدت فوالك

إلى قوله:

وأسعفنا المولى بمن هب نصرة ... ليحمي دين الله فأنجاب حالك
وآل اليزيدي ما توانوا إذا دعوا ... وفضلهم في الناس فضل مبارك
ومن خلفهم تحمى شنؤة دراها ... بنجدتها والبأس ظلت صمالك
فخارت قوى من رام قدما نزالها ... فدوّت بأذنيه القراع الهواتك
وفيصل نجد قد تطلع للعلا ... ليثأر من ظلم عرته الهوالك
عسانا به أن نرأب الصدع بعدما ... تنأت به في العاديات الحوارك
إليك من الشتري نظماً تضوعت ... أزاهير عطراً وطابت مسابك
إليك من الأفلاج فرسان أقبلت ... على ضمر للجم زهوا عوالك

إلى قوله:

فأمدد إلى الرحمن حبلا من التقى ... تجد لطفه إن أرهقتك المسالك

وأنــت بعــون الله تنـجـد راضـيا ويقــبــل نصــر والإلــه يبــارك
وذي أمــة الإسـلام ألقت زمـامهـا فسسهـا به، بوركت والأمر شائك[1]

أبو الجياش الحجري

هو الشـاعـر الجاهلي: أبو الجياش من الحجر بن الهنؤ بن الأزد ذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب، وذلك أنه أصاب الناس سنة جرداء، سموها سنة «الجمود» لما حصل فيها من المجاعة والقسوة والجفاف.

فأرسلت القبـائـل وفود تجوب الأمصار ويستغيثون، بطلب الدعاء ممن عرفوا بالصلاح من رجالهم في زمانهم، وكان في الوفد شعراءهم الشاعر:

١ ـ الحزازة العامري	من أهل نجد
٢ ـ العجلان	من أهل الحجاز
٣ ـ وحمار البارقي	من تهامة عسير
٤ ـ وأبو الجياش الحجري	من الأزد بسراة عسير

وأخذ كل شاعر منهم يصف بلدانهم، أوديتها وجبالها ومناهلها وسرواتها وتهاماتها، ومن قصيدة أبو الجياش الحجري قوله:

رب ما خاب من دعــاك ولا يحـ ـجب يا ذا الجـلال عنـك الـدعاء
لم يخـب للنبي يعقــوب يا ذا الــ ـعـرش فيمـا دعـا لديك الـرجـاء
رب أنــت الــذي رددت عليه بصــرا كان قد محــاه الــبـكـاء
وابــنــه يوســف جمــعــت عليه بعــد أن مس يوســف الــضـراء
وحشــة منــه في الـغـيابــة للجـ ـب وفي السجن عليه طال الثـواء
رحمــة منـك هب لنـا اننـا نحـ ـن لك الله أعــبــد وامــاء

(١) امتاع السامر: ١٢٠ـ١٣٠.

إلى قوله:

فقرى الحجر جهوة الزرع والضر ع فأشجانها الحناء فالجباء
فجبال السراة فالفرع الوسطى حكين الحنان فالهضباء

وكان أبو الجياش قد ذكر بلاد العرب في عسير تهامة وسرواتها، وأوديتها وحواجيرها[1]، فأحسن وصفها وقد حققنا قصيدته هذه، انظر كتابنا بلاد الحجر في مؤلفي الهمداني.

أبو الطيب المتنبي

هو الشاعر الكبير أحمد بن الحسين الجعفي المذحجي، يعرف بالمتنبي ويكنى بأبي الطيب.

ولد بمحلة «كندة» من أعمال الكوفة سنة «٣٠٣هـ»، وكان شاعراً مفلقاً راجح العقل، عظيم الذكاء شديد العارضة عليم بأوابد اللغة وشواردها، لا يسأل عن شيء إلا استشهد له بكلام العرب نظماً ونثراً.

اشتغل في فنون الأدب واجتمع مع أئمة العلم وأخذ عنهم في كل فن.

سمي بالمتنبي لأنه سول له الشيطان أعماله، فادعى النَبوة في بادية «السماوة» من أعمال الكوفة، فذاع وفشا سره، خرج إليه لؤلؤ أمير حمص ونائب الأخشيد، فأسره ولم يحل عقاله حتى استتابه.

ثم لحق بالأمير سيف الدولة «ابن حمدان» وكان ذلك سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة هجرية فمدحه وأحبه وقربه إليه وأجازه، ورتب له كل سنة ثلاثة آلاف دينار إضافة إلى ما كان يهبه من الهدايا والاقطاعات المتفرقة والمتنوعة.

---

(١) صفة جزيرة العرب: ٣٨٠-٣٨٢.

وفيما قيل سنة ست وأربعين وثلاثمائة كان حاضراً في مجلس سيف الدولة وفيه عدد من العلماء، منهم ابن خالويه، فوقع بينه وبين المتنبي كلام، فوثب ابن خالـويه وضـرب المتنبي بمفتاح كان بيده فشجه، فلم يدافع عنه سيف الدولة الذي رأى ما حدث لشاعره، فخرج المتنبي مغاضباً إلى دمشق.

ثم ذهب إلى مصر ومدح كافورا الاخشيدي وكان في نفسه مطامع الامارة، غير أن كافورا لم ينله ما رغب فخرج من مصر بعد أن هجا كافورا وذهب إلى بغداد، ثم إلى بلاد فارس حيث كان يقيم عضد الدولة فمدحه فأجزل له عطيته.

ثم عاد إلى بغـداد فالكـوفـة وذلك في شهر شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة هجرية.

وعنـدما كان سائراً إلى الكوفة من بغداد، عرض له فائك بن أبي جهل الأسـدي في الـطريق فاقتتلوا حتى قتـل المتنبي وكـان ذلـك في يوم الثامن والعشـرين من شهـر رمضان من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة للهجرة، وفي موضع يقال له «دير العاقول» في الجانب الغربي من سواد بغداد.

وكـان السبب في مقتله، قصيدتـه التي هجـا بها صنبة بن يزيد العيني فغضبت والدة صنبة فأرسلت أخيها فاتكاً في طلب المتنبي فأدركه هناك فقتله.

له ديوان شعر كبير طبع وشرح أكثر من ثلاثين مرة وسأذكر هنا بعض أشعاره ومن ذلك ما كان يحدث نفسه به في صباه في قوله:

إلى أي حين أنـت في زيّ محـرم وحتـى متى في شقـوة والى كم

وإلا تمت تحت السيوف مكـرمـا تمت وتقـاسي الـذل غير مكـرم

فثـب واثـقـاً بالله وثـبـة ماجـد يرى الموت في الهيجا جنى النحل في الفم

وهذه أبيات من قصيدته التي هجا بها كافور الاخشيدي، حيث قال:

العبد ليس لحر صالح بأخ — لو أنه في ثبات الحر مولود
لا تشتر العبد إلا والعصا معه — ان العبيد لأنجاس مناكيد
ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن — يسيء بي فيه عبد وهو محمود
ولا توهمت أن الناس قد فقدوا — وان مثل أبي البيضاء موجود

وهذه أبيات من القصيد التي هجا بها صنبة بن يزيد العتبي وكانت سبباً في مقتله ومنها:

ما أنصف القوم صنبة — وأمه الطرطبة
وانما قلت ما قلـ — ـت رحمة لا محبة
وحيلة لك حتى — عذرت لو كنت تأبه

إلى قوله:

ما كنت إلا ذبابا — نفتك منا مذبة

انظر إلى ديوانه وفيه العجب العجاب.

ابن حمام الأزدي

ذكره الأمدي في كتابه ولم يورد له ترجمة، ولم أجد من عرض له، غير أن لهجته الوصفية في شعره تنبيء على أنه من أزد السراة فذكرته هنا والله أعلم.

ومن شعره ما ذكره الأمدي حيث قال:

ابن حمام الأزدي وهو القائل:

كنا نداريها وقد مزقت — واتسع الخرق على الراقع
كالثوب إذا انهج فيه البلى — أعيا على ذي الحيلة الصانع

قال المحقق لكتاب المؤتلف والمختلف:

«وان البيتن من شعر لشقران السلامي في قتل الوليد، أورده ابن دريد في كتاب المجتنى وهو الصواب».[1]

احمد الحفظي الأول

هو الشيخ البار صاحب المكارم والفضائل، المعي الذاكرة، قوي العزيمة، وحيد عصره وعابد دهره: أحمد بن عبدالقادر بن بكري العجيلي.

لقبه: الحفظي: وهذا لقب ونعم اللقب حيث كان يحفظ كل ما يسمعه لا يغيب عنه شيء قط فسمى «الحفظي».

مولده: ولد في صباح الأثنين بعد الفجر الخامس عشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس واربعين ومائة وألف. ببلدة رجال ألمع، ونشأ في كنف أبويه فربياه وأحسنا في ذلك، وفي بلدته تلقى علومه الأولية على يد والده عبدالقادر وأعمامه العلماء الأفاضل ومنهم محمد بن عبدالهادي بن بكري والشيخ العلّامة احمد بن ابراهيم النعمي الذي قال فيه:

تكنفه من آل بكري أبوة　　　لها الداب والتشمير في العلم والعمل

ولما بلغ الرابعة عشرة من عمره أرسله أبوه إلى صبيا، فأخذ عن الشيخ محسن بن علي حلبي الفقه واللغة، ثم يمم شطر اليمن إلى زبيد حيث أخذ العلم عن عدة مشائخ منهم عبدالقادر بن احمد الكوكباني، وعبدالخالق المزجاني الزبيدي واستجاز منه فأجازه، ولازم العلّامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل واستجاز منه، ومكث هناك ثماني سنوات ثم عاد إلى وطنه وأهله، وقضى بقية عمره يدرس ويفتي في مسجد جده ببلدة رجال برجال ألمع، وكان

---

(١) المؤتلف والمختلف: ٩١.

اماماً ورعًا زاهدًا عالمًا، مقتفيًا آثار السلف الصالح في الدعوة إلى الله والحث على عبادة الله وحده لا شريك له، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، نابذًا للمفاسد والمعتقدات الباطلة وكان يحج إلى بيت الله الحرام ويلتقي بالعلماء هناك ويبحث معهم أحوال المسلمين، ويتشاور معهم في كل ما من شأنه القضاء على الجهل والفوضى والخمول، والتناصح فيما يجب لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، وممن ألتقى بهم هناك وذلك في حج **١٣٦٦ هـ** الشيخ علي الغاغي، والشيخ ابراهيم بن محمد الزمزمي من علماء مكة، والسيد العلّامة ابراهيم بن اسماعيل الصنعاني من القطر اليمني، والشيخ محسن بن علي حلي، والفقيه عثمان بن احمد بن شافع وغيرهم، وكان مما تشاوروا فيه هو إلتزام كل منهم بمضاعفة جهوده في الدعوة إلى الله كل في منطقته.

حتى بلغته دعوة التجديد دعوة الخير والصلاح التي أنبثق نورها من نجد على يد شيخ الإسلام المجدد محمد بن عبدالوهاب ـ رحمهم الله جميعًا ـ بمؤازرة أئمة آل سعود ممن اعز الله بهم الإسلام وأعزهم به عند ذلك، لبى الشيخ احمد الحفظي الدعوة وأتصل بها وعمل على نشرها في منطقته أولاً ثم في المخلاف السليماني ثم إلى اليمن، بحكمة وموعظة حسنة حتى توطدت في عموم المنطقة التي تولى القضاء لجميع ربوعها بأمر من الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ـ رحمهم الله ـ.

آثاره: وللشيخ احمد الحفظي إنتاج فكري قيّم في الدين واللغة والشعر الإسلامي ـ رحمه الله ـ.

١ ـ الأذكار الفاتحة ـ في أسرار الفاتحة.

٢ ـ الرجالية ـ شرح الأربعين الرجائية.

٣ ـ ضياء الشمعة ـ في شرح خصوصيات الجمعة.

٤ ـ النسيم الجدي ـ والريحان الهندي.

٥ ـ لعقات الشفاء ـ في سيد الشرفاء.

٦ ـ النبي المصطفى ـ والسفينة الساعية في مسألة الفقهي

٧ ـ حلي العوقة ـ عن أهالي دوقة.
٨ ـ شرح عقد جواهر اللئال ـ في فضائل الآل ويقع في ٣٥ كراسة.
٩ ـ النفحة القدسية ـ والتحفة الأنسية وهي قصيدة موشحة طبعت على نفقة جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وقد سطرها وعلق عليها حفيده.[١]
١٠ـ القصيدة الحفضية في الدعوة المرجية، ألف بيت في العقيدة.
١١ـ ذخيرة المال في شرح عقد جواهر اللئال وهي خمسمائة بيت.
١٢ـ المبسوطات في ستمائة بيت اجازات لبعض طلبته.
١٣ـ الجوائز في اجازات الجوائز.
١٤ـ له اشعار كثيرة لا استطيع حصرها ولو كان هذا مكانها.

ولكن من بعض اشعاره قصيدة يرثى بها أبيه فقال:

كهف المساكين والأيتام والفقرا ... يحمي الذمار ويرعى الجار لا يضم
معلمي مرشدي شيخي الذي كثرت ... عندي أياديه والأفضال والنعم
شمس الفضيلة بل بحر الشريعة بل ... بدر الاماثل في التعليم شيخهم

إلى قوله

يصول في الله ان سيمت محارمه ... يرضى ويغضب للبياري وينتقم
فصل الخطاب وصد القول شيمته ... والدهر أيامه عن مثل عقم

إلى قوله

يعلم الخير كل الناس مشتغل ... بالمسلمين شفيق وأصل لهم
لا تلقه غافلاً أو فارغًا أبدًا ... أو جامعاً لحطام أو به سأم
إلا على طاعة (الرحمن) معتكفًا ... يرعى المواقيت لا بيع ولا سلم
حليف محرابه في عمره أبدًا ... لا يشتري عرض الدنيا ولا يسم
الرشد والدرس والتذكير حرفته ... وطبعه العفو والأحسان والكرم

وله من قصيدة بعث بها إلى الإمام سعود الكبير بمناسبة فتح مكة المكرمة

(١) الحسن بن علي الحفي واسماها الهبة الإلهية تشطير النفحة القدسية

على يده سنة ١٢١٨. مهنئًا له بالنصر ومشيدًا بالإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود وبالإمام محمد بن عبدالوهاب ـ رحمهم الله جميعًا ـ فيقول:

على العارض النحدي أهد سلاميا   وأزكى تحياتي لتلك الروابيا
سلام على إعلامها وآكامها   سلام على حضارها والبواديا

إلى قوله:

سلام على الشيخ الإمام «محمد»   وصبت على مثواه سحب هواميا
سلام على عبدالعزيز وأصله   فإنهما كانا وكانا مواسيا

إلى قوله:

ويا سعد من اضحى سعود إمامه   فذلك ظل الله في الأرض ساريا

إلى قوله:

مطهر بيت الله من كل مشرك   وللكعبة البيت الحرام كاسيا
وحق بآل الشيخ إعلام مكة   على حلقات الذكر حق آلهيا
مدارس في التوحيد تصنيف والد   لهم طالما عصت عليه العوافيا
فأصبح توحيد العبادات ظاهرًا   على الأرض والشرك المحرم خازيا

إلى قوله:

وإن كنت في وادي رجال فإنني   أجالسكم بالروح في كل آنيا
وإني لمن ولاه ربي مناصح   محب له في ذاته ومواليا

وله ـ رحمه الله تعالى ـ في عدم الأفتخار بالنسب حيث يقول:

ولا فخر بالإنساب فالترب أصلنا   وآدم يحوينا وتجمعنا جوىٰ
وما الفخر إلا في عبادة (ربنا)   ولا نسب يعلو على نسب التقوى

وهذان البيتان يصوران لنا زهده وورعه وتقواه وصلاحه وعبادته وتواضعه.

ويقول ـ رحمه الله ـ في صناعة المداد هذه الأبيات الثلاثة:

إذا ما شئت أن تعمل مدادًا   كمثل الليل أقبل في الظلام
فخذ «عفصا» ونصف العفص صمغاً   ونصف الصمغ تأخذ «زاج شامي»

وتـأخـذ ما تيسـير من «سـواد» فذاك هو المـراد بلا اكـتـتـام

وله ـ رحمه الله ـ في الكتاب الذي هو أعظم صديق للعالم وطالب العلم ومن عرف قدره من العامة، فيقول:

إذا أستعـرت كتـابي وانتفعت به فأحذروقيت الردى من أن تغيره[1]
ورده مسرعًـا إني شغـفـت به لولا مخافـة كتـم الـعـلم لم تره

وله من قصيدة يرد بها على ابنه البار محمد بن احمد الحفظي فيقول الشيخ احمد:

أشـمس اشرقـت أم كوكـبـان أنـور الـبـدر في الـظلما هداني

إلى قوله:

من الأبـن الحـبـيـب بدا هلال يهلل ان رآه الـشـاهـدان

إلى قوله:

فأهـلاً بالـبـيـان وبـالمـبـاني وبـالـبـاني ولـبنـات البـنـان

ولـه ـ رحمه الله ـ في امتداح أهل البيت النبوي ذكرها محمد زبارة في نيل الوطر قال:

حدث ولا حرج عنهـم فإنهم قوم تولاهـم المـولى وهـم قشـب

إلى قوله:

وأسمـع بأذنيك ما يوحى وقل لهم يا عرب وادي النقا في حبكم عرب

إلى قوله:

والله في سورة الأحـزاب طهـرهم ولـيس في قولـه خلف ولا كذب

إلى قوله:

ونصرتي لهم في الله ظاهـرة[2] مازلـت في زمـني للنصر انـتـصب

وهي طويلة. وقد كتب له أحد العلماء في اليمن ونسب حب الشيخ أحمد

---

(1) وردت في نفحات من عسير من ان تضيعه والصواب هو ما قلناه موافقًا للوزن والقافية.

(2) وفي مؤلف زبارة داعية والصواب: ظاهرة بدلاً من داعية.

الحفظي لأل البيت إلى الرفض فأجابه الشيخ الحفظي بهذه الأبيات.

ولقد رموني بالتشيع والذي ... عند الأئمة انه قسمان
وإذا اشتركنا صورة أسمية ... فالمعنيان بذاك مفترقان
وذكرت رمي الطاهرين ببدعة ... وبرفض أصحاب النبي الفتيان

إلى قوله:

أما الشريعة فهي دين محمد ... والمحدثات ضلالة الشيطان

إلى قوله:

أوحب من عادي وخالف أمره ... ولزوم حبل قد تقطع واني
وإقل حال أن يساووا غيرهم ... في كل ظنيٍ له وجهان

إلى قوله:

والعذر للمخطي أجر واحد ... ولمن أصاب بظنه أجران

والقصيدتان في النيل لمحمد زبارة ج ١/ص ١٢٩ قال زبارة بعد القصيدتين من ترجمة الحفظي:

«ولم يزل صاحب الترجمة عاكفًا على العبادة والاشتغال بها يقربه إلى الله تعالى حتى نقله الله تعالى إليه تقريبًا سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف بوطنه قرية رجال وقد طال عمره حتى ناهزم التسعين سنة».

وقال عبدالرحمن الحفظي في نفحات من عسير.

«انه توفى ببلدته في جمادى الآخرة سنة ١٢٣٣ هـ عن عمر بلغ ٨٨ سنة»

قلت والله أعلم بالصواب وقد بينا عنه في كتابنا من سير العلماء.

الأسعر الجعفي

هو الشاعر والفارس المشهور: , مرشد بن حمران بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم الجعفي

المذحجي أخو محمد بن حمران الآتي ذكره - في حرف الميم -، شاعر جاهلي، قال في قصيدته الطويلة المشهورة:

ولقد علمت على تجنبي الردى أن الحصول الخيل لا مدر القرى
يخرجن من خلل الغبار عوابسا كأصابع المقرور أمعى واصطلى

وقد سمي بالأسعر لقوله:

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب

وله أيضاً:

ألا من مبلغ عمراً بقولي فإني عن فتاحتكم غني[1]

الأشتر النخعي

هو الشاعر الإسلامي: مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن الحرث بن جذيمة النخعي المذحجي.

لقبه: الأشتر.

كان فارساً وخطيباً وجواداً وشاعراً، عاش في الجاهلية، وكان رئيس قومه، فلما ظهر الإسلام وأظل جزيرة العرب، هاجر إلى المدينة فدخلها في عهد الخليفة عثمان وسار مع جند الإسلام زمن الفتوح شارك في القادسية، ثم سكن الكوفة وهو قائد ثائريها في حادث قتل عثمان - رضي الله عنه - وشهد مع علي - رضي الله عنه - المشاهد كلها، ولاه علي بن أبي طالب على مصر غير أنه مات في الطريق إليها، ويقال ان سبب قتله ان معاوية بن أبي سفيان دس له السم في العسل، ولما حس بالموت قال عبارته المشهورة:

---

(١) المؤتلف والمختلف: ٤٧، الأعلام: ٢٠١/٧، معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين: ٣٢٩، لسان العرب: «فتح».

«ان لله جنوداً من العسل».

توفي سنة «٣٧هـ» ومن شعره:

وما برحت مثل المهاة وسابح ... وخطارة عبر السرى من عياليا

أما سمهن العيش في الفقر والغنى ... ويدفع عنهن السنين احتباليا

فهذا لأيام الهياج وهذه ... للهوى وهذي عدة لارتحاليا

وله أيضاً في يوم الجمل [1]:

وأشعث قوام بآيات ربه ... قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

هتكت له بالرمح حصني قميصه ... فخر صريعاً لليدين وللفم

على غير شيء غير أن ليس تابعاً ... عليًّا ومن لا يتبع الحق يظلم

يذكر في حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الأفوه الأودي

هو الشاعر الجاهلي: صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف ابن منبه بن أود ـ الأودي ـ بن الصعب بن سعد العشيرة المذحجي.

يكنى: أبا ربيعة، ويلقب بـ «الأفواه» لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان.

ويقال لأبيه: فارس الشوهاء لقول صلاءة:

أبي فارس الشوهاء عمرو بن مالك ... غداة الوغى إذ مال بالجد عاش

روى الأصبهاني عن الكلبي فقال:

---

(١) الاشتقاق: ٤٠٤/٢، تهذيب التهذيب: ١١/١٠، شرح نهج البلاغة: ٢١٥/١ تفسير الدامغة: ص ٣٨٠.

«الأفوه من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية، وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم، وكانوا يصدرون عن رأيه، والعرب تعده من حكمائها، وتعد كلمته: «غادوا» من حكمة العرب وآدابها».

وذكرت المصادر أنه أول من قصّد القصيدة، وأنه أدرك المسيح، وله قصيدة نهى النبي (ﷺ) عن انشادها لما فيها من ذكر اسماعيل عليه السلام، وتعرف القصيدة بالرائية ومنها:

نحن أود ولأود سنة ... شرف ليس لنا عنه قصار
سنّة أورثناها مذحج ... قبل أن ينسب للناس نزار

إلى قوله:

عنكم في الأرض انا مذحج ... ورويدا يفضح الليل النهار

وهذه القصيدة تربو على ثلاثين بيتا.

ولقد رأيت في قصيدته الدالية من الحكم والبلاغة.(1)

ثابت الوادعي

هو القائد الشاعر: ثابت بن سعيد بن زاهر آل محظّي الوادعي الأزدي.

قام ثابت بقيادة قبائل قحطان وعسير، بأمر أمير عسير حين ذلك: ابراهيم بن عائض بن علي بن وهاس في أواخر سنة «٩٢٠هـ»، وأمره بالوقوف أمام مجد الدين الرسي، الذي غزا بلاد ظهران ووادعة، والحرجة، وبعد أن تم

---

(١) ديوانه والذي نشرت بعض قصائده في الطرائف الأدبية ١٩٣٧م الشعر والشعراء: ٢٢٣، الأغاني: ١٢/١٦٥-١٦٩، حماسة ابن الشجري: ٢٠٥، الاعلام: ٢/٥، الأماني: ١/١٢٥، نشوة الطرب: ١/٢٤٢، المزهر: ١/١٦٤، ٢/٤٧٧.

النصر للقوات العسيرية، وطردت قوات معز الدين الرسي، أرسل ثابت الوادعي بقصيدة إلى أمير عسير يقول فيها:

قم وحلق واعل فأنت بريدي — برخاء هبت وفز بالمزيد
طائري أنت لي رسول أمين — فامض ما شئت في الفضاء البعيد
واطو في طيتي مراحل واطلل — وتأمل وأطلق كريم النشيد
يمم الطور، صانك الله وانهض — كعقاب الملاع في التهويد
وأرسل اللحن في مرابع أبها — بغناء وكل قول حميد
بشر القوم أنهم في مدى الدهر — أباة في طارف وتليد[1]

ثابت الأزدي

هو الشاعر: ثابت بن كعب ـ قطنة ـ من المدرك بن المهلب الأزدي.

يلقب بثابت قطنة، ولا يكاد يعرف إلا بذلك، له أبيات من قصيدة قال حينما حاولت بنو تميم الاعتداء على احدى القبائل الأزدية وهو من القرن السادس تقريباً، فقال:

ألم تر دوسرا منعت أخاها — وقد حشدت لتقتله تميم
رأوا من دونه الزرق العوالي — وحيا ما يباح له حريم
شنؤتها وعمران بن جرم — هناك المجد والحسب الصميم
فما حملوا ولكن نهنهتهم — رماح الأزد والعز القديم[2]

---

(١) امتاع السامر: ٣٩-٥٦.

(٢) مذكرات سليمان الكمالي: ١٥.

جعفر بن علبة الحارثي

هو الشاعر: جعفر بن علبة بن ربيعة بن عبد يغوث بن الحارث بن معاوية بن صلاءة بن كعب بن المعقل بن ربيعة بن الحارث الحارثي ثم المذحجي.

ذكره ابن حزم قال:

«وكان لعلبة من الولد: جعفر، وكان شاعراً... قتل جعفر صبراً في الإسلام بمكة، أدعت عليه بنو عقيل أنه قتل منهم رجلاً، فبعث فيه إلى نجران وإلى مكة في صدر دولة السفاح، وأقسم عليه خمسون من بني عقيل، فقتلوه وهو القائل:

ألهفي بقرى سحبل يوم أجلبت ... علينا الولايا والعدو المباسل[1]

ومن قصيدة له قالها قبل قتله:

ألا لا أبالي بعد يوم بسحبل ... إذا لم أعذب أن يجيء حماميا

تركت بأعلى سحبل ومضيقه ... مراق دم لا يبرح الدهر تاويا

شفيت به غيظي وجرب موطني ... وكان سناء آخر الدهر باقيا

أرادوا ليثنوني فقلت تجنبوا ... طريقي فما لي حاجة من ورائيا

جماعة البارقي

هو الشاعر الجاهلي: جماعة البارقي.

لم تسعفنا المراجع بأكثر مما أورده الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب، سواء عن ترجمته أو أشعاره.

---

(١) المعجم: ٤١٧، المفضليات: ١٥٥-١٥٨ عند ذكر عبد يغوث معجم الشعراء الجاهليين: ١٩٩، الاكليل: ج١، قصة الأدب اليمني: ص ٢٣٩-٢٤٥.

جهيش النخعي

هو: جهيش بن أويس النخعي المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة:

من شعره:

ألا يا رسول الله أنت مصدق ... فبوركت مهدياً وبوركت هادياً[1]

شرعت لنا دين الحنيفة بعدما ... عبدنا كأمثال الحمير طواغيا

وتلك القصيدة التي ذكرها الهمداني، تبين شاعرية جماعة في دقة وصفه، ومدحه، وهجاه، وقد قال جماعة قصيدته تلك بمناسبة خروج الأزد من مأرب وتفرقهم في الجزيرة وغيرها، ومن تلك القصيدة قوله:

حلت الأزد بعد مأربها الغو ... ر فأرض الحجاز فالسروات

ومضت منهم كتائب صدق ... منجدات تخوض عرض الفلاة

فأتت ساحة اليمامة بالأظـ ... ـعان والخيل والغنا والرماة

إلى قوله:

فأقرت قرارها بعمان ... فعمان محل تلك الحماة

وأتت منهم الخورنق أسد ... فاحتووا ملكها وملك الفرات

وسمت منهم ملوك الى الشآ ... م على التبينية المضمرات

فاحتووها وشيدوا الملك فيها ... فلهم ملم باحة الشأمات

والمعتمون بالحجازين منهم ... أرغموا عنهم أنوف العداة

ملكوا الطود من سروم إلى الطا ... ئف بالبأس منهم والثبات

واحتوت منهم خزاعتها الكعـ ... ـبة ذات السوم والآيات

---

(١) الإصابة: ١/٢٦٧.

ثم اختتم قصيدته بقوله:

أيهاذا الذي يسائل عنا ... كيف يخفي عليك نور الهداة
نحن أهل الفخار من ولد الأز ... د وأهل الضياء والظلما
هل ترى اليوم في بلاد سوانا ... من ملوك وسادة وولاة؟[1]

حجر الوادعي [2]

هو الشاعر الإسلامي: حجر بن قحطان الوادعي.

لم أجد له ترجمة فيما بين يديّ من المصادر، سوى أسمه عند هذه القصيدة الواردة في وقعة صفين حيث قال:

ألا يا ابن قيس قرت العين إذ رأت ... فوارس همدان بن زيد بن مالك
على عارفات للقاء عوابس ... طوال الهوادي مشرفات الحوارك
موقرة بالطعن في ثغراتها ... يجلن ويحطمن الحصى بالسنابك
عباها علي لابن هند وخيله ... فلو لم يفتها كان أول هالك

إلى قوله:

وكانت بحمد الله في كل كربة ... حصوناً وعزاً للرجال الصعالك
فقل لأمير المؤمنين أن ادعنا ... إذا شئت إنا عرضة للمهالك

(١) صفة جزيرة العرب: ٣٧٢-٣٧٣.
(٢) وقعة صفين: ٤٣٨.

حسن الهلالي

هو الشيخ الشاعر: حسن بن سرحان الهلالي شيخ قبائل يام في عصره وهو من بني هلال.

له قصيدة طويلة، بين فيها ما حل بهم من الضيق والجفاف وأراد استبدال أراضيهم بأراض خير منها، فخرجوا إلى جبال عسير، وتركوا نجران وضواحيها حتى نزلوا على اليزيدي أمير عسير يوم ذاك، وحلوا إلى جوار اخوانهم من بني الأزد، فقال فيها:

يقـول الهـلالي شيخ يام العـريضة — نوى منهى دونـه تطامى بحـورها
بعـدمـا اضمحلت دار نجران دارنا — نبي ديرة مرعى تضمـه قصـورها
وداعــاً على دار بهـا بعض ربعنـا — فوارس منـا طول الله شبـورهـا
أنا «حسن» الهيجاء وأحسن السراء — وأنـا حسن مقياس بقمـاء ونـورهـا

إلى قوله:

جمـع شملنـا من رأس أبو زيد صرخة — يبـي قالـة لعـيون عليا يدورهـا
ونــادى ابن غانم والخفـاجي حليفنـا — نجـوم مهـاويهـا تحطم صخورها
لهـا في جوانـب جرتـشـليث مرتـع — وجبـال الشقيق إلى طوال وعـورهـا

إلى قوله:

رضينـا عسير الجود والصيت والضحا — هل الـطيب في لين الليالي وجـورها
ولقـونـا على تسعين صفـراء ورحبـوا — على الفين صحن من كبار مشحورها
وقـال الـيزيدي دارنـا الـيوم داركم — ولـو دامت الـدنيا وطـالت عسـورهـا

إلى قوله:

رحلنـا رحيل بجـزع البـر والبحـر يقـود الـرجال اللي وساعا صدورها
دخلنـا بتـونس لجل مرعي ويونس ولقـانـا الـزنـاتي بين لمة حضورها
وجفـانـا بقـولـه بابن سرحان لاهلا عســاكم فدا تونس وحنـا نذورهـا

واكتفي بما أوردته هنا من قصيدة الهلالي هذه، والحق أنه قد غير منهجي في ما يخص بني هلال، وعسى الأيام تساعدني حتى أجمع آثارهم وأشعارهم وبلدانهم التي ساروا فيها وتنقلوا بين سهولها وجبالها، ان شاء الله تعالى.

حميد الزُبيدي

هو الشاعر الإسلامي: حميد بن حوراء الزُبيدي المذحجي.

من شعره هذا البيت الذي يخاطب فيه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال:

أقـم لمـعـد سنـة في نسـائهـا فإنـك بعـد الله أنـت أميرهـا[1]

خالد الأموي

هو الأمير الشاعر: خالد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالرحمن اليزيدي الأموي العسيري، من أبيات قالها عندما جهز هارون الرشيد، وابنه المأمون قوة بقيادة حماد البربري إلى عسير سنة تسع وثمانية ومائة للهجرة، ومنها:

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: ٢/٦٥، من الضائع: ٤٨.

أمـــية تنـجـــو والـحـــوادث جمـــة ... لها في فجاج الأرض ركن، ومهرب
يحـــالفهـــا سيف ويدعمهـــا القنا ... وعـــزم للقـــياكـــم يتـــوق ويطرب
نـنـــازلـكـم أنـى وجـــدتم جهـــارة ... فينشب فيكم في المقـاتـل مخلب
ترقب أتتـــك الأزد تقـذف أجنحـا ... وتغريك بالسيف الرهيف وتعطب[1]

خالد الزُبَيدي

هو الشاعر الإسلامي: خالد الزُبيدي ثم المذحجي.[2]

ذكره ياقوت الحموي في معجمه، وقال عنه: شاعر إسلامي، ولم تذكره المصادر الأخرى، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي غير ما ذكره ياقوت، ومن شعره، هجاه للنمرى في هذه الأبيات:

وسنجـــار تبكي سوقهـا كلمـا رأت ... بهـــا نمـــرياً ذا كســـاوين أيفـعـــا
إذا نمـــرى طلب الـــوتـــر غره ... من الـوتـر أن يلقى طعـامـاً فيشبعا
إذا نمـــرى ضاف بيتـــك فاقـــره ... مع الكلب زاد الكلب واجرهما معا
أمـــن أجـــل مُدٍ من شعـير قريتـــه ... بكيت ونـاحت أمك الحول أجمعا

خداش الأزدي

هو الشاعر: خداش بن زهير الأزدي.

وخداش: بكسر أوله: شاعر استشهد بشعره ياقوت الحموي عندما ذكر جبال القهر وفيها يقول:

---

(١) مذكرات الكمالي: ص١٦، ١٧.

(٢) معجم الأدباء: ١١/٢١-٢٣ ط بولاق.

فيا أخوينا من أبينا وأمنا اليكم اليكم، لا سبيل إلى الجر
دعوا جانبي اني سأنزل جانبا لكم واسعاً بين اليمامة والقهر
أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر أبيّ الذل واختار الوفاء على الغدر

وقد نسبته إلى الأزد بناء على ما جاء في البيت الأخير.[1]

خديج الحارثي[2]

هو الشاعر الإسلامي: خديج بن عمرو بن مالك بن حزن بن الحارث بن خديج بن معاوية بن خديج بن الحماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن عمرو بن وهلة بن خالد بن مالك ـ وهو مذحج ـ وخديج هذا هو أخو النجاشي الآتي ذكره في هذا الباب ومن شعر خديج هذا الأبيات الآتية التي رثا بها من لوعة الحزن أخاه النجاشي حيث قال:

من كان يبكي هالكاً فعلى فتى ثوى بلوى لحج وآبت رواحله
فتى لا يطيع الزاجرين عن الندى وترجع بالعصيان عنه عواذله
سأبكي عليه ما بقيت وراءه كما كان يبكي ساق حرحلائله

خيار النهدي

هو الشاعر الإسلامي: خيار بن أوفى النهدي.

شاعر مخضرم وفد على معاوية بن أبي سفيان، وهو أحد المعمرين عاش أكثر من مائة وعشرين سنة من شعره:

(١) معجم البلدان: ٤١٨/٤.
(٢) التاج: ٣٨٦/٦، المؤتلف: ١٥٨، البلدان: ١٤/٣.

غبرت زماناً يرهب القرن جانبي ... كأني شتيم باسل القلب خادرُ
يخاف عدوي صولتي ويها بني ... ويكرمني قرني وجاري المجاورُ

ثم يصف حاله في كبره حين مسيره فيقول[1]:

أدب إذا رمت القيام كأنني ... لدى المشي قرم قيده متقاصرُ
وقصر الفتى شبب وموت كلاهما ... له سائق يسعى بذاك وناظرُ
وكيف يلذ العيش من ليس زائلاً ... رهين أمور ليس فيها مصادرُ

ذباب الجعفي

هو الشاعر الصحابي الجليل: ذباب الجعفي المذحجي [2]

تقدمت ترجمته في الصحابة:

من شعره:

تبعت رسول الله إذ جاء بالهدى ... وخلفتُ قراضاً بدار هوانِ[1]
شددت عليه شدة فتركتهُ ... كأن لم يكن والدهر ذو حدثَانِ
فلّما رأيت الله أظهر دينهُ ... أجبت رسول الله حين دعاني
فأصبحت للإسلام ما عشت ناصراً ... وألقيت فيها كلكلى وجراني
فمن مبلغ سعدَ العشيرة أنني ... شريتُ الذي يبقى بآخرَ فانِ

رشود النخعي

هو القاضي الشيخ الشاعر: رشود بن محمد بن سعيد بن محمد بن معيض بن فوزان النبطي من آل خضران بن سلول بن مرفد بن حزام من بني عمرو بن النخع النخعي المذحجي.

---

(١) الأمالي للقالي: ٢/١٠٣، ١٠٤ ط ـ مصر.

(٢) طبقات ابن سعد: ١/٣٤٢، الإصابة: ٣/١٧١.

استوطن أجداده الأفلاج فولد هناك الشيخ رشود سنة «١١٨٠هـ»، أخذ العلم عن علماء الأفلاج، وغيرهم.

وكان من أقران الشيخ: حمد بن علي بن عتيق، وتولى الشيخ رشود قضاء الأفلاج للإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ـ رحمهم الله ـ.

عاش أكثر من مائة سنة، وحينما وفد أهل الأفلاج برئاسة الشيخ محمد بن عتيق إلى عسير لزيارة الأمير العادل محمد بن عائض اليزيدي وذلك سنة «١٢٨٥هـ»، حمل الوفد بقصيدة إلى الأمير عائض بن مرعي منها قوله:

غربت أنجم فزاد سهادي	وتوارى أفق فغنى الحادي
وعواد عدت لتهدم ركنا	كان فيه بالأمس كل عماد
دار قوم عراها جل مصاب	وصداه يرتد في الأطواد

إلى قوله:

فالى بيشة الصواري أرحها	فهناك الكرام أهل النجاد
انهم آل عامر مع سلول	وإلى واهب كريم الأيادي
وإلى أكلب ونهد أصولا	وسبيع لنا حماة البلاد

إلى قوله:

أنخ بأبها فأبها جنة برزت	كساها ربي غماما ينجد الصادي
بها مرابع أحرار شمائلهم	سمت وعزت فلا تحصى بتعداد
أنخ بساحة شدى والمجد ينعته	ومعقل الضيف والنعمى لمرتاد[1]

---

(١) امتاع السامر: ١١١-١١٩.

سراقة البارقي الأكبر

هو سراقة بن مرداس البارقي وبارق هو سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر.

قال الأموي: وبارق أخو خزاعة، وسراقة هو سراقة الأكبر وهو القائل في قتل أبي أزيهر الدوسي: ومن قتلت الأزدية من أشراف قريش، وما جعلت قريش للأزد على أنفسهم من الخرج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزد منهم.

قال:

لقد علمت بنو أسد بأنا	تقحمنا المعاشر معلمينا
تركنا تسعة للطير منهم	بمكة للسباع مطرحينا
فلما ان قضينا الدين قالوا	نريد الصلح قلنا قد رضينا
وضعنا الخرج موظوفاً عليهم	يؤدون الاتاوة صاغرينا
لنا في العير دينا مسمى	به حز الحلاقم يتقونا
ولولا ذاك ما عدلت قريش	شمالاً في البلاد ولا يمينا

وخبر قريش مع الأزد في هذه القصة في كتاب الأسد في الزيادات مشروح.[1]

سراقة البارقي الأصغر

هو سراقة بن مرداس الأصغر البارقي.

قال عنه الآمدي: شاعر مشهور خبيث قال يهجو جريراً في قصيدة أولها:
لمن الديار كأنهن سطور. وفيها يقول:

---

(١) المؤتلف والمختلف: ١٣٤.

أبلغ تميما غثها وسمينها ... والحكم يقصد مرة ويجور
أن الفرزدق برزت حلباته ... عفوا وغودر في التراب جرير
ما كان أول محمر عثرت به ... أنسابه أن اللئيم عثور
هذا قضاء البارقي وانني ... بالميل في ميزانهم لبصير

فهجاه جرير في القصيدة التي يخاطب فيها بشر بن مروان فيقول:

يا بشر حتى لوجهك التبشير ... هلا غضبت لنا وأنت أمير
قد كان بالك أن تقول لبارق ... يا آل بارق فيم سب جرير[1]

سدير الأزدي

هو الأمير الشاعر: سدير بن عامر بن زياد الوادعي الأزدي.

ثارت ضده قبائل نجد بعد وفاة أبيه، بدعم من بني جروان في الاحساء سنة سبع وثمانين وسبعمائة للهجرة، فقال في قصيدة له طويلة منها:

ألا ليت أيام الهناء تسود ... ويجلى عن الربع الكريم نكود
وتصفو لحر من كرام مناهم ... سيادة عدل للأمان تقود
ويصبح شرع الله للناس منهجا ... تقوم به عند الخصام حدود
ويروي جهول ظالم بان كفره ... يغذيه حقد عارم ويسود
على سنة الهادي تطاول حاملا ... يشيعه للمؤمنين حسود[2]

---

(١) المؤتلف والمختلف: ١٣٤.

(٢) مذكرات الكمالي: ١٥، ١٦.

سلمة الجعفي

هو الشاعر الإسلامي: سلمة بن يزيد الجْعفي المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة، ومن شعره هذه القصيدة في فراق ابنه:

يخــوفــنــا بهــجــرتــه فتــانــا ... كمــا تخشى المفــركـة الـطلاقـة

أراه لا يزال له قرين ... يواعــده غدواً وانــطلاقــاً[1]

سماك الجعفي

هو الشاعر: سماك بن جرشة الجعفي المذحجي.

شاعر اسلامي:

من شعره:[2]

لقـد علمت غسَّان عنـد اعتـزامها ... بأنّـا لدى الهيجـاء مثـل السعـائـر

مقــاويل أيســار لهــامــيم سادة ... إذا سال بالجــريال شعــر البياطـر

ترانــا إذا ما الحــرب دارت وأنثبت ... رواميهـا في الحـرب مثل الضباطر

شريح الحارثي

هو الفقيه العالم الشاعر: شريح بن هانيء الحارثي ثم المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصفوة المختارة.

---

(١) أمالي ابن الشجرى: ٢/١٨ ط مصر.

(٢) وقعت صفين: ٣٧٥.

من شعره هذه الأبيات يحذر فيها أبو موسى الأشعري من خداع عمرو ابن العاص يوم التحكيم بين الإمام علي ومعاوية، فقال[1]:

أبـا موسـى رُميتَ بشـر خصـم	فلا تضـع العـراق فدتـك نفسي
وأعط الـحـق شامـهـم وخـذه	فإن الـيوم في مهـل كأمس
وإن غداً يجـيء بمـا عليه	يدور الأمـر من سعـد ونـحس
ولا يخـدعـك عمـرو إن عمـراً	عدو الله مطلع كل شمس
له خدع يحـار الـعـقـل فيهـا	ممـوهـة مزخـرفـة بلبس
فلا تجـعـل معـاوية بن حرب	كشيخ في الـحـوادث غير نكس
هداه الله للإسـلام فرداً	سوى بنـت الـنبـي، وأي عرس

الشنفري الحجري ثم الأزدي

هو الشـاعر الأبي أحد صعاليك الجاهلية البارزين: ثابت بن مالك بن الحارث ابن الأواس بن ربيعة بن نصر بن شهر بن الحجر بن الهنؤ بن الأزد.

وكنايته: الشنفر شاعر الحجر الأبي.

ولد في آخر القرن الخامس الميلادي، ثم سبي هو وأخوه وأمه، وكان سببه على يد عوض بن سلامان بن زهران وفهم وغيرهم، وكانوا قد قتلوا والده من قبل.

وقد اختلف الناس من الأدباء والكتاب في نسبه واسمه وشعره، غير أننا بحمد الله استطعنا جمع كل ذلك في كتاب واحد هو الآن تحت الطبع ان شاء الله.

(١) المعمرين: ص ٤٩.

ومن قصائده النادرة التي أوصى الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بتعليمها وأخذ الأدب منها:

لأمية العرب، والتي تدرس الآن بكافة لغات العالم في المدارس والمعاهد، لاسيما أوروبا ومنها قوله:

أقيموا بني قومي صدور مطيكم ... فإني إلى قوم سواكم لأميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطياتي مطايا وأرحل

إلى قوله:

وان مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن ... بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل
وما ذاك إلا بسطة عن تفضل ... عليهم وكان الأفضل المتفضل

إلى قوله:

واستف ترب الأرض كي لا يرى له ... عليّ من الطول امرؤ متطول
وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت ... خيوطة ماري تغار وتفتل

ثم التائية ومطلعها:

ألا أم عمرو أجمعت فاستقلت ... وما ودعت جيرانها إذ تولت
قتلنا حراماً مهدياً بملبد ... جمار منى وسط الحجيج المصوت
جزينا سلامان بن مفرح قرضها ... بما قدمت أيديهم وأزلت

وفي نسبه يقول:

أنا ابن خيار الحجر أصلا ومنصبا ... وأمي ابنة الأحرار لو تعريفينها

وقوله:

أليس أبي خير الأواس وغيرها ... وأمي ابنة الخيرين لو تعلمينها

أما المراجع فإنها كثيرة جداً غير أن أوسعها وأقربها صحة :
الأغاني للأصفهاني، الأمالي للقالي، وجمهرة أشعار العرب، والمفضليات، والشعر والشعراء، والشعراء الصعاليك، والطرائف الأدبية، وغير ذلك كثير.

شهاب الحارثي

هو الشاعر: شهاب بن كثير الحارثي المذحجي.

شاعر اسلامي.

من شعره: [١]

وقـاتـلتُ حتى أنـزل الله نصـره وسـعـد ببـاب القـادسية معصمُ
فرحنـا وقـد آمـت نسـاء كثيرة ونـسـوةُ سعـدٍ ليس فيهـن أيمُ

ظبيان المرادي

هو الشاعر الإسلامي والصحابي الجليل: ظبيان بن كداده المرادي المذحجي[٢].

تقـدم ذكره في الصحابة ومن شعره هذه القصيدة التي ألقاها بين يدي رسول الله (ﷺ) وهي قوله:

أشهـد بالبيت العتيق وبـالصفـا شهـادة من احسـانـه يتقبـلُ
بأنـك محـمـود علينـا مبـارك وفـي أمين صادق القـول مرسـلُ

(١) الكامل في التاريخ: ٢/٤٦٩، تاريخ الطبري: ٣/٥٧٧، البلدان: ٤/٢٩١، الدامغة: ٣٧٠، فتوح البلدان: ٣١٩، نهاية الأرب: ١٩/٢٠٣.

(٢) صفة جزيرة العرب للهمداني: ص ٣٧٥، ط الرياض.

أتـيت بنـود يسـتضـاء بمثـله ... ولا عيب في القـول الـذي يتنخلُ
عليك قبـول من إلـهي وخـالقي ... وسـيمـاء حق سيعـهـا متـقـبـلُ
حلفـت يمـينـاً بالـمحجب بيتـه ... يمين أمـرىء بالقـول لا يتنحـلُ
بأنـك قسـطاس الـبـرية كلهـا ... ومـيزان عدل ما أقـام الـمشـلّلُ

عامر الزيدي الوادعي

هو الأمير: عامر بن زياد بن عراد بن جابر بن عاصم بن سعد بن مناع بن حسن ينتهي نسبه في زيد بطن من بني الملك من وادعة، كان أميراً على وادي الدواسر في الربع الآخر من القرن الثامن للهجرة.

حشد أبو الغيث حاكم مكة جيشاً وغزا به قبائل المنطقة الجنوبية، وسار بجيشه عن طريق الطائف، واحتل بلاد غامد وزهران، وهو في طريقه إلى أبها، عن طريق السراة.

فتصدى له الأمير عامر بن زياد الوادعي بجيش من قبائل عسير واستطاع عامر دحر الجيش الغازي، وألحق به هزيمة منكرة، وعلى أثر تلك المعارك قال عامر قصيدة طويلة امتدح القبائل التي قامت معه وصدت الغزاة، ويفتخر بهم فقال:

قل للتي ضاق حمـانـا بهـا النفس ... وشـردوهـا ومـا من حولـهـا جلس
وأفـزعـتـهـا كروب قد تداعـى لهـا ... من قد تمـثـل فيه الأنس والـخنس
وهـزهـا الـذعـر مما قد ترامى لها ... كمـدلـه تتجـافـاه الـظبا الخنس

إلى قوله:

وصـوتـت بعـسير الـهـول ويحكـم ... أتـؤخـذ الـدار في أكنـافهـا العبس
من علكـم ومـغـيد، من ربـيعـة من ... سنحـان من غامـد والعـزم ما غرسـوا

ومن رفيدة، من حَجْـرِ، ومـالـك من ... زهـران، من خثعم في زحفهم قبس
روح ونـاهس، شهـران ويتـبـعـهـم ... شمـران مع حارث في طبعهم شمس
فالـمـع، وبـنـي قرن كأنـهـم ... أسـد عمـالقـة وهم في يقض عبس
قبـائـل الأزد كالأمـواج هادرة ... ان أرقلت بالـقـنـا والـخيل تفتـرس
كأنـهـم والـتمـاع البيض يعـرضهم ... في الـليل شهب بدت أو أنجم نحس
ويحجبـون شعـاع الشمس ان برزت ... من غيرهـم بالـظبـا والسمـر يلتمس

إلى قوله:

شنـؤة هتـفـت في نخـوة وعـلا ... هُبلتِ عودي فإن الـلأمـة العنس
قبـائـل الأزد مثـل البحـر غضبتهـا ... يموج، يهدر فهو العاصف الشرس

إلى قوله:

علت بهـم راية الإسـلام خافـقـة ... في الصين والهنـد ما خطوا ومـا غرسوا
افـريقـيا قد أجـابـتـهـم بهـا أمـم ... ترى الفـرنجـة في أرجـائها عنسـوا
وهـب قبـلهـم حشـد وعـدتـه ... الـبيض والـسمـر والاعـلام تنعكس
شدوا على ضمـر والـذكـر منـطلق ... ينـداح في القفـر والأصـداء تنبجس
وخلفـوا الأهـل والأمـوال واندفعوا ... لنـصـرة القبلة الأولى بمـا التمسـوا
دوى الـجـهـاد فلبـوه على عجـل ... من كل حدب وصـوب ركبـهم يلس
وأنسـاب تكـبيرهم في كل منعـطف ... وفي الـوهـاد وفي الانجـاد ينجـرس
لنصـرة تجعـل الإسـلام في شمم ... ضد الـبغـاة ومـن عدوانـهـم شرس
في القـدس كان لقـاء المسلمين على ... نصـر مبين وخـاب الـظالم النجس
يقـودهـم بطل أعـلامـه خفـقـت ... يدعم الـدين فهـو الفـارس الحمس
أسـلافنـا مع صلاح الـدين قد نزلـوا ... واستـوطنـوا القدس عزت فيهم القدس
ألـوف سارت تلبـيه وغـايتـهـا ... رضى المهيمن تلقى أجـر ما غرسـوا

نادى الجهاد ولم يقعدهم نشب ... ولا ثنت ركبهم الخرد العنس
هبوا سراعا رأوا فيما يهيب بهم ... هذا الصلاح صلاحا فيه يلتمس[1]

عبدالله الحارثي

هو: عبدالله بن الحرث بن أنس بن الديان الحارثي المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة.

من شعره:

ونحن بحمد الله هامةُ مذحج ... بنو الحارث الخير الذين هم مُدَرْ[2]
ونحن على دين النبي نرى الذي ... نهانا حراماً منه والأمر ما أمر

عبدالله الجرشي

هو الشاعر الإسلامي: عبدالله بن سبرة الجرشي.

هذا الشاعر صرع فارساً ودنا ليجهز عليه بالسيف، فقط بعض أصابعه فرثاها بأبيات منها قوله:

يمنى يديّ غدت مني مفارقة ... أعزز عليّ بها إذ بان فانصدعا
ويل أمة فارسا زلت كتيبته ... حامي وقد ضيعوا الأحساب وارتجعا
يمشي إلى مستميت مثله حنق ... حتى إذا أمكنا سيفيهما قطعا
فإن يكن أرطبون الروم قطعها ... فقد تركت بها أوصاله قطعا

---

(١) امتاع السامر: ١٤-٢٤.

(٢) الإصابة: ١٤٨/٤.

وله قصة أخرى وهي :

ان امرأة من جيرانه عبث بها عطار يقال له فيروز، فلما أضجرها، قالت: لو أن عبدالله بن سبرة بقربي ما طمعت فيّ، فبلغته مقالتها وهو في غزاة في أرمينية، فترك مركزه، وقدم الشام فدخل على المرأة فاستخبرها، فذكرت له قصتها، فقال:

أرسلي إليه، وكمن هو في جانب البيت، فجاء فيروز فلما دخل عليها، ودنا منها، وثب عليه عبدالله بن سبرة فقتله، ورجع إلى مكانه من غزاته. [1]

عبدالله الهاجري العويدي

هو الشاعر: عبدالله بن راشد آل حميد بن عايد الهاجري العويدي الأزدي.

عالماً ورعاً، وشاعراً مجيداً، وشجاعاً، وقائداً باسلاً، كان من قادة الأمير مرعي بن محمد، أمير عسير من سنة «١١٦٥ـ١١٩٨هـ» ثم من قادة ابن عمه الأمير محمد بن أحمد بن محمد أمير عسير للفترة من سنة «١١٩٨ـ١٢١٥هـ».

قاد عبـدالله بن راشد حملة إلى وادي الدواسر عام «١٢٠٠هـ» للقبض على قتلة أمير الوادي الأمير فائز بن مبارك بن محمد المدرع العَائِذي وكان ذلك قبل دخول عسير في طاعة الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود بـ «١٧» سنة فقط.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: ٩٢/٥، من الضائع: ٩٢، ٩٣.

فبعث عبدالله بقصيدة إلى أمير عسير إليك بعض أبياتها:

إذا فاتـك دهـر فارتقب الفـرجـا ... وجـز على نهج من كانوا لنا سرجا
شمـر كفيت أذى البـاغين متخـذاً ... من أزر ربـك ما تلقـى به برجـا
وحـد بعـزم حبـاك الله قوتـه ... آبـاؤك الغـر كمـا قادوا به البنجا
فمـا ينـال العلا من عاش في قلق ... أو من تغنى باسم الحمى غنجـا[1]

عبدالرحمن الأموي

هو الأمير: عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن غانم آل يزيد الأموي العسيري.

كان أميراً على عسير من سنة «٧٨٦-٧٨٧هـ».

قال قصيدة كبيرة يتفاخر بها، وذلك أنه في أواخر سنة «٧٨٥هـ» حشد ربيعة بن الفضل أمير قبائل بني لام في نجد، حشد قوة وأغار على مدينة بيشة، فتصدت له قوات من عسير بقيادة الأمير عبدالرحمن وردته عن ما يصبو إليه فقال في قصيدته:

أتـى من شرق مربـضـنـا مغيرا ... وفـي وثـبـاتـه حنـق وحـرت
بكـلكـلة رامـي في انـدفـاع ... كمـا تشـتـد في الاقبـال خرت
لينـتـزع الـولـيد فلا يبـالـي ... بأم، دأبـة عف وعـنـت

إلى قوله:

صلينـاهـم مشـقـفـة طوالا ... ووردينـات في صخـب وتـصـت
ينـو خلق تنـادوا واسـتـعـانـوا ... بخـالـقـهـم وخـصـمـهـم يشـت

---

(١) امتاع السامر: ٥٧-٦١.

ومثل الشهب ينقضون عزما ... وقد شدوا بما عزموا وعتوا
وسنحان حميتهم وليل ... على أقدامهم ان طاب نعت
وصيحات لنا أخذت تدوي ... وآل الشنوة هبوا وبتوا
وقحطان ويام قد تنادوا ... لحلف فيه قوة مارجوت
تحزب من بني حجر رجال ... وفي قبضاتهم سيف وخرت
تحزب من بني حجر رجال ... وفي قبضاتهم سيف وخرت
وزهران وغامد قد رجونا ... بهم كشف الكروب كما عهد[1]

عبد يغوث بن وقاص الحارثي

هو الشاعر الجاهلي : عبد يغوث بن الحرث بن وقاص بن صلاءة بن ربيعة بن كعب الأرت بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد المذحجي.

شاعر جاهلي وفارس، سيد لقومه بني الحارث بن كعب، وكانت مذحج قد جمعت جموعها في جيش عظيم، وساروا يريدون بني تميم، فوقعت بينهم معركة تعرف بوقعة يوم الكلاب الثاني، قتل من الفريقين من قتل وأسر من أسر.

وكان ممن قتل من تميم فارسها المشهور: تميم بن النعمان بن مالك بن الحارث ابن جساس، وكان ممن أسر من مذحج : عبد يغوث وهذا كان قائدا من مذحج ذلك اليوم فأراد أن يفدي نفسه فأبت تميم ذلك إلا تقتله بالنعمان، ليستويان في ميزان قتل القائد والفارس بالقائد والفارس.

(١) امتاع السامر: ٣٣ ـ ٣٨

وقد وضعته تميم أمام النساء والأطفال ليشاهدوه قبل قتله، وكانوا قد شدوا لسانه خوفا من هجاه لهم، وفي يوم قتله أطلقوا لسانه وشرطوا عليه ذم أصحابه، وأن يقتلوه قتلة رحمة لا قتلة تعذيب. فسقوه خمرا ثم قطعوا له العرق إلا كحل لينزف دمه حتى الموت وفي تلك الأثناء يقول في قصيدته المشهورة ومطلعها:

ألا لا تلوماني كفى اللوم مابينا ... وما لكما في اللوم خير ولا ليا

ألم تعلما أن الملامة نفعها ... قليل، وما لومي أخي من شماليا

إلى قوله:

أقول وقد شدوا لساني نسعة ... أمعشر تيم أطلقوا عن لسانيا

فان تقتلوني تقتلوا بي سيدا ... وان تطلقونى تحربونى بما ليا

إلى قوله:

وقد كنت نحار الجزور ومعمل ... المطي وأمضي حيث لا حي ماضيا

وأنحر للشرب الكرام مطيتي ... وأصدع بين القينتين ردائيا

وكنت إذا ما الخيل شمصها القنا ... لبيقها بتصريف القناة بنانيا

وهذه الأبيات من قصيدته المشهورة والتي أوردها صاحب منتهي الطلب في الجزء الأول برقم (٢٧) وعبد يغوث من كلهم أهل شعر وفروسية في الجاهلية والإسلام فمنهم جعفر بن علية المتقدم ذكره في الجيم، ومنهم مسهر بن يزيد بن عبد يغوث قاتل عامر بن الطفيل، ومنهم اللجلاج الحارثي.[1].

---

(١) الخزانة الأدب: ١/٣١٣ - ٣١٧، المفضليات: ١٥٥ - ١٥٨، العقد الفريد ٣/١٠٠ - ١٠١، الأمالي: ٣/١٣٢ - ١٣٣، الأغاني: ١٥/٧٢، شعراء الجاهلية: ٧٨ - ٧٩.

عبيـــد الســـلاماني

هو الشاعر الجاهلي الذي لم نجده إلا في منتهى الطلب.

عبيد بن عبدالعزى السلامي السلاماني الحجري الأزدي. وجد له ثلاث قصائد عظيمة يعرف منها أنه شاعر كبير من أشهر الشعراء، وذلك لما فيها من روعة البيان والتعبير والجودة.

ذكر له منتهى الطلب تلك القصائد الثلاثة وقدم لها بمقدمة في سطرين بقوله:

(هذه ثلاثة قصائد لعبيد بن عبدالعزى السلامي أحد بني سلامان وهو ابن عم الشنفري، فأما القصيدة الأولى فهي سبعة وأربعين بيتا مطلعها:

ألا هل فؤادي إذا صبـــا اليوم نازع   وهل عيشنا الماضي الذي زال راجع

وأما القصيدة الثانية فهي تسعة وعشرون بيتا ومطلعها:

أرســـم ديار بالـســتـــارين تعــرف   عَفَتْهــا شمــال ذات نيرين حرجف

وأما القصيدة الثالثة فهي سبعة وخمسون بيتا ومطلعها:

أتعــرف رسمـــا كالــرداء المحبـر   برامـــة بين الـهـضـب والـمتغمـر

وكان الشاعر عبيد يصور في قصائده صور الحرب، فيما بين قومه والقبائل الأخرى، فهو يفخر بعزة قومه، وقوتهم وعددهم، وفضائلهم، إلى غير ذلك من الهجاء للقبائل التي كان بين قومه وبينهم صراعات في الجاهلية.[1].

(١) منتهي الطلب: الجزء الخامس: الورقات: ١٢٦ ـ ١٢٩ ـ مخطوط.

العرنـــدس

قال المرزباني:

«العرندس العوذي من الأزد، بصري إسلامي يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر الحضرمي:

لحا الله قوما شووا جارهم بأخدود فين الغثا والخشب
رددنا زيادا إلى داره وجار تميم دخان ذهب[1]

عطيـة السـهمي

هو أمير جلي: عطية بن يعقوب بن موسى السهمي العسيري.

كان أميرا على منطقة حلي بتهامة، وقاعدتها مدينة حلي المعروفة حاليا، وتنسب إليه حلي وواديها الكبير فيقال (حلي بن يعقوب)، وهذا الأمير قال قصيدته الآتي منها، مفتخرا بانتصاراته على قوات أمير عسير الذي غزاه ليضم حلي إلى سلطته وذلك سنة «٤٧٤هـ»، فقال:

حشد اليزيد جمعه فلفقته عن قصده ونبا لديه حسام

إلى قوله:

راموا (الحلي) دون الحلي أشاوس من سهم، سهم في النجوم سهام

إلى قوله:

فالويل للحكمي مع أحلافه وكأنهم في العكوتين نيام
حمي الوطيس ونحن آساد الوغى من ذا يصاول أن بدا الضرغام

---

(١) معجم الشعراء: ٢٣٦، معجم الشعراء الجاهليين.

مخــزوم ان هدأت ببيش حسبهــا وإذا اشــرأبــت دون ذاك كمــام
والجمع لن يجدي عسيرا في الوغى كم لابن عامـر في الغـرور مقام[1]

عمــــر الرهــاوي

هو الشـاعـر الصحـابي الجليل: عمـر بن السبيع الرهاوي المذحجي تقدمت ترجمته في الصحابة.

من شعره:

إلـيك رســول الله أعملتُ نصَّهــا تجوب الفيافي سملقا بعد سملقِ[2]
على ذات الــواح أكلّفهـا السـرى تخــب برحــلي مرة ثم تعــنــق
فمـالـك عنـدي راحة أو تلجلجي ببــاب الـنبيّ الهــاشمي المــوفق
عُتِــقــتِ إذا من رحــلةٍ ثم رحـله وقــطع ديامــيم وهــمٍّ مؤرقِ

علـي الأفـــوه الأودي

هو الشاعر الإسلامي: علي بن محمد بن الأفوه الأودي، وهو من سلالة الشاعر الأفوه الجاهلي المتقدم ذكره.

ذكره النويري ولم يورد له شيئاً.

---

(١) مذكرات الكمالي: ٣٤ ـ ٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد: ١/٣٤٥، الجمهرة: ٤١٢.

عمـرو بن أشـيم الأزدي

ذكره المرزباني في معجمه فقال:

«عمروا بن أشيم الأزدي جاهلي يقول:

شافتــك أضعــان بكــرن بكــورا وتجاسرت عن ذي الأصباع زورا[1]

عمرو الخنيسي الأزدي

هو عمرو بن أبي عمارة الخنيسي الأزدي شاعر جاهلي وهو القائل:

دعــوت فشـابت من خنيس عصـابـة إلى الصوت مشي المخفقات الروافل[2]

عمــرو المـرادي

هو: عمرو بن عبدالله المرادي المذحجي.

شاعر إسلامي مقل، من أشعاره:

عقــرت ولم أعقــر بهـا من هوانهـا عليّ ولـكـن رهـبـت الـمـهـالـكـا

وله يرد على الضبي الذي ارتجز يوم الجمل:

لم تغــضــبــوا لله ولا للجـــمـــل كم قاتـل منهم لا خير ولا شكل[3]

---

(١) ١، ٢ معجم الشعراء ـ ٢٣٣.

(٢) معجم الشعراء: ٢٣٣.

(٣) معجم الشعراء: ٢٣٩.

عمــرو الزُبيــــدي

هو: عمر بن الفحيل الزبيد المذحمي :

تقدمت ترجمته في الصحابة :

من شعره :

أسعــــديني بدمعِــك الــرقــراقِ لفــراقِ الــنــبــي يوم الـفــراق[1]

ليتــنــي متّ يوم مات ولــم ألــق من الــرّزء ما أنــا لاقِ

عمرو بن مالك النخعي

هو الشاعر الجاهلي : عمرو بن مالك بن كعب من بني رالان النخعي المذحجي .

ومن شعره :

ومــرت تســحــب الــريطــ ـة تدعــو يابــنــي كعــب

ألا من يبــصــر الــعــار ض قد أوفــى على الــشــعــب[2]

عمرو بن قعاس المرادي

هو: عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن مجرش بن مالك بن عوف المرادي المذحجي .

قال المرزباني :

---

(١) الإصابة : ٥/ ١٠ .

(٢) معجم الشعراء : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ـ معجم الشعراء الجاهليين : ٢٥٢ .

جاهلي يقول:

بنـو غطيف أسـرتي في الـوغى — هم خير من يعلو متـون الـرجـال
سائـل بنـا حمـير يوم الـوغـى — إذا استـخفـوا هدجـا للرئـال[1]

عمرو بن قيس المرادي

ذكره المرزباني في معجمه وقال:

عمرو بن قيس بن مسعود المرادي جاهلي، قال يرثي امرأته:

سعيد قومي على سعـدى فبكيهـا — فلسـت محصية كل الـذي فيهـا
في مآتم كضباء الروض قد قرحت — من البكـاء على سعـدى مآقيهـا[2]

عمرو بن معدي كرب

هو عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبدالله بن عصم بن عمرو بن زبيد وهو منبه بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك ـ وهو مذحج ـ،

وُلِد سنة احدى وعشرين للهجرة.

يكنى أبا ثور وهو شاعر وفارس مخضرم، قال المرزباني:

«هو من فحول الفرسان والشعراء، وروى أبو عمرو بن العلاء أنه قال: لا نفضل على عمرو فارسا في العرب».

---

(١) معجم الشعراء: ٢٣٦، الأغاني: ٢٠/٢٦٥، ٢١/٢٣٨، خزانة الأدب: ١/٤٥٩، ٣/٥٥، ديوان الأدب: ١/٣١٩، معجم شعراء اللسان: ٣٠٣.

(٢) معجم الشعراء: ٢٣٦، معجم الشعراء الجاهليين.

وهـو مخضـرم أسلم في حياة رسـول الله ﷺ ثم ارتد مع مرتدي اليمن وحارب عمال النبي باليمن.

ثم عاد إلى الإسلام وشهد الفتوح وحسن بلاؤه فيها، ومن أشعاره:

إذا لم تستطع شيئا فدعه   وجاوزه إلى ماتستطيع

استنشده أبو بكر (رضي الله عنه) وقال: أنت أول من سألته في الإسلام.

ومن أشعاره أيضاً قوله:

أعاذل شكتي بدني ورمحي   وكل مقلص سلسل القياد

أعاذل انما أفنى شبابي   ركوبي في الصريخ إلى المنادي

ويبقى بعد حلم القوم حلمي   ويفنى قبل زاد القوم زادي

وله أيضاً:

ظللت كأني للرماح رديئة   أقاتل عن احسان جرم وفرت

وجاشت إلى النفس أول مرة   فردت إلى مكروهها فاستقرت

وله أيضاً يرد على ابن اخته المكثوم الآتي ذكره:

أريد حياته ويريد قتلي   عذيرك من خليلك من مراد

توفي عمرو بن معدي كرب مصابا بالفالج في زمن الخليفة عثمان (رضي الله عنه) وهو خارجا يريد الري في بروذة وعمره ١٢٠ وقيل ١٥٠ سنة[١].

---

(١) ديوانه تحقيق جورج طربيشي ـ دمشق: ١٩٧٢م، شرح اختيار المفضليات: ١٥٩٩، الشعر والشعراء: ٣٧٢ ـ ٣٧٥، الأغاني: ٢٠٨/١٥ ـ ٢٢٩، الأماني: ١٤/١، ١٢٦، ١٤٤/٣، ١٤٦، خزانة الأدب: ٤٢٥/١، ٢٤٤/٢ ـ ٢٤٦، الأصمعيات: ٣٤، ٦١، ٦٢ المزهر: ١٤٩/١، ٤٢٥/٢، شرح الحماسة للتبريزي: ٥٩/١، البداية والنهاية لابن كثير: ٧١/٥، انظر معجم الشعراء: ٢٠٨، المؤتلف والمختلف: ١٥٦، جمهرة أنساب العرب: ٤١١

عميـــر النجـراني

هو الصحــابي الشــاعــر: عمير بن الحصين النجـراني الحـارثي ثم المذحجي. تقدم في الصحابة ومن شعره[1]:

أهــل نجـران امسكـوا بهـدى الله وكـــونـــوا يداً على الــكــفــار
لا تكـونـوا بعـد اليقين إلى الشـك وبـــعـــد الـــرضـــا إلــى الإنــكــار
واسـتـقيمـوا على الـطريقـة فيه ثم كونـــوا كهـيئـة الأنـــصـــار

علـــي الأمـــوي

هو الأمير: علي بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. وهو أول من استوطن عسير، وأول من تولى الامارة في أبها من آل يزيد الأمويين، وكان ذلك في سنة ١٣٢هـ، ودام حكمه من ١٣٢ - ١٦٩هـ.

وقد جاء في وصفه: معتدل القامة، ممتليء الوجه، أبيض اللون، واسع العينين، كبير الرأس، بدين الجسم، ضخم الكف، أخنس الأنف، طموحا، جلدا، عالي الهمة، ذا قوة وشجاعة وله شعر يدل على طموحه وصبره وجلده وعزة نفسه ومن شرعه قصيدة طويلة يشرح فيها رحلته من الشام إلى أبها وما مر به في طريقه إليها فقال:

نجــونـا كرامـا من مهـالـك تغتلي بخـــدن له في عنق شانئنــا فعــل
وقـــد أوغلوا فتكـا وغـطت دمـاؤنـا بريق سيوف واشـــتـــد بهـــم غل

---

(١) الإصابة: ٥/١٦٠.

أشـاحت ولم تضـرب كمـا ازورت القنـا ... عليهم كأن المـرهفـات بهـا نبـل

ولم يرعنا ما حل ـ نحن بنو الوغى ـ ... صمـدنـا ولم نأبـه وأن كثـر القتـل

إلى قولــه:

أمـية فلنـنـأى كرامـا أعـزة ... لنـا في فجاج الأرض منتجع يحلو

فذلـك طود الحـز أصبـح مربضـا ... لأبــطالنــا يأوي له السـادة الجـل

ونــحـن به نحـميه من كل ظالـم ... ودون ذراه في مقــابضنـا صقـل

نخـوض غمـار الحـرب لا نرهب الردى ... وتلك شبـاة السيف في حكمهـا الفصل

قتل «رحمه الله» في سنة **١٦٩هـ** في بلاد غامد، عندما كان على رأس قوة من قبائل عسير لصد قوة المهدي العباسي التي جهزها المهدي لملاحقة الأمير علي، وكـانت قوات المهـدي بقيادة: عبـدالله بن عبـدالـرحمن بن النعمان الغامدي الأزدي.[(١)].

علـــي الحارثـــي

هو الشاعر الإسلامي : علي بن جعدب الحارثي ثم المذحجي

لم أجد أي ترجمة فيما بين يديّ من المصادر، غير هذه القصيدة وماذكر عنه عند ذكرها، حيث قال:

أمـخـتـرمـي ريب الـمـنـون أتـق ... مخـاض ابـن عيسـى في فوارس أو ركـب

ولـمـا أقـد خيلا ولـم أجـل ... بأعنـاش ليل عرج نهب إلى نهب

أظـن عقـيلا بالـوعـيد تروضـنـي ... فمـا يثبـت الكفـل الضعيف على الصعب

ألـم أك قد لاقـيتـكـم يوم تجتـل ... فلم ينجكم سهـل ولا جبل صعب

---

(١) امتاع السامر: ٧ـ١٣.

(٢) المرزباني: ١٣٤.

عوف الأزدي

هو: عوف بن عبدالله بن الأحمر الأزدي، شاعر إسلامي، وهو ممن تشيع لعلي (رضي الله عنه).

قال المرزباني:

شهد مع علي (عليه السلام)، صفين وله قصيدة طويلة، رثى فيها الحسين، وحض الشيعة على الطلب بدمه، وكانت هذه المرثية تخبأ أيام بني أمية، وإنما خرجت بعد، كذا قال ابن الكلبي ومنها:

ونحن سمونا لابن هند بمحفل	كرجل الدبا يزجي إليه الدواهيا
فلما التقينا بيّن الضرب أينا	بصفين كان الأضرع المتوانيا
ليبك حسينا كلما ذر شارق	وعند غسوق الليل من كان باكيا
لحا الله قوما أشخصوهم وعردوا	فلم ير يوم البأس منهم محاميا
ولا موفيا بالعهد اذ خمس الوغا	ولا زاجرا عنه المضلين ناهيا
فيا ليتني إذ كان كنت شهدته	فضاربت عنه الشانئين الأعاديا
ودافعت عنه ما استطعت مجاهدا	وأعملت سيفي فيهم وسنانيا[1]

فراص الأزدي

قال عنه المرزباني:

«فراص بن عتبة الأزدي، خطب بنت عم له وكان يهواها فرد عنها، فزوجت غيره فقال:

تربص بها ريب المنون لعلها	تطلق يوما أو يموت حميمها

ومعنى حميمها: يعني ابن عمها الذي تزوجها.[2]

(١) معجم الشعراء: ٢٧٧.

(٢) معجم الشعراء: ٣١٩.

فــروة المــرادي[1]

هو الشاعـر الصحابي الجليل وعامل النبي ﷺ على مذحج: فروة بن مسيك المرادي المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة وهو القائل:

لمـا رأيت ملوك كنـدة أعـرضت ... كالـرجـل خان الرجل عرق نسائها
يمـمـت راحلـتي أؤمُّ محـمـداً ... أرجـو فواضلهـا وحسن ثنـائهـا

قيــس المــرادي

هو: قيس بن المكشوح ـ وهو هبيرة ـ بن عبد يغوث المرادي، كانت له الرئاسة والريادة على قومه من بني مراد، وهو ابن اخت الشاعر الكبير والصحابي الجليل عمرو بن معدي كرب الزبيدي، وهو الذي قتل كسرى ملك الفرس ولذلك يقول:

فلمـا أن رأيت الـخـيل جالـت ... قصـدت لمـوقف الملك الهمـام
فأضــرب رأسـه فهـوى صريعـاً ... بسـيف لا أفـلّ ولا كهـام

ولما ظهر النبي (ﷺ) في مكة قال عمرو بن معدي كرب: ياقيس أنت سيد قومك، وقد سمعت أخبار ذلك الرجل الذي ظهر في الحجاز من قريش، يقول إنه نبي، فانطلق بنا حتى نلقاه وبادر فروة بن مسيك، لا يغلبك على الأمر.

---

(١) الطبقات لابن سعد: ٥/٥٢٦، والإصابة: ٨/٩٧،٩٨، تاريخ الطبري: ٣/٣٢٦، سيرة ابن هشام: ٤/٥٨٢، الأغاني: ٥/٢١٠، نهاية الأدب: ١٨/٨٥.

فأبى قيس ذلك، وسفه رأي خاله وعصاه، منذ ذلك وقع الخلاف بينهما والتباغض والانشقاق، فأنشد قيس لعمر بن معدي كرب، وقال:

كلا أبوي من عم وخال   كما أبنيته للمجد نام
ولو لاقيتني لاقيت قرنا   وودعت الحبائب بالسلام
لعلك موعدي ببني زبيد   وما جمعت من توكي لئام

فرد عليه عمرو بقوله:

أريد حياته ويريد قتلي   عذيرك من خليلك من مراد

أما ماكان من أمر فروة بن مسيك فقد أبنته عند ذكره في الصحابة[1]

كرز الحارثي[2]

هو الشاعر الصحابي الجليل: كرز بن علقمة البكري الحارثي ثم النجراني المذحجي.

تقدمت ترجمته في الصحابة، ومن شعره:

إليك تغدو قلقاً وضينها   معترضاً في بطنها جنينها
مخالفاً دين النصارى دينها

كريب الجعفي

هو: كريب بن سلمة بن يزيد الجعفي المذحجي، شاعر اسلامي مقل يقول وقد أقبل من الشام يريد العراق:

---

(١) انظر معجم الشعراء: ٣٢٣، الأمالي: ١/١٤، ٢٣، الأعلام: ٥/٢٠٨، فتوح البلدان: ٢٦١ البرصان والعرجان: ٥٥/٣٦٣، معجم الشعراء الجاهليين: ٢٩٠، الرافعة: ٣٧٠.

(٢) الطبقات: ١/٣٥٧، الإصابة: ٥/٥٨٤ ـ ٥٨٦

إذا نحن جاوزنا دمشق ووجهت ... صدور المطايا للعراق المشرق
فأحبب بها دارا إلينا وأهلها ... إذا نحن جاوزنا بلاد الخورنق(١)

لمس البارقي

هو: لمس بن سعد البارقي، شاعر جاهلي، يعرف بصاحب حلف الفضول، قال المرزباني:

ذكرا بن عمر بن شبه، وقال: قدم (لمس) مكة فظلمه أبي بن خلف فأخذ له حلق الفضول بحقه فقال:

تظلمني مالي بمكة ظالما ... أبي ولا قومي لدي ولا صحبي
وناديت قومي ناديا ليجيبني ... وكم دون قومي من فياف ومن سهب
شبابي لكم حلق الفضول ظلامتي ... بني خلف والحق يؤخذ بالغصب(٢)

كريسيع البشري

هو: القائد الشاعر: مانع بن علي الحماني البشري الجحدري السنحاني.

يلقب بكريسيع: وهذا اللقب أطلقه عليه أمير عسير الأمير: مرعي بن محمد بن أحمد بن يحيى، حكم عسير للفترة من سنة «١١٦٥ ـ ١١٩٨هـ». والسبب في اطلاق هذا اللقب، أن مانع كان رجلا قصيرا ضئيلا وكان قائد قبيلة «حمالة» أحد بطون قحطان «مذحج».

---

(١) معجم الشعراء: ٣٥٥.
(٢) معجم الشعراء: ٣٥٧.

والكريسيع: رأس المرفق، من اليدين، وفي المثل: «الكرسوع قريب المال بعد التقبيل».

وُلِد كريسيع: سنة «١١٦٦هـ»، وتوفي سنة «١٢٥٦هـ» وقد قال القصيدة التالية، وفيها يقول:

جل المقام فما أقول وأنشد ... والله يشقي سن يشاء ويسعد
يعطي ويجزل في العطاء وحكمه ... في الخافقين مقدر ومسدد
وإذا أراد فلا مرد لأمره ... نفنى ويبقى الواحد المتفرد
يارب جئتك والذنوب كثيرة ... فابغفر لعبدك أنت أنت المنجد
فإذا هويت بحفرة ينتابني ... هلع وفي أحشائها أتوسد
أنت الكريم تقيلني وتثيبني ... دار الخلود ومن سواك الأجود
نمضي على درب الحياة تعاونا ... حينا وحينا جمعنا يتبدد
أعمالنا تحصى علينا إن بدت ... حسنا وإلا فالشقاء الأنكد
وبنو العمومة نسل قحطان بدوا ... من حولنا طودا منيعا يصمد
ما نال من أنجادنا خصم، وفي ... كف الاباة مصبب ومهند
فمقامنا في نجد تم بأمركم ... أين السلاح وأين دهم كند؟
جد ياحماك الله تلك (حمالة) ... نبقى بعزكم وفيها نسعد
يا ابن اليزيدي لا تصخ لمكابر ... أو ظالم متطاول يتوجد
النصر تشهده لدينا إننا ... أهل الوفاء كما تريد وتعهد
يبقى كريسع مخلصا بولائه ... ارث رعاه أصوله والحفد
ومعمر من آل قحطان غدوا ... عظما شديد لا مفاصل تفرد
قل للوشاة رويدكم لن تبلغوا ... الا متاهة فهي بيد صيهد
الزند منا عامر وقلوبنا ... قلب الأسود اذا اشرأبت ترعد
يا عائض الأمجاد جد ببنادق ... واشهد معارك بالعزيمة توقد

نحمي الحمى ونـذل كل معانـد   لا نصـر إلا ما نحط ونـعـقـد
يا ابن العمومة ان تكن أجسامنا   في نجد تصدق بالفعال وتحمد
فقلوبنا معكم نظير أجادل   إن غورت حينا فحينا تنجد
هيهات تنسى وكرها فمالها   لكنانها حيث الأصالة توجد(1)

الشيخ العلامة/ محمد بن أحمد الحفظي

هو العلامة ناصر الدعوة العالِم الجليل الزاهد النبيل/محمد بن أحمد الحفظي بن عبدالقادر بن بكري العجيلي:

وُلِد في ١٦/٥/١١٧٨هـ ببلدة رجال ألمع وفيها تلقى علومه ونشأته في اكناف أبيه العالِم الكبير واعمامه أيضاً.

ولما شب وترعرع ونبغ وبرع في العلوم، أرسله والده إلى علماء المخلاف السلماني لدى الفقهاءالسباعية، ثم غادرهم إلى اليمن، وبعد عشر سنوات عاد إلى أبيه وعشيرته وشارك والده وأعمامه في نشر علوم الدين الحنيف، وأيد الدعوة السلفية دعوة شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، ودافع عنها ببسالة وتفاعل معها بقلبه وعقله، عينه الإمام سعود نظير علمه واخلاصه نائباً لوالده في القضاء، ثم قاضيا وفقيهاً بعد وفاة والده وله مؤلفات عديدة وله شعر ونثر ورسائل استوفيناها في كتابنا من سير العلماء ج٢ فلتنظر هناك وهذه نماذج من شعره في الدعوة وأئمتها وغير ذلك حيث يقول:

عصائب في نجد تمهد للمهدي   وتحيي موات الدين في القرب والبعد
وبارقهم مازال بالخير لامعا   فبورك من برق وبورك من نجد

(1) امتاع السامر: ٧٧ - ٨٣.

ولـو أن لي يابـارق الـخير قدرة ... ولـيس معي عذر لجئتكم وحـدي
ولكن أهـلا ثم سهـلا بمن دعـا ... إلى الحق والتـوحيد للواحـد الفرد
وإني لمن يدعـو إلى الحق تابـع ... مجيب وتـواب من السهـو والعمـد
وهـا أنـا من عجـزي سأرسـل نائبا ... يبـايع عني ثم يعـطي له عهـدي
فيا أيهـا الغـادى على ظهـر مضمر ... من الصافنات الجيدات على الجرد
كأن الحصى بين الحـوافـر جذوة ... تنـاثـر جمـرا والحـاحب في وقـد
يسير على (اسم الله) لا شيء غيره ... فلا نفـع أو ضر ينـالـك من عبـد

إلى قولـه:

وفي العارض المنقاد خيم وحط في ... جوانبـه واشكـر آلهـك بالحمـد
فمنه ترى (الدرعية) القصد والمنى ... ومن حل فيها هم منائي وهم قصدي
فوحد (آلهي) وأدخل الباب حامدا ... وقـل حطه ينحط عنك الذي يردي
وقف بديار الشيخ عبـدالعـزيز من ... دعـانـا ولبينـاه بالصـدق والجـد

وقال رحمه الله في قصيدة ثانية:

لك الحمـد مولى الحمـد والخير معـطيه ... مقيم منـار الحق فينـا ومبـديه
على غفلة والنـاس في ظلمـاتهم ... حيارى وراء الشـرك قد أوغلوا فيه
فهب لنـا من نجـد أنصـار دعـوة ... لسنـة خير الخلق طابت مسـاعيه
لهـم برسـول الله أس وقـدوة ... ومـن تبـع المـختـار فالله ينجيه
فيا أيهـا الـحيى اليمـاني دونكم ... نداء إلـى التـوحيد لبـوا لداعيه
هلمـوا ألمـوا أسرعـوا وتسمعـوا ... أصيخـوا أجيبـوا انصتـوا لتلقيه
وهـذا كتـاب الله يحـكـم بيننـا ... ويشـهـد بالـحق المبين ويقضيه
ينـادي إلـى التـوحيد في كل آية ... وينهى عن الشرك الجليى وخافيه[1]

---

(١) انظر اخياره وسيرته وشعره في كتابنا من سير العلماء الجزء الثاني.

مالك الأشتر النخعي

هو الشاعر الفارس الإسلامي: مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن جذيمة بن سعد بن النخعي المذحجي.

كان مع علي ـ رضي الله عنه ـ في حروبه كلها، وقلده مصر فمات وهو في طريقه إليها سنة «٣٧هـ».

ولما كان مع الإمام علي ـ رضي الله عنه ـ فإنه في يوم اليروك تقابل مع أحد الرجال من آياد فضربه الأيادي على رأسه فسالت جراحه قيحاً على عينه فشتر به، فلقب بالأشتر منذ ذاك، وهو القائل:

بقيت وفري وانحرفت عن العلى	ولقيت أضيافي بوجه عبوس
ان لم أشن على ابن هند غارة	لم تخل يوماً من نهاب نفوس
خيلاً كأمثال المعالي شزبا	تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكأنهم	لمعان برق أو شعاع شموس[1]

المأمون الحارثي

هو الشاعر الجاهلي: المأمون بن تبراء الحارثي من بني الحارث بن كعب من مذحج.

يكنى أبا كبتة، وكان رئيس الحارث بن كعب في الجاهلية دهراً وكان بنو عنس من مذحج مع اخوانهم بنو الحارث في بلادهم، تحملوا إلى بلاد قيس فأخذ المأمون الحارثي يخاطب رواحة بن زنباع رواحة العنسي فقال:

---

(١) معجم الشعراء: ٣٦٢.

رواحــة ان تنـســى أبــاك فإنــه يحـل بقـاعـا في بني الحـارث الصيد
أزنبــاع ان كنـتـم نأيتـم عن أصلكم فإن بنـي بدر كذلـكـم جيد

والسبب الذي دعاه يقول هذا هو أن زنباع بن رواحة سبق وأن قال له:

أنــا الــشــيخ زنبــاع من وارثــي إذا مات كعــب أبــو الــحــارث
إذا مت كان له مورثــي وإن مات كنـت من الــوارث[1]

محمد الشويعر الجعفي

هو الشـاعـر الجـاهلي: محمـد بن حمران ـ بن أبي حمران ـ وهو الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن حريم الجعفي المذحجي.

كان امرؤ القيس بن حجر أرسل إليه في فرس يبتاعها منه فمنعه محمد الجعفي فقال امرؤ القيس:

أبــلغــا عنــي الــشــويعــر أنــي عمــد عين نكـبـتـهــن حريمـا

فكان هذا البيت سببا في تسميته بالشويعر، فرد على امرؤ القيس وقال:

أتــتــنــي أمــور فكـذبـتـهـا وقــد نمـيت لي عامـا فعـامـا
لعــمــر أبــيك الــذي لا يهــين لقــد كان عرضــك منــي حرامـا
وقــالــوا هجــوت ولــم أهــجــه وهــل يجــدن فيك هاج مذامـا
أتــتــنــي ثمــانــون أعــطيتـهـا تخــال متــاليهــن الــجـلامـا
ألــســت الــجــواد كفـيض الـفـرا ت منــهــزمـا جانـبـاه انـهـزامـا
ألــســت الــوفــي بجـيرانـه فلم تصـطلم أذنـاه اصـطلامـا

---

(1) معجم الشعراء: ٣٧٢، الأمالي: ٣/١٤٩، الاشتقاق: ٤٠٠، معجم الشعراء الجاهليين: ٣١٧.

حلته ضرحت بالعبير وهبت معا والصقيل الحساما
ومهريه كصفاة المسيل لا يجد الماء فيها هتضاما

وله في كتاب بني جعفي أشعار جياد لمؤلفه مؤرخ الجعفي[1]

محمد الأزدي

هو الشاعر الإسلامي: محمد بن سعيد الأزدي، نزيل مصر، قال عنه المرزباني:

من شعراء مصر، يقول في الخيشي:

إذا الخيشي أنشد مدح قوم وجود أتاك قر شديد من دونه الماء يحمد

وله أيضاً في المطرب الشاعر المصري:

أيها المطرب الذي شعره ينسني الطرب
لك والله لحية ليس تحكى لحى العرب[2]

محمد الأزدي

هو: محمد بن عبيد بن عوف الأزدي، شاعر إسلامي قال عنه المرزباني:

أدرك الدولة العباسية وكان شاعرا فصيحا، يقول:

واني لأستبقي إذا العسر مسني بشاشة وجهي حين تبلى المنافع
مخافة أن أقلى إذا جئت سائلا وترجعني نحو الرجاء المطامع

(١) المؤتلف والمختلف: ٤٤١، ٤٤٢، الاعلام: ٦/١١١، المزهر: ٢/٤٣٢، موسوعة الشعر العربي: ٤/٤٠٧، ديوان الأدب: ٢/٣٩، معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين: ٣٢٦.

(٢) معجم الشعراء: ٤٥٩.

فأسمع منا أو أشرف منعما | وكل مصادي نعمة متواضع

وله أيضاً:

يقولون تمر ما استطعت وإنما | لوارثه ما تمر المال كاسبه
فكله وأطعمه وخالسه وارثا | شحيحا ودهرا تعتريك نوائبه[1]

محمد الزيدي الأموي

هو الأمير الشاعر: محمد بن عائض بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن اليزيدي الأموي العسيري.

كان ابن عمه الأمير: محمد بن أحمد أميرا لعسير سنة **١٢١٥**هـ وفي ذلك العام، أراد الأتراك دخول عسير، فتصدى لهم بقواته وانتصر عليهم فقال الأمير محمد ابن عائض هذه الأبيات بتلك المناسبة:

وتلك صرعاهم كالحمر قد نتنت | بذي (سنون) وأصماهم بنا النهم
تناثروا في لوا (زبران) تزحمهم | قواضب الأزد حيث الطير تلتحم
فتلك أشلاؤهم نهب لحائمة | قد غرهم (فرمان) كله وهم
وفي متونهم أسيافا لمعت | كبرق سحب وسيل الأسل يلتطم[2]

محمد اليزيدي

هو أمير عسير وقائد قواتها: محمد بن عبدالله بن سعيد بن هشام اليزيدي الأموي العسيري.

---

(١) معجم الشعراء: ٤١٧

(٢) مذكرات الكمالي: ١٧.

تولى الامارة من سنة: ٤١٩ ـ ٤٤٨هـ، وكان قائد جيوش عسير ضد جيش أبي الفتح الرسي: الناصر بن الحسين الديلمي، الذي أراد ضم عسير إلى امارته وتحت سلطته سنة «٤٤٠هـ»، فهمزمهم وانتصر العسيريون فقال الأمير محمد قصيدته الطويلة المشهورة، ومنها:

فلا تحسب الأيام تسعف بالمنى ... فدونك بالهيجا عسير بن عامر
ولا كل سعدان بمرعى تلوكه ... أمامك أسل مع رهيف البواتر

إلى قوله:

فهبت إليكم بالسيوف جموعنا ... تطاولكم مابين صدر وحافر
فألمع مع (أسد) و (حجر) و (خثعم) ... فما منكم إلا نثار النهابر

إلى قوله:

قبائل نالت كل عز ورفعة ... وأسيافها تسقي الردى كل فاغر
عشائر جمهور ومن هول علكم ... شنوة زكاها لأعلى المنابر
وتنصر دين الله تسعف في الدنا ... وتنجد كالليث الغضوب المزائر
وانهم كالسيل تقذفه الذرا ... له أينما ينصب صولة هادر
و (دوسر) اعصار إذا شبت الوغى ... يلف الذراعات بصولة قاهر

إلى قوله:

شنوة حالت دونكم ورمتكم ... فما عدتم أهلا لحمل المخاطر
ربيعة جاءت كذاك رفيدة ... لهم في مغيد صولة المتآزر
وهبوا يلبون النداء لصارخ ... به عصف الاعداء من كل خاسر
وكانوا له من مأزق الموت ناصرا ... فعاد كريما لا يبالي بغادر
أولئك قومي عدتي وسواعدي ... أشد بهم ملكي وأبني مفاخر
وأحمي بهم طورا تسامى مناعة ... وأردي عدوي عند قرع البواتر

وهذا آخر أبيات قصيدته الطويلة وقد انتقينا من أولها إلى آخرها والبالغ عدد أبياتها (٥٤) بيتا.[1].

محمد الأمــوي

هو الأمير: محمد بن علي بن سعيد بن هشام اليزيدي الأموي العسيري، تولى امارة عسير بعد والده للفترة من ٤٥٢ ـ ٤٥٥هـ، ولما أرادت القرامطة غزو عسير تصـدى لهم هذا الأمير بقبائل المنطقة وصدهم، وكان فيمن قتل ابن عمـه: محمد بن عبدالله بن سعيد بن هشام سنة ٤٥١هـ، وعند ذلك، قال قصيدته المشهورة ومنها:

أجبني يا ليل متى شمسـك تشرق — تمـادى بنـا الادلاج والقلب يخفق
وسرنا وأضنى السير والركب موجف — ومــدت بأسبــاب مهــامــة رتـق

إلى قوله:

متي الصبــح يأتينــا ويشـرق نوره — فيفــرح محــزون وينـهض مرهـق
ويطلق مأســور يكـلبـه الـهــوى — بذكــرى حبـيب نوره يتــألــق
ماطــربــي صبــحــا للهــو أوده — لذات دلال بالــنــضــارة تشــرق
اذا شمـخت عزا وأرخت جدائــلا — ولـفت بجيد كالمهــا حين تفــرق
أو انفلتت كالغصن داعبــه الصبا — تمـيس بهــاء والتــألـق يعـشـق
فتــاة سبت بالحسن ألبـاب عاقـل — لهــا القــد ممشـوق وجسم منسق
كان محــياهــا من الـبــدر صورة — تبــارك هذا الحسن يزهــو ويبـرق
ولـكن أتت أنبــاء قوم تواعــدهــا — بقــطف رؤوس والــمــهــدد يأرق

---

(١) مذكرات الكمالي: ٢٨ ـ ٣٤

يجوبون في عرض البلاد وطولها بالهدم جرّار بدا يتدفق
يرومون أرباض السراة وقد عتت لي مثلهم دهرا فذلوا وأزهقوا
وما علموا أن السروات قد غدت تموج بزرق مرهفات تمزق
بأيدي رجال من شنوة رفعه ومجدهم في النصر والعز مغرق
وشدوا عليها بالأكف كأنها مخارق ولدان لدى الروع تلحق

إلى قوله:

فإن رجال الأزد دون حماهم حموا دينهم وارتد طاغ محنق
فويل لكم أشياع قرمط دونما تودونه موت زوءم محقق
عسير يلاقي العسر من رام حربه وأيامه في الحرب تروي وتصدق[1]

مخرم الحارثي

هو الشاعر الجاهلي: مخرم بن حزن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد المذحجي.

وهو أبو يزيد بن حزن الآتي ذكره في حرف الياء، ولا يكاد يعرف إلا بأمه فاكهة من بكر بن وائل.

ومن شعره قوله في وقعة أوقعوها قومه ببني سليم وعامر من هوازن:

تركنا من نساء بني سليم أيامى تبتغي عقب النكاح
لقد علمت هوازن أن قومي غداة الروع صادقة الصباح

وله أيضاً:

وخيل قد لبستهم بخيل تخوض الموت في يوم عصيب

(١) مذكرات الكمالي: ١٧، ١٨.

ملأنـا الأرض من قتـلى نمـير   برغـم كان منـا في الـقـلوب
تركـنـا فيهـم الـشـعـبـان نجـلا   وقـوفـا بين أضـلاع الجنـوب[1]

معاويـة بن عمـرو المذحجـي

هو: معـاوية بن عمـرو بن معـاوية بن الحارث بن منبه - بن يزيد - بن حرب بن علة المذحجي.

قال عنه ابن حزم:

«معاوية بن عمرو الذي تزوج بنت مهلهل بن ربيعة التغلبي بنجران ومهرها أدما فقال في ذلك أبوها:

أنـكـحـهـا فقـدهـا الأراقـم في   جنـب وكـان الـحـبـاء من أدم
لو بأبـانـين جاء يخـطـبـهـا   ضرج ما أنـف خاطـب بدم[2]

معتق الزبيـدي

هو الشـاعـر: معتق بن حوراء الـزبيدي المـذحجي من عشيرة الشاعر الصحابي الفارس، عمرو بن معدي كرب الزبيدي، والزبيدي هنا بضم الزاي وفتح الموحدة التحتية وسكون المثناة، ومن شعره قوله:

وان الـقـرى حق وليس بنـائـل   إذا لم يصـادف عفـوه المتكلف[3]

---

(١) معجم الشعراء: ٤٧٢

(٢) الحميري: ٤١٣.

(٣) معجم الشعراء: ٤٧٢.

معقــر البارقــي

وهـو: عمـرو بن سفيان بن حمـاد بن الحـارث بن أوس بن حمـاد بن شجنة بن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن سعد ـ وهو بارق ـ بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر.

وقيل اسمه: سفيان بن أوس بن حماد، كان من فرسان بارق، وشعرائها، وشــارك في يوم (جبلة)، قبـل الإسـلام بخمس وسبعين سنـة، قبـل مولـد النبي (ﷺ)، لذلك فهو شاعر جاهلي متمكن له أشعار دونت، وطبعت وأشعار لم تطبع بعد.

قال عنه الأموي في المؤتلف والمختلف:

«شاعر محسن متمكن وهو القائل في قصيدته المختارة ومطلعها:

أمن ات شعثــاء الحمـــول بواكـر ... مع الصبـح قد زالت بهن الابـاعـر

وحـامت سليمى في هضاب وابكة ... فليس عليهــا يوم ذلــك قادر

وقال أيضا المرزباني:

«سمي معقرا لقوله في قصيدته المشهورة:

لهـا ناهض في الوكر قد مهدت له ... كمـا مهـدت للبعث حسنـاء عاقـر

فجئـنــا إلـى جمـع كأن رهــاءه ... جراد هفــا من هبــوة متــطائــر

تهيبــك الأسفـار من خشية الـردى ... وكم قد رأينــا من ردي لا يسـافـر

وخبــرهــا الــوراد أن ليس بينهــا ... وبين قرى نجــران والـدرب كافر

فألقت عصـاهـا واستقـر بها النوى ... كمــا قر عينــا بالاياب المســافـر

قلت: وهذه الأبيات المتقدمة من قصيدته المعروفة بالرائية والمحفوظة في منتهى الطلب في ثلاثة وعشرين بيتا.

وهي ذائعة مشهورة، دونتها المصادر، واستشهد بها أبو عبيدة، وأبو الفرج الأصبهاني، وقصيدة ثانية وتعرف بالفائية في أربعة وعشرين بيتا، لا تعرف إلا في منتهى الطلب ومطلعها:

أجـد الـركب بعـد غد خفـوف وأضـحـت لا تواصـلك الألــوف
وكـان الـقلب جن بهـا جنـونـا ولـم أرد مثـلهـا فيمـن يطوف[1]

مســعود البيشـــي

هو الشاعر: مسعود بن دويل الفتيحي البيشي

شاعر من رجال القرن الثامن له قصيدة طويلة وهي قصيدة عامية يقول في بعض أبياتها:

فلا طيب إلا مغـرس الجـود والنقا ومغـرس الخبث مجنـا مر وانقادي
ولا ظل إلا ظل حيد على صفـا ولا شِيْخَـةٍ إلا لعـامـر بن زياد
ولا حكـيم يرتـضي القـوم قالتـه إلا الـطيار البـاتـلاحت الاضـداد
ولا فارس الا ابـن شهـوان ضيغم ولا جواد الا الشميرخ في الـطراد
ولا لاية يطربـك في الضيق دقلهـا إلا البـطون اذا تنـادت بيال عبـاد
ولا حاكـم الا الـيزيد بين الـمـلا اذا احتبى في محضـر عسير قادي
ولا عز لقــوم الـيشـتـد كربـهـا الا عسير بن عامـر بن اسـادي[2]

---

(1) المؤتلف والمختلف للآمدي: ٩٢، ٣٤، موسوعة الشعر العربي: ٤/٤٥٩، معجم الشعراء: ٢٠٤، ديوان الأدب: ٤/٢٠، السمط: ٤٨٣، ٤٨٤، الأغاني: ١١/١٥٩ - ١٦٣، منتهى الطلب: ج٥/ الورقتين ١٢٢، ١٢٣.

(2) مذكرات الكمالي: ٢٦.

المنتجع المرادي

هو الشاعر: المنتجع بن زيد المرادي المذحجي، نزيل البصرة.

حمل جمالتين، فسأل عبيد الله بن زياد فلم يعطه شيئا، وحمل عنه سلم بن زياد الحمالتين ووصله بعشرة آلاف درهم، فقال يمدحه:

نال المكارم سلم وهو متئد ... لما جرى وجرت في حلبة مضر
جزل العطاء رحيب الباع فضله ... عند التفاخر ما يأتي وما يذر
ضن الأمير عبيد الله من صفدي ... وجاء سلم ولا مَنٍّ ولا كدَرِ[1]

المنذر الوادعي[2]

الشاعر الإسلامي: المنذر الوادعي.

لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المراجع، غير ماذكرته من اسمه عن هذه القصيدة الواردة في وقعة صفين حيث قال:

إن عكا سالوا الفرائض والأشـ ... ـعر سالوا جوائزاً بثنية
تركوا الدين للعطاء وللفر ... ض فكانوا بذاك شر البرية
وسألنا حسن الثواب من الله ... صبراً على الجهاد ونية

إلى قوله:

ليس منا من لم يكن لك في ... الله وليًّا ياذا الولا والوصية

---

(١) معجم الشعراء: ٤٧٥.

(٢) وقعة صفين: ٤٣٦.

موسى اليزيدي

هو أمير عسير: موسى بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن هشام اليزيدي الأموي العسيري.

تولى امارة عسيرة من سنة «٤٥٥ ـ ٥١٥هـ»، وفي سنة «٤٧٤هـ» حاول غزو حلي لتصبح تحت نفوذه، غير أنه لم يفلح فأرسل إليه أمير حلي عطية السهمي بقصيدة ـ انظر عطية السهمي في حرف العين ـ فرد عليه الأمير موسى بقصيدة هذه بعض أبياتها:

ماكــان نصــرا مازعمت مفــاخرا وقــريضــه عن مبــتــغــاك حرام
هم غرة عنــد ابــن عامــر انـهـم للمــارقــين لدى الـصــراع حطام
يعلون ظهــر الصــافنــات وفي يد أعــتــى الـقــسي وفــي يد صلام
كم طامــع فينــا أضــل مســاره واذا الـمــروع في الصــدام حرام

إلى قوله:

قوم طوال كالــنــخــيل وانــمــا فقــدوا الحجى فعلى العقول سلام
ما عابــنــا قصــر وفــينــا همــة ولنــا الحجى ومع الحجى اقدام[1]

النجاشــي الحارثــي

هو التــابعي الشــاعر: قيس بن عمرو بن مالك بن حزن بن الحارث بن خديج بن معــاوية بن خديج بن حمــاس بن ربيعــة بن كعب بن الحــرث بن عمرو بن وعلة بن مالك بن أود، الحارثي ثم المذحجي.

---

(١) مذكرات الكمالي: ٣٦.

شاعر مخضرم ولد ونشأ في الجاهلية بنجران من أرض بلحارث بن كعب، لا تعرف حياته الأولى.

ولما عم الإسلام جزيرة العرب أسلم النجاشي وهاجر إلى المدينة وقد ورد إنه سأله الخليفة الفاروق عمر بن الخطا ـ رضي الله عنه ـ عن أعز العرب فقال:

«رجل مررت به يقسم الغنائم على باب بيته بين الحليفين: أسد وغطفان، قال عمر من هو، قال النجاشي: حصن بن حذيفة بن بدر[1].

ثم ظهر بعد ذلك في الخلاف بين الإمام علي ومعاوية ـ رضي الله عنهما ـ وكان النجاشي من شيعة علي وحضر صفين ودافع عن أهل العراق، ثم نزل الكوفة واستوطنها، فرأى منهم ما لا يرضيه فهجاهم، ثم هاجر الى الشام فسكن عكا بفلسطين، ثم عاد إلى نجران حيث مات هناك وأخباره كثيرة ومن شعره هذه الأبيات:

وماء كلون الغسل قد عاد آجناً ... قليل به الأصوات في بلد محل
وجدت عليه الذئب يعوى كأنه ... خليع خلا من كل مال ومن أهل

وقال في أهل الكوفة:

اذا سقى الله قوما صوب غادية ... فلا سقى الله أرض الكوفة المطرا
التاركين على طهر نساءهم ... الناكحين بشطي دجلة البقرا
والسارقين إذا ماجن ليلهم ... والدارسين إذا ما أصبحوا السورا

وهو أشهر الشعراء هجاء عاماً وخاصاً، وله ديوان شعر جمعه الدكتور: سليم النعيمي، وضمن حياة الشعر في الكوفة ط دار الكتاب العربي.

---

(١) انظر: الشعر والشعراء، ووقعة صفين، وسمط اللآليء للبكري، وخزانة الأدب

يزيد الأموي

هو أمير عسير: يزيد بن عبدالرحمن اليزيد الأموي العسيري.

حكم عسير سنة «٧٨٧هـ» لمدة أقل من عام.

له قصيدة بعث بها إلى الأمير عامر الوادعي، ليستجلي أمره وذلك أن عامرا عندما توفي أمير عسير الأمير عبدالرحمن أخذه الطمع وأراد الامير يزيد أن يستظهر نواياه فبعث اليه بقصيدة هذه بعض أبياتها:

الى ابن زياد من يبث جريده	بها رادع للمدركين وزاجر
بها للذي يرجو السلامة سلامة	وفيها لأهل الشر تصلى البواتر
وقولوا له لا تصبحن كنملة	اذا ما دنت من حتفها تتطاير

إلى قوله:

وكانوا لنا أهلا وصحبا وجيرة	يقر لهم بالفضل باد وحاضر
وكم طامع أغراهم بمكيدة	فخاب وخاب السعي والكيد خاسر

إلى قوله:

فلا تستجب للنفس ان بان طيشها	وصنها فإن الطهر للسوء قاهر
فكيف ترى من كنت بالأمس ضده	صديقا، تبصر انما الكيد ظاهر
ودع عنك أمرا قد جهلت مصيره	ولن تدرك الآمال إلا البصائر
وشمر بجيش قد حبال قياده	اذا ما تصدى للوقيعة ثائر[1]

(١) امتاع السامر: ٢٥، ٢٦.

يزيـــد الجعفـــي

هو الشاعر الإسلامي: يزيد بن مالك بن عبدالله الجعفي المذحجي.

تقدم ذكره في الصحابة ومن شعره في فراق ابنيه سبرة وعزيز قوله:

وسبـــرة كان النفس لو أن حاجـــة ترد ولـكـــن كان أمـــرا وأنـــفـــرا
وكـــان عزيز خلتـــي فرأيتـــه تولـــى فلم يقـبـــل عليّ وأدبـــرا[1]

يزيد بن مخرم الحارثي

هو الشـــاعـــر الجـــاهلي: يزيد بن مخـرم بن حزن بن زياد الحـارثي المذحجي، يعرف بابن فاكهة، وهي: جدته أم أبيه، وقد تقدم خبر أبيه في حرف الميم، وهو كثير الشعر:

قال فيه مالك بن حريم الهمداني:

ألا أبـــلغ بنـــي سعـــد رســـولا وخص الـــى سراة بنـــي زياد

ومالك هنا يعني بني سعد: أبناء سعد العشيرة بن مذحج، فرد عليه يزيد بن مخرم بقوله:

ألا أبـــلغ بنـــي همـــدان عنـــي رســـالـــة ماجـــد وارى الـــزنـــاد
بأن شويعـــرا منـــكـــم أتـــانـــي له قول يقـــال بلا سداد
يســـامـــي معـــشـــرا كثيرا وعـــزوا وغـــارات كمـــرســـلة الـــجـــراد
فلســـت بقـــائـــل هجـــرا ولـكـــن ستـــعـــلـــم اي مرداة ترادي
متـــى ما تلقـــنـــي تعـــلم بأنـــي شديد الأســـر طلاع الـــنـــجـــاد

(١) الإصابة: ٤٩٨/٤.

ولــــه:

ألـم تعـلمــوا علمــا يقينــا بأنني ... أخــو ثقــة يشفي به من يحـاربـه
وقــد أبــقــت الأيام منــي بقــية ... كخير حســام لم تخنــه مضـاربـه
وكـم من كمين قد تركت مجــدلا ... تنــوح وتـبـكـي معــولات قرائبــة
وكم من أسير قد فككت وعــائــل ... جبـرت وقـد أعيت عليه مذاهبـه[1]

يعلي الأحول الأزدي

هو: يعلى بن مسلم بن أبي قيس أحـد بني يشكر بن عمروبن رالان، ورالان هو يشكـر، ويشكرـ لقب لقب به ابن عمران بن عمروبن عدي بن حارثة بن لوذان بن كهف الظلام، يكنى بالأحول ولا يكاد يعرف إلا بكنيته.

وبهذا قال الأصبهاني:

«هكـذا وجـدتـه بخط المبرد بن ثعلبة بن عمروبن عامر، «وهو» شاعر إسلامي، لص من شعراء الدولة الأموية».

حبس بمكة عند نافع بن علقمة الكناني في خلافة مروان، قال أبو عمرو: «وكـان يعلى الأحـوال الأزدي لصـا فاتكـا خاربـا، وكـان خليعا يجمع صعاليك الأزد، وخلعاءهم فيغير بهم على أحياء العرب، ويقطع الطريق على السـابلة فشكي إلى نافـع بن علقمة بن الحرث الكناني ـ وهو خال الخليفة مروان بن الحكم ـ وكان والي مكة».

ولما أخبر بأمر يعلى ألزم سائر الأزد باحضاره، وشدد عليهم في الطلب، فأخذوا في طلبه حتى أدركوه، فأتوا به إلى نافع فقيده وأودعه الحبس فقال في

(١) معجم الشعراء: ٤٩٤، معجم الشعراء الجاهليين: ٣٧٧.

محبس.

أرقت لبرق دونه شدوان ... يمان وأهوى البرق كل يماني

فبت لدي البيت الحرام أخيله ... ومطواي من شوق له أرقان

إذا قلت شيماه يقولان والهوى ... يصادفه منا بعض من لا ريان

جرى منه أطراف الثرى فمشيع ... فابيان فالحيان من ذمران

فمران فالأقباص أقباص أملج ... فما وأن من واديهما سطنان

هنالك لو طوفتما لوجدتما ... صديقا من اخوان بها وغوان

وعزف الحمام الورق في ظل أيكة ... وبالحي ذو الرودين عزف قيان

ألا ليت حاجاتي اللواتي حبسنني ... لدى نافع قضين منذ زمان

وما بي بغض للبلاد ولا فلا ... ولكن شوقا في سواه دعاني

فليت القلاص الأدم قد وخدت بنا ... بواد يمان ذي ربا ومجان

بواد يمان ينبت السدر صدره ... وأسفله بالمرخ والشبهان

يدافعنا من جانبيه كليهما ... عزيفان من طرفائه هذيان

وليت لنا بالجوز واللوز غيلة ... جناها لنا من بطن حلية جان[1]

وليت لنا بالديك مكاء روضة ... على فنن من بطن حلبة جان

وليت لنا من ماء حزنة شربة ... مبردة باتت على الطهمان[2]

---

(١) الغيلة: شجر الأراك.

(٢) الأغاني لأبي فرج الاصبهاني: ج١٩/١١١، طبعة دار الفكر ـ بيروت.

خاتمة

أخي القارىء :

بعد أن طوفت بك بين كتب العلم من تفسير، وحديث، وأدب، وشعر، وسير، مطبوع، ومخطوط، وأبنت لك عن جنوب عسير وما احتوته بين ضلوعها من علم، وأدب، وأفذاذ من رجال أناروا الطريق ويسروا العلم، ومهدوا لغيرهم سبيل الهدى والرشاد، فدونت لك الآتي :

١ ـ أظهرت لك منهم العرب العاربة والمستعربة، البائدة والباقية، ومن أين هاجروا وأين استقروا، وأبنت لك عن مدنيتهم، ورقيهم، وبعض حكامهم.

٢ ـ أتبعت هذا بأبواب حوت فضائلهم ومجهودهم وعلومهم، وحروبهم ونصرتهم للإسلام.

فكانوا مفخرة على مر العصور والأزمان، وفي طيات الأبواب السابقة، تكلمت عن القبائل المعاصرة، ومن أين وإلى أين نسبتها، ومحصت هذا الأمر تمحيصا لأربط بين الماضي المجيد، والحاضر الحميد، ثم أوضحت معالم اقامتهم، ومعايشهم، ومساكنهم، وتوقفت عن البطون التي هاجرت ولا يعلم لها مستقرا أو كان معلوما، وكان مقرها بعيدا، عن منطقة عسير المعنية بالبحث والدراسة.

أو كان ذلك لا يعلم إلا من أفواه المسنين وكبار القوم.

٣ ـ تركت ذلك كله لتتولاه كل قبيلة عن نفسها فهي أوعى وأحفظ لها مني كما يقولون : «رب الدار أوعى بما فيه» ومثله قولهم : «أهل مكة أدرى بشعابها».

٤ ـ حاولت قدر الامكان سائلا الله التوفيق في اظهار الحقيقة من تسمية عسير بهذا الاسم.

كما ضممت ضميمة أخرى إلى هذا البحث يحتاج إليها أبناء عسير، وهي جهد آبائهم المكثف في بناء بيوت الله، اعتقادا منهم أن المسجد هو المدرسة الأولى، والمستشفى.

فهو مكان عبادة، كما هو مكان القضاء ومكان التئام الجروج. وقد كان للمساجد في نفوسهم آثارا كبيرة مستمدة من الكتاب والسنة، وبرهان ذلك، بناءهم المساجد في منطقة عسير بدون القباب والزخارف، والبدع.

٥ - أبنت عن بني هلال بقدر ما أمكن، فذكرت بلدانهم وأماكن ترحالهم، وفروعهم وأشهر أعلامهم، كما أبنت أصولهم، في الماضي والحاضر.

٦ - ذكرت قبيلة يام لكونها من اقليم عسير في الماضي وكانت تحت حكم اليزيديين، ومثلها الدواسر، فهم من الأزد أصلا ونسبا، ومن منطقة عسير حتى بداية الحكم السعودي الزاهر.

٧ - أبنت عن بلحارث بن كعب الذين يقطنون جنوب الطائف، لكونهم من منطقة عسير أصلا ونسبا وأرضا، ولايزال منهم قبائل في المنطقة، مثل: وادي ترج، وبلاد قحطان «عبيدة» وكان لزاما عليَّ ذكر أعلامهم لما لهم من الثناء العطر، والسير الحميدة.

٨ - خصصت هذا البحث عن شطر عسير الجنوبي، ويشمل من بلاد بالقرن شمالا، إلى بلاد وادعة والحكامية، ويام جنوبا، ومن بلاد الدواسر شرقا إلى تهامة فالبحر الأحمر غربا.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون كل ماذكرته عنها خالصا لوجهه الكريم، وابتغاء مرضاته.

وأسألك بالله أيها الناظر فيه ألا تجعل من بحثي هذا مضغة تلوك بها

عرضي ، وتفسر بها عملي على ما تهوى .

ولكن إذا وجـدت خطأ فسـامح ، وابعث بالصحيح إليَّ فإنما هو تفريط وتقصير مني ، وإذا صح فهو من الله سبحانه وتعالى ، فهو الموفق لكل خير وله القضاء في كل أمر، والسـلام عليكم ورحمة الله .

انتهى القسم الأول، ويليه القسم الثاني إن شاء الله
وأوله قبائل خثعم وفروعها .

فهـــرس الموضــوعات

ثبت المراجع

القرآن الكريم

أخبار القضاة

أخبار من عسير

أسد الغابة

إمتاع السامر

أنساب الأشراف

إيضاح المكنون

الإرشاد

الاستيعاب في معرفة الاصحاب

الاشتقاق

الإصابة في تمييز الصحابة

الأعلام للزركلي

الأغاني

الإكليل للهمداني

أمالي ابن الشجري

الأمالي للقالي

الإنباه لمعرفة قبائل الرواة

البداية والنهاية

البدر الطالع

بلاد عسير

البلدان

بغية الوعاة

بلوغ الأرب

بنــــو هـــلال
تــاج العـــــروس
تــاريخ ابــن خلــدون
تــاريخ ابــن لعبـــون
تــاريخ بغــــداد
تــاريخ عســـير
تــاريخ الأمم والملــوك
تحفـــة المســتفيد
تذكــرة الحفـــاظ
ترتيـــب المـــدارك
تفســـير ابن كثيــر
التكملـة لوفيـات النقلة
تهذيب ابن عساكر
تهذيب التهذيب
تهذيب الكمال
جامع البيان
جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي
جمهرة أنساب العرب لابن حزم
حسن المحاضرة
حلية الأولياء
حماسة ابن الشجري
الدرر الكامنة
الدر الثمين
الديبـاج

ديوان الأفوه الأودي
الرحلة اليمنية
زاد المعاد
سبائك الذهب
سمط اللآلي
سنن الترمذي
السنن الكبرى
سير أعلام النبلاء
السيرة لدغفل
السيرة النبوية لابن هشام
السيرة النبوية لابن كثير
شذرات الذهب
الصحاح للجوهري
صحيح البخاري
صحيح مسلم
صفة جزيرة العرب
صفة الصفوة
الطبقات الكبرى
طبقات الحنابلة
طبقات الشافعية
طبقات القراء
طبقات السبكي
العبر
عسير

غايــة النهايــة
فتــوح البلدان
الفهرست لابن النديم
فــوات الوفيـات
في سراة غامد وزهــران
القـاموس المحيـط
قبائـل عسـير
قمـع المتجـري
قصـيدة نشـوان
الكاشـف
الكامـل في التـاريخ
كشـف الظنـون
لسـان الميـزان
لسـان العـرب
مجمـع الزوائـد
مجمع بلدان اليمن
مرآة الجنـان
مـروج الذهـب
المزهـــر
مسـتدرك الحاكـم
مسـند الإمـام أحمـد
المعـارف الإسـلاميـة
معجـم ما اسـتعجم
معجـم سـركيـس

معجم البلدان
معجم المؤلفين
معجم الأدباء
المعمرين
المنتظم
المنتخب في ذكر أنساب العرب
المؤتلف والمختلف
ميزان الاعتدال
النجوم الزاهرة
نشوة الطرب
نفح الطيب
نهج البلاغة
نيل الابتهاج
وفيات الأعيان
وقعة صفين
اليمن الخضراء
اليمن عبر التاريخ

فهرس اعلام القبائل الذين أخذنا عنهم
بترتيب حروف المعجم

الاسم	القبيلة
١ - أحمد بن مفرح آل مفرح	بنو مفيد عسير
٢ - حسن بن محشي القرني	قبيلة بالقرن
٣ - ذئب بن شفلوت القحطاني	الفهر قحطان
٤ - سعد بن حسين بن فردان	آل معمر قحطان
٥ - سعيد بن ثقفان القحطاني	بنو بشر قحطان
٦ - سعيد بن ناصر بن راسي	سنحان قحطان
٧ - سيف بن مصلح بن عنون	تثليث قحطان
٨ - صقر المدرع	قبيلة الدواسر
٩ - عبدالله بن حامد	قبيلة علكم
١٠- عبدالله بن صبخان الحارثي	قبيلة آل الصماء بالحارث
١١- عبدالله بن فلاح الحارثي	قبيلة آل خالف بالحارث
١٢- فائز عبدالله المدرع	قبيلة الدواسر
١٣- فراج الدوسري	قبيلة الدواسر
١٤- محمد بن حسن الوهاس	قبيلة بالقرن
١٥ - محمد بن سعد بن عنون	تثليث قحطان
١٦ - محمد بن عائض آل محائي	الصهب بالقرن
١٧ - محمد بن عبدالله الحميد	قبيلة بني مالك عسير
١٨ - معيض بن بخيتان	قبيلة الجحادر
١٩ - هيف بن سليم القحطاني	قبيلة آل الصقر قحطان

بيان بإصدارات نادي أبها الأدبي

	اسم الكتاب	اسم المؤلف	موضوعه	الطبع	الطبع
١	حفل افتتاح النادي	منوع	كلمات وقصائد	١٤٠٠	١٩٨٠
٢	النحو قانون اللغة / وابن هشام	د. محمود قجال د. عبدالرحمن سليمان	دراسة	١٤٠٢	١٩٨٢
٣	وصف الحيوان في الشعر الهذلي	د. اسماعيل داوود النتشة	دراسة	١٤٠٢	١٩٨٢
٤	لمحات من تاريخ عسير القديم	د. سيد أحمد يونس	تاريخ	١٤٠٢	١٩٨٢
٥	باقة البنفسج	د. عبدالهادي حرب	ديوان شعر	١٤٠٢	١٩٨٢
٦	النبات في عسير	محمد حسن غريب الالمعي	دراسة	١٤٠٢	١٩٨٢
٧	هل هناك ازمة في الادب	د. محمد عبده يماني علوي طه الصافي. سباعي عثمان	دراسة	١٤٠٢	١٠٩٢
٨	الادارة والمواطن	عبدالرحمن محمد السدحان	دراسة	١٤٠٢	١٩٨٢
٩	صحيفة بشر بن المعتمر	د. على مصطفى صبح	دراسة	١٤٠٢	١٩٨٢
١٠	جناية الشعر الحر	احمد فرع عقيلان	دراسة نقدية	١٤٠٣	١٩٨٣
١١	فلتشرق من جديد	طاهر عوض سلام	راوية طويلة	١٤٠٣	١٩٨٣
١٢	أبها في التاريخ والادب	على احمد عمر عسيري	دراسة	١٤٠٣	١٩٨٣
١٣	التبرج والحجاب	زهرة احمد الالمعى	دراسة	١٤٠٣	١٩٨٣
١٤	آراء في السحر	أحمد ثابت عسيري	دراسة	١٤٠٣	١٩٨٣
١٥	الحديث النبوي في النحو العربي	د. محمود فجال يوسف	دراسة	١٤٠٣	١٩٨٣
١٦	شعاع الراحلين	عبدالرحمن ابراهيم الحفنى	ديوان شعر	١٤٠٤	١٩٨٤
١٧	وحي وقلب والحان	عبدالسلام هاشم حافظ	ديوان شعر	١٤٠٤	١٩٨٤
١٨	قصائد من الجبل	مجموعة من شعراء ابها	ديوان شعر	١٤٠٤	١٩٨٤
١٩	دراسات في المسرح والمسرحية	ابراهيم أبو عجيما	دراسة	١٤٠٤	١٩٨٤
٢٠	الجاحظ بين مؤلفاته	سليمان عابد الندوي	دراسة	١٤٠٤	١٩٨٤
٢١	قراءات في شعر الشيخ بن سحمان	د. ابراهيم محمد الزيد	دراسة	١٤٠٤	١٩٨٤
٢٢	سوق عكاظ فى التاريخ	محمد احمد المقيلى	دراسة	١٤٠٤	١٩٨٤
٢٣	لحظة يا حلم	محمد عبدالرحمن العفالى	ديوان شعر	١٤٠٤	١٩٨٤
٢٤	زمن العشق الصاخب	حسن محمد النعمي	مجموعة قصصية	١٤٠٤	١٩٨٤

	اسم الكتاب	اسم المؤلف	موضوعه	الطبع	الطبع
٢٥	حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب	محمد احمد العقيلي	دراسة	١٤٠٤	١٩٨٤
٢٦	نزيف المشاعر	احمد عبدالله بيقان	ديوان شعر	١٤٠٤	١٩٨٤
٢٧	شهادة للبيع	محمد عبدالله الحميد	مجموعة قصصية	١٤٠٤	١٩٨٤
٢٨	الطب النبوي والطب القديم	د. محمد بشير حقي	دراسة	١٤٠٤	١٩٨٤
٢٩	مذكرات سليمان شفيق باشا	محمد احمد العقيلي	دراسة	١٤٠٥	١٩٨٥
٣٠	في عروض الشعر العربي	د. محمد عبدالمجيد الطويل	دراسة	١٤٠٥	١٩٨٥
٣١	خراف الايام	راشد الحمدان	مقالات	١٤٠٦	١٩٨٦
٣٢	محلات امل للشباب	د. عبداللطيف فرع	دراسة	١٤٠٦	١٩٨٦
٣٣	ملف النادى (بيادر)	مجموعة من الادباء	منوع	١٤٠٦	١٩٨٦
٣٤	النهج الإبداعي للآمدي الناقد	د. عبدالحميد العبيي	دراسة	١٤٠٦	١٩٨٦
٣٥	الحياة الفكرية في جنوب السعودية	د. عبدالله محمد ابوداهش	دراسة	١٤٠٦	١٩٨٦
٣٦	الخليفة عمر بن العزيز والشعر	د. عبدالحميد المدينى	دراسة	١٤٠٧	١٩٨٧
٣٧	الجغرافية الزراعية لمنطقة عسير	احمد محمد حيدر	دراسة	١٤٠٧	١٩٨٧
٣٨	عسير من ١٢٤٩ ـ ١٢٨٩هـ	احمد علي عيسى عسيري	دراسة	١٤٠٧	١٩٨٧
٣٩	السير الحثيث للاستشهاد بالحديث	د. محمود فجال يوسف	دراسة	١٤٠٧	١٩٨٧
٤٠	آخر ما جاء في التاويل القروي	حسن محمد النعمى	مجموعة قصصية	١٤٠٧	١٩٨٧
٤١	افتراءات الصليبى (متابعات اولى)	محمد عبدالله الحمد	دراسة	١٤٠٨	١٩٨٨
٤٢	بيادر (العدد الثاني)	مجموعة من الكتاب	ثقافي ابداعي	١٤٠٨	١٩٨٨
٤٣	رواد علم الفلك في الحضارة العربية	د. عبدالله بن علي الدفاع	دراسة	١٤٠٩	١٩٨٨
٤٤	نظرات في العقيدة والمجتمع	ابراهيم الراشد الحديثي	مقالات ووعظ	١٤٠٩	١٩٨٩
٤٥	التعريف بالأنساب لذوى الأحساب	محمد احمد ابراهيم الاشعري	مخطوط	١٤٠٩	١٩٨٨
٤٦	بيادر العدد (٣)	مجموعة من الأدباء	منوع	١٤١٠	١٩٨٩
٤٧	عسير في ظلال الدولة السعودية الأولى	د. عبدالله محمد ابوداهش	بحث	١٤١٠	١٩٨٩
٤٨	بيادر عدد خاص الشعر في رحاب الفهد	مجموعة من الشعراء	ديوان	١٤١٠	١٩٩٠
٤٩	من اوراق جماح السرية	تركي محمد العسيري	مجموعة قصصية	١٤١٠	١٩٩٠
٥٠	بيادر العدد الرابع	مجموعة من الكتاب	منوع	١٤١٠	١٩٨٩
٥١	على ضفاف الامازون	ناصر محمد العبودي	رحلات	١٤١٠	١٩٩٠
٥٢	قصائد غاضبة	على آل عمر عسيري	ديوان شعر	١٤١١	١٩٩٠
٥٣	عسير خلال قرنين	د. عبدالمنعم الجميعي	تاريخ	١٤١١	١٩٩٠
٥٤	من وحي الفاجعا	مجموعة من الشعراء	ديوان شعر	١٤١١	١٩٩١
٥٥	بيادر العدد الخامس	مجموعة من الكتاب	منوع	١٤١١	١٩٩١
٥٦	أضواء على مذكرات سليمان باشا	يوسف حسن العارف	دراسة	١٤١١	١٩٩١
٥٧	دورة الأيام	أحمد إبراهيم مطاعن	ديوان شعر	١٤١١	١٩٩١